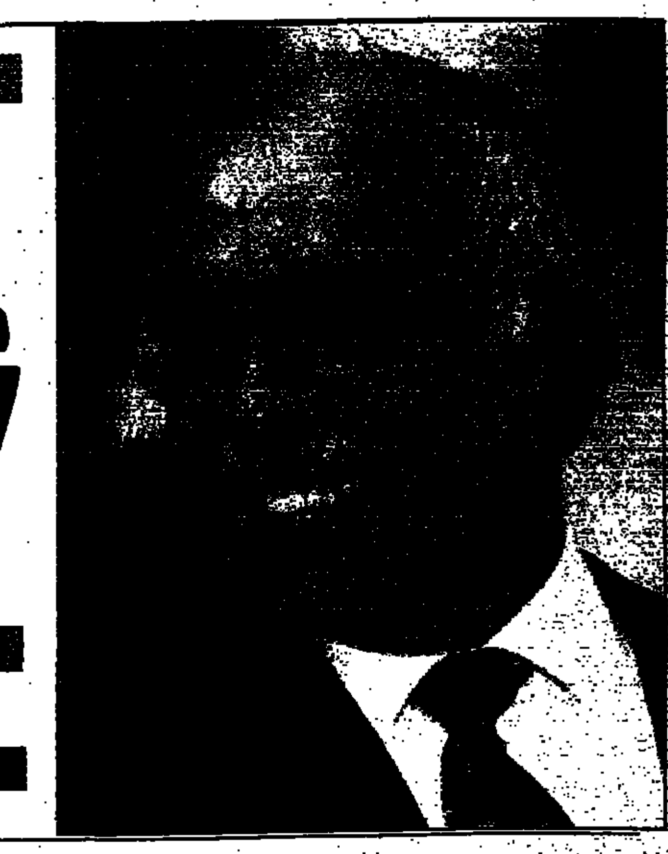
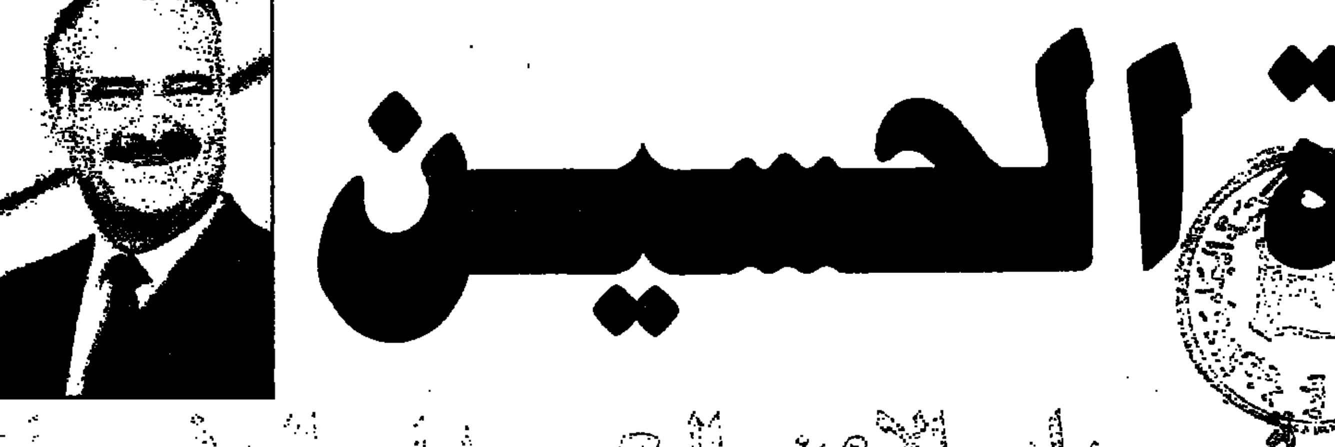






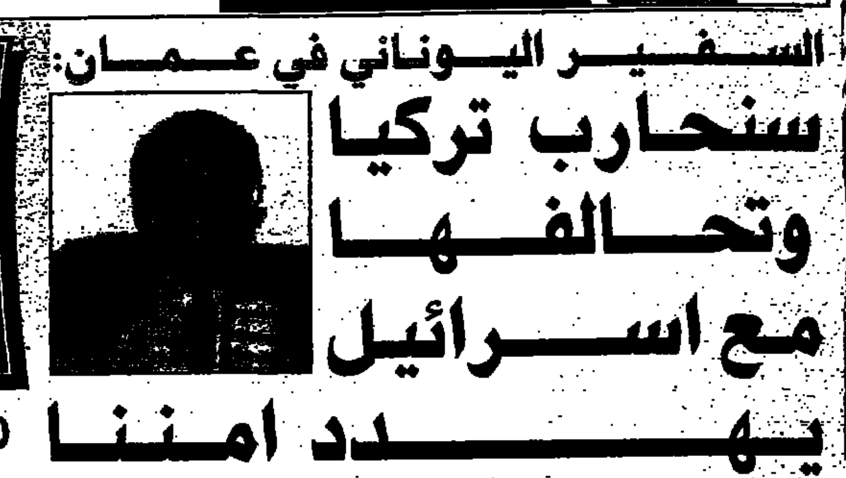
■ مرحلة جديدة تضع الاردن بقوة على ابواب القرن الجديد

عودة الحسين

■ الاستقرار.. الامن.. العدل..



■ السلطات الثلاث امام مسؤليات ومهام تطلب اداء من طراز رفيع



السفير اليوناني في عمان:

سنحارب تركيا وتحالفها مع اسرائيل يهدد امننا

البلاد

ALBELAD 350 فلس ■ اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة ■ الاربعاء ١٩٩٨/٨/٥ ■ العدد(٣٦٢) ■ السنة الخامسة ■ 20 صفحة

العرب اليوم اعدت مذكرة تعديلات وقدمتها لمجلس النواب

الفعاليات الاعلامية والسياسية تدعم النواب لاخراج قانون مطبوعات ديمقراطي

اجتماعات سرية بين ضباط الموساد و...

خطة اسرائيلية - امريكية للعدوان على ايران

فيما ينادي الصهاينة بمحو اي اثر عربي واسلامي

لجنة القدس تكتفي بصيغة اجتماع اذار ١٩٩٧ وتصدر بيانا تقليديا

■ البلاد لم يكن قرار حكومة نتنياهو بتوسيع حدود بلدية القدس ما يزيد عن اربعة امثال مساحتها الحالية مفاجئا سواء من ناحية الاجراء ذاته او من حيث التوقيت فالاجراء ليس الا استمرار لمخطط مرسوم محدد بخطواته منذ تشكيل حكومة الليكود الاولى سنة ١٩٧٧ واستكمالا لقرار الحكومة العمالية بضم مدينة القدس باكملها الى اسرائيل عشية حرب حزيران ١٩٦٧، ولا من ناحية التوقيت فمن الواضح ان الحكومة الاسرائيلية لا تال جهدا في نسف مسيرة السلام واقرار الامر الواقع الذي ترتضيه في الاراضي المحتلة من جانب واحد بالاضافة الى ان نتنياهو اصبح بحاجة الى خطوة ذات اصداء واسعة تكون على هدى غالبية الاسرائيليين بدرجات متفاوتة يبلغ اقصاه لدى الناخبين الذين اوصلوه لسدة الحكم.

وبعيدا عن تفاصيل ابعاد القرار ونتائجه والاجراءات التي تبتغز الحكومة الاسرائيلية بتنفيذها على الارض بهدف فرض امر واقع جديد قبل الشروع بمفاوضات المرحلة النهائية التي سيكون موضوع القدس على اجندتها، وتنفيذا لمخططات الصهيونية الدينية التي تنادي باقامة مملكة اسرائيل الثالثة ومحو اي اثر عربي واسلامي عن الارض بعيدا عن كل ذلك، تطغى الخلافات والمناكفات والمشاكسات على كافة الاجتماعات والمؤتمرات التي تعقد وكالعادة متأخرة لمناقشة قضية القدس التي تعتبر من اهم القضايا العربية والاسلامية، فقد اشارت التقارير الواردة من العاصمة المغربية ان الدورة السابعة عشرة للجنة القدس التي عقدت في الدار البيضاء نهاية الاسبوع الماضي اصدرت بيانا دعت فيه الدول العربية والاسلامية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل الى تجميد هذه العلاقات واقفال البعثات والمكاتب الاسرائيلية على اراضيها حتى تنصاع الحكومة الاسرائيلية الى قرارات الامم المتحدة وتنفذ الاتفاقات والتعهدات التي توصلت اليها الاطراف المعنية بعملية السلام.

ورغم انه وكالعادة اجمع المشاركون في الاجتماع خصوم التسوية وانصارها على ادانة سياسية حكومة نتنياهو، الا ان الاجتماع شهد ايضا وكغيره من الاجتماعات واللقاءات خلافا حادا في الرأي حول الموقف الذي ينبغي اعتماده، وانتهى الامر الى الاتفاق على التمسك بالنص المعتدل الذي تبنته اللجنة في اجتماعها الماضي في اذار ١٩٩٧ كتسوية بين الموقف المتشدد الذي تقوده دمشق واخر اكثر اعتدالا تقوده الرياض والرباط.

ولم تختلف القرارات التي اتخذتها لجنة القدس عن سابقاتها حيث كانت عادية وتقليدية ولم تخرج عما توقعه المراقبون السياسيون، وفي قراءة للبيان يتضح انه لغوي ولا يحتوي على اي صيغة متشددة يمكن ان تزعج الحكومة الاسرائيلية، وهنا يحق لنا ان نتساءل عما ما قاله المؤرخ اليهودي الامريكي «اسرائيل هوكينز» الذي اعلن عن اعتقاده بامكانية الحصول على موافقه لاقامة الهيكل الثالث في القدس الشريف عقب لجتماعه مع كبير الحاخامات الاسرائيليين اليا هو دورون الذي قال ايضا انه يعتزم زيارة عدد من العواصم العربية في محاولة لاقناع رجال الدين المسلمين باقامة الهيكل اليهودي في القدس!!

في رسالة الى رئيس الوزراء

رئيس بلدية معان: الحكومة لن تكون معذورة

■ البلاد . بالرغم من كل الوعود التي اطلقتها الحكومة لتحسين الظروف الاقتصادية لابناء محافظة معان من خلال ايجاد الصناعات وتوظيف ابناء معان فيها وفي المصانع القائمة حاليا .. الا ان تلك الوعود لا تزال حبرا على ورق.

رئيس بلدية معان السيد موسى خلف المعاني ارسل رسالة الى رئيس الوزراء بتاريخ ٧/١٨ شرح فيها الممارسات الخاطئة والظلم في التعيين لابناء معان في مناجم الفوسفات والشركة الهندية الاردنية .وجاء في الرسالة «ان الممارسات الخاطئة والتصرفات الجارحة في التعيينات من قبل شركة مناجم الفوسفات الاردنية والشركة الهندية الاردنية والممثلة بمديرها العام، والتمادي الفاضح في حرمان ابناء معان من العمل اورثت اشياء عامة في النفوس وردود فعل صاخبة في الشارع.

واضافت الرسالة «ان الحكومة لن تكون معذورة وهي مطالبة باتخاذ الاجراءات السريعة لمعالجة هذه الاخطاء وهي من مهمات عمل الحكومة ومطالبة بها وستكون في موضع الملامة اذا لم تقم على تصويبها وتلافي سلبياتها.

ان من حق ابناء المحافظة على تراب وطنهم في ظل عدالة التعيينات وتوازن المصالح والتكافؤ في توفير فرص العمل ومن غير ذلك فان الازمة ستكون اشد مرارة وصعوبة عليهم.

رئيس البلدية قال في تصريح خاص لـ«البلاد» ان شركة مناجم الفوسفات والشركة الهندية الاردنية ما زالتا تصران على التعيين بالواسطة واغلب المعنيين هم من خارج المحافظة .. وفي تخصصات يوجد كفاءات من ابناء معان لشغلها الا ان الواسطة تبقى اقوى من الكفاءة والميزة.

واضاف: انه اذا كان هناك تخصصات ومهن لا يوجد من يستطيع شغلها من ابناء معان فاننا مع تعيين اي اردني فيها ولكن يجب ان تبقى الاولوية لابناء معان .

وقد قمت بتجهيز قوائم باسماء ابناء معان العاطلين عن العمل ولديهم خبرات وزودتها لرئاسة الوزراء ووزير العمل ووزير البلديات وهي تحتوي على كافة الايضاحات .. ومنذ ان بعثت الرسالة الى رئيس الوزراء لم تحصل على اي جواب لغاية الآن.

البلاد الاجتماعي

في المقابلين بعمان .. ومات بعد سبعة ايام في المستشفى

فراس سكب الكاز على نفسه واشعل النار

بينها هتك العرض والسلب والخطف ومقاومة رجال الامن

١٣ تهمة تواجه العصابة التي ارعبت عمان

الطفل المعجزة محمد حسين الطباطبائي



عمره ٧ سنوات وحاصل على ٤ شهادات دكتوراه

استعراض القوة وتهديد بالانسحاب على المسرح الجنوبي بجرش



الحفاظ على حكم الهاشميين مسؤولية قومية واسلامية

استهداف الاردن حلم يهودي لازالة شرعية الحكم العربي التاريخي

■ البلاد - جمال الشواهين

... الشرق ان يبقى الى الابد ... بالتاريخ والاصالة، وهذا ... الى الويلات ... والى الرقي لكثر من تلك ... على الدوام مسرحا ... بالاحداث والتواصل مع الماضي ... الجذور لتفرض حاضره وما ... عن ذلك حتى الآن ... شرعية بقائه يجب ان تستند ... على الاصالة الحقيقية.

... الشرق ... هو الذي ... حيويا ... حتى الان هذا هو الشرق الان يعيش الحاضر وينظر للمستقبل لكنه يرتبط كل شيء بالماضي ليستمد الشرعية والنظام.

والشرق اهله اولا، فالمكان هنا يحدد بالاعتماد على ذلك وهؤلاء يستمرون حتى اللحظة ويستمر معهم الماضي بكل تفاصيله.. ويستمر معهم الصراع فلا حول للشرق بدون ماضيه ولا قوة لاهله بدون جذور.. لتصبح الامر عادة واسلوب حياة وتقليد لن يزول. وفي هذا المكان من الشرق كانت القوة عنوانا ومخرجا، وبها اعيد رسم المكان مرات ومرات، لكنه بقي المكان نفسه رغم تغيير الزمان، وظل اهله تواوثوا الامر، غير ان ادوات الصراع هي التي تتغير فتتغير الحال من حال الى حال، لما من دائم ويدوم لابد وان يكون من الماضي والاصالة ليظل عنوانا لاهله كما لذات المكان.

وبعيدا عن الوجدانيات والامال الوردية فان الحقائق والربط المادي الحاضر بالماضي تعد وسائل اساسية للاستمرار ومواجهة الاخطار التي تهدد بقاء الحالة الضرورية لتأمين الاستمرار الذي يقوم على اساس الارتباط بكل ماله علاقة في تاريخ هذا المكان رغم ان هذه المخاطر ظلت تجثم فوقه على مر العصور غير انها لم تنبله واهله ولم تخرجه واياهم عن طريق الاستمرار والبقاء والمشاركة مع اهل الارض.

وبقيت الحالة العربية في الشرق هي الابرز والاكثر اصالة، قيمتد قريش وقبلها ظل الامر شرقيا بتاريخهم، وتجذر الى الابد بتوليهم امر الاسلام دينا وعقيدة فتحكموا بذلك المكان باساسيات راسخة لا تزول، وكان ذلك في مكة والمدينة وبغداد والبصرة والموصل ودمشق والقاهرة والقدس، وما احاط بهذه المدن من مساحات شاسعة امتدت لاقاصي الارض وكان ذلك حكما تطوق بشرعية العرب والاسلام واستمر ولكنه الان يختلف ويواجه تحديات الالحاق وربما الزوال فما السبيل؟

من نافلة القول ان التحديات الحقيقية التي تواجه الامة وتهددها تتمثل حتى اللحظة بالمشروع الصهيوني الذي كان قبل قرون ومع فجر الاسلام مجرد تحد يهودي ازيلت اسبابه، وعاد الان بثوب جديد مستمدا عناصر قوته من نقاط عابرة تواجدت في فترات ماضية دون ان تترك اثارا حقيقية وهنا للمشروع الصهيوني الذي يهدد كيانات الامة الان ويبشر بزوالها يستند بالاضافة الى عناصر قوته المادية الى فكرة اصالته الوهمية المرتبطة بالمكان ويعتبرها اساسا لشرعية وجوده وحقه في حكم الشرق وخصوصا منه المنطقة العربية، وقد استطاع هذا المشروع الصهيوني - والقائمون عليه من يهود ومرتبطين - ان ينشيء كيانا يعد الان قاعدة للانطلاق نحو ما هو اوسع ويسير بخطى حثيثة من اجل الغاء التاريخ وتغيير مجراه واعادة كتابته من جديد، مؤسسا لحكم من نوع جديد يقوم على انقاض الحكم العربي وفي المقدمة منه الحكم الهاشمي الذي استمر منذ فجر الاسلام وحتى الان باعتباره عنوانا لاصالة العرب والاسلام والحكم الشرعي العربي الممتد مع التاريخ في الشرق.

ويبدو الان ان في مقدمة المشروع الصهيوني هو ازالة الحكم العربي العريق في الاردن باعتباره حكما عربيا اسلاميا وهاشميا وباعتباره اصيلا وممتدا بالتواصل دون انقطاع مع تاريخ المنطقة ويشكل بالتالي حالة اساسية من التاريخ والاستمرار للعرب كاصحاب حق تاريخي في تولي الحكم والعراقة للحكم العربي الاسلامي.

ومن الطبيعي جدا ان يكون مثل هذا الامر النقيض الاساسي للمشروع الصهيوني الجديد الذي يقدم نفسه كحالة وحيدة في الشرق يمتلك مثل هذه المزايا وهي فيما يخص اليهود مزعومة ويصار الى غرسها بقوة لتكون شرعية دائمة للمستقبل على حساب الامة والاسلام معا.

وفي المقابل فانه من الطبيعي جدا ان يصار الى دعم ما تبقى من اصالة لاسباب قومية ودينية معا وان يصبح الامر بالتالي مسؤولية قومية واسلامية على السواء تدعم الحق العربي والاسلامي في مواجهة المشرع اليهودي «العرقي» المغلف بوقائع الصهيونية كمشروع يستهدف العرب والاسلام وازالتهم نهائيا ويقوده الان نتنياهو.

بيان جديد لنقابة الصحفيين

المطالبة بقانون عصري يحمي الحريات العامة والصحفية

■ البلاد

عقد مجلس نقابة الصحفيين السبت الماضي اجتماعا طارئا تراسه نائب النقيب الزميل طارق المومني وذلك اثر انتهاء لجنة التوجيه الوطني من دراسة مشروع قانون المطبوعات والنشر واجراء التعديلات عليه، وقد صدر عن الاجتماع بيان اكد فيه على موقف النقابة الرافض لمشروع القانون كما وطالب البيان بقانون عصري وديمقراطي يكفل الحريات العامة والصحفية وتاليا نص البيان:-

تدارس مجلس نقابة الصحفيين في اجتماعه الطارئ السبت الموافق ١٩٩٨/٨/١ التعديلات التي اقرتها لجنة التوجيه الوطني في مجلس النواب الموقر على مشروع قانون المطبوعات والنشر.

ومجلس نقابة الصحفيين يقدر الجهود التي بذلها رئيس واعضاء مجلس النواب ورئيس واعضاء لجنة التوجيه في جلسات الاستماع ومناقشة مشروع القانون ويثمنون حرصهم على اخراجه بصورة عصرية وديمقراطية.

ومجلس النقابة وبعد ان انتهت لجنة التوجيه الوطني من وضع تصوراتها وملاحظاتها على مشروع القانون، وفي الوقت نفسه يستعد مجلس النواب الموقر للبدء بمناقشته يود ان يؤكد على الملاحظات التالية:-

١- ان الحكومة جاءت بمشروع القانون لضرب الحريات الصحفية التي ترسخت في الاردن، والسيطرة على الصحافة وافقادها استقلاليتها، وليس تطوير واقع الصحافة.

٢- ان قيام مجلس النواب ولجنة التوجيه باجراء تعديلات جوهرية جهد يقدر ويثمن من الصحفيين، غير ان المجلس يتمسك بموقفه السابق الداعي لرفض مشروع القانون، لان تطور الحياة الديمقراطية يجب ان يدفعنا لمزيد من الحريات العامة والصحفية، ويأتي مشروع القانون بعكس ذلك.

٣- ان مجلس النقابة يجدد تمسكه بالمذكرة التوضيحية التي قدمها ويدعو السادة النواب للاخذ بها.

٤- ومع كل التقدير لجهود لجنة التوجيه الوطني والسادة النواب ... إلا ان مشروع القانون وبصورته التي انتهت لا يزال يحتاج الى تعديلات جذرية تتركز على النقاط التالية:

* ان المشروع فرض قيودا مشددة على تأسيس وانشاء الصحف لا يتفق مع سياسة تشجيع الاستثمار ومع توجهات الدول الديمقراطية التي تحرص على استقلالية ودعم الصحافة، ولهذا فاننا نطالب بمراجعة المادة (١٢) المتعلقة برأسمال الصحف، بحيث يصبح راسمال الصحيفة الاسبوعية ١٥الف دينار.

* ان المادة (١٦) من مشروع القانون لم تشترط ان تقدم الحكومة تعليلا عند رفضها منح ترخيص اي مطبوعة، كما انها لم تنص على حق الطعن لدى محكمة العدل العليا.

* ان اشتراط سنوات الخبرة كما وردت في المادة (٢٢) لمن يتولى منصب رئيس التحرير المسؤول تحرم المؤسسات الصحفية من حق اختيار من تراه مناسبا لادارة صحفها، ومع قناعتنا بان الابداع لا يحدده عدد السنوات، فاننا نرى ان لا تزيد سنوات الخبرة عن خمس سنوات وان يكون عضوا في نقابة الصحفيين.

* لقد ابقى مشروع القانون حق تعليق وايقاف صدور الصحف في المواد(١٨، ٣٣، ٤٥، ٤٩، ٥٠). وعلى الرغم من اعطاء هذا الحق للقضاء في اكثر المواد، الا اننا ومن واقع ان الصحافة صناعة واستثمار ندعو لالغائها ونرى انها عقوبة غير معمول بها، وعلى سبيل المثال فالمستشفى الذي يموت فيه مريض بخطأ طبي لا يغلق.

* ان المحظورات الواردة في المادتين (٣٦، ٣٨) رغم التشذيب التي خضعت لها لا تزال تشكل خطرا على حرية الصحافة وتعتبر مصدر قلق للصحفيين وخاصة ما ورد في المادة٣٦ الفقرات (٩، ١١، ١٤) والمادة (٣٨)، فهذه المحظورات الكثيرة والمبهمة والمطاطة ستضع الصحفيين دائما تحت المساءلة والملاحقة القانونية، وستحد من دور الصحافة الرقابي وندعو لابقاء المحظورات كما وردت في قانون (٩٣).

* لن الفقرة (ج) من المادة (٤٦) تفرض عقوبات مالية قاسية على الصحف ولا بد من استبدالها بحيث لا تتجاوز العقوبة ٥٠٠ دينار والغاء الفقرة (د) التي تطالب بمضاعفة الغرامة في حال تكرارها.

* لم يتضمن مشروع القانون مادة عدم توقيف الصحفيين، وهو ما كان معمولا به في قانون المطبوعات لعام ٧٣، ويطبق في كثير من الدول الديمقراطية.

* ان المطبوعات الصحفية القائمة لها حقوق مكتسبة وحققت حضورا ولها اسم شهرة ويعمل فيها اعداد كبيرة من الموظفين ويجب اعفاؤها من شرط توفيق اوضاعها كما وردت في المادة (٥٠) الفقرة (ا، ب) بحيث لا تسري احكام القانون بأثر رجعي... واذا لم يؤخذ بهذا الراي فان فترة الـ(٣) شهور التي اعطيت لها لتصويب اوضاعها غير كافية، وللتدليل على ذلك نستذكر مهلة توفيق الاوضاع التي اعطيت لشركات التأمين والبنوك والتي تجاوزت مدة السنة لزيادة رأسمالها.

ان مجلس النقابة يهيب بنواب الامة التمسك بالدفاع عن حرية الصحافة والحريات العامة باخراج قانون مطبوعات يرسخ الحياة الديمقرطية، ويترجم توجيهات جلالة الملك الحسين الذي قال «ان السقف الاعلى للاعلام هو السماء».





اخر الاحزان

■ جمال الشواهين

حجم التعديلات التي ادخلتها لجنة التوجيه الوطني في مجلس النواب على مشروع الحكومة للمطبوعات والنشر تؤكد ان المشروع -اضافة لما احتواه من مخالفات دستورية- قد جاء مليئا بالشروط المقيدة والتي تتناقض اصلا مع الديمقراطية باعتبارها الخيار الاستراتيجي للدولة الاردنية الذي لا رجعة عنه، حسب التأكيدات العليا.

والغريب العجيب ان الحكومة اصرت على تقديم مشروعها الجديد بعد رد قانونها المؤقت الذي اراد ذات الغاية من المشروع المطروح، وردته في حينه محكمة العدل العليا.

واستطاعت الحكومة وبسرعة قياسية اعداد مشروعها للمطبوعات والنشر لا يمكن خلالها اعداد قانون على درجة عالية من الاهمية للدولة، فالاصل ان تعد القوانين بروح عالية من المسؤولية والحرص، ومن خلال تكليف خيرة الخبراء بالامر، وهذا لم يحدث وجرى اهماله بقصد او قلة دراية بمعنى ادارة الدولة.

وبعد ان رسا مشروع القانون في دار النيابة، وبات قراره عند اصحاب الولاية في التشريع يدور الحديث عن نية الحكومة التحرك بالاتجاهات المختلفة من اجل تمرير ما يمكن تمريره من بنود مشروعها العنيد، وكأن الحاجة لضرب الديمقراطية باتت مشروعا سياسيا يقف معه من يقف لاهداف لا يمكن وصفها بالبراءة عن الاطلاق.

العاملون بجد من اجل لجم الصحافة والتضييق على الحريات لن ينقطع دابرهم، وهؤلاء لا يرون مصلحة الوطن الا من خلال مصالحهم فقط، وهذا هو حالهم منذ عقود، والوقت حان لازاحتهم والى الابد، لان استمرار الدولة الاردنية بات مرهونا بنقيضهم المعني بالحرص الحقيقي على المصالح العليا للوطن من ابنائه الذين لم ولن نعدمهم.

وايا كان الحال، فان الاجدى الان هو ان تترك الحكومة امر مشروع قانونها للنشر بيد النواب وعدم ممارسة اي دور للتأثير عليهم، اما اذا ما مورس عكس ذلك فان الكشف عنه واظهاره للعلن هو مسؤولية النواب والصحافة معا ليتأكد لمن لا يعلم ان الساعين الى الخراب لا يملون ولا يكلون، وان لجمهم اولى واجدى من لجم الصحافة، ويكفي الوطن مصائب من هؤلاء الذين بظلهم مصائب تلوث المياه والفساد الاقتصادي لن يكون اخر الاحزان.



آخر الأخبار

كهربة مادبا نص نص

● يعاني مواطنو محافظة مادبا من تذبذب التيار الكهربائي الواصل الى منازلهم الفجائي... فعندما يكون التيار طبيعيا فجأة يرتفع بشكل كبير مما ادى الى تلف العديد من الاجهزة الكهربائية في المنازل .. بعض موظفي الكهرباء قاموا بالذهاب الى بعض المنازل ... وقالوا للمواطنين نحن اسفون؟!

❖❖❖❖

«حيفا» خير وابقى

● مجموعة من المستثمرين في قطاع النقل منذ ايام بدأوا محاولات اقناع واسعة للعديد من التجار بفوائد الاستيراد عن طريق ميناء حيفا باعتبار ان التكلفة ستكون اقل لو تمت هذه العمليات عن طريق ميناء العقبة ... وفعليا وافق بعض التجار على اعتماد ميناء حيفا لنقل مستورداتهم.

❖❖❖❖

هيئة انسانية لمساعدة المرضى الليبيين

● ... عقدت اللجنة التحضيرية لتأسيس "الهيئة الانسانية لمساعدة المريض الليبي" تجمعا اعلاميا الاسبوع الماضي ... لاشهار التجمع.

وتهدف الهيئة لمساعدة المرضى الليبيين الذين يرغبون في العلاج بالاردن وتسهيل سبل وصولهم اليها ، والعمل على استصدار موافقة من مجلس الامن الدولي لتسيير خط طيران منتظم ما بين طرابلس وعمان .

كما تهدف الهيئة الى العمل على ايجاد السبل الكفيلة برفع المعاناة عن اعداد كبيرة من المرضى الليبيين الواقعين تحت الحصار ، بما يتضمنه ذلك من توفير الادوية ووسائل العلاج ووسائل النقل ، وبما يقتضيه منطق حقوق الانسان من تفعيل الاستثناء الوارد في قراري مجلس الامن رقم (٧٤٨) لعام ١٩٩٢، ورقم (٨٨٣) لعام ١٩٩٣ على نحو يستطاع معه المباشرة في مساعدة هؤلاء المرضى بشتى طرق المساعدة العملية الفاعلة والوانها.

... وسوف تعمل الهيئة على مخاطبة مجلس الامن والهيئة العامة والمحافل الدولية والانسانية الرسمية وغير الرسمية لدعم مواقف الهيئة ... وتنوير الرأي العام الاردني والعربي والدولي بالاسس الانسانية والمواثيق الدولية التي تعزز توجهات الهيئة من خلال وسائل الاعلام المختلفة.

❖❖❖❖

نحن حكومة ....
ولا دخل لنا ....

خلال المشاجرة التي نشبت بين النائبين محمود الخرابشة وحمادة فراعنة والتي كانت تجري خلف المقعد الذي يجلس عليه مدير المطبوعات والنشر بلال التل ... لم يحاول بلال أن يتحرك لفض المشاجرة نهائيا.

وخلال احدى الجلسات سئل بلال عن ذلك وقال " نحن حكومة ولا دخل لنا ".

❖❖❖❖

فلاتر .. لا تنقي المياه ؟ !

أزمة المياه التي عاشها ويعيشها مواطن العاصمة عمان ... خلال عملية التلوث .. دفعت بعض النفوس المريضة لاستغلال المواطنين .. حيث قام بعض اصحاب المحلات في عمان ببيع فلاتر تصفية المياه وتنقيتها كما يدعي بعض المواطنين.

المشكلة أن وزارة الصناعة والتجارة ... ومؤسسة المواصفات والمقاييس ليس لديهما أية مواصفات قياسية لهذه الفلاتر؟!

❖❖❖❖

وزارة العمل ...
والعمالة الوافدة..

قوات وزارة العمل ... بدأت الاسبوع الماضي بشن حملة مكثفة لملاحقة العمالة الوافدة المخالفة للتعليمات والتي لا تحمل أذونات عمل ... وتقوم قيادات تلك القوات باعطاء فرصة للعمال لتصويب أوضاعهم وخصوصا للذين لم يقوموا بتجديد تصاريح العمل ... وتسفير من لا يحملون أية تصاريح.

❖❖❖❖

اسرائيل تستاجر طائرة اردنية

● استأجرت شركة الطيران الاسرائيلية "يسرائيل" طائرة تابعة لشركة طيران "رويال وينجز" الاردنية لكي تقوم بنقل مجموعة من السياح الاسرائيليين من حيفا الى باقوس في قبرص ... بسبب كثافة المسافرين في طائرات الشركة الاسرائيلية جراء بدء موسم العطلة الصيفية .

... وقال مدير عام الشركة الاسرائيلية ... بان الشركة اضطرت لاستئجار الطائرة الاردنية بعد الازدحام الذي شهدته الطائرات الاسرائيلية ... وان هذا الامر يحدث كثيرا اثناء الاعياد اليهودية؟! .

❖❖❖❖

" يوم جديد " والحقد على الصحافة .

يبدو أن معدي ومذيعي برنامج " يوم جديد " ... يوجد بأنفسهم موقف من الصحافة والصحفيين .. هذا الموقف أثار استغراب اصحاب العلاقة.

وآخر مكنونات هذا الموقف غير المبرر ما صدر يوم الاربعاء الماضي عندما استضاف البرنامج وزير المياه د . منذر حدادين والذي اعلن عن سبب تلوث المياه ... ولكن "لانا" نصبت نفسها مدافعا عن الحكومة واتهمت الصحافة الاردنية والصحفيين بالتهويل في موضوع تلوث المياه .. وطالبتهم بتحري الحقيقة.

كما قال د . منذر حدادين أننا لسنا مسؤولون عما يصدر في الصحف وهم الذين سببوا أزمة المياه ؟!

❖❖❖❖

الحجة ريما خلف

● يطرب سعادة النائب فواز الزعبي او كما يحلو للبعض تسميته فواز موتورولا عندما يبدأ التغني بوزيرة التخطيط ريما خلف طبعا تغن محبب ورسمي جدا ويصر الزعبي على مناداة معالي الوزير بلقب الحجة ريما خلف راحت الحجة ريما خلف اجت.

طبعا خلف تعلم ان الزعبي يمازحها من مصدر الصداقة الرسمية ولا يقصد ازعاجها.

❖❖❖❖

مطلوب ضبطها

الورش المجاورة لادارة السير في ماركا الشمالية تمارس مع اصحاب السيارات الراغبين في ترخيص مركباتهم ... اساليب ملتوية لاصطيادهم ... فبمجرد قدوم السيارة الى بداية الشارع المؤدي للترخيص... يفاجأ قائدها بمجموعات من الاطفال والشباب تتزاحم وتتقاتل عليه ... وملتفين حوله في محاولة لاقناعه بامكانية الاصلاح المؤقت لسيارته .. وذلك بتأجير بعض قطع الغيار لحين الحصول على الترخيص ... ومن ثم تعاد هذه القطع الى الورشة؟!

❖❖❖❖

الروابدة صائم

● طبق النائب عبد الرؤوف الروابدة مقولة السكوت من ذهب بحذافيرها معلنا وامام الجميع انه لن ينطق بكلمة واحدة مع اية صحفية. الروابدة ما غيره قال ان السكوت امر صحي في هذه المرحلة.

❖❖❖❖

حدود الكرامة والتعامل الراقي ؟

العاملين في مركز حدود الكرامة لازالون يثبتون كل يوم أنهم من خيرة الرجال وممثلين حقيقيين لوجه الاردن الحسن .. أحد المواطنين اضطرته الظروف الاسبوع الماضي للذهاب الى مركز الكرامة الحدودي لاسباب عائلية ... وبقي ينتظر الى غاية الساعة الرابعة فجرا في مكتب مدير الحدود الذي أصر على السهر معه حتى ينتهي موضوعه ... كما قام مدير الحدود بالاتصال مع مركز حدود القادسية العراقي اكثر من ٦ مرات لنفس الموضوع لتقديم التسهيلات اللازمة علما أنه لا توجد اي صلة بين المواطن ومدير الحدود؟! وتحية لنشامى الوطن

❖❖❖❖

كلية اسرائيلية تستقبل طلاب اردنيين

● ... خلال بدء العام الدراسي المقبل يبدأ اربعة طلاب اردنيين الدراسة في كلية "أورت" الاسرائيلية والمتخصصة بتدريب المهندسين ومدة الدراسة فيها خمس سنوات .

... وكان مدير الكلية "بنشاس شوينفر" قد عرض الفكرة على الاردن ... ويبدو انها قبلت .

❖❖❖❖





مشعلو الحرائق

■ عمر كلاب

باستثناء محترفي القفز على الظلال ، ومشعلي الحرائق الداخلية فلا احد يتعامل مع المرض وتوابعه كحالة سياسية تحمل صراعا يمتد من دوائر النفوذ حتى التركيبة الكلية للمجتمع بتعقيداتها وتلاوينها الطيفية ومع ان الحكمة تقول «لا يستطيع الانسان ان يقفز فوق ظله» الا ان لغة التعامل مع الحادثة المرضية لجلالة الملك تعدت المرض كحادث اعتيادي للانسان وفتحت باب توابع المرض من جهة الوفاة ليس بوصفها استحقاق حتمي للانسان ناسفة بذلك كل تقليد اجتماعي توافق على عدم الخوض فيه الاطياف جميعا .

واذا وافقنا على الاستثناء بعد ان كشف الملك بشفافية غير مسبوقة في دول العالم الثالث حالة مرضه الا اننا لا نوافق على مقاصد واهداف المعالجة والتحليل السياسي التي يحاول اظهار الاردن كحالة توافقية قابلة للانهيار عند اول منعطف دون الاشارة بوعي الى ان الاردن تجاوز مرحلة القطام السياسي واصبح حالة سياسية تزعج اطراف اللعب على الحبال.

المشعلون والقافزون وبتناغم داخلي وخارجي قل نظيره فتحوا باب الاجتهاد الموارب عن قضية ولاية العهد بوصفها ستشعل نارا داخلية ، داخل العائلة الهاشمية التي انفكت حسب تحليلاتهم عن متابعة حالة الحسين وحالة الاردن في ظل الازمات المتلاحقة من الماء الى النمو الاقتصادي وانشغلت بقضية الخلافة ، مسهبة هذه التحليلات - غير الموجودة الا في اذهانهم - بالحديث عن الانقلابية التي ستحدث ، مسقطة بوعي ايضا ان البناء السياسي لمؤسسة الحكم بناء هرميا واضحا ان كان في مؤسسة ولاية العهد او في مجلس العائلة وقطعا فان قانون المفاجأة ولعب الكراسي الموسيقية لا تعرفه العقلية التي قادت الاردن منذ تأسيسه وحتى الان رغم ما صادف هذه المسيرة من تلاطم امواج ومحاولة ثقب للسفينة طوال ابحارها المستمر . ناهيك ان هذه القضية محسومة شعبيا ودستوريا بتوافق تام اضافة الى حسمها في ذهن وقلب الحسين

الاصوات القافزة داخليا وفي صالونات ضيقة تحدثت عن القادم بوصفه يحمل رائحة حرائق مرافقة مع اسناد خارجي تعاملت مع الحالة المرضية بوصفها نتاج سياسي للسياسة الاردنية الاخيرة ، ولكن اسباب المرض ان كانت سياسية فهي جراء الموقف الاردني المدافع عن الجميع عربيا

المصادر نفسها لامست قضية اكثر من خطيرة حين زجت باسماء لها مكانتها ودورها بانها جزء من الصراع المفترض ليس بنيّه الدفاع عن الشرعية بقدر ما هي بنية الضياع للاردن.

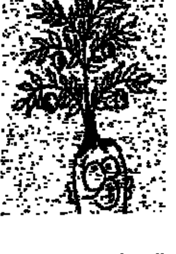
من هو

● وزير ليس طويلا ولا قصير، وحكيه كثير، وعلى اقناع الاخرين بما يؤمن قدير ... في الاقتصاد علامة، وفي السياسة مثلها، قال: الخير قادم والاقتصاد تبين انه نائم، والشعب لن يجمع الغنائم والبرلمان فتح ملفه استعدادا للمحاسبة.

لو كنت رئيسا للوزراء

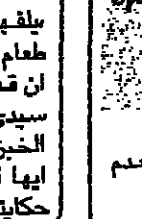
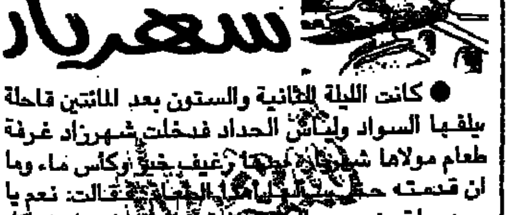
● لو كنت كذلك وانا بانتظاره على كل حال لقمت باصدار بياني الوزاري من شقين . الاول اتحدث فيه عن الوضع في البلاد بكل صدق وثقة ولو كان هذا مؤلم والشق الثاني لقدمت برنامجي الذي اتحمل كامل مسؤوليته .. فالشق الاول يجعلني لا اتحمل اخطاء غيري كوني وضحت الصورة كاملة امام الشعب فاعمل وانا واثق ان حسابي ومحاسبتي ستتم على ما تقترفه حكومتي.

في المشمش

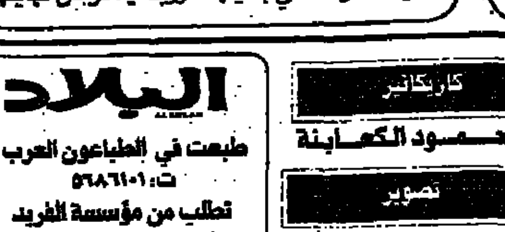
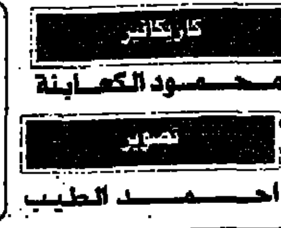



● طلب البرلمان بصورة عاجلة جميع رؤساء الوزارات السابقين والوزراء المعنيين بالشؤون الاقتصادية لسؤالهم عن حقيقة ما جرى في تقارير البنك الدولي وبعد سماع الاجابة قال البرلمان انه سيحيل المسؤولين عن ذلك جميعا الى القضاء لعدم اكتراثهم باحوال المواطنين ومستقبل لقمة عيشهم.

شهريار

● كانت الليلة الثانية والستون بعد المائتين قاحلة يلفها السواد وليالي الحداد فدخلت شهرزاد غرفة طعام مولاها شهريار ... رغيف خبز وكاس ماء وما ان قدمته ... فقالت: نعم يا سيدي لقد نهب رجال ... فانت تأكل الخبز وتشرب الماء، والشعب لا يأكل غير الاعشاب، يا ايها السيدات والسادة القارئون، الديك لن يصيح لان حكايتنا لا زالت في بدايتها .. وربك يستر من نهايتها.

البلاد
سياسية اسبوعية مستقلة
تصدر عن الدار القومية للصحافة والاعلام
ت: ٥٦٠٧٥٣٦-٥٦٠٧٥٢٥-٥٦٠٦٧٣١
فاكس: ٥٦٠٦٨٩٣
ص.ب: ٩٦١٧٤٧ /عمان-الاردن

رئيس مجلس الادارة / المدير العام م. تاج الدين الحروب

جمال الشواهين

راكان السعايدة
محمود خليل
بسام العنتري
عمر كلاب

سمر حدادين
مامون الروسان
عبد الرحمن ابو حاكمة
امل ابو صبح
اسماعيل ابو قاعود

رئيس القسم
محمود مبروك
منصور الهرش
عقبة العبادي
مراد عقل

العلاقات العامة والتسويق
اسماعيل الجراح

مستشارون قانونيون
حابس الشبول
ابراهيم قطاونه

كاريكاتير
محمود الكعاينة

تصوير
احمد الطيب

البلاد
طبعت في المطابع العرب
ت: ٥٦٨٦١٠١
تطلب من مؤسسة الفريد
للتوزيع ت: ٥٦٨٢٢٢٢

الاشتراكات: الاردن ٥٠ دينارا .. باقي دول العالم ١٥٠ دولارا او ما يعادلها

صفقة حمامات ماعين .. من يستفيد منها؟؟

الخصخصة قادت حمامات ماعين الى تأجيرها ..ولثلاثين عاما

■ البلاد

● تأسست الشركة الاردنية للسياحة والمياه المعدنية «حمامات ماعين» في عام ١٩٨٠ وتمتلك فندقا يتكون من حوالي ١٤٠ غرفة وقرية سياحية ومرافق اخرى وبدأت عملها في عام ١٩٨٨ وتساهم المؤسسة الاردنية للاستثمار والتي تمثل ذراع الحكومة الاستثماري بما نسبته ٧٨٪ من رأسمال الشركة والنسبة الباقية والبالغة ٢٢٪ موزعة على القطاع الخاص.

وتم التوقيع مؤخرا على مذكرة تفاهم بين الشركة الاردنية حمامات ماعين وائتلاف اكور غندور لتأجير المنتجع لمدة ٣٠ عاما.

وما زال عدد كبير من المساهمين بالقطاع الخاص يتساءلون عن مصير مساهمتهم في الشركة فقد مضى ١٨ عاما من مسيرة الشركة وهي متعثرة فهل عقود الايجار للاخرين هي في مصلحة مساهمي الشركة ام في مصلحة المستأجرين الجدد وعقدهم لمدة ٣٠ عاما قائمة وقابلة للتجديد.

وكانت اخبار التخاصية قد ذكرت بما يتعلق بالشركة الادرنية للسياحة والمياه المعدنية «حمامات ماعين» فان الحكومة تساهم بما نسبته ٧٨٪ من هذا المشروع الذي يعاني منذ عدة سنوات من صعوبات مالية وتسويقية ونتيجة لذلك اتجهت الحكومة نحو تخاصية هذا المشروع عن طريق التأجير وليس البيع لان ارض المشروع مملوكة من قبل الدولة ولا يجوز بيعها، وذلك بهدف تطوير الموقع وتحويل المنتجع الى مركز جذب للسياحة من الداخل والخارج ووقف الخسائر المتلاحقة التي يعاني منها هذا المشروع منذ سنوات طويلة.

وكان قد تم استدراج عدة عروض من قبل شركات دولية وجرى التفاوض بين لجنة من اعضاء اللجنة الوزارية العليا للتخاصية وبين لحدى الشركات المؤهلة حول بنود الاتفاقية النهائية لتأجير واستثمار المشروع.

وتم التوقيع على مذكرة التفاهم بين الشركة الاردنية للسياحة والمياه المعدنية «حمامات ماعين» وائتلاف اكور غندور لتأجير منتجع حمامات ماعين لمدة ٣٠ عاما تبدأ من توقيع تاريخ التوقيع على العقد قابلة للتجديد بشروط يتم الاتفاق عليها حينئذ بموافقة الطرفين على ان يقوم الائتلاف بادارة استثمار واستعمال المنتجع وفق شروط اهمها:

استثمار ٥ ملايين دولار في تحسين وتطوير المنتجع، ودفع عشرة الاف دولار سنوي للشركة «حمامات ماعين» كبدل ايجار لارض المنتجع ودفع اجرة سنويا للشركة حيث تكون السنة الاولى مجانا، والسنوات ٢-٤ بما يساوي ١٠٪ من مجمل الايرادات والسنوات ٥-٢٠ بما يساوي ١٢٪ من مجمل الايرادات.

وتجدر الاشارة الى ان عددا من مساهمي الشركة من القطاع الخاص كانوا قد وجهوا نداءات وخطابات في شهر نيسان الماضي والى الجهات الرسمية مطالبين بضمان حقوقهم عند اي اجراء يتم اتخاذه ضمن اي اتفاق مع المستأجر او المشتري، وتقدر حصة المساهمين من القطاع الخاص بما نسبته ٢٢٪ من راسمال الشركة.

اما القروض والالتزامات المالية على الشركة والتي قدرت بنحو «١٥» مليون دينار كان منها ٣ ملايين دينار لبنك الانماء الصناعي، و ٦،٣ مليون دينار قرض وزارة المالية، و ٤،٨ مليون دينار قرض بلجيكي.

وهذا ما يقود الى التساؤل ما اذا كانت النسبة من الايرادات تستطيع سداد ديون الشركة او فوائدها او قروضها وبعد مرور كم سنة على ذلك؟؟

وكان الاصدار الثاني عشر لدليل الشركات المساهمة العامة لعام ١٩٩٧ والصادر عن سوق عمان المالي قد بين اوضاع الشركة الاردنية للسياحة، والمياه المعدنية/ حمامات ماعين حيث ذكر ان الغايات الاساسية للشركة هي امتلاك وادارة منتجع علاجي سياحي ترفيهي يحتوي على فندق درجة اولى وقرية سياحية تحتوي على مرافق علاجية وسياحية عديدة.

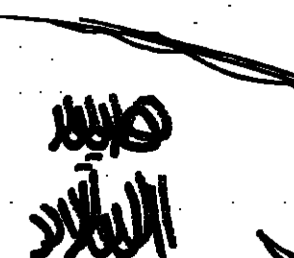
اما عدد المساهمين فيبلغ ١،٢٤٩ مساهم منهم ١٣٣٥ مساهم اردني افراد، و ٨ شركات اردنية، وجهة حكومية واحدة واربعة مساهمين افراد عرب ومساهم اجنبي فرد واحد.

ويمتلك الاردنيون افرادا وشركات ما مجموعه حوالي ٤،٩٩ مليون سهم، ويمتلك العرب ٥٦٠ سهما والاجانب مائة سهم بحيث يكون المجموع خمسة ملايين سهم وان تاريخ تأسيس الشركة كان في عام ١٩٨٠ وان رأس المال المصرح به «المكتتب به» المدفوع خمسة ملايين دينار.

واظهر بيان الموجودات والمطلوبات/ الارباح والخسائر تفاصيل عديدة لسنوات ٩٤،٩٣،٩٢ حيث كانت الموجودات بما مجموعه لعام ١٩٩٤ حوالي ١٩، ١٠ مليون دينار منها موجودات ثابتة ٩،٢٨ مليون، موجودات متداولة حوالي ٦٢١ الف دينار ذمم «مدينون» حوالي ١٤١ الف دينار، وموجودات اخرى بحوالي ٢٨٦ الف دينار، اما المطلوب للغير فكانت بما مجموعه حوالي ١٥، ١٥ مليون دينار منها مطلوبات متداولة بما قيمته بحوالي ١٢،٢٨ مليون دينار، مطلوبات اخرى حوالي الفين دينار، قروض طويلة الاجل حوالي ٢،٨٦ مليون دينار.

ولم يرد تفاصيل لاعوام ٩٦،٩٥ حيث ذكر ان البيانات المالية غير متوفرة، وكانت الشركة قد حققت ايرادات في عام ٩٢ بما قيمته حوالي «٩١١» الف دينار، وفي عام ٩٣ ايرادات قيمتها حوالي «١٩٨» الف دينار وفي عام ٩٤ ايرادات قيمتها حوالي «٢١٨» الف دينار اما في عامي ٩٦،٩٥ فلم يرد اي ذكر كون البيانات المالية غير متوفرة وذلك حسب ما جاء في دليل الشركات.

وظهرت مساهمة الحكومة «المؤسسة الاردنية للاستثمار» بما نسبته ٩٣، ٧٧٪.



برقية الروابدة .. فياضة بالمشاعر !

● برقية فياضة بالمشاعر ارسلت لجلالة الملك من النائب عبد الرؤوف الروابدة الاسبوع الماضي وتنشر لاول مرة جاء فيها:

«لئن غبت عنا فانت في مسرى الدماء زخما يمنحنا العز والرجولة ويبعث فينا الامل بمستقبل واعد وراء قائد يصدق اهله ابدا.

نحن مطمئنون الى ان عناية المولى تحوطك ، فرضا الله من رضا الناس وكنت على الدوام المحب لاهلك الحادب على شعبك، تخشى الله وتسعى لخدمة رعاياه.

نحن بشوق اليك حمى نستظل افياءك، قائدا نسير وراءك، رعاك الله بعينه التي لا تنام واعادك الينا سالما عالي الهمة لتقود المسيرة كما كنت على الدوام الاب والاخ والراعي الامين».



■■■■

كبسة خلال الدوام

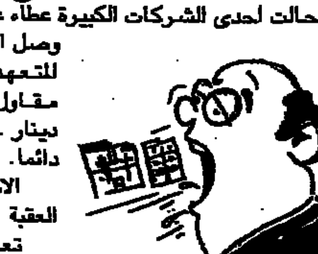
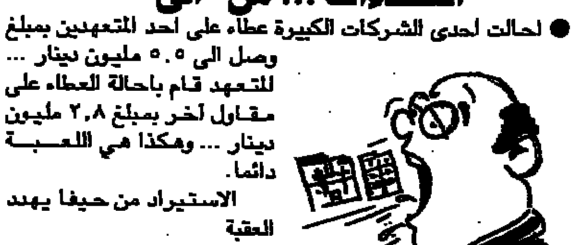
● تم ضبط احد العاملين في الزرقاء اثناء قيامه بتناول المشروبات الروحيه خلال الدوام الرسمي.

المعلومات تقول ان رئيسه اقتحم عليه المكتب فجأة واخرج من احد ادراج مكتب العامل كمية من المشروبات الروحية كما تفيد المعلومات بصدور قرار بفصل العامل من عمله غير ان الوسطاء دخلوا على الخط رغم اصرار الرئيس على الفصل.000

■■■■■

العطاءات ... من - الى

● احالت احدى الشركات الكبيرة عطاء على احد المتعهدين بمبلغ وصل الى ٥.٥ مليون دينار ... المتعهد قام باحالة العطاء على مقاول آخر بمبلغ ٢.٨ مليون دينار ... وهكذا هي اللعبة دائما.

الاستيراد من حيفا يهدد العقبة

تعقد نقابة المهندسين الاردنيين لقاءا يوم الاربعاء القادم في قاعة الرشيد بمجمع النقابات المهنية ويدور الحديث فيه عن خطر الاستيراد عبر ميناء حيفا على الامن الغذائي والاقتصاد الوطني الاردني.

ويأتي هذا اللقاء دفاعا عن الاقتصاد الوطني وحماية للامن الغذائي، وحفاظا على دور ميناء العقبة، ويتضمن اللقاء كلمة لنقيب المهندسين المهندس حسني ابو غيداء، وكلمة نقيب تجار المواد الغذائية السيد نزار دروزه، وكلمة لجنة مقاومة التطبيع.

■■■■

لقاء الصدفة مع التل

● شهدت المصلبة في جرش لقاءا جمع مدير المطبوعات والنشر بلال التل، واربعة من الزملاء "مأمون الروسان" و "فتح منصور" و "خالد فخذة"، والزميلة "هيام ابو النعاج"

واستمر اللقاء حوالي نصف ساعة اضطر التل في منتصفه الى الجلوس على احد الحجارة ... وتم خلال اللقاء التطرق لقانون المطبوعات والنشر، وحاول التل خلال اللقاء ان يدافع عن القانون ويظهر انه ايجابي مشيرا الى انه افضل مما هو عليه بعد تعديلات لجنة التوجيه الوطني.

الزملاء كان لهم رأي آخر في الموضوع وهو بطبيعة الحال عدم الموافقة على ما ذهب اليه السيد التل.

■■■■

حكمة العدد

خصخصة حفرت على راس المواطنين عفرت

الشيخ والتافه

■ يحكى ان شيخا جليلا ذا مكانة اجتماعية تعرض الى الشتم والسباب من رويبضه خلال سيره في شارع عام وعلى مرأى من الناس، وكلما حث الشيخ في السير ازدادت الشتائم من الرويبضة حتى انه اقدم على ضربه وسط دهشة الناس من صمت الشيخ واستمراره في السير واستمرار الرويبضة في الشتم ايضا.

وفجأة توقف الشيخ وقال اسمع يا فلان والله لو فعلت اكثر مما فعلت وبقيت على حالك هذا طوال الليل والنهار، لن ارد او ادع احدا من عشيرتي يرد، حتى لا اسجل لك فخرا باني خصمك او شاكيك واحقق لك مأربك من الشتائم.

الشيخ وقصته حاضرة دائما معنا ونراها على شكل احداث مشابهة وبنفس شخوصها مع تحديث في المراكز وها نحن نتذكرها مؤخرا ولسان قلبنا يقول اذا اتتك مذمتي من ناقص والباقي تعرفونه ونعرفه ورحم الله القائل.

قانون لحماية الطفولة



■ ذكرت مصادر تنموية بأن وزارة التنمية الاجتماعية انتهت من اعداد قانون جديد للاطفال، وانه في طريقه الى مجلس الوزراء.

القانون الجديد جاء للحد من ظاهرة الطفولة العاملة في الصناعات الثقيلة وذلك من خلال محاسبة اولياء امور هؤلاء الاطفال.

■■■■

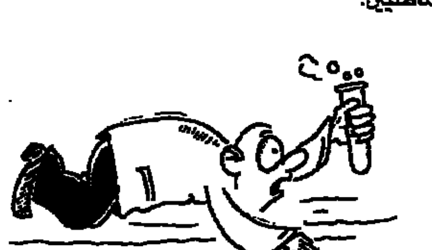
قرار للتربية

■ من المتوقع ان يصدر تعميما في وزارة التربية والتعليم بمنع قبول كتب «اسرائيلية» لادخالها في مكتبات المدارس.

ويشار الى ان ما يقارب «٥٠٠» كتابا من هذا النوع رفضتها التربية على مدار الشهرين الماضيين.

■■■■

الدورات محلية فقط



■ اصدرت وزارة الصحة قرارا بايقاف دورات موظفي المختبرات في الخارج والاكتفاء بدورات داخلية تعقد في الجامعة الاردنية والجمعية العلمية الملكية.

حجة الوزارة هي عدم وجود مخصصات لديها وترشيدا للانفاق الحكومي؟!

في حفل لاحياء ذكرى وفاة صايل الشهوان احد مؤسسي المؤتمر الوطني الاول

حفيد الشهوان يطالب برفات جده ويقاضي الحكومة الاردنية والبريطانية

■ البلاد

● في طرف عليّ بمنطقة ام البساتين القريبة من مادبا، وتحت خيمة خصصت لاحياء ذكرى وفاة الشيخ صايل الشهوان احد رجالات الاردن واحد مؤسسي المؤتمر الوطني الاول الذي عقد في الخامس والعشرين من تموز عام ١٩٢٣ استهل حضور معظم الشخصيات السياسية وابناء عشيرة الشهوان الحديث عن مناقب صايل الشهوان الذي استشهد عام ١٩٢٨ اثناء مواجهة تحت قيادته بين جمع من عدة عشائر منها الشهوان والمناصير والسكر وبين قوات انجليزية بقيادة الملازم جود كيركي حيث استشهد الشهوان في تلك المواجهة بعد قيامه باحراق دبابة من رتل القوة التي جمعت لسحق هذا التجمع العشائري الذي رفض الانتداب البريطاني للاردن بكل ظلمه واستبداده.

■ الفايز : لن نقبل بالوطن البديل وسنقف بوجهه بعزم وحزم

البلاد التي تواجدت في الحفل رصدت ردود فعل الشخصيات السياسية التي تحدثت في الحفل لا سيما ان الكلمات التي تم القاؤها اجمعت على عدة نقاط منها انتقاد الحكومة الحالية اضافة لرفض معاهدة وادي العربة، فيما حذر آخرون من مخططات صهيونية يجري تنفيذها على ارض الاردن من اشخاص يعملون تحت غطائهم.

وفي خطوة مفاجئة اعلن محمد درويش صايل الشهوان حفيد الشيخ الشهوان الذي استشهد بتاريخ ١٩٢٨/٥/٢٥في تصريح خاص للبلاد انه بصدد رفع قضية لدى محكمة العدل العليا في بريطانيا لمقاضاة الحكومة هناك للمطالبة برفات جده الذي استشهد في منطقة الجبيهة في مواجهة مع قوات الانجليز دون ان تتسلم عائلته رفاته.

واضاف الشهوان انه استشار عددا كبيرا من المحامين الاردنيين ومحامين من بريطانيا بهذا الخصوص موضحا ان اللمسات الاخيرة لتسجيل القضية رسميا قد باتت وشيكة.

وعودة الى اجواء احتفال التأبين فقد لوحظ حضور شخصيات سياسية مثل ملحم التل امين عام حزب الجبهة الدستورية وحاكم الفايز الشخصية السياسية المعارضة وهاني الخصاونه وزير الاعلام الاسبق اضافة لشخصيات مرموقة من عشائر اردنية معروفة، وعدد من اعضاء مؤسسي المؤتمر الوطني الاول الذي عقد في العشرينات.

ويبدو ان تواجد الفايز والتل والخصاونة كان له اهداف غير المشاركة في حفل تأبين لشخصية اردنية معروفة، فحسب معلومات البلاد الراشحة فان الفايز والتل العضوين في اللجنة العليا للمؤتمر الوطني الذي يجري الاعداد له حالياتعمدا الحضور لتقريب وجهات النظر بعد تسرب معلومات مفادها ان احفاد مؤسسي المؤتمر الوطني الاول سيسعون لاحياء المؤتمر والدعوة له دون الاعتبار للتحضيرات التي يجري اعدادها من قبل شخصيات سياسية منها الاخوان المسلمين وعدد من الاحزاب الاردنية لعقد المؤتمر الوطني خلال الشهر الحالي.

وهذا ما ظهر جليا في حديث الفايز عندما دعا العشائر الاردنية المتواجدة في المؤتمر حسب قول الفايز ليكون رديفا للمؤتمر الوطني الذي يجري اعداده وهذا ما دفع التل لانتقاد الفايز من انه اخطأ عندما وصف هذا الحفل بالمؤتمر في محاولة للايماء بشرعية المؤتمر الوطني الحالي ومن ان ابناء العشائرسيكونون رديفا كمشاركين ومؤازرين لاعمال هذا المؤتمر نافيا التل وجود اي خلاف بين القائمين على المؤتمر الوطني الحالي واحفاد مؤسسي المؤتمر الوطني الاول كما كان لحضور الخصاونة وقع خاص مما يحظى به من احترام.

واستعرض التل في كلمة القاها في حفل التأبين مناقب الشهيد الشهوان والحركات الوطنية التي ظهرت في العشرينات داعيا الى توحيد الصفوف ورصها للوقوف امام المخططات الصهيونية التي يجري تنفيذها على الارض الاردنية، ووصف حاكم الفايز في كلمة القاها في الحفل المعاهدة السلميةبانها ليست لصالح الاردن، واضاف الفايز ان ابواق اليهود والمتحالفين معهم بدات تركز على الوحدة الوطنية في محاولة لضربها.

■ العدوان : نطالب باعادة مكانة الاباء والاجداد لنقود الركب

واستذكر احد المتحدثين وهو محمد مجارح العدوان عطاء مؤسسي المؤتمر الوطني الاول مشيرا بالقول الى "ان هذا هو زمن العجائب مطالبا باعادة مكانة الاباء والاجداد بهدف قيادة الركب

وشن الدكتور فارس الظاهر الفايز احد المتحدثين هجوما على الحكومات وقال "ان احدا لا يستطيع ان يساوم على قضية فلسطين حتى وصلنا الى حكومة المجالي التي دأبت على التطبيع التي لا تصب في مصلحة العرب والمسلمين".

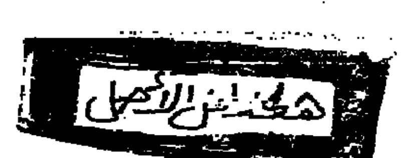
● محمد الشهوان

واضاف لن نقبل ان تصفى القضية الفلسطينية خارج فلسطين ولن نقبل بالوطن البديل وسنقف بوجهه بعزم وحزم.

واستعرض الفايز ظروف انعقاد المؤتمر الوطني الاول مشيرا الى انه عقد في مقهى حمدان في عمان وحضره ١٥٠ شخصية اردنية مثلت مختلف الطيف السياسي اتخذت (١١) قرارا شكلت القاعدة الاساسية للميثاق الوطني الاردني مضيفا الى ان انعقاده في ذلك الوقت لم يكن من قبيل الترف.

قالو : مرحبا طلو
قلنا : لا اهلا ولا سهلا





عادت لتضع القضية في دائرة الجدل

انتخابات المحامين الفلسطينيين تشعل ازدواجية العضوية مع المحامين الاردنيين

■ البلاد : مامون الروسان

● لم تاخذ القطاعات النقابية في الاردن بعد قرار فك الارتباط بالضفة الغربية بعين الاعتبار لغاية هذه الفترة، ان فك الارتباط يفترض فك الالتزام بين اعضاء النقابات العاملين في مناطق الحكم الذاتي والاردن وما زالت اشكالية العلاقة بين الطرفين تخضع لجدل كبير كثر فيه الاجتهاد وفق خطين الاول ياخذ المسئلة من بعدها السياسي واخرون يناقشون الوضع من ناحية قانونية وزاد الوضع ضبابية هذه الايام جراء الحديث المتزايد عن مشاورات في مناطق الضفة للبدء بجراحة يتم بموجبها تاسيس نقابات في مناطق السلطة تكون بديلة عن النقابات الاردنية.

ومن المعروف ان للنقابات الاردنية فروعا في المناطق الفلسطينية تابعة للنقابة الام في عمان، ويتم تمثيلها من خلال مركز النقابة في عمان في المؤتمرات العربية والدولية.

ومؤخرا تم الشروع باجراء انتخابات لتكوين نقابات فلسطينية مستقلة وانعكس هذا الامر بشكل او بآخر على النقابات الاردنية... ومع اقتراب موعد اجراء انتخابات لنقابة المحامين في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية ظهرت الى العلن اشكالات بشأن مصير المحامين المسجلين في نقابة المحامين الاردنيين والبالغ عددهم حوالي «٣٠٠» محام يشاركون في الانتخابات الدورية للنقابة ولهم ممثل فيها.

وكانوا تلقوا سابقا اوامر من مركز النقابة في عمان بمقاطعة المحاكم الاسرائيلية ... وقد استمر قرار المقاطعة لسنوات طويلة غير انه الغي بقرار من مجلس النقابة الذي كان يترأسه الدكتور كمال ناصر .. ويوجد لهؤلاء المحامين حقوق مالية وتقاعدية .. فما هو مصيرها في حال انشاء نقابة مستقلة في المناطق الفلسطينية؟ هذا ما يطرحه المحامون انفسهم.

نقيب المحامين الاردنيين حسين مجلي قال ردا على استفسارات «البلاد» ان محامي الضفة الغربية الاعضاء في النقابة ما زالوا اعضاء في النقابة ولهم ما لمحامي الاردن وعليهم ما عليهم.

واضاف انه بعد ان يتقرر مصير الضفة الغربية بشكل نهائي سيتقرر مصيرهم والضفة الغربية ما زالت في مرحلة انتقالية لم يتحدد مصيرها بعد.

> مجلي: محامو الضفة ما زالوا اعضاء في النقابة.. والعرموطي يؤكد عدم جواز الجمع بين عضوية نقابتين

المحامي صالح العرموطي المقرب من الاسلاميين قال انه اذا اصر الزملاء في الضفة الغربية على اقامة نقابة مستقلة لهم، يجب عليهم ان لا يجمعوا بعضوية نقابتين ... لانهم اذا انضموا الى عضوية نقابة فلسطين تصبح شروط العضوية في نقابة المحامين الاردنيين غير منطبقة عليهم.

واضاف ان بقاءهم منتسبين لعضوية نقابة المحامين الاردنيين بعد قرار فك الارتباط هو انتساب قانوني.

اما اذا اصر الزملاء في الضفة الغربية على الانتساب لنقابة المحامين في الضفة فانهم وبحكم القانون يجب ان يحصلوا على تعويضات مالية كما ان لبعضهم حقوق تقاعدية تجاوزت المليون دينار. ولا تستطيع النقابة دفعها.

ولحل اشكالية الحقوق التقاعدية والمالية يجب ان يكون هناك اتفاق بين الحكومتين الاردنية والفلسطينية للوصول الى حل ... وهو قرار سياسي بين الحكومتين ... وقد تم بحث هذا الموضوع عند ما كنت عضوا في مجلس نقابة المحامين... ووعدت الحكومة انذاك ان يتم وضع هذا الموضوع على جدول اعمال الاجتماع مع عرفات .. وقالت انه سيكون موضوعا حساسا جدا وهو موضوع سياسي خطير .. لكن منذ ذلك الوقت لم يتخذ اي قرار.

وحول اذا اصر الزملاء المحامون الانتساب لنقابة الضفة .. فان شروط العضوية تصبح غير متوفرة فيهم ... وحقيقة لا اعرف توجه المجلس بالنسبة لهم، واذا اصر المجلس على بقاء عضويتهم ... فسيكون هذا الامر اجتهادا من المجلس ... واذا انتموا للنقابة الفلسطينية فاعتقد انه سبب موجب لاعطائهم التعويضات التي يستحقونها وجزء منهم لم يصل الى التقاعد ويجب ان تنقل حقوقهم الى النقابة الفلسطينية.

واشار الى انه لا يجوز ازدواجية العضوية بين نقابتين في دولتين مختلفتين وتوجه النقابة وتوجهي كذلك اننا لسنا مع قرار فك الارتباط ونحن دعاة وحدة ولسنا دعاة فرقة..

واذا اصبحوا اعضاء في نقابة فلسطين وارادوا ممارسة المحاماة في الاردن فانه ينطبق عليهم ما ينطبق على محام عربي اخر ويجب عليهم الحصول على موافقة مجلس النقابة للترافع والعمل في الاردن.

وبالنسبة لقيام النقابات في فلسطين ومطالبة اعضائها بحقوقهم المالية من نقابات الاردن التي كانوا اعضاء فيها وهي مبالغ ترهق كاهل النقابات الاردنية قال المحامي العرموطي ... انه يجب نقل التعويضات المالية الى النقابات في فلسطين .. واذا اتفقت اي نقابتين على الدفع يتم الدفع .. اما اذا كانت النقابة غير قادرة ماليا على الدفع فيجب على الحكومتين مساعدة النقابات بدفع جزء من تلك المستحقات المالية.

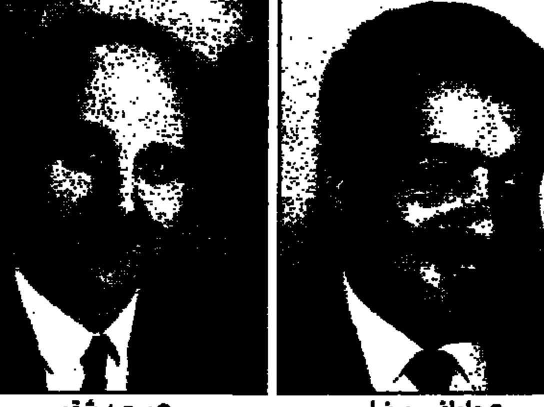
الاندية تستغيث ومخصصات وزارة الشباب لا تكفي

ضريبة المبيعات تهز اركان الرياضة الاردنية

■ البلاد: محمود ابو داري

● تتحدث الحكومة كثيرا عن دعم الرياضة الاردنية وما يتصدر القول هو الدعم للاندية التي تعد العنصر الرئيسي في تنمية الخامات الشبابية وترفد بها المنتخبات الوطنية ولقلة ما قدمته وزارة الشباب لهذه الاندية من دعم مادي متواضع لا يتعدى مبلغا زهيدا نظرا لما للاندية من حاجة ماسة لمبالغ عالية الوتيرة ليتسنى لها تقديم عناصر وخامات شبابية رياضية للاتحادات الرياضية فقد ارتأت جميع الاندية الاردنية القادرة منها ماليا وغير القادرة التوجه نحو الاستثمار لان فيه شفاء من حرقة الحاجة والوقوف بانتظار مخصصات وزارة الشباب التي لا تسد رمق الجزء البسيط للاندية الرياضية الاردنية.





● عاطف رويضان ● سعيد شقم ● حسن علاء الدين

وعندما دخل الاستثمار حيز الوجود وبدأت الاندية توسع قاعدتها وتدخل اتون المنافسة في المحافل المحلية والعربية والدولية تناست الحكومة ممثلة بالمعنيين الاوضاع المادية لهذه الاندية بقوانينها الضريبية وفرضت نفسها عليها لتقاسمها في مردودها الذي تنفق من خلاله عن عدة العاب رياضية مما سيؤدي في الاغلب الى عودة الاندية عن مشاريع الاستثمار وبالتالي الى الفقر من جديد او تقوم الحكومة بتعديل قانونها لتنصف الرياضة واهلها.

وفي هذا السياق تحدث رئيس النادي الاهلي سعيد شقم فقال «للبلاد» عندما قام المعنيون في ضريبة المبيعات بمراجعة النادي الاهلي اعتمدوا على ان القانون ينص حسب مواده اذا كانت استثمارات الاندية ترفيهية خاضعة للضريبة المتأتية من المؤسسة التي يزيد دخلها عن مائة الف دينار في احدى السنوات فهي خاضعة لضريبة المبيعات على اعتبار انها استثمار ضخم.

واضاف ان الاندية بحاجة الى تفسير بنود هذ القانون الذي يعتبر فرقة فنية فلكلورية تابعة لنادي مثل فرقة فنية تستثمر نفسها في اقامة حفلات خاصة لجمهور كبير وبشكل دوري، معلقا هنا على ان فرقة النادي الاهلي الفنية هي فرقة يعتمد عليها في جمع التبرعات المادية لصالح الالعاب الرياضية التي تمارس في النادي ككرة السلة وكرة القدم والسباحة وكرة اليد وجميعها من الالعاب الجماعية التي توجد في معظم الاندية الاردنية وهي بحاجة الى دعم مادي ضخم يقف وراءها والمخصصات التي تصل للاندية كافة لا تكفي حتى لعمل معسكر تدريبي واحد لاحدى الفرق الرياضية.

واضاف شقم ان على الحكومة ان تنظر بايجابية اكثر تجاه الاندية الرياضية لا ان تقوم بفرض ضريبة مبيعات عليها، فالمشكلة حسبما يرى شقم تكمن من ان الحكومة تعتقد ان الاندية تقوم باستخدام الاستثمار لصالح حسبات خاصة لذلك تقوم بفرض غرامة ضريبية على من يتخلف عن دفع الضريبة.

فالاندية الرياضية هدفها في البداية والنهاية غير مادي وخير دليل على ذلك ان معظم العاملين في الادارة لجميع الاندية هم متطوعون فقط دون الحصول على مردود مادي جراء العمل في النادي الرياضي، وما تقوم به الاندية من اقامة حفلات فنية ومطاعم ومسابح وفرق فنية اذ تهدف من كل ذلك جمع التبرعات المادية الكفيلة بخدمة الرياضة ولتكون رديفا لحصول النادي على مردود يكفي لتغطية وحاجة الالعاب الرياضية فيه.

ويرى شقم ان في مثل هذه الاستثمارات تخفيض لعبء كبير عن كاهل الدولة التي طالما رفعت شعار كل الدعم للرياضة والرياضة هاجس الجميع.

فكيف ذلك وها هي اليوم ضريبة المبيعات تقف حائلا امام الاستثمار الرياضي ويشير شقم الى ان المعنيين عن تطبيق قانون المبيعات لديهم نص القانون وهم قادرون على التعامل بروحه مع الاندية الرياضية ولا يعلم المعنيون ان فرض ضريبة عالية على الاندية الرياضية يعني العودة الى ادراج وزارة الشباب والطلب في رفع سقف المخصصات لتقوم الاندية بالدور المطلوب منها على اكمل وجه.

> ■ مدير الاندية: خاطبنا وزارة المالية لتخفيف الضريبة وعلى الاندية ان تقدم طلبا رسميا

ويقول شقم ان اسرة النادي الاهلي قابلت عددا من المسؤولين وافهمت ان امر قانون ضريبة المبيعات يقر من قبل مجلس الوزراء ومعالجته تتم من قبلهم فهم المعنيون باعضاء الاندية الرياضية من هذه الضريبة التي تخضع لوزارة الشباب.

واختتم شقم حديثه قائلا: ان عددا كبيرا من الاندية الرياضية الاردنية تعرض لفرض مثل هذه الضريبة منها النادي الارثوذكسي ونادي السيارات الملكي وسيكون هناك العديد من الاندية بعد فترة قريبة.

فيما اكد مدير نادي السيارات الملكي حسن علاء الدين على ان الاندية الاردنية جميعها وليس نادي السيارات الملكي فقط هي غير خاضعة للدمغ وما تجنيه من مردود استثماري يذهب لصالح الالعاب الرياضية بالاندية وفرض ضريبة علينا يعني تخفيض نسبة الاستثمار وهذا ليس في الصالح العام اذا اردنا ان نقول ان لدينا رياضة خاصة وان جميع الاندية مسجلة في وزارة الشباب ومخصصاتها لا تكفي لسد جزء من حاجات الاندية.

واشار علاء الدين ان الضريبة فرضت على المرافق الرياضية في نادي السيارات الملكي وهذا بحد ذاته خطأ كبير فماذا سنعمل اذا لم نهتم بالمرافق الرياضية مؤكدا ان فرض ضريبة المبيعات بهذه الصورة على الاندية الاردنية فيه اجحاف ومقتل للرياضة الاردنية وليس هذا فحسب بل ان الطامة الكبرى تكمن في فرض غرامات على الاندية وليس فقط ضريبة المبيعات ويقول لجأنا مؤخرا لوزارة الشباب ولمجلس الوزراء حيث تم اعفاؤنا من الغرامات المالية لكننا لم نعف من الضريبة.

واختتم علاء الدين حديثه ان القانون موجود لكن يجب تعديله ليخدم صالح الاندية الرياضية التي تعزز نواة المنتخبات الوطنية وهي الداعم الاساسي للرياضة في كافة المحافل.

من جانبه مدير الاندية في وزارة الشباب عاطف رويضان قال ان مشكلة ضريبة المبيعات واجهت العديد من الاندية غير ان نادي السيارات الملكي هو فقط الذي راجع رسميا بهذا الشأن.

واشار رويضان في معرض حديثه عن ضريبة المبيعات الى ان القانون واضح لدى الجميع فكل مؤسسة يزيد دخلها عن مائة الف دينار هي خاضعة لهذه الضريبة ونحن كوزارة شباب يقول رويضان ليس لناعلاقة بأمر الاندية واستثماراتها فالامر عائد لوزارة المالية ودائرة الجمارك العامة. ولكننا في وزارة الشباب في محاولة منا للتعاون مع الاندية الرياضية قمنا بمخاطبة وزارة المالية من اجل تخفيف الضريبة عليهم وسنتابع على مخاطبة المالية اذا ما تقدمت الاندية بطلبات رسمية للمساعدة عند تعرضها لمثل هذه الضريبة وغير ذلك يقول رويضان فهذه الاندية هيئات خاصة مستقلة لها شخصيتها الاعتبارية.

وقامت البلاد بالاتصال بوزارة المالية التي حولتها بدورها الى دائرة الجمارك باعتبارها الجهة المسؤولة عن ضريبة المبيعات وعند الاتصال مع مدير الجمارك نظمي العبد قال في المرة الاولى القانون هو القانون ويجب ان يطبق لينقطع الاتصال وفي المرة الثانية وعند سؤال «البلاد» لمدير الجمارك عن كيفية الية التعامل مع الاندية الرياضية على اعتبار ان لها وضعا خاصا انقطع الاتصال ولم تحصل «البلاد» على اجابة شافية تطفئ ظمأ الاندية التي باتت مهددة بالغاء الاستثمار خوفا من الضرائب التي ستأخذ من مجهودها الشيء الكثير الامر الذي سينعكس على مستوى الفرق الرياضية التي تعتبر رديفا اساسيا ومغذيا «بروتينيا» للمنتخبات الوطنية التي تحضر نفسها لخوض مضمار منافسات الدورة الرياضية العربية التي نستضيفها في عمان.

ويذكر ان الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء طالب وفي عدة تصريحات رسمية دعم الرياضة لتصل الى اعلى المستويات.

■ د. حمارنه: عدم الثقة بالحكومة فاقم من ازمة الدولار

المركزي ينجح في تخطي ازمة الدولارات ولا تهريب لرؤوس الاموال الى الخارج

■ البلاد:

● انحسرت حدة الطلب على الدولار الامريكي وتحويل الدينار الى دولار التي شهدتها البنوك المحلية خلال الاسبوع الماضي.

ويشير مصرفيون الى ان القلق دفع العديد من المستثمرين الى شراء الدولارات من الصيارفة المحليين اضافة لتحويل حساباتهم الدينارية في البنوك الى الدولارات.

وكان ارتفاع الطلب على الدولار رفع سعره في سوق الصرف المحلية منذ الاربعاء الماضي بين ٠,٧١٣ دينار و٠,٧١٥ دينار مقارنة بسعر الصرف الرسمي للدولار ٠٧٠٩ دينار.

وذكر مصرفيون ان عددا من البنوك زودت الصيارفة بكل احتياجاتها من الدولارات ولبت ايضا طلبا اعلى من المؤسسات التجارية لتأمين التزاماتها من العملة الصعبة.

ويقدر المصرفيون الطلب على الدولار الذي طفا على السطح منذ بدء الازمة بنحو ١٢٠ مليون دولار وهو مقدار لن يضعف من احتياطات النقد الاجنبي ويضيف هؤلاء ان ادارة البنك المركزي لعبت دورا حيويا في تخفيف الضغوط وتعزيز الثقة اذ اثبتت السلطات النقدية عزمها على مواصلة العمل بقوانين متحررة للصرف الاجنبي.

ويشير هؤلاء ان الطلب الذي ظهر في الاونة الاخيرة سيرفع من مستوى ودائع العملة الصعبة للاردنيين في القطاع المصرفي المحلية والذي يبلغ بالفعل مقدارا كبيرا، حوالي ٢,٣٥ مليار دينار من مجموع الودائع المصرفية ٦,٤ مليار دينار ويؤكد مصرفيون مطلعون على وضع ازمة الطلب على الدولار في الفترة الماضية الى انها اي الازمة لم تساهم في هروب لرؤوس الاموال من الاردن وبقاء معظم تحويلات العملة الصعبة في داخل النظام المصرفي المحلي.

وعلى ذات الصعيد حمل اقتصاديون مسؤولية زيادة الطلب على الدولار على الحكومة الاردنية وقال هؤلاء بان عدم ثقة المواطن الاردني بالحكومة جعلهم لا يثقون بمعالجتها للموضوع.

وقال د. منير الحمارنة الخبير الاقتصادي بان السياسة النقدية السائدة في السنوات الاخيرة ساهمت في عملية الركود وبرفع الاسعار واضاف انه عندما كان سعر الفائدة مرتفعا قلل الاقتراض وادى الى زيادة تكاليف الانتاج ورفع الاسعار وهذه الحالة التي لم يصاحبها ارتفاع مناسب في متوسط مداخيل السكان، بل بالعكس هناك انخفاض متوال في المتوسط ادى الى انخفاض الطلب المحلي.

وتابع حديثه بقوله: انه اذا ما اخذنا انخفاض الانفاق العام الاستثماري بعين الاعتبار فاننا ندرك ان السياسة المالية والسياسة النقدية ادتا الى تعميق في حالة الركود والمساهمة في ارتفاع الاسعار مما اوجد حالة من الركود التضخمي والتي لا زالت حالته منذ اواخر عام ١٩٩٥ ولغاية الان.

واوضح د. حمارنة بان السياسة النقدية التي استندت الى سعر فائدة مرتفع استهدفت اغراء المتمولين والمستثمرين ان يوسعوا مدخراتهم بالدينار الاردني والتخلص من العملات الصعبة الاخرى التي تعتبر فائدتها متدنية ولكن التطورات الاخيرة رغم بقاء فروق ملحوظة بين فائدة الدينار وفائدة الدولار والعملات الاخرى كشفت تحول الجمهور نحو شراء الدولار والعملات الصعبة الامر الذي يكشف حالة التخوف من مستقبل الدينار.

ودعا د. حمارنة ان يكون لدى الحكومة سياسة اقتصادية وشفافية واضحة في طرح الامور فالسلوك الرسمي لم يجد للشفافية مكانا عند المواطنين.

وقال ان تشجيع الاستثمار يتطلب تخفيض الفائدة على الدينار الاردني، وان ينتقد من السياسات النقدية في حالة الرواج ونقترب عن السياسات النقدية في حالة الركود.

الامان .. الاستقرار .. العدل .. الرفاه

عودة الحسين

■ مرحلة جديدة تضع الاردن بقوة على مداخل القرن الجديد
■ السلطات الثلاث امام مسؤوليات ومهام تتطلب اداء من طراز رفيع

■ البلاد : جمال الشواهين

● الوقت ليس للتجريب ، ولم يعد متاحا امر مجاراة الحاجات البسيطة على حساب الاحتياجات الكبرى، واذا كان مبررا في وقت من الاوقات ممارسة سياسة المداراة والمراضاة فإن الامر الان يختلف تماما، ولم يعد هناك متسعا من الوقت فالمطلوب الانطلاق نحو افاق جديدة دون تأخير بعد ان تكرس ما كان مطلوبا من بنى تحتية وامتدادات افقية وعمودية رسخت في النتيجة اسس الدولة وكيانها السياسي، واصبحت امرا واقعيا لا يمكن تجاوزه بعد ان ربط حاضره بماضيه ورسم من خلال ذلك المستقبل المنشود ....

والاردن الدولة المتجذرة في اعماق البناة الاوائل وامتدادهم المتواصل، تجاوز على مر العقود السبعة الماضية كافة اسباب الزوال ،وترسخ في الوجدان وكرس الهوية الوطنية واصولها القومية ولم ينسلخ عن واقعه، وترفع عن الانحطاط وتشارك في الضراء والسراء مع كافة الاشقاء، كما انه لم يخذل الاصدقاء واليوم، وامام مخاطر المستجدات وحجمها الكوني المتفاقم يستغل البعض المتربص اصلا، الظروف العصيبة التي تمر فيها الامة والمنطقة برمتها من اجل تمرير اهداف وغايات مشبوهة تصب في خدمة الاعداء، والامر كذلك، انطلقت مقابله عملية مواجهة مقدرا النجاح لها رغم كل الصعوبات وقوة الدفع السلبي ضد استمرار البناء الوطني الجاد للدولة الاردنية ودورها المنشود

الاستقرار

وفي ضوء الحاجة الملحة لتمكين عملية المواجهة من الاختراق وتحقيق النجاح، بدأت الاستعدادت تأخذ ولاول مرة بالوسائل الاكثر حظا وواقعية، وبدأ التفكير الجاد في عملية اصلاح واسعة تحقق الاستقرار الذي يعتبر اساسا للمرحلة الجديدة المقبلة على الدولة والمنطقة بشكل عام.

فلم يعد مقبولا او ممكنا الاستمرار في ضوء تفاقم المشاكل الداخلية في المحاور السياسية والاقتصادية والانعكاسات الاجتماعية المترتبة على ذلك الامر الذي يدفع بقوة الان الى تحقيق توازن على تلك المحاور وبما يلبي حاجات الاستقرار المطلوب، وذلك عبر التخلص من اسباب الخلل النظري والبشري، وهذا يعود الى إعتبار المرحلة القادمة مرحلة برامج وخطط من نوع جديد تتولاها بالضرورة طواقم رفيعة المستوى فنيا ووطنيا وليس سهلا بطبيعة الحال، فرض الاستقرار لمجابهة الاخطار المحدقة بالكيان الوطني للدولة الاردنية، خاصة ان الاعداء عمدوا الى زعزعة الاجواء الداخلية في المفاصل الاستراتيجية للدولة، وضمن برنامجهم، المزيد تمهيدا لفرض برنامج سياسي خاص يلغي ما هو قائم وتمرير مخططات التوطين والوطن البديل والتهجير الى شرق الاردن ، وبسط السيطرة التامة على كافة مقدرات المنطقة ومحاصرة ما يمكن من الجوار لفرض الشروط عليهم تمهيدا لالحاقهم وربطهم بتبعية اقتصادية وسياسية معا، بحيث تخلو المنطقة من اي قرار او دور فاعل باستثناء ما تريده دولة الاعداء التي تقف وراء انفجارات الازمات المتلاحقة داخليا عبر اعوانها وليس من قبيل المصادفة ان تمر الدولة الاردنية خلال ايام قليلة واسابيع معدودات بسلسلة من الهزات الداخلية التي جرى تعميمها على العالم لاظهار الاردن دون ادنى مقومات الدولة ، ومن هذه قصة المياه الملوثة وقصة الحريات ، وقصة النمو الاقتصادي

الامن

وفي مستوى اخر، فإن الحاجة الى الامان الداخلي والشعور به على ارض الواقع بات امرا ملحا ويؤخذ بالحسبان على غير صعيد خاصة بعد ان استطاع اعداء للوطن العبث بالامن الداخلي عبر تدبير الانفجارات وعمليات التهريب ومحاولات الاغتيال، وكذلك ترتيب عمليات السطو الكبرى، ولظهار الاجرام داخل المجتمع بمظهر المنظم. وكل ذلك يستغل لدفع صورة الدولة الى مزيد من الهشاشة، وتركها لقمة صائغة للمؤامرات المشبوهة التي يقودها اعداء الوطن

وتتحدث الحاجة الملحة للمرحلة المقبلة عن ضرورة استيعاب مخاطر اهتزاز صورة الامن الداخلي، واهمية اعادة السيطرة بما يكفل مصالح الجميع من ابناء هذا الوطن، مما يتطلب الغاء حالة القمع المقصود والاساليب البالية في المتابعة والاجراءات والتحقيق وتكمن اهمية ذلك في خلق اجواء الثقة المتبادلة بين الناس والمسؤولين في قطاع الامن ، وهذا يستوجب ان تكون المرحلة المقبلة على هذا الصعيد مرحلة رجال مخلصين من ابناء الوطن ليسوا توابع ، او هوامش ، او متسلقين، هؤلاء تربطهم في الارض الاردنية علاقة انتماء، وتربية ، ودم ، وتشارك حقيقي في المصالح ، قبور لجدادهم بها كما هي لهم ولابناءهم من بعدهم ، اما العابرون صدفة ، فلا بد من احالتهم الى صدفهم التي مروا من اجلها .. والامن بهذا المستوى يعني تركيز الاسس العملية والعلمية في المؤسسات الفاعلة على هذا الصعيد بعيدا عن المجاملات والاعتبارات الخاصة او العاطفية ، ويكفي الاردن فخرا ابناءه واهله المخلصين على مر العقود .. وهؤلاء معروفون ولم ولن نعدمهم بعد ...

العدل

وكما الحاجة الى الاستقرار والامن ملحة ولا تحتمل التأخير، فإن الحاجة الى الخروج من دوائر الظلم و الغبن المقصود الى دوائر العدل الاجتماعي لا تقل اهمية ، بل تكاد تكون اكثرالحاحا وحاجة للوقوف في مواجهة المؤامرات المختلفة ، فالظلم يؤسس الى المزيد من السلبية في التفاعل مع الاحتياجات الوطنية . ويكرس حالة الانفصام بين الراس والقاعدة ، وهي الحالة المنتظر تجاوزها في المرحلة الجديدة الموعودة ..

الرفاه

اما الرفاه والرخاء فأمرهما مكفول اذا ما تحقق السير في برنامج جديد، يضع نصب مواده وبنوده مصالح الوطن والناس ، والاشارة في هذا السياق الى التردي الخطير في لحوال العباد يضع الربان امام البوصلة من جديد لاختيار مساره بدقة ، ولا بد هذه المرة ان تكون متناهية لانه لا مجال للخطأ او العبث فيها ، بعد ان بات امر الحيتان لا يحتمل ولا يطاق ويؤهل لانفجارات اجتماعية تعيق تقدم البرنامج المنشود والمقصود لاستمرار الدولة الوطن .. بمعنى آخر ، فرسان المرحلة لا بد وان يكونوا من المخلصين من ابناء هذا الوطن الذين يرون في الفساد والترهل اعاقة للحياة ويدفعون من دمائهم لاجل البناء وحاجة الناس ..

الاردن .... مستمر

وما يدفع للقول بالحاجة الملحة الى الاستقرار والامن والرفاه والعدل هو بطبيعة الحال التطورات الاخيرة التي شهدها الوطن، واحتوت فيما احتوت اضافة للمخاطر التي تتحمل المسؤولية تجاهها الحكومة والسياسات الحكومية التي يعيشها الوطن جراء زجه في معمعان وهمي عنوانه ما بعد الملك .. وهذا الامر الذي اريد من ورائه جر الاردن الى طريق مشبوه ومليء بالالغام يعد مصطنعا بكل المقاييس فالاردن الدولة كان قبل الملك حسين، ومن الطبيعي ان يستمر من بعده ، وليس على ذلك اختلاف ، وهذه الحقيقة هي مصلحة كل الوطنيين الشرفاء وامتدادهم القومي ، ومن محاسن الصدف ان يبرز هذا الامر الان ونحن على عتبات قرن جديد دخوله بات معنى جديدا للدول والحياة ..

وفي كافة الاحوال نحن معنيون في الامر وليس في ذلك الا الواقع والمسؤولية التاريخية للجميع من الشرفاء على حد سواء.

ومن الطبيعي ان يرافق الانسجام مع الواقع حالة من النهوض تتحدث عن اجراء ما يلزم على كافة الصعد والمستويات، وبما يحقق الاهداف العليا والساميةالتي تتيح الدخول من بوابات القرن الجديد بمسؤولية ودور فعال لا يقل اهمية عما هو في جعبة الاخرين .. وهذا يعزز اهمية تعزيز بناء الطواقم القادرة على الاداء الرفيع والمتميز في المواقع المتقدمة لتقود عملية التغيير المنشود، واذا كان كل ما يجب منذ الان يرتبط بقوة بالملك وعودته سالما فإن ذلك لا يعني على الاطلاق ان الامر قد توقف عند هذا الحد ، فالخيار المطروح امام الدولة الاردنية بات جليا ولا غبار عليه ، ويتحدث صراحة عن المشاركة في الاداء وتحمل المسؤوليات ، فالاردن باق بقيادته وشرعيتها التاريخية وبالاصول

■ زياد ابو غنيمة

لا بد أن ترحل هذه الحكومة ......!

● أتساءل بمرارة : هل يستطيع الشعب في الاردن العزيز ، والى متى ، أن يتحمل هذه الجبال من الهموم ، والمعاناة ، والقلق ...؟ وإذا كانت صحة ملك البلاد عافاه الله تثقل ظهر هذا الشعب مع كل ما يلقاه عافاه الله من رعاية وعناية طبية على أعلى المستويات ، فهل من العدل أن يتحمل هذا الشعب هما جديدا يثقل ظهره حتى يكاد يقصمه ، وأعني بهذا الهم صبره على بقاء هذه الحكومة المضطربة ، المتفككة ، التي تحاصرها الفضائح السياسية ، والمالية ، والاقتصادية من فوقها ومن تحتها ، ومن يمينها ومن شمالها ، حتى ما يكاد المواطن يسمع عن فضيحة حتى تلحقها فضيحة أخرى ، فمن فضيحة الخصخصة التي تحولت مؤسسات البلد الى إقطاعيات تتحكم فيها مافيات عائلية ، الى فضيحة " وسخ " الهود الذي ملأت الحكومة به معدنا ومعد ابنائنا واحفادنا تحسبه علينا ماءا من مياهنا " المحررة " ، الى فضيحة التزوير في ارقام النمو الاقتصادي الذي طفقت الحكومة تكذب بها علينا حتى جاء البنك الدولي ليفضح الطابق فإذا بالنمو الذي روجت الحكومة بأنه كان نموا ايجابيا ، لم يكن سوى نمو سلبي ، الى فضيحة زيارة وزير خارجية حكومتنا الى القدس وامتنان رئيس حكومة العدو نتنياهو من هذه الزيارة التي شكر وزير خارجية حكومتنا عليها باعتبارها اعترافا عمليا من حكومتنا بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني خلافا لقرارات الامم المتحدة ولموقف جميع الدول العربية وجميع دول العالم ماعدا الولايات المتحدة الامريكية ، إلى فضيحة موضة " الحرد " الذي ينتاب وزراءها من حين لاخر فيستقيلون ثم يعودون عن استقالتهم ، الى فضيحة ، بل مجموعة فضائح ، بل مجموعات فضائح ممارسات حكومتنا القمعية العرفية من منع لكل نشاط حزبي ، أوشعبي ، أو طلابي ، وخاصة حين يكون النشاط نشاطا يمكن أن يخدش ولو خدشا أعصاب الشقيقة الكبرى لحكومتنا ، حكومة الكيان الصهيوني المغتصب لفلسطين ......؟

تسألون: ماذا أريد بهذا الكلام ..؟ اريد أن أصرخ بما يريد كل مواطن في هذا البلد أن يصرخ به :

لابد أن ترحل هذه الحكومة ....!
لابد أن ترحل هذه الحكومة ....!
لابد أن ترحل اليوم .. اليوم .... وليس غدا ...!

العرب اليوم اعدت مذكرة تعديلات على مشروع قانون المطبوعات والنشر وقدمتها لمجلس النواب

الفعاليات الاعلامية والسياسية تدعم النواب لاخراج قانون مطبوعات ديمقراطي

■ البلاد:"هاشم الخالدي

-اعتبرت الشخصيات السياسية بكافة اطيافها للجسم الصحفي الذي تابع مراحل التعديلات التي ادخلتها لجنة التوجيه الوطني في مجلس النواب بانها تعديلات جوهرية خففت من حدة القانون الاصلي الذي ارسلته الحكومة لمجلس النواب بهدف مناقشته.

وفي الوقت الذي قدرت هذه الشخصيات العمل والجهد الذي قامت به اللجنة في شطب بعض المواد وتعديل اخرى ، اكدت على عدة مواد لوضعها امام مجلس النواب الذي بدأ اولى جلساته في مناقشة مواد هذا القانون لا سيما المادة المثيرة للجدل وهي مساحة ايقاف الصحف التي انيطت صلاحياتها للقضاء، اضافة لمادة العقوبات التي لا زالت بعض موادها تصل عقوباتها بين ٥ – ١٠ آلاف دينار من حد أدنى الى حد أعلى.

وبين الاستاذ محمود الشريف وزير الاعلام الاسبق في تعليقه على تلك المواد بالقول ان وضع العقوبة بيد القضاء افضل من وضعها بيد الحكومة التي نصبت نفسها الخصم والحكم في نص القانون قبل تعديله ، وانتقد الشريف لحدى مواد العقوبات التي نص عليها القانون بقوله إن القانون يحتوي على بعض العقوبات الشديدة حيث أن احدى مواده تلزم القاضي بالحكم في الحد الادنى من ٥ الاف الى عشرة الاف وهذا تقييد للقاضي وأمر مثير للشك وهدفه من الحكومة انها تطالب بالعقوبة الاشد .. وهذه العقوبات لازالت شديدة وفعاليا بها ويضيف فمثلا لو كانت هناك قضية تقتضي من القاضي الحكم بغرامة الف دينار فانه لا يستطيع الا ان يحكم بالحد الادنى من العقوبة وهي (٥) الاف دينار وهذا الامر غير مقبول وفيه مغالاة شديدة.

وحول اغلاق الصحف انتقد الشريف جملة وتفصيلا مسألة الاغلاق وقال " انا افهم المصادرة وافهم عندما تصدر صحيفة مثلا تحمل عنوانا يقول " انهيار الدينار الاردني " فيحق للحكومة وقتئذ مصادرة اعداد الصحيفة ، أما الاغلاق فلا يجوز مطلقا لذلك هناك قسوة في تعويم الاغلاق ، فكان يجب ان يضاف لتلك المادة اذا لم يجر شطبها ان يذكر على الاقل انواع الجرائم التي يجوز للقاضي معها اصدار الحكم باغلاق الصحيفة.

من ناحيته علق الاستاذ ابراهيم عز الدين وزير الاعلام الاسبق وواضع قانون المطبوعات لعام (٩٣) التي لا يزال العمل به جاريا لغاية الان بالقول ... اعتقد أن قانون المطبوعات لعام ٩٣ الذي قدمته مناسبا جدا لهذه المرحلة وللمراحل القادمة لذلك ارى أن اي تعديلات تنشأ عليه لا تصب في المصلحة العامة واعترف ان ما نتج من تعديلات ادخلتها لجنة التوجيه الوطني على القانون افضل بكثير مما قدمت الحكومة وهناك جهد مميز لا ينكره احد لاعضاء لجنة التوجيه الوطني التي استطاعت ان تحول وتعدل وتلغي مواد صعبة جدا كانت الحكومة قد ارسلتها لها لاقرارها ومع ذلك لي راي خاص في هذا المجال وهو انني لازلت اداقع عن قانون الـ (٩٣) لانه قانون متوازن وكان يجب ان يعطى فرصة اطول.

وحول مسألة ايقاف الصحيفة رفض عز الدين بشكل قطعي ايقاف الصحف لاي سبب من الاسباب موضحا بالقول اعتقد ان لا موجب اطلاقا لا يقاف اي صحيفة الا اذا اوقفها اصحابها ايقافا طبيعيا كما كان ينص عليه قانون الـ ٩٣ الذي خلا من النص على ايقاف الصحيفة لاي سبب كان واضاف " هذه دعوة للنواب للنظر في هذه المادة بشكل دقيق ... لانها مسألة خطيرة.

وفيما يتعلق بالعقوبات رأى عز الدين ان يطبق قانون العقوبات الحالي سواء على الصحفي او غير الصحفي لافتا بالقول بانه لا داعي لنص عقوبات خاصة لقانون المطبوعات يطبق فقط على الصحفي والصحيفة.

وفي المقابل يرى النائب عساف العساف ان بعض المواد في قانون المطبوعات لا زالت رغم توصيات لجنة التوجيه الوطني بحاجة الى تعديل.

واكد العساف ان المواد (٥٣) (١٤) و (١١) تحتاج الى تعديلات فيما يتعلق براس مال الصحيفة الاسبوعية او اليومية والمتخصصة بحيث يجري تخفيضها اضافة لوجود اجحاف كبير في المادة (١٤) فيما يتعلق بتقديم الكفالات البنكية.

وفيما يتعلق بمسألة اغلاق الصحف اكد العساف بانه ضد اغلاق الصحف جملة وتفصيلا ولاي سبب من الاسباب واضاف انا مع سحب جميع الصلاحيات من مدير المطبوعات والنشر وخاصة في المادة ١٣ .

النائب غازي الفايز اكد هو الآخر بان العقوبات التي وردت في قانون المطبوعات غير منطقية واقترح – يقول الفايز – ان يطبق قانون العقوبات المعمول به على الصحفيين لانهم سواسية كالمواطنين ولا يجوز ان يعمل لهم قانون عقوبات قاس هدفه ارهابهم لمنعم من كتابة الحقائق فما دام هناك قانون للعقوبات منصوص عليه لماذا تصر الحكومة على تقديم مواد فيها عقوبات جديدة تطبق فقط على الصحفيين والصحف وهذا اجحاف ساشير له واطالب بتعديله اما فيما يتعلق باغلاق الصحف فانا ضد ايقاف اي صحيفة ومع تعديل هذه المادة المجحفة بحق الصحف والصحفيين.

وكان الدكتور رياض الحروب رئيس مجلس ادارة وعميد دار العرب اليوم قد دعا يوم السبت الماضي رئيس واعضاء مجلس النواب الى العمل على تعديل المواد التي تسمح بايقاف الصحيفة والعمل على تخفيض مواد العقوبات مشيرا الى ان هذه المواد فيها اجحاف ومغالاة هدفها النيل من الحريات الصحفية في الاردن.

وحصلت «البلاد» على مذكرة تعديلات مقترحة على مشروع قانون المطبوعات والنشر كما اقرته لجنة التوجيه الوطني موجهة من صحيفة «العرب اليوم» الى رئيس واعضاء مجلس النواب طالبت فيها باجراء بعض التعديلات والتي منها ...:

المادة: ٣ (نص المادة كما اقرته اللجنة هو دمج للمادة ١٥–١و٢ من الدستور)

اضافة «وتشمل حرية الصحافة حق للمواطن والصحفي في الوصول الى المعلومات الحكومية ما عدا تلك التي تمس بالامن الوطني» الى نهاية الفقرة.

(وهذا النص وارد في المادة ١١ تحت باب الاعلام والاتصال في الميثاق الوطني وتنص دساتير العديد من الدول الغربية على حق للمواطنين في الوصول الى المعلومات ما عدا تلك التي تؤثر في الامن القومي، وعندما ترفض حكومات هذه الدول تزويد المواطن او الصحفي بوثيقة فان قرار الرفض هذا يخضع للطعن امام المحاكم الادارية).

المادة ١٠–ج

الاقتراح بشطب نص الفقرة (منع المطبوعة ان تستخدم موظفا حكوميا الا بموافقة مسبقة من الجهة الرسمية.

(فالمنع يجب ان ينص عليه في نظام الخدمة المدنية لا في قانون المطبوعات، وهناك نص بعدم دستورية التشريع في امور تخضع ولاية تنظيمها السلطة التنفيذية).

المادة ١١–أ اضافة على حصر تأسيس الصحف والمساهمة فيها للاردنيين فقط

(وذلك لاستبعاد مساهمة الاجانب واليهود خاصة المادة ١٩ من قانون المطبوعات الحالي لا تجيز لغير الاردني ان يشارك في الشركة الصحفية او يساهم فيها اما مشروع القانون فيجيز لغير الاردنيين المساهمة بما لا يزيد عن ٢٥٪ من رأسمال المطبوعة الصحفية.

وفي اغلب الدول الغربية توجد تشريعات تمنع السيطرة على عدة وسائل اعلامية في ان واحد، ونسب مساهمة الاجانب، اما فرنسا فتمنع منذ ١٩٨٤ ان يساهم الاجانب بما يزيد عن ٢٠٪ من اسهم مؤسسة صحفية.

المادة ١١–ج اضافة

اضافة فقرة تنص على «لا يجوز الترخيص للحكومة او لاي من المؤسسات والدوائر الرسمية العامة باصدار اي مطبوعة صحفية سياسية يومية او غير يومية، المساهمة في اي صحيفة».

هذه الاضافة موجودة في قانون المطبوعات الحالي (المادة ١٩ –جـ) كما انها تعالج انتهاء الفترة القانونية التي اجازت للحكومة الاحتفاظ بما يزيد عن ٣٠٪ من مساهماتها في الصحف اليومية).

المادة ١٨ –أ

اضافة الى الفقرة «ويكون رفض طلب الترخيص في حال صدوره معللا وخاضعا للطعن لدى محكمة العدل العليا».

المادة ٣٥ – أ اضافة

ويكون قرار الرفض قابلا للطعن لدى محكمة العدل العليا

المادة ٣٧

ان لغلب قائمة للمحظورات في هذه المادة يتناقض مع مبادىء حقوق الانسان وحرية الصحافة، والمحظورات المقبولة هي التي تتعلق بجلالة الملك والامن الوطني والاداب العامة لا بل ان قانون العقوبات (المادة ١٩٥) يعتبر المس بجلالة الملك جنحة عقوبتها الحبس ثلاثة سنوات، ويحاكم الجاني فيها امام محكمة امن الدولة كما ان بقية المحظورات منصوص على مخالفتها في قانون العقوبات وغيره.

المادة ٣٩ شطب المادة كاملة

في النص الاصلي يكون الجمهور عرضة للاشاعات اذا بقي بدون معلومات خاصة في الجرائم والقضايا الخطيرة كما انها تتنافى مع علنية المحاكمات التي نص عليها الدستور ومواثيق حقوق الانسان باستثناء قضايا الامن الوطني وقضايا الاحداث والاسرة.

لا بل ان مضمون المادة كلها موجود في قانون استقلال القضاء وقانون العقوبات وقانون انتهاك حرمة المحاكم.

اجراءات التقاضي

المادة ٤٢

اضافة فقرة ج «يحظر توقيف الصحفي بسبب قيامه بعمله قبل صدور حكم قطعي من المحكمة».

(حتى يتم الالتزام بما ورد في الاسباب الموجبة بمنع سجن الصحفي وهذا النص كان موجودا في قانون ١٩٧٣

المواد ٤٣ –ب، ٤٧–ب، ٤ شطب كامل المواد المذكورة

(وقف الصحيفة عن الصدور فيه ضرر كبير لا يمكن تداركه فيما لو صدر الحكم بالبرأة او عدم المسؤولية خاصة اذا لم يتم النص على تعويض الطرف المتضرر اذا صدر حكم بالبراءة او عدم المسؤولية.

ان الصحافة اصبحت صناعة واستثمار برؤوس اموال بالملايين وتشغل مئات الموظفين ولا تحتمل التوقف عن الصدور، ففي توقفها عقوبة جماعية، واساءة الى الحريات الصحفية).

المادة ٤٧–ج

(تحديد حد ادنى مبالغ فيه (٥٠٠٠ دينار) لا يتيح للقاضي استخدام الاسباب المخففة التقديرية وقد جرى المبدأ ان يتم تحديد الحد الاعلى للغرامة دون الادنى.

المادة ٤٧ –د

تنص الفقرة على مضاعفة الغرامة بحدها الاقصى (١٠ الاف دينار) في حال التكرار خاصة تكرار المحظورات الواردة في المادة ٣٧ مما يعني المبالغة في ايقاع العقوبة وبما يبتعد عن فلسفة الاصلاح في العقاب الى جمع الغرامات

اعادة الترقيم في ضوء المواد الملغاة

في النهاية نود الاشارة انه عندما تم اقرار التعديل الاول على الدستور الامريكي عام ١٧٩١ الذي يضمن افضل حرية صحفية في العالم كان عدد سكان الولايات المتحدة بعدد سكان الاردن حاليا كما انه في بريطانيا تم الغاء ترخيص الصحف قبل اكثر من ٣٠٠ عام.

شكلت لجنة فنية من الخبراء

نقابة المهندسين تتقصى الحقائق حول تلوث المياه

■ البلاد: سمر حدادين

● صعدت نقابة المهندسين بموقفها اتجاه قضية تلوث المياه والتي بدأت منذ الخامس من شهر تموز ولغاية الان، واعتبرت النقابة نفسها في حالة انعقاد دائم لحين حصولها على المعلومات الحقيقية بما يدور بموضوع المياه.

واعلن المهندس حسين ابو غيدا نقيب المهندسين خلال مؤتمرا صحفيا عقده السبت الماضي عن تشكيل لجنة هندسية مختصة تضم تحت مظلتها خبراء في مجال المياه تعمل بالدرجة الاولى على تقصي الحقائق.

وقال ان نقابة المهندسين هي اقرب نقابة لما يدور في قضية المياه مضيفا انه لم يعد هناك مجالا للسكوت خصوصا وان الحكومة لغاية الان لم توضح الاسباب الحقيقية لتلوث المياه.

وبين انه تم توجيه كتاب الى مجلس النقباء المهنيين لعرض الموضوع عليهم والطلب من النقابات المهنية المهتمة من اجل الانضمام الى اللجنة الهندسية حتى تكون القضية على صعيد اوسع واشمل.

وتجدر الاشارة الى ان نقابة المهندسين ستضع الموضوع على بساط البحث في اجتماع مجلس النقباء الذي سيعقد يوم الاثنين القادم.

وعلمت «البلاد» ان اللجنة المشكلة ستتخذ جميع الوسائل التي من شأنها ان تكشف الحقائق امام المختصين والراي العام، وقال المهندس حسين ابو غيدا انه لن يستبعد موضوع اخذ عينات خاصة من المياه الملوثة ويتم فحصها باشراف من اللجنة لمعرفة مدى سلامتها وصلاحيتها للاستهلاك البشري.

وطرح ابو غيدا موضوع فحص المياه القادمة من اسرائيل قبل ان تدخل الى الاردن، كما هو الحال بالنسبة للبضائع والمستوردات الغذائية التي تدخل الى الاردن.

وقال اننا كنقابات تأخرنا في اتخاذ موقف محدد بموضوع المياه، وذلك لقناعتنا بالحكومة ومعالجتها، غير اننا ادركنا خطورة الوضع وضرورة التحرك من قبلنا في هذا الاتجاه.

■ محطة زي معدة لتنقية مياه اليرموك وليس مياه طبريا

وتضم اللجنة الهندسية التي ستعقد اولى اجتماعاتها يوم الاثنين القادم، المهندس موسى هنطش عضو في مجلس نقابة المهندسين و ٦ اعضاء من خبراء المياه في القطاع الخاص.

وقال المهندس علي ابو السكر امين عام نقابة المهندسين ان اللجنة تسعى لتوسيع المشاركة بها لتضم بقية النقابات المعنية بالموضوع وهي «الاطباء، الزراعيين، الصيادلة» حتى يكون عملها اوسع وذا تأثير كبير.

واضاف ان عملها الرئيسي سيكون تقصي الحقائق حول مشكلة المياه والالتقاء بالمسؤولين المباشرين بموضوع المياه. والطلب من الحكومة بصورة رسمية الاطلاع على نتائج الفحوصات المخبرية للتأكد من سلامة وضع المياه.

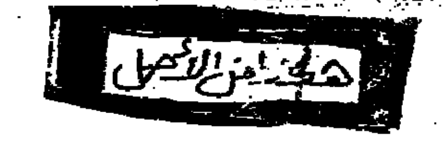
وحول امكانية الطلب من الحكومة لخذ عينات من المياه لفحصها بمختبرات محايدة قال، قد نلجأ الى هذه الخطوة اذا تأكدنا من عدم تطويق الازمة لانه اذا توقفت الحكومة بصورة كاملة عن ضخ المياه التي سببت المشكلة ستكون نتائج فحوصاتنا بمثابة تبرئة للحكومة.

اما على صعيد التصريحات الحكومية، فقد لوم المهندس حسين ابو غيدا الحكومة لاخفائها المعلومات، مشيرا الى ان عددا من المسؤولين قد صرحوا بأن المياه ملوثة وما يدور ليس بجديد

وبين خبير مائي بأن محطة زي لتنقية المياه انشئت بالاصل من اجل استقبال المياه القادمة من نهر اليرموك وليس الاتية من طبريا، مما يعني بأن المحطة غير مجهزة لاستقبال مياه طبريا الامر الذي سيؤدي الى عدم تنقية حسب المواصفات الصحيحة.

واشار ابو غيدا في معرض حديثه انه تم الالتقاء مع لجنة المياه والزراعة في مجلس النواب لتبادل وجهات النظر لما فيه مصلحة المواطن الاردني، واضاف بانهم بخطواتهم هذه لا يستهدفون شخصية معينة انما همهم الرئيسي هو مصلحة الوطن والمواطن.

وقال ان جميع الاحتمالات مفتوحة امام اللجنة الهندسية ولن نترك اي احتمال الا وان نستخدمه لتقصي الحقائق واضاف: «نحن قوةشعبية ولنا تأثيرنا وانتظرنا ان تستدعينا الحكومة لاخذ مشورتنا والعمل سويا بالموضوع الا ان الحكومة استثنتنا ولم تهتم بنا الامر الذي دفعنا ان نتحرك منفردين في هذا المجال.



الخصخصة ، الحصار على العراق ، العراقيل الاقتصادية الاسرائيلية والانفاق الحكومي

"الايكو نمست" تشخص اسباب تراجع الاقتصاد الاردني

(١,٥) مليار دولار الاستثمارات الاردنية المهاجرة لمصر

■ البلاد

● على ضوء التقارير المختصة التي صدرت مؤخرا وتحدثت عن عدم تطابق الارقام والاحصائيات الحكومية الرسمية في الاردن مع الواقع الاقتصادي الحقيقي ابدت الصحف العالمية اهتماما ملحوظا بالوضع الاقتصادي في الاردن ، وقد تناولت صحيفة " دي ايكونمست " الاوضاع الاقتصادية من خلال تحليل كتبه المحرر الاقتصادي للمجلة اللندنية.

وقال التقرير بان المواطنين الاردنيين يتذمرون طيلة السنتين الماضيتين من احوالهم المعيشية رغم اصرار دوائر الاحصاء في البلاد بان الاوضاع الاقتصادية كانت تتحسن على نحو مطرد . ويبدو أن مشاعر العامة من الناس أثبتت صوابها مؤخرا ، فالاحصائيات التي اصدرتها الجهات المعنية كانت بإعتراف الحكومة الاردنية خاطئة وبعيدة عن الواقع تماما.

وأورد تقرير الصحيفة مثالا على ذلك ما ذكره مسؤولون في الحكومة خلال عام ١٩٩٦ بأن نسبة النمو الاقتصادي بلغت اكثر من (٥ ٪) ، لكن هؤلاء المسؤولين انفسهم باتوا يعترفون الان ان نسبة النمو الحقيقية في ذلك العام لم تتجاوز (٠,٨ ٪) فقط ، أما في عام ١٩٩٧ فقد اتضح أن نسبة النمو لم تزد عن (٢,٥ ٪) الا بقليل ، في حين كانت التوقعات الرسمية تؤكد أن نسبة النمو ستبلغ (٥ ٪) ، وفجأة بدأ الاردن وكأنه مثقل بالمشاكل رغم أنه شرع وعلى نحو حثيث بتطبيق برنامج ضخم يهدف الى اصلاح المفاصل الاقتصادية في البلاد منذ اكثر من ست سنوات كان خلالها يعتبر النموذج الامثل للدول التي تتعامل مع صندوق النقد الدولي.

وبين تقرير المجلة بأن الاحصاءات الحكومية الاخيرة تفتقر الى الكفاءة وبعيدة كل البعد عن الواقع المعاش. وقال بأن المسؤولين الحكوميين في الاردن حاولوا التخفيف من وقع الاحصائيات الاخيرة ، فأكدوا أن نسب النمو الاقتصادي للسنوات السابقة لم تكن خاطئة لانها اساسا كانت مبنية على تقديرات تخمينية ، لم تكن تستند الى واقع الحياة الاقتصادية.

على أن الهوة الشاسعة التي تفصل بين التخمينات والاحصائيات الاخيرة لا يمكن تجاهلها بمثل هذه السهولة والتسطيح المخل ، فبعض المراقبين حسب قول المجلة اللندنية يشيرون الى أن اللجان المسؤولة عن إصدار مثل تلك الاحصائيات المنمقة في السابق ، إما كانت تفتقر الى الكفاءة أو انها كانت تسعى من خلال التلاعب بالارقام الى بث روح التفاؤل في البلاد ، وبالتالي الى تنشيط الحركة الاقتصادية.

واعتبر التقرير بأن المنهج الذي سلكه الاردن بناء على الرسم الذي وضعه له البنك الدولي كان قويما ، وقال التقرير إنه خلال السنوات التي تلت الازمة الاقتصادية التي عصفت بالبلاد في أواخر الثمانينات وبناء على مقترحات صندوق النقد الدولي تطبيق سياسة اقتصادية أعيدت خلالها هيكلة الاقتصاد ومرتكزاته ، فقد تمكنت الحكومة من خفض معدل التضخم الى اقل من نسبة ٧ ٪ ((وهي النسبة التي يعتبرها صندوق النقد الحد الاعلى)) ، ليصبح ثلاثة ونصف بالمئة فقط.

كما تمكن البنك المركزي الاردني من زيادة احتياطي البلاد من العملة الصعبة الى الحد الذي يمكن الدولة من تغطية استيرادات خمسة شهور كاملة وهي فترة تزيد كثيرا عن الثلاثة شهور التي اقترحها الصندوق كحد أدنى.

ومن ناحية أخرى قامت الحكومات المتعاقبة في الاردن باصلاح القوانين المالية وتيسير الاستثمارات الاجنبية وخفض العجز في الموازنة ، كما تم الغاء دعم الاغذية رغم المعارضة الشعبية الشديدة لذلك ، وهكذا فمن الناحية النظرية تقول المجلة بأن السياسة التي اتبعها الاردن حققت نجاحات كبرى أدت الى تصاعد نسب النمو الاقتصادي فيها.

وهكذا مع تباطؤ حركة الاقتصاد الاردني وتصاعد العجز في الميزانية فإن الحكومة تشعر أن يديها موثقتان ، فلو تصاعد نسب الانفاق الحكومي فإن ذلك من شأنه تقويض ما تم بناؤه خلال ست سنوات من الاصلاحات الاقتصادية المتشددة ، ورغم أن سعر الفائدة قد حقق انخفاضا ملحوظا ، إلا أن الدلائل تشير الى انه سيبقى عاليا للحفاظ على مستوى الدينار الاردني.

من ناحية أخرى فإن الحصار الاقتصادي المفروض على بغداد التي تعتبر اكبر شريك تجاري للاردن قد يستمر الى فترة طويلة ، في الوقت الذي لم تف اسرائيل بما سبق أن تعهدت به وهو فتح اسواق غزة والضفة الغربية أمام المنتجات الاردنية.

ومما زاد من حدة المشاكل الاقتصادية الانخفاض الذي طرأ على حصة الاردن من التجارة مع العراق بسبب العلاقات التي مرت بفترات من المد والجزر بين البلدين ، كما أن سياسة الخصخصة التي اتبعتها الاردن لم تكن موفقة تماما بسبب الاخطاء التي ارتكبت اثناء تطبيق القرارات الخاصة بذلك ، ومن ناحية أخرى فقد فتر مؤخرا حماس المستثمرين الاجانب.

وإذا كان للاحصائيات الاخيرة اي مغزى بالنسبة للاردن . فإن أهم ما تشير اليه هو أن ليس بوسع الاردن أن يرتكب المزيد من الاخطاء مستقبلا.

وعلى ذات الصعيد القى د . منير حمارنة محاضرة في مقر الحزب الشيوعي بعنوان (الازمة الاقتصادية وكيفية مواجهتها) جاء فيها :

لقد اعتمدت لجنة تقييم الوضع الاقتصادي على النتائج التي تحققت في اعوام ٩٢ فما فوق، وهي النتائج التي تحققت جراء طفرة مؤقتة نشأت لاسباب سياسية والنمو الذي حصل بسببها كان مؤقتا كذلك ولا يجوز الاعتماد عليه، وعندما انتهت اسباب وعوامل الطفرة عاد الاقتصاد الى حالته الطبيعية، بل تأثر بشكل سلبي كذلك بجملة من العوامل الخارجية والتي في مقدمتها انخفاض الصادرات الى العراق، وضمور العلاقات الاردنية الاقتصادية مع بعض الدول العربية المجاورة، وكذلك الهبوط الحاد في العلاقات الاقتصادية مع السلطة الفلسطينية وتبخر احلام الازدهار الاقتصادي التي بشر بها دعاة التطبيع مع اسرائيل، واولئك الذين اعتقدوا ان عملية السلام ستجلب السمن والعسل.

ولذلك هبط الاداء الاقتصادي منذ عام ١٩٩٦ حتى العالم الحالي. والحقيقة ان عوامل التراجع كانت بارزة حتى في اواخر عام ١٩٩٥ فقد كانت حالة الركود الاقتصادي ملحوظة جدا، بينما كانت ترتفع الاسعار بشكل مستمر وبدأت تتكون في البلاد حالة من الركود التضخمي، حيث تتزامن حالة الركود مع ارتفاع الاسعار وكانت شكوى الفعاليات الاقتصادية مرتفعة منذ نهاية عام ١٩٩٥ من حالة الركود واشتدت عام ١٩٩٦ .

ورغم ذلك فان الحكومة لم تأخذ شكوى الفعاليات الاقتصادية وجمهور المواطنين بنظر الاعتبار وبالعكس فقد كانت تتعامل مع الوضع الاقتصادي بالاعتماد على الارقام التقديرية، وبالتالي فرضت سياسات مالية ونقدية واقتصادية ساهمت في تأزيم الوضع الاقتصادي والاجتماعي.

واذا كان برنامج التصحيح قد حقق بعض أهدافه واهمها تأجيل سداد الديون الخارجية وتثبيت سعر الدينار، فان البرنامج فشل في تأمين نمو ايجابي وان بعض الاهداف المالية والنقدية التي تحققت كانت لها انعكاسات اجتماعية قاسية ونتائج اكثر قسوة على معدل النمو .

لقد ارتفع متوسط حصة الفرد من الضرائب والرسوم بشكل مستمر، فقد بلغت هذه الحصة ٢١٢ دينارا عام ١٩٩٠ وقفزت الى ٣٠٤ دنانير عام ١٩٩٢ وارتفعت الى ٣٤٢ دينارا عام ١٩٩٦ مما ادى الى تخفيض حصة الفرد من الناتج المحلي الاجمالي من ٩٥٩ دينارا الى ٦١٧ دينارا فقط عام ١٩٩٦ بحيث يصبح الدخل الفردي الفعلي معادلا لنصف الدخل في منتصف الثمانينات وبينما كان العبء الضريبي يشكل حوالي ٢٠٪ من الناتج المحلي في الثمانينات فانه يقدر بحوالي ٣٦٪ عام ١٩٩٦ .

كما فشل بالضرورة برنامج التصحيح الاقتصادي في حل مشكلة المديونية الخارجية فبينما كانت هذه المديونية بحدود ٧,٦ مليار دولار عام ١٩٩٠ فانها بلغت اكثر من ٦,٦ مليار دولار حتى ١٩٩٧/١٠/٣١ ومن الجدير بالذكر ان الانخفاض في قيمة الدين الخارجي تساوي تقريبا الديون التي تم شطبها هذا مع العلم ان اعادة جدولة بعض الديون، والذي يعني تأجيل الدفع فقط قد اعطى فرصة اكبر لتعميق العجز التجاري الذي بقي يتزايد على امتداد السنوات المنصرمة لقد ارتفع الدين الخارجي بشكل كبير عام ١٩٨٩ ثم اخذ ينخفض بمعدل متواضع في السنوات اللاحقة حتى عام ١٩٩٣ ومنذ عام ١٩٩٤ اخذ الدين العام الخارجي يزداد حتى هذا العام كما ان مدفوعات خدمة الدين تشكل نسبة عالية جدا من الموازنة العامة للدولة، وتستنفذ خدمة الدين حوالي ٢٥٪ من الموازنة على امتداد السنوات الاخيرة ويقدر اجمالي خدمة الدين العام ٥١٥ مليون دينار عام ١٩٩٨ وتساوي حوالي ٢٦٪ من الموازنة وبلغت خدمة الدين العام الخارجي ٤٣٤ عام ١٩٩٧ و ٥٢٠ مليون عام ١٩٩٦ .

وتقول الاحصاءات المصرية على سبيل المثال لا الحصر أن استثمارات الاردن في مصر تبلغ ٧٠٠ مليون دولار بينما تشير التقديرات الاردنية انها تبلغ ١,٥ مليار دولار وانها تتركز في الصناعة وتتكون من حوالي ٢٥٠ مصنعا والرقمان كبيران ولم يستطع الاردن ان يجتنب طول حياته استثمارات اجنبية بهذا القدر وقد صرح العديد من الصناعيين والمستثمرين في المدن الصناعية الى الصحافة المحلية بأن الكثير من رؤوس الاموال تهاجر الى الخارج الى بلدان شقيقة واجنبية لاسباب كثيرة من بينها ضريبة المبيعات وارتفاع سعر الفائدة كما يؤكد الصناعيون ان الكثير من المصانع تعمل بطاقة متدنية جدا تقل في الغالب عن ٥٠٪ من طاقتها وان بعضها يتخلى عن العاملين بسبب حالة الركود.

واورد د. حمارنة الحلول المقترحة للخروج من الازمة وهي:

دعم قطاع الصناعة وتخليصه من العراقيل لا سيما في مجال الضريبة وسعر الفائدة ودعم القطاع الزراعي وتحسين العلاقة بين القطاعين العام الخاص والتوقف عن اجراءات الخصخصة الا في الحالات النادرة والشروع الجدي في علاقات تكاملية مع الاقطار العربية الشقيقة في مختلف القطاعات واعادة النظر في السياسة الضريبية وفي سقف وسعر الفائدة تشجيعا للاستثمار، وعقد مؤتمر اقتصادي وطني تساهم فيه الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

اوراق اردنية

■ سميح المعايطة

لماذا يا نقابة الصحفيين ؟!

● خلال ندوة اقيمت الاسبوع الماضي وزع عضوفي مجلس نقابة الصحفيين ورئيس لجنة الحريات فيها مذكرة أوورقة هاجم فيها قرار مجلس النقباء بمقاطعة صحيفة الرأي بسبب نشرها اعلانا لشركة صهيونية ، واعتبر هذا القرار منافيا لحرية التعبير والصحافة ، واعتبره عقوبة للصحافة الاردنية.

والقضية الاساس ليست قرار المقاطعة فمن مصلحة العمل الوطني والسياسي ا لا تصدر مثل هذه القرارت وقبل ذلك الافعال التي توجبها ، لكن ما يعنينا هو الممارسة غير النقابية ، فحتى لو كان اعتقاد البعض أن قرار مجلس النقباء ليس صحيحا او مناسبا ، فإن هذا لا ينفي ضرورة الانسياب في سياقات سليمة ، فمجلس النقباء الذي اتخذ القرار يضم نقابة الصحفيين ، والاجتماعات التي اتخذت القرار كان نقيب الصحفيين شريكا فيها ، ومهما يكن موقفه فإن هذا لا يلغي التزام النقابة بالقرار ، وحتى اذا ما رأى بعض الاعضاء أن المصلحة تقتضي عدم الاستمرار في القرار فإن هذا يستدعي تحركاووساطة بين الرأي ومجلس النقباء وليس اصدار بيانات وتوزيعها بشكل يفتح الباب امام تأويلات وتفسيرات لا تليق بالصحافة والصحفيين والنقابة.

إن مجلس النقابة امام خيارين اما احترام تمثيل النقيب له في المجالس والاجتماعات وإما سحب هذا التفويض ، لكن أن يتبرع شخص هنا او هناك للتصريح او اصدار بيان فهذا ليس في مصلحة مؤسسية مجلس النقابة ويعطي اشارة على حالة من الفوضى وضعف الانسجام.

المجلس في اسابيعه الاولى ونأمل منه الكثير الكثير ، وبخاصة على صعيد خدمة اعضاء النقابة وخوض معركة قانون المطبوعات التي تخوضها بعض الاطراف بقوة دفع تزيد عن قوة دفع بعض اجزاء جسم الصحفيين ونقابتهم.

مشروع القانون امام مجلس الامة ومازال منا الكثير ليبذل ويقدم ولا يكفي اصدار بيان رافض ، رغم اهميته - فالتحرك وحشد الرأي العام في مجلس النواب والاعيان مهمة مازلنا لم نرمنها شيئا على الأرض.

المشاورات مستمرة وكل الاحتمالات واردة

الروابدة مطروح بقوة لمنافسة السرور

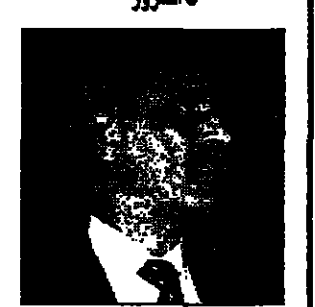
■ عنصر المفاجأة قد يحسم معركة الرئيس القادم للنواب

■ البلاد

● من المتوقع ان تشهد الفترة القادمة جملة من التغيرات في عدد من المواقع القيادية .. رئاسة الحكومة .. رئاسة مجلس النواب .. مدراء الدوائر الحكومية .. رؤساء مجالس الادارات.

ومن التغيرات المتوقعة وتحظى باهتمامات واسعة، تغيير الحكومة والتغيير المتوقع في رئاسة مجلس النواب.


● السرور


● الطراونة


● الخرابشة



● الروابدة

وبالرغم من ان الحديث في انتخابات رئاسة مجلس النواب والتي تجري مع بداية الدورة العادية الثانية قد بدأ... فأن اتجاهات النواب مع قرب انتهاء الدورة الاستثنائية، يعتبر بمثابة مؤشر لتحديد شخصية رئيس مجلس النواب القادم.

القراءة الاولى في معالم الخريطة البرلمانية القادمة لرئاسة المجلس، تشير الى ان تضاريس الخريطة البرلمانية تتحدث عن القول بأن المنافسة على رئاسة المجلس ستكون محصورة بين الرئيس الحالي المهندس سعد السرور، والنائب عبد الرؤوف الروابدة.

الايام القليلة الماضية حملت احاديث ومؤشرات مختلفة من النواب حول الرئاسة القادمة، خاصة مع اقتراب انتهاء الدورة الاستثنائية الاولى .. برلمانيون ومراقبون يشيرون الى أن المنافسة على رئاسة المجلس ستكون حامية الوطيس بين الروابدة والسرور ويرى البعض ان المعركة على الرئاسة بدأت قبل نهاية الدورة الاستثنائية، ووضعت الروابدة على سدة المنافسة القوية ولاول مرة.

وبنظرة فاحصة للخارطة البرلمانية يلاحظ ان اسم الروابدة يدور في اطار البورصة اليومية التي يتداولها النواب حول شخصية الرئيس القادم للمجلس ... وبالرغم حالة الضباب الكثيف السائدة بسبب ثقل الهم الداخلي والذي يتطلب التسريث في تحديد هوية الرئيس القادم للمجلس الا ان المراقبين يتجهون في احاديثهم ان كل ذلك يصب في مصلحة النائب عبد الرؤوف الروابدة.

ورغم موقف الروابدة المعارض لمنح جوازات سفر سياسية للنواب ادت الى اتخاذ بعض النواب موقفا متشددا من الروابدة الا انهم عادوا واكدوا على ان التوازن داخل المجلس هو الاهم، وذلك يعني ان الروابدة قد يكون الاوفر حظا.

النائب محمود الخرابشة اوضح لـ «البلاد» ان الخارطة السياسية لانتخابات رئاسة المجلس القادمة غير واضحة وتعتمد بالاساس على طريقة معالجة الامور والقضايا التي تهم المواطنين.

واشار الخرابشة الى ان النواب الجدد الذين دخلوا المجلس لاول مرة اصبحت لديهم الان رؤيا واضحة وتجربة وخبرة وفهما لطبيعة العمل البرلماني.. وقد يكون للبعض منهم طموح بأن يكون رئيسا للمجلس.

واضاف انه ومن خلال استطلاعات اراء النواب وتوجهاتهم يمكن ان نلمس رغبتهم بالتغيير والتبديل في الانتخابات القادمة والوقت لا زال مبكرا للتنبؤ بمن سيكون رئيس مجلس النواب القادم وقد تحمل الايام القادمة الكثير من المفاجآت فيما يتعلق بالرئاسة خاصة بعد ان اكتسب النواب الجدد خبرة في العمل البرلماني.

النائب خالد الطراونة قال لـ «البلاد»: هناك عوامل داخلية وخارجية لها علاقة بتحديد شخصية رئيس مجلس النواب وداخليا موقفه ومساندته لقضايا الشعب، واوضح ان كثيرا من النواب ابدوا رغبة في التغيير .. لكن هل التغيير الذي يريده النواب لما هو حاصل الان .. ام لاتجاه اخر غير محدد؟!

واضاف الطراونة انه رغب بتقديم نفسه للانتخابات القادمة واستطلع اراء معظم النواب وكانت اتجاهات معظم النواب والكتل بالموافقة على طرحه، الا انه تبين لي وجود تأثيرات مما دفعتني للانسحاب من الترشيح لرئاسة المجلس موضحا وفي اغلب الاوقات تتحدد شخصية رئيس المجلس في الاسبوع الاخير من بداية الدورة العادية للمجلس.

واكد على ان اتجاهات النواب الحالية هي كالرمال المتحركة في الصحراء .. ويمكن للكتل البرلمانية ان يكون لها دور في تحديد شخصية رئيس مجلس النواب القادم ويغلب دائما التأثير الخارجي على النواب لاختيار شخصية رئيس المجلس القادم.

وقال الطراونة ان النواب يركزون على سلوك واتجاهات الرئيس الجديد، واعتقد ان عبد الرؤوف الروابدة «ما يشتغل الا على المضمون» واذا كان هناك تأثير ما لصالحه فهو سيقبل ذلك؟!

٣٠ مليون دولار حجم استثمارات الاردنيين في بلغاريا

الاردنيون في بلغاريا .. يفتقدون لسفارة او ملحقية اردنية لرعايتهم

■ رجل الاعمال الاردني د. حسن البرماوي جهودنا متواصلة لانشاء الغرفة التجارية الاردنية- البلغارية

■ البلاد

● يواصل الاردنيون -رجال الاعمال منهم والمستثمرون- تحقيق المزيد من النجاحات واعطاء صورة صادقة وسمعة مميزة عالية للوطن الاردني في شتى بقاع العالم ويحملون معهم المحبة لكل ما هو اردني ويتطلعون على الدوام الى التواصل والبحث لسماع لخبار الوطن وفي الوقت نفسه يحملون عتابا بالمحبة لافتقادهم الى تواجد سفارة او ملحقية في الاماكن التي يتواجدون فيها احيانا. الدكتور حسن البرماوي رجل اعمال ومستثمر اردني، يمارس التجارة منذ عام ١٩٩١ ومقيم في صوفيا عاصمة بلغاريا منذ ١٨ عاما متزوج ولديه ٣ اولاد.

انهى دراسته الجامعية من جامعة الاقتصاد الوطني والعالمي بتخصص علاقات دولية واقتصادية وحصل على شهادة الدكتور عام ١٩٩٧ من نفس الجامعة وبتخصص اقتصاد وعلوم سياسية وموضوع رسالته للدكتوراه كان عن الاقتصاد الخارجي للاردن، وتأثير ازمة الخليج على الاردن من النواحي الاقتصادية والاجتماعية وقضايا الانتاج وغيرها.

يعتبر احد النشطاء البارزين في توثيق العلاقات الاردنية البلغارية والمسؤول الاردني في جمعية رجال الاعمال العرب في صوفيا بلغاريا ومن المشاركين بشكل دائم في كل عام بجناح خاص من خلال شركته «مستر جول العالمية للتجارة».
MR. JOE , COMMERCIAL CENTER

ونتيجة لعلاقته المتازة والناجحة والسمعة الدولية الصادقة التي اكتسبها في مجال التجارة والاستثمارات في داخل بلغاريا وخارجها تمكن بأن يكون ممثلا ناجحا للعديد من كبريات الشركات العالمية في بلغاريا منها.

مجموعة مصانع «PERFITTI» العالمية للسكاكر ومقرها ميلانو- ايطاليا والشركة الامريكية العالمية U.S.A KRAFT JACOBS SUCHARD والشركة التركية KARCA-TURKIA يضاف الى ذلك تجاحه الباهر بأن يكون وكيلا محليا داخل بلغاريا لجميع مصانع المواد الغذائية.

وفي لقاء خاص مع «البلاد» بين رجل الاعمال الاردني د. حسن البرماوي ان عدد الشركات التي يملكها الاردنيون في بلغاريا تقدر بحوالي «٥٠٠» شركة يتعاطون خلالها مختلف النشاطات الاقتصادية والاستثمارية كالصناعية والسياحية والتجارية والاستيراد والتصدير من والى بلغاريا.

ونجح الاردنيون برؤوس اموالهم المستثمرة واقاموا مصانع عديدة لخدمة السوق المحلي البلغاري واسواق الدول المجاورة لها ومن هذه المصانع مصانع للاغذية والالبسة ومشروبات العصير وخلافه واقام العديد منهم علاقات ناجحة مع نظرائهم العرب في عديد من الدول العربية.

وتقدر حجم الاستثمارات الاردنية في بلغاريا بحوالي ٣٠ مليون دولار تعود الى رجال اعمال اردنيين بالرغم من وجود منافسة لهم من رجال اعمال عرب واجانب.

وتابع الدكتور البرماوي حديثه: ان ما ساعد على انتشار الاستثمارات في بلغاريا هو انتهاء مرحلة الحكم الشيوعي حيث تحولت الدولة من اشتراكية مركزية النظام الاقتصادي والسياسي الى دولة انتهجت السياسة الاقتصادية الحديثة والانفتاح باسواق جديدة مع تحرير الاسواق ففي علم ١٩٩٠ بدات الحكومات البلغارية المتعاقبة والى الان في تسهيل قوانين الاستثمارات لجذب رؤوس اموال من الخارج لتحسين وضع الاقتصاد البلغاري بعد ٥٠ عاما من الحكم الشيوعي واقتصاده الموجه القديم.

كما ظهر اتجاها واضحا من جانب الرسميين البلغاريين بالعمل على استقطاب رؤوس اموال عربية ومنها الاردنية وتم تقديم التسهيلات والتشجيع والحوافز ونجحت بالفعل في تحقيق ذلك وما زال المزيد من الاستثمارات الخارجية يصل الى داخل بلغاريا وتاخذ مكانها في تفعيل وتنشيط الاقتصاد البلغاري.

دعوة المؤسسات الرسمية الاردنية للاتصال والتواجد في بلغاريا

واضاف د. حسن البرماوي ان سمعة للستثمرين ورجال الاعمال الاردنيين اكثر من ممتازة في نظر المسؤولين البلغاريين وعلى اختلاف مستوياتهم، وان البلغاريين من خلال خبراتهم وخبراتهم وتخصصاتهم الكبيرة في مجالات عديدة يمكن تقديمها للاسواق العربية ومنها الاردنية ومن هذه الخبرات البلغارية المتعلقة باعمال البناء والسكك الحديدية وتنظيمها وادارتها كما يمكنهم المشاركة بالاستثمارات في حال توفير المعلومات الوافية والضرورية لما يتطلبه السوق الاردني.

ويرى د. البرماوي بضرورة قيام المؤسسات الاردنية المعنية بفتح قنوات الاتصال والتعارف مع ابناء الاردن من مستثمرين ورجال اعمال والمتواجدين في بلغاريا لتقديم الصورة المناسبة الى الشركات والمؤسسات البلغارية الخاصة والعامة.

ولم يسمع احد من المستثمرين الاردنيين في بلغاريا عن قيام اي جهة اردنية رسمية معنية بالاستثمارات او التصدير او اقامة المعارض وقامت اوسعت للاتصال بهم واعطائهم اية معلومات عن الفرص الاستثمارية المتاحة في الاردن.

وحتى البرامج السياحية عن الاردن غير مسوقة داخل الاردن مع ان هناك برامج سياحية بلغارية تروج وتسوق من الاردنيين، ويتوافد الكثير من الاردنيين للسياحة في بلغاريا وان المنتجعات السياحية والصحية العلاجية البلغارية تسعى لاقامة علاقات مع مثيلاتها في الاردن ويمكن تقديم الخبرة البلغارية الى الاردن في هذا المجال وكثير من الخبراء البلغار والشركات الخاصة ترغب بالاستثمار داخل الاردن وهم متنافسون قويون في اوروبا.

وكشف د. حسن البرماوي عن عدم وجود سفارة اردنية او ملحقية تعنى بالاردنيين في بلغاريا ولا حتى ممثليات تجارية لا تتوفر يضاف الى ذلك عدم وجود خطوط طيران مباشرة بين البلدين، وخلال شهر اكتوبر القادم من المتوقع حضور وفد رجال اعمال بلغاريين للالتقاء مع رجال اعمال اردنيين لتحقيق زيادة وتنشيط للتعاون الاقتصادي بمختلف مجالاته بين البلدين، مع العلم بأن رجال الاعمال الاردنيين في بلغاريا اصبح لهم ثقل تجري قوي يتحرك بفاعلية ونشاط متزايد، والشعب البلغاري احد للناصرين لقضايا الامة العربية كما ان السوق البلغاري يستقبل ويتقبل الكثير من البضائع والمنتوجات العربية

الخصخصة البلغارية ... سداد للديون

واضاف الدكتور حسن البرماوي بحديثه عن تجربة الخصخصة في بلغاريا ان الحكومة البلغارية انشأت مكتبا خاصا برئاسة الوزراء للتعامل المباشر مع الشركات الدولية والعالمية لتسهيل عملية شراء المصانع والمناطق الاستثمارية المتضمنة مشاريع كبيرة قائمة انتقالها من القطاع العام الحكومي الى القطاع الخاص .. وحتى نهاية العام الحالي «٩٨» وفي ظل حكومة رئيس وزراء بلغاريا «ايفان كوستوف» الحالي والحزب الحاكم الديمقراطي وحتى يستطيعوا سداد الديون الخارجية للدولة البلغارية . وخدمة الدين الخارجي ووضعوا برامج للعمل على بيع ٧٠٪ من ملكية المؤسسات والمصانع الحكومية للقطاع الخاص البلغاري والشركات الدولية الاجنبية وكان نجاحا جيدا في عملية الخصخصة والسعي لجذب الاستثمارات.

واشار د.حسن البرماوي في حديثه بأنه قد حدثت امور في اوقات قريبة سابقة كانت موجهة ضد العرب على اختلافهم وتم وضع عراقيل كبيرة امامهم من خلال بعض التشريعات التي تم سنها واتبعها خطوات كالايعاز لجهات معنية بعدم تشجيع دخول الاستثمارات العربية ومنها الاردنية الى داخل بلغاريا مما اصاب رجال الاعمال والمستثمرين الكثير من المعاناة من جراء تطبيق تعليمات وقوانين صدرت وهذا ما كان له دور كبير في تراجع العلاقات الاقتصادية والتجارية العربية البلغارية.

المستثمرون الاردنيون ... يطلبون المعلومات عن الوطن

وناشد رجل الاعمال الاردني د. حسن البرماوي ان يسعى المسؤولون الاردنيون بالسؤال والاتصالات بالمستثمرين الاردنيين في الخارج ومنها بلغاريا لتقديم المعلومات اولا باول ولزيادة التعاون معهم في بناء علاقات اقتصادية اردنية- بلغارية ودعم برامج تحرير التجارة الخارجية وايجاد وخلق الفرص الاستثمارية الجاذبة للاردن والاستفادة من خبرات رجال الاعمال الاردنيين وعلاقاتهم الواسعة والممتدة الى خارج بلغاريا ايضا ومنحهم فرصا وامتيازات كاملة وحقيقية تقوم على تفضيل الاردنيين واستقطاب رؤوس اموالهم من الخارج وزيادة تفعيل دور المؤتمرات للمغتربين الاردنيين عبر الاتصال المباشر مع تقديم المعلومات الوافرة عن الاردن وفرص الاستثمار فيه.

وختم د. حسن البرماوي حديثه الى البلاد ان مشروعه القادم الذي يعمل عليه هو انشاء الغرفة التجارية الاردنية البلغارية وان الاتصالات مع المعنيين في طريقها الى البلورة اذ سيقوم عدد من الرسميين البلغاريين بزيارة الى الاردن ومع وفد واسع وكبير من رجال الاعمال البلغاريين لتحقيق هذه الغاية وتعريفهم واطلاعهم على امكانيات الاستثمار المشترك والتعريف بالقوانين السائدة في بلغاريا ولزيادة التعاون والنشاط بين البلدين ومن المتوقع حضور وفد رجال الاعمال البلغاريين لزيارة الى الاردن خلال شهر اكتوبر القادم.


● يتحدث للبلاد

■ فؤاد ابو حجلة

اقتراح برسم التفكير

● تعجبني احيانا استطلاعات الراي التي يجريها مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية وان كنت اميل الى عدم تصديق هذه النتائج لما فيها من مبالغات مكشوفة.

اقول انها تعجبني لانها توفر مادة للتسلية مثلما توفر مادة للبحث وقياس ردود الفعل المتوقعة ازاء التحولات المهمة في القضايا الكبيرة، وقد توصف ايضا بكلام اكثر تعقيدا لشرح مزايا التعرف على اراء الناس في الحكومة وفي البرلمان وفي الصحافة ولكنني لست خبيرا لاورط نفسي في تحليل اهداف الاستطلاعات ومبررات اجرائها، ولا بد ان الصديق الدكتور مصطفى الحمارنة، وهو رائد هذه التجربة في الاردن يعرف عنها مالا نعرف ويدرك اهمية اطلاع الحكومة على موقف الناس منها حتى وان كانت الحكومة احيانا - اكرر احيانا - غير معنية مطلقا باراء الناس فيها.

لكن، هل فكر الدكتور الحمارنة مرة باطلاعنا على راي الحكومة فينا؟ وهل خطر على باله ان يجري استطلاعا لراي الوزراء في المواطنين؟ لا اعرف ان كانت الفكرة قد خطرت له، ولكنني اعتقد ان الشعب الاردني يتوق لمعرفة اراء اصحاب المعالي في اداء الناس ومواقفهم.

لو حدث ذلك اعني استطلاع راي الحكومة، فان الاسئلة ستكون بالضرورة اسئلة ذكية يرد عليها الوزراء باجوبة اكثر ذكاء.

اتخيل الدكتور الحمارنة يسأل وزير الداخلية عن رأيه في طوشات النواب، وهل يمكن ان تشكل خطورة على برامج الحفاظ على البيئة والوقاية من حوادث الطرق؟ واتخيله يسأل وزير السياحة عن رأيه في المعترضين عن استقدام للوفود السياحية الاسرائيلية المسلحة بالكاميرات المعقدة والتي تفضل ان تسيح في المخيمات وفي وسط البلد، ويسأل وزير التموين عن رأيه بالمعترضين على اختفاء الكورن فلكس من دكاكين وادي الحدادة، ويسأل وزير الزراعة عن رأيه في استخدام قوارير النعنع الاخضر كاسلحة دمار شامل في المعارك المحتمة بين الجارات في عمان الشرقية، ويسأل وزيري المياه والاوقاف عن رأيهما في «الشريبة» الذين يفرطون بهدر المياه .. والثلج ايضا. ويسأل وزيرة التخطيط عن رأيها في المعترضين على برنامج التصحيح الاقتصادي وعلى تصحيح اوراق امتحانات الثانوية العامة، ويسأل وزير التربية عن رأيه في العاجزين عن تدبير واسطات لدخول الجامعات، ويسأل وزير التنمية الاجتماعية عن رأيه في العاجزين عن النمو السليم ليصبحوا رجالا اصحاء واقوياء مثل معاليه. ويسأل وزير الصحة عن اسباب الخلل الطبي الذي ادى لبقاء محمد طمليه حيا، ويسأل وزير الاسكان عن سر بقاء يوسف غيشان طليقا، ويسأل وزير الاعلام عن جدوى عقد لقاء الاثنين.

بالضرورة، ستكون لدى الدكتور الحمارنة اسئلة اخرى لوزراء اخرين لا اعرف بالضبط طبيعة عمل وزاراتهم مثل وزير التنمية الادارية، ووزير الثقافة والشباب ووزير الاشغال العامة والاسكان.

ملاحظة: كُتب هذا المقال صباح يوم الاحد الذي صادف انقطاع الماء والهاتف والراتب عن الكاتب.

الشريك الاجنبي ... للاكتتاب العام المحلي .. ام بالايجار؟

صفقة الاتصالات ... كيف تنتهي؟

■ البلاد:

● ذكرت تقارير معنية ان اكثر من ٧٠٪ من عوائد خدمات شركة الاتصالات تتاتى حاليا من خدمات الاتصالات الدولية .. وان تعويض خسارة الشركة «تراجع ايراداتها عام ٩٧» عن طريق رفع الاسعار لم يعد ممكنا في ضوء قانون الاتصالات الجديد، وقدرة المواطن الاردني على امتصاص الزيادة اللازمة في الاسعار لتعويض الخسارة محددة نسبيا.

والى جانب ذلك فان عملية استدراج العروض للتوصل الى اتفاقية مع شريك استراتيجي يبدو انها تعثرت لاسباب عديدة اذ كان متوقعا ان تتم في منتصف العام الحالي.

وان الشركتين «الامريكية والانجليزية» اللتين قدمتا عروضهما لشراء ٤٠٪ من اسهم الشركة اجريا اعادة نظر في عروضهم وان الحكومة ربما اصبح لديها خيارات اخرى منها اللجوء الى التاجير او طرح اسهمها للاكتتاب العام او التردي في موضوع الصفقة مع الشريك الاستراتيجي.

ايرادات مختلفة .. ورفع الاسعار

وعلى اثر نتيجة تحرير قطاع الاتصالات في السنوات الاخيرة فقد حصلت الحكومة عن طريق منح التراخيص مباشرة على مبلغ «٢٥» مليون دينار ويتوقع خلال العام الحالي ان تحصل الحكومة على مبلغ «١٠» مليون دينار لقاء رسوم تراخيص جديدة.

كما ان الخزينة كانت قد حصلت خلال نفس الفترة على مبالغ اضافية تقدر بحوالي «١٧» مليون دينار من مشغلي هذه الخدمات كعوائد وسوم ولا يدخل ضمن هذه الارقام المبالغ الاضافية التي تحصل عليها الخزينة من مصادر اخرى مثل ضريبة الدخل والضريبة الاضافية ورسوم الجامعات ورسوم الطوابع وسواها.

وتجدر الاشارة الى ان شركة الاتصالات الاردنية قامت في مطلع شهر تموز الماضي بالاعلان عن اعادة هيكلة التعرفة الهاتفية وتضمنت اجراء تخفيضات على اجور المكالمات الدولية لجميع الدول ورفع اجور المكالمات المحلية الوطنية بنسب قليلة وتم تعليل ذلك بهدف الوصول الى تعرفة هاتفية تستند الى الكلفة الحقيقية لكل خدمة من الخدمات المتعلقة بالهاتف وكان مما تضمنته تخفيض عدد الدقائق المجانية للمكالمات المحلية والتي اصبحت «٣٢٠٠» دقيقة مجانية محلية لكل رقم هاتفي سنويا وبواقع ٢٦٦ دقيقة شهرية غير مدورة.

واصبحت التعرفة الجديدة عشرة فلسات للدقيقة الواحدة وتطبيق استمرار تبدأ التعرفة المخفضة على المكالمات المحلية الليلية بوقت معين. واصبحت اجرة المكالمة الوطنية ٤٩ فلسا للدقيقة الواحدة واستمرار تطبيق الاجرة المخفضة والبالغة ٣٤,٣ فلسا للدقيقة الواحدة على المكالمات الوطنية الليلية بوقت معين.. واستمرار تطبيق الاجرة المخفضة على المكالمات التي تتم خلال ايام الجمع وايام الاعياد والوطنية. اما المكالمات الدولية فقد تم تخفيض اجور المكالمات الدولية الصادر الى معظم دول العالم وبقيت وحدة المحاسبة وهي الدقيقة الواحدة واستمرار تطبيق التعرفة المخفضة ليلا بوقت معين .. واصبح هناك مجموعتان للمجموعة الاولى اجرة الدقيقة نصف دينار والاجرة «٣٥٠» فلس للدقيقة الواحدة وتضم عددا من الدول وفي معظمها دول عربية بالاضافة الى اسرائيل.

تعثر الصفقة

وكان قد جاء في خبر «رويترز» خلال شهر تموز الماضي ومما ذكر فيه ان الصفقة تواجه عراقيل بسبب عدة عوامل تتركز اساسا في الافتقار الى وجود استراتيجية حكومية متناسقة بشأن الخصخصة وهو ما تواكب مع قرار اتخذ على مستوى حكومي عال لنقل محطة الاتصالات الاقمار الصناعية الى شركة اتصالات مملوكة للقطاع الخاص تحمل اسم هاشم ١ قبل شهرين ... وان تأسيس هاشم ١ يهدد بتقويض الوضع الذي تتمتع به شركة الاتصالات الدولية حتى عام ٢٠٠٢، وقال محللون ان قرار السماح لمحطة هاشم ١ بالتعامل مع البيانات والاتصالات الهاتفية الدولية كما حددتها مذكرة تفاهم ليريل لينش الامريكية والتي عينتها الحكومة الاردنية هي وبنك تمويل الصادرات وهو شريك محلي لتولي دور المستشار المالي للبيع ... ولم يتلق مقدمو العطاءات اي ايضاح لقرار اقامة هاشم ١ وهو ما القى بشكوك على امكانية مضي صفقة التخصيص قدما دون ضمان حكومي قوي بأن شركة الاتصالات الجديدة لن تعرض دور شركة الاتصالات الاردنية للخطر.

كما جاء ايضا في الخبر بأنه تجري لاعادة النظر في العرض الاصلي الذي قدمته الشركة الاميركية وقيمته «٦٦٠» مليون دولار لشراء حصة ٤٠٪ من اسهم الشركة وعرض ان مكتب برايس ووترهاوس البريطاني للاستشارات قدر قيمة اصول الشركة بنحو ٨٦٠ مليون دينار «١,٢٠ مليار دولار» .. وتقول مصادر استثمارية ان الحكومة تنظر في خيارات اخرى من بينها طرح اكتتاب عام اذا لم تتمخض المفاوضات مع الشركتين الاميركية والبريطانية عن البنود الافضل التي ترغب فيها ويقول مصرفيون ان فشل الصفقة سيوجه ضربة قاسية لثقة المستثمرين الاجانب في الاردن.

عوائد شركة الاتصالات

وكانت اللجنة العليا للتخاصية في احد اجتماعها في شهر ايار الماضي قد ناقشت برنامج التخاصية المتعلق لشركة الاتصالات الاردنية، وعلى ضوء العروض التي تلقتها من الشركاء الاستراتيجيين وهما من كبريات الشركات العالمية في مجال الاتصالات وفي ضوء التطورات المستجدة على الواقع التنافسي في السوق المحلية. وتقرر وقتذاك تشكيل لجنة خاصة لدراسة واستكمال الجوانب القانونية المتعلقة بفتح باب المنافسة في مجالات معنية محددة ضمن نشاط قطاع الاتصالات واتخاذ الاجراءات اللازمة بما يساعد ايضا على تسريع عملية التخاصية لشركة الاتصالات.

وكانت لخبار التخاصية قد اشارت الى ان اكثر من ٧٠٪ من عوائد خدمات شركة الاتصالات الاردنية تتاتى حاليا من خدمات الاتصالات الدولية الا ان عولمة الشبكات الدولية لن تمكن الشركة من الحفاظ على هذه النسبة والتي لا بد من تخفيضها تدريجيا وذلك بتعديل نمط تسعير خدمات الاتصالات المتبع لتواكب واقع السوق الدولي.

وبينت لخبار التخاصية انه بدون ذلك فان عوائد خدمات الاتصالات والارباح التي توردها الشركة الى الخزينة ستنخفض بشكل ملموس بسبب تطوير بدائل وتقنيات لتمرير خدمات الاتصالات للمشتركين باسعار متدنية ولخر ما استجد في هذا المجال هو المكالمات الدولية عبر الانترنت التي تكلف المشترك نفس الاجور كما لو كانت مكالمات محلية بالاضافة الى المكالمات الراجعة CALLBACK.

والنسق الحالي لتقديم الخدمات وتسعيرها سيؤدي لا محالة الى تراجع عوائد شركة الاتصالات الاردنية بشكل حاد.

كما كشفت لخبار التخاصية ان الامر يصل في المدى المنظور ان تتحول الشركة من الربح الى الخسارة وبينت من جانبها «حسب ما ذكرته» بعض المؤشرات التي تؤكد هذه النتيجة رغم زيادة عدد المشتركين.

فقد بلغت الايرادات الفعلية لشركة الاتصالات عام ١٩٩٥ ما مقداره «١٥٥» مليون دينار وعدد المشتركين لنفس العام بلغ «٢١٧» الف مشترك اما في عام ١٩٩٦فقد بلغت الايرادات «١٧٢» مليون دينار والمشتركين اصبح عددهم «٣٤٥» الف مشترك. بينما في عام ١٩٩٧ اصبحت الايرادات الفعلية ١٦٥ مليون دينار والمشتركين بلغ عددهم «٤١٣» الف مشترك.

وذكرت لخبار التخاصية ان تعويض الخسارة عن طريق رفع الاسعار لم يعد ممكنا في ضوء قانون الاتصالات الجديد الذي يؤكد على فتح باب المنافسة وحق المواطن بالحصول على خدمات الاتصالات وان قدرة المواطن على امتصاص الزيادة اللازمة في الاسعار بالقدر الذي يعوض الخسارة محدودة نسبيا كما ان للاتصالات اثرا كبيرا على تنشيط جميع الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية... وان البديل العملي يكمن في رفع كفاءة الادارة وتقليص كلفة الانتاج من ناحية كما يكمن في توظيف الامكانيات التقنية لتقديم مزيد من الخدمات بشكل افضل وباسعار منافسة وهو ما يمكن تحقيقه من خلال تخاصية الشركة واستقطاب شريك استراتيجي.

وعلى ما يظهر ان العديد من المعادلات تسير باتجاه رفع الاسعار لتصل الى ما فيه مصلحة الشريك الاستراتيجي الاجنبي وعلى حساب لامتصاص قدر ما من جيوب المواطنين من خلال مكالماتهم الداخلية كما ان اي تراجع في عوائد شركة الاتصالات الاردنية يتم التعويض به وعلى حساب المواطنين مما يمهد الطريق الى استمرار عمليات الخصخصة لتناسب الشريك القادم وتصب في مصلحته اكثر واكثر.

صافي استثمارات غير الاردنيين في السوق المالي

٢١,٩ مليون دينار في الشهور الستة الاولى من العام الحالي مقابل ٦,١ مليون لنفس الفترة من العام الماضي

■ البلاد

● بلغ صافي استثمار حركة تداول المستثمرين غير الاردنيين في الشهور الستة الاولى من العام الحالي نحو ٢١,٩٧ مليون دينار مقابل ٦,١٧ مليون دينار لنفس الفترة من العام الماضي.

وجاءت ما نسبته ٦,٧٪ زيادة ملحوظة بمساهمة غير الاردنيين في رؤوس اموال البنوك والشركات المالية بنهاية شهر ايار من العام الحالي مقارنة بما كانت النسبة في نهاية ايار من العام الماضي.

الشهور الستة الاولى من ٩٨

بلغ مجموع اوامر الشراء في الشهور الستة الاولى من العام الحالي بما قيمته بنحو ٤٦,٢٣ مليون دينار اظهرتها حركة تداول المستثمرين غير الاردنيين وجاءت اوامر الشراء في كانون ثاني بما قيمته ٢,٧٢ مليون دينار شباط ٤,٦٦ مليون اذار ١٤,٠٢ مليون، نيسان ١٣,٤٦ مليون، ايار ٦,٤٤ مليون، وفي شهر حزيران ٥,٠١ مليون دينار.

اما اوامر البيع للفترة نفسها فظهرت بما مجموعه بنحو ٢١,٩٧ مليون دينار، حيث كانت في كانون ثاني ٣,٠٨ مليون شباط ٣,٩٩ مليون، اذار ٣,٢٢ مليون نيسان ٤,٣٦ ايار ٤,٢٧ مليون وفي شهر حزيران كانت ٥,٤٣ مليون دينار.

ويظهر صافي في الاستثمار في الفترة المذكورة بما قيمته بنحو ٢١,٩٧ مليون دينار.

الشهور الستة الاولى من ٩٧

وكانت حركة تداول المستثمرين غير الاردنيين للفترة المذكورة من العام الماضي «٩٧» والمتمثلة باوامر الشراء كانت بما قيمته بنحو ١٦,٢٨ مليون دينار فقد كانت في شهر كانون ثاني ٣,٦٥ مليون دينار شباط ٣,٩٣ مليون اذار ١,٩٩ مليون نيسان ٢,٩٦ مليون، ايار ١١,٦٢ مليون.

وفي شهر حزيران ٢,٠٠٩ مليون دينار.

وكانت حركة اوامر البيع للفترة نفسها بما مجموعه بنحو ١٠,١١ مليون دينار، اذ كانت في كانون ثاني ٤,٥٤ مليون، شباط نحو «٧١٧» الف دينار، اذار «٨,٩٠٦٠» الف دينار، نيسان ١,١٣ مليون، ايار ١,٠٣ مليون، وفي شهر حزيران ١,٧٧ مليون دينار.

وتكون الفترة المذكورة قد اظهرت ان صافي قيمة الاستثمار في حركة تداول المستثمرين غير الاردنيين كانت بما مقداره ٦,١٧ مليون دينار.. ويظهر في فترة المقارنة ان الشهور الستة الاولى من العام الحالي تكون قد شهدت زيادة ملحوظة في صافي استثمارات غير الاردنيين في سوق عمان المالي وبلغت قيمتها بنحو ١٥,٨٠ مليون دينار.

في رؤوس الاموال بالقطاعات

ومن جانب اخر فان نسبة مساهمة غير الاردنيين في رؤوس اموال الشركات المساهمة العامة قطاعيا لكن لفترة الخمس شهور الاولى من العام الحالي حيث كانت النسبة العامة وعلى التوالي

«٣٨,٣٪، ٣٨,٤٪، ٣٩,١٪، ٤٠,٣٪، ٤١,٥٪».

بينما كانت النسبة العامة لفترة الشهور الخمس الاولى من العام الماضي وعلى التوالي

«٣٣,١٪، ٣٣,٦٪، ٣٣,٥٪، ٣٣,٥٪، ٣٣,٤٪».

وظهرت مساهمة غير الاردنيين في رؤوس اموال قطاع البنوك والشركات المالية بما نسبته ٤٧,٧٪ في كانون ثاني ٩٧ وفي اذار منه بنسبة ٤٨٪ وارتفعت في ايار منه الى نسبة بلغت ٤٧,٩٪.

بينما كانت نسبة المساهمة في ذات القطاع في كانون ثاني ٩٨ مقدارها ٥٣٪ وفي اذار منه ارتفعت الى ٥٤,١٪ ووصلت النسبة في ايار منه الى ٥٥,٠٪.

وتبرز بوضوح ان نسبة مساهمة غير الاردنيين في هذا القطاع الهام قد زادت في شهر ايار ٩٨ بمقدار بلغ ٦,٧٪ مقارنة مع ما كانت النسبة عليه في ايار ٩٧ .

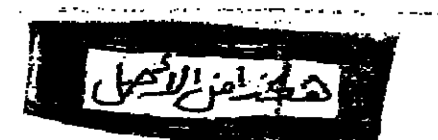
اما نسبة مساهمة غير الاردنيين في قطاع التأمين فقد كانت في كانون ثاني ٩٧ مقدارها ١٦,٥٪ وفي اذار ١٥,٧٪ وفي ايار منه ١٥,٦٪ بينما كانت النسبة بمساهمتهم في كانون ثاني ٩٨ مقدارها ١٤,٣٪ اذار ١٥,٨٪ وفي شهر ايار منه بنسبة ١٥,٣٪ ويظهر ان النسبة بنهاية ايار من عام ٩٧ وايار عام ٩٨ لم تكن الا طفيفة.

وكان قطاع الخدمات قد شهد بدوره مساهمة من غير الاردنيين في رؤوس الاموال فكانت النسبة في شهر كانون ثاني ٩٧ مقدارها ٦,٨٪ اذار ٧,٦٪ وفي ايار بلغت ٧,٣٪. اما في شهر كانون ثاني ٩٨ فبلغت النسبة ٩,٨٪ اذار ٩,٨٪ وفي ايار ارتفعت النسبة الى ٩,٧٪ اي ان شهر ايار ٩٨ شهد زيادة مقدارها ٢,٣٪ مقارنة مع ما كانت عليه بايار ٩٧ . وجاءت مساهمة غير الاردنيين في رؤوس الاموال بقطاع الصناعة في شهر كانون ثاني ٩٧ بما نسبته ٢٢,٢٪ اذار ٢٢,٨٪ وفي ايار وصلت النسبة الى ٢٣,٦٪. اما في شهر كانون ثاني ٩٨ فقد بلغت النسبة ٢٤,٨٪ اذار ٢٥,٢٪ وفي ايار منه هبطت النسبة الى ٢٤,٩٪ الا ان ايار ٩٨ شهد زيادة بنسبة مقدارها ١,٢٪ مقارنة مع ما كانت النسبة عليه في ايار من عام ٩٧ .

تحول الشركة من الربح الى الخسارة خاصة وان هذا ما حصل بالفعل في بعض الدول. وفيما يلي بعض المؤشرات التي تؤكد هذه النتيجة رغم زيادة عدد المشتركين.

العام	الايرادات الفعلية (مليون دينار)	نسبة الزيادة ٪	عدد المشتركين (الف)	نسبة الزيادة ٪
١٩٩٥	١٥٥	-	٢١٧	-
١٩٩٦	١٧٢	١١	٣٤٥	١٢
١٩٩٧	١٦٥	(٤)	٤١٣	٢٠

ومن الواضح أن تعويض...





المغرب والتعنت الاسرائيلي

● رفض الملك المغربي الحسن الثاني توجيه دعوات لوزراء اسرائيلين لزيارة بلاده في الوقت الحالي بسبب السياسة الاسرائيلية الحالية المتعنته، وجمود المسارات التفاوضية بسببها، واشارت تقارير صحفية ان الملك المغربي رفض توجيه دعوة لوزير الداخلية الاسرائيلي ذو الاصول المغربية

ورغم تحفظ المغرب على السياسات الاسرائيلية الحالية ودعوتها لاجتماع طارىء للجنة القدس الا ان السلطات المغربية لا تزال تحافظ على ابقاء ممثليها في تل ابيب، كما يمارس الممثل الاسرائيلي في المغرب نشاطه بشكل عادي

●●●●

رؤوس نووية



● كشف تقرير سري امريكي عن عدد الرؤوس النووية التي تمتلكها الدول التي دخلت النادي النووي وذكر التقرير العسكري ان الولايات المتحدة تمتلك ٣٢٦٥ رأسا نوويا فيما تمتلك روسيا ٣٢٧٥ رأسا اما فرنسا فتمتلك ٢٤٢رأسا ولدى الصين ٢٧٩رأسا، اما بريطانيا فتمتلك حسب التقرير ٢٦٤ رأسا، ولم يحدد التقرير عدد الرؤوس التي تمتلكهااسرائيل لكنه كشف ان لديها لاكثر من ١١٠ رؤوس نووية ولم يتطرق التقرير الى عدد الرؤوس التي تمتلكها كل من الهند والباكستان.

●●●●

احذروا «ابومورفين»

● حذرت مصادرصحيفة مصرية من قيام السلطات الاسرائيلية بتهريب العقار الجديد الخاص بالنساء «ابومورفين» الى بعض الدول العربية بعد ابداء اجهزة البحث العلمي اهتماما كبيرا بشأن انتاج العقار الجديد، واشارت المصادر ان اسرائيل تعاقدت فعلا مع شركة «بتتيك الامريكية» على توريد كميات ضخمة من هذا الدواء الى شركة «تامدم سيني» وهي شركة اسرائيلية تعمل مع الاجهزة الامنية الاسرائيلية، وذكرت المصادر بأن اسرائيل درجت منذ امد طويل على استخدام العديد من المؤامرات ضد النساء العربيات منها على سبيل المثال قصة «اللبان الجنسي» وقالت المصادر ان اسرائيل بصدد دراسة استخدام تركيبة هذا العقار من خلال طرحه في المحاصيل الزراعية او بعض المواد المصنعة للاستهلاك بعد ان حصلت اسرائيل على التركيبة من الشركة ذاتها

●●●●

بغداد تخترق المعارضة العراقية



● اعترف معارض عراقي بأن الاجهزة الامنية العراقية نجحت في اختراق حركات المعارضة العراقية، وقال الدكتور علي ياسين محمد وهو طبيب عراقي كردي معتقل حاليا في الولايات المتحدة بانتظار ترحيله بعد اتهامه بالعمالة المزدوجة لـ المخابرات المركزية الامريكية والمخابرات العراقية : ليس هناك من يستطيع في الولايات المتحدة اتهامنافي الوقت الذي تكون نحن فيه بالسجون

وكانت السلطات الامريكية قد ذكرت ان هؤلاء المعارضين العراقيين يشكلون خطرا على الامن الامريكي والمحت انهم يعملون مع بغداد، وقد اصدرت واشنطن قرارا بابعاد الدكتور علي ياسين وستة معارضين اخرين كانوا قد هربوا بعد دخول القوات العراقية لمدينة اربيل عام ١٩٩٦، ويذكر ان السلطات الامريكية قد رفضت الاعلان عن ادلة الادانة باعتبار انها تمس بالامن القومي الامريكي

●●●●

ميراج «٢٠٠٠» لسوريا

● وقع الرئيس السوري حافظ الاسد اثناء زيارته الاخيرة لفرنسا عقدا لشراء ٦ طائرات متطورة من طراز ميراج «٢٠٠٠» بقيمة ٦٠٠ مليون فرنك فرنسي يتم تسديده على ثلاث دفعات المصادر الغربية التي كشفت عن هذه الصفقة قالت انها تشمل قطع غيار وصيانة لفترة زمنية طويلة، واضافت المصادر ان عددا من الطيارين السوريين كانوا قد توجهوا الى قاعدة جوية فرنسية قبل عدة اشهر للتدريب على استخدام هذه الطائرات على ايدي خبراء فرنسيين

●●●●

نيودلهي - تل ابيب وبالعكس

● كشف تقرير سري النقاب عن تفاصيل جديدة حول التعاون العسكري والاستخباري بين الهند واسرائيل، وحذر التقرير من مخاطر هذا التعاون على الامن القومي العربي

واكد التقرير ان السلطات الهندية ستمنح لعناصر من المخابرات الاسرائيلية بالعمل في اراضيها مقابل حصول الهند على صور التقطتها قمر التجسس الاسرائيلي «افق-٥» لمنشآت نووية وعسكرية باكستانية

●●●●

طريق دمشق - بغداد سالكة

● قالت مصادر دبلوماسية عربية في دمشق ان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين سوريا والعراق اصبح الان مرجحا اكثر من اي وقت مضى، واضافت المصادر ان قرار اعادة تشغيل خط انابيب النفط المغلق منذ عام ١٩٨٢ وضع العلاقات بين البلدين على مسار جديد يمهد الطريق امام تقارب محتمل بين العاصمتين

وذكرت المصادر انه منذ اتفاق بغداد ودمشق على اعادة تشغيل خط الانابيب قبل اسبوعين اتخذت العلاقات بينهما وجهة جديدة واشارت ان سوريا لا تبدو اقل حرصا من العراق على استئناف الاتصالات السياسية خاصة بعد تصاعد التوتر بينهما وبين تركيابعد التحالف الاستراتيجي بين انقرة وتل ابيب وواشنطن

●●●●

اغلاق ملف الميثاق الوطني الفلسطيني

● نفت مصادر فلسطينية مطلعة التقارير الاسرائيلية حول موافقة السلطة الوطنية الفلسطينية على تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني واشارت المصادر ان هذا الملف بحث من قبل ولن يتم فتحه مرة ثانية

وقالت المصادر ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ابلغ الادارة الامريكية قبل عدة ايام ان المفاوضات لن تتناول باي حال موضوع تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني واضافت ان عرفات ابلغ اولبرايت اثناء اتصال هاتفي انه لا يوافق على مناقشة تعديل بنود الميثاق من جديد، وربطت المصادر بين الموقف الفلسطيني والتراجع الاسرائيلي الذي عبر عنه السفير الاسرائيلي في واشنطن بقوله ان تل ابيب ستبدي مرونه ازاء تعديل الميثاق الوطني وعقد جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني من اجل ذلك

●●●●

للعلم فقط

■ رمضان الرواشدة

شفافية الحسين

● يطل الحسين على شعبه من خلال التلفزيون الاردني بطلعته السنية ليعلن للناس اجمعين، وبشفافية بالغة تفاصيل مرضه وفترات علاجه وما يتعلق بشؤونه الصحية ليتفرد بين زعماء العالم الذين لا يعترف احد منهم بمرضه مطلقا، حتى ان بعضهم كان يدعي الاصابة بالانفلونزا او المرارة في حين كان السرطان يستفحل في جسمه وليكون الاول في ايمانه بان الحقيقة هي ملك للناس اجمعين.

ان شفافية الحسين ومصارحته لشعبه ليست جديدة فلطالما كان الحسين يعلن على الملأ كل ما يتعلق ليس فقط بصحته وانما بالاوضاع السياسية وخطاباته على مدار السنوات الماضية دليل واضح وبين على هذه الصراحة والشفافية.

وكلنا نتمنى ان تصل الامور بنا الى هذا المستوى من الصراحة والشفافية وان نتعلم، نحن، ويتعلم مسؤولونا جميعا من الحسين الصراحة فلا يخفوا عن المواطنين ما هم بحاجة اليه من امور تهمهم.

الحقيقة، كما لخصها احد اليساريين يوما، ان الحسين يسبق الحكومة والناس والاحزاب باميال كثيرة في مفاهيم المكاشفة والصراحة والشفافية والايمان بالديمقراطية واننا جميعا نلهث بالركض لنواكب ما يريد.

وكل ما نتمناه ان تصدقنا الحكومة والوزراء فيما يخص احوالنا فلا نضطر بعدها لنعرف اخبار بلدنا من اذاعة لندن والان جاء دور (الام بي سي MBC) لنعرف منها ما يدور من خفايا حول قضايا حيوية تمسنا جميعا.

الحكومات، عندنا، غير معتادة على مصارحة الناس بحقيقة الامور حتى لو كانت تتعلق باوضاعهم الحياتية اليومية، وفي بعض اوطاننا العربية تحدث المآسي والمشاكل الكبرى ويتم التكتم عليها الى ان تأتي صحيفة غربية لتكشف عنها مثل حدث مع دولة عربية في قضية او عدة قضايا داخلية.

وفي الاردن ترفض بعض الوزارات والدوائر وحتى بعض البلديات اعطاء اية معلومة للصحفي وتضع امام سبيله كثيرا من العراقيل لمنعه من الحصول عليها، ونشرها على الرغم من ان حرية الحصول على المعلومات ونشرها للناس منصوص عليها في قانون المطبوعات، وتتصل ببعض المدراء للحديث عن قضية فيتهرب المدراء ثم يعلنوا ان المسؤول الاول حذرهم من «التعاطي» مع الصحافة وهكذا دواليك لتكتشف اننا في واد والعالم في واد اخر واننا بعيدون عمليا عما نصرح به لفظيا، فاين الحرية الصحفية ما دام اذا غضب وزير على صحفي فكان الامر اخر المطاف. وقد قال احدهم اذا كان المسؤول غاضبا على الصحفي فالامور بخير، ولكن عندما يرضى المسؤول عن عمل الصحفي فان ثمة شك حينئذ في اداء ذلك الصحفي، فليست مهمة الصحفي او الصحافة ارضاء المسؤول بل استفزازه ووضعه تحت الرقابة المستمرة حتى لا ينحرف ويفسد. الم يقولوا عن الصحافة في الغرب بانها مثل «كلب الحراسة Watch Dog» الذي يحمي الديمقراطية والحريات.

ثم لماذا لا نتعلم من سيد البلاد الايمان الحقيقي بانه لا بديل عن مكاشفة الناس، فبدلا من الارتهان للمحطات الفضائية واذاعات الـ F.M وتحليلاتها لماذا لا تقول الحكومة والوزراء الحقيقة للناس. وكلنا نتذكر تلك الحكومة التي اكدت مساء ان الدينار الاردني بخير وهي تعلم انه في اليوم التالي سينهار وقد حدث ذلك.

السؤال الحقيقي الذي يجب ان تسأله الحكومات هو هل عاد هناك من يصدقها من الشعب خصوصا بيانات النفي التي تصدرها فقد تعودنا ان كل نفي هو اثبات وكل انكار يعني الاعتراف بالمشكلة، وهكذا فقد رسمت حكوماتنا المتعاقبة - يا رعاها الله - نمطا يختلف عن كل بلدان العالم في التعامل مع الشعب والصحافة ولكن الى متى .. سؤال يلح في اذهاننا وما زال الى ان تصبح الصحافة حقيقة كلب حراسة للناس والديمقراطية.

مقترحات امريكية لسوريا



معارك الرئاسة اللبنانية

●●●●

تفاقم نزاع الجزر

وسكتية.

■■■■

زواج سياحي للسيطرة

■ في محاولة منها للتغطية على جرائمها ضد المسلمين في اقليم كوسفو اتهمت الحكومة اليوغسلافية وسائل الاعلام الغربية بالانتقائية وعدم الموضوعية في تغطية الاحداث في اقليم كوسفو وقال فلاديمير ايلتيش المساعد الاول لوزير الاعلام اليوغسلافي ان شبكات التلفزيون العالمية تفبرك صدور مشاهد اللاجئين الالبان وفي حوار مع مجلة «الاهرام العربي» غمز ايلتيش للتدليل عل صدقية اتهاماته من قناة زواج "كريستيان امانبور" مراسلة الـ "سي . إن . إن" الشهيرة من "جيمس روبن" المتحدث باسم الخارجية الامريكية مشيرا الى ان كل هذه الشبكات التلفزيونية تساهم بدور كبير في تنفيذ سياسات الدول الكبرى الرامية الى تأجيج الصراعات وتعقيد الازمات بهدف السيطرة على المناطق التي تقع فيها.

■■■■

الاتراك يتدربون في اسرائيل لقصف الصواريخ القبرصية

■ كشفت صحيفة "حريات" التركية واسعة الانتشار النقاب عن برامج التدريب التي يتلقاها الطيارون الاتراك في اسرائيل لقصف الصواريخ القبرصية المضادة للطائرات، وقالت الصحيفة ان ٦ طائرات من طراز "اف ١٦" تابعة لسلاح الطيران التركي اشتركت في تدريبات القصف الجوي في قاعدة "شديما" الاسرائيلية بصحراء النقب ويقول المحرر العسكري في الصحيفة ان هدف التدريبات هو اعداد الطيارين الاتراك لقصف وتدمير بطاريات الصواريخ دون ان يتمكن الرادار من كشفهم واصفا قاعدة "شديما" بانها من اهم مواقع التدريب.

■■■■

ضمانات امريكية لمصر

■ يتردد في العاصمة المصرية ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى نجح خلال زيارته الاخيرة الى واشنطن بالحصول على ضمانات امريكية بدعم وتأييد المبادرة المصرية - الفرنسية لتحريك عملية السلام، واذا ما صحت هذه الانباء فان ذلك يعني مشاركة واشنطن في ترتيب وعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

■■■■

الفلاشا مرة اخرى

■ واصلت الوفود الاسرائيلية زياراتها المتكررة الى اديس ابابا للاشراف على نقل ما تبقى من يهود الفلاشا الاثيوبين الى اسرائيل وذلك بعد ان تحدثت التقارير الاسرائيلية عن وجود ما بين ٤ الاف الى ١٥ الف يهودي اثيوبي لم يتم نقلهم بعد.

يذكر ان يهود الفلاشا يتعرضون الى اضطهاد عنصري داخل اسرائيل وصل الى حد نشوب احتجاجات دامية في تل ابيب.

■■■■

جولة الترويكا في بلاد السلام

■ من المتوقع ان يقوم وفد الترويكا الاوروبية قريباً والذي يشمل وزراء خارجية النمسا وبريطانيا والمانيا بجولة في الدول العربية المعنية بعملية السلام وذلك لمتابعة عملية السلام وبحث اخراجها من حالة الجمود التي تعيشها.

■■■■

ميكرونيزيا المجهولة والسياحة الاسرائيلية

■ واخيرا انكشف السر الذي يستدعي بدولتين مجهولتين لم يسمع بهما أحد من قبل بالتصويت دائما ضد القرارات التي تدين اسرائيل وهما "ميكرونيزيا" و"جزرمارشال"، فقد كشف النقاب عن ان قرار الدولتين المجهولتين بالانضمام الى اسرائيل سببه التنافس بينهما لجذب اكبر عدد ممكن من السائحين الاسرائيليين بعد ان فازت ميكرونيزيا بالنصيب الاكبر من هؤلاء السائحين.

■■■■

خسائر تطبيعية

■ من المتوقع ان تغلق اربع شركات سياحية اسرائيلية ابوابها امام المصريين وذلك بعد ان ابلغت الشركات الاربع القاهرة بوقف رحلاتها نهائيا الى سائر المدن السياحية المصرية بسبب الخسائر المالية التي تكبدتها وبلغت اكثر من ٧ ملايين دولار خلال السنوات الخمس الماضية بسبب رفض المصريين السفر والسياحة الى اسرائيل حيث تعود رحلاتها شاغرة من القاهرة.

■■■■



الكشف عن فضيحة اسرائيلية جديدة اثناء مراسم الاحتفال بانهاء عمليات التهجير

الموساد قتلت عشرات الالاف من يهود الفلاشا

■ البلاد

● لم يكن زعماء يهود الفلاشا سعداء بالمراسم الاحتفالية التي اجرتها السلطات الاسرائيلية بمناسبة انهاء عمليات تهجير يهود الفلاشا من اثيوبيا بعد استغلال اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية والاغراءات والوعود التي قدمت لهم بشأن ارض السمن والعسل التي سرعان ما اكتشفوا زيف هذه الادعاءات حيث يعانون اليوم اقصى انواع التمييز والاهمال وباءت كافة الجهود لدمجهم في المجتمع الاسرائيلي بالفشل الى جانب ذلك تم الكشف مؤخرا عن قضية جديدة لجهاز الموساد الاسرائيلي وهي مسؤوليته عن قتل ٤ الاف من يهود الفلاشا فقد ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية ان الفضيحة الجديدة تفجرت خلال الاحتفالات التي اقيمت بمطار بن غوريون حيث ادلى بعض المهاجرين بشهاداتهم حول الفضيحة الجديدة، تقول الممثلة الاسرائيلية المعروفة حاترا باروخ التي قدمت لاسرائيل عن طريق تهجيرها في «عملية موشية» انهم يموتون بالعشرات يوميا دون معرفة السبب، كان الجميع يصابون بالام شديدة في البطن قبل ان يموتوا ولم يستطع احد معرفة هذا المرض واضافت باروخ ان الموساد لم يفعل شيئا ازاء ذلك وتصف الممثلة الاسرائيلية تلك الايام بانها كانت مخيفة لدرجة الرعب حيث كانت في احد معسكرات التهجير على حدود السودان قبل ترحيلها الى اسرائيل وابدت باروخ دهشتها من التجاهل الغريب من قبل اسرائيل لهذه الكارثة التي تعرض لها يهود الفلاشا وطالبت بالكشف عن هوية المسؤولين عنها كما ابدت استعدادها لادلاء بشهادتها حول ما رأته من اعداد كبيرة من يهود الفلاشا كانوا يموتون فجأة دون اي سبب وانهم كانو يشعرون جميعا بانه يجب قتلهم بسرعه لسبب لا يعرفونه.

■ الممثلة باروخ تطالب بالكشف عن هوية المسؤولين عن مذبحة معسكرات التهجير

وتقول الصحيفةان عددا كبيرا من افراد الجالية الاثيوبية اليهودية في اسرائيل لم يحضروا مراسم الاحتفال الذي اقيم في هذه المناسبه بسبب الكارثة التي تعرضوا لها جميعا والتي اصبحت فضيحة بعد ذلك ويستنكر يهود الفلاشا الموقف السلبي واللامبالي للمسؤولين الاسرائيليين حيال تلك الفضيحة التي مر عليها ١٥ عاما اذ لم يفكر مسؤول واحد في اجراء تحقيق حولها رغم تعاقب الحكومات ورغم ان قيادة جهاز الموساد اعترفت بموت الالاف منهم الا ان يهود الفلاشا يكذبون رقم الالاف ويقولون ان الضحايا يقدرون بعشرات الالاف وليس كما ذكرت الرواية الرسمية ان ٤ الاف فقط قتلوا بسبب الجوع والمرض واعمال العنف التي نفذت ضدهم.

المثلة الاسرائيلية باروخ كذبت هذه الارقام وما زالت تنتظر مصيرا مجهولا يدبره لها رجال الموساد، ويعود تاريخ الهجرات من اثيوبيا الى اسرائيل الى عام ١٩٧٣ وفقا لما ذكرته هارتس بعد ان افتى الحاخام عوفاديا يوسف بتهجير يهود اثيوبيا بعد اعترافه بيهوديتهم واجتمع بعدها مع مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل عام ١٩٧٧ مع رئيس الموساد اسحاق حوف وعناصر امنية اخرى وخاطبهم قائلا «احضروا لي يهود اثيوبيا باي ثمن».

وكانت عملية التهجير احدى مهام وحدة «الحصن» الوحدة المسؤولة عن طوائف اليهود في انحاء العالم وقد بدأت العمليات بالاتفاق مع الرئيس الاثيوبي منجستو هيلامريام الذي طلب مساعدة دافيد قمحي رئيس وحدة «العالم» المسؤولة عن العلاقات الخارجية الاسرائيلية مع الدول الاخرى وكان في ذلك الحين نائبا لرئيس الموساد حيث طلب منه الرئيس الاثيوبي الحصول على شحنات اسلحة مقابل تجهيز يهود الفلاشا فاستجابت اسرائيل لطلبه حيث كان السلاح مقابل الفلاشا ويقول عنصر الموساد الذي كان مسؤولا عن عمليات التهجير انهم بذلوا جهودا كبيرة كي يخرجوا اليهود من اثيوبيا بصورة سريعه عن طريق صحراء السودان بعد فشل محاولات تهجيرهم عن طريق كينيا وجيبوتي ويقول «ابيسو حاله» احد يهود الفلاشا: لقد عانينا كثيرا منذ خروجنا من قريتنا وسرنا في صحراء السودان حتى وصلنا لاسرائيل حيث عشنا فترات مريرة في معسكرات التهجير.

■ الرئيس الاثيوبي هيلامريام وافق على الصفقة مقابل تزويده بالسلاح

اجتماعات سرية بين ضباط من الموساد وال "سي - اي - ايه" وتبادل المعلومات بشأن القدرات العسكرية الايرانية

خطة اسرائيلية - اميركية مشتركة للعدوان على ايران

■ البلاد: عبدالرحمن ابو حاكمة

● رغم مرور اشهر عديدة على استلام د. محمد خاتمي مقاليد الرئاسة في ايران الا ان الزعيم الجديد لا زال يشكل ظاهرة سياسية جديدة استدرت المزيد من التكهنات والقراءات المختلفة التي تحاول جميعها استجلاء افاق المرحلة القادمة نظرا لما يحتمله طهران من وزن اقليمي واهمية دولية.

الجمهورية الايرانية التي لا تزال تعيش حرارة ثورة الخميني وتصر على ان تكون القوة الاكثر حضورا في التوازنات الدولية والاقليمية خاصة انها تسبح فوق اكبر خزان نفطي في العالم وتتحكم بالممرات الاستراتيجية لهذه الثروة التي تسعى القوى العظمى لوضع يدها عليها حتى لو اضطرت الى استخدام القوة العسكرية واشعال حروب دموية.

الرئيس خاتمي الذي يدرك ان المرحلة الحالية تختلف بطبيعتها عن سنوات الثورة الاولى يقف في الفسحة التي تعطيه هامشا كبيرا من المناورة فقد تبين انه لن يكون ليبراليا لكنه ايضا ليس راديكاليا وبهذا الاسلوب يستطيع خاتمي الجمع بين افكار علماء الدين وتعاليم الاعضاء الذين يمثلون نهج الامام الخميني وطموحات انصار نهج البناء بالاضافة الى تطلعات التكنوقراط باوساط المثقفين والجيل الشاب وبذلك يبدو الرهان الغربي على احداث انقلاب في بنية ايران وانعطاف سياستها خاسرا وقاصرا عن فهم طبيعة ما يحكم طبيعة لعبة السياسة في هذا المجتمع الحريص بشدة للاندفاع الى الامام بقدر حرصه على التمسك بتعاليم الثورة الايرانية.

ولا شك ان اهتمام الغرب وخاصة اميركا بهذا البلد ينطلق من كونه دولة ذات قوة متنامية قادرة على التأثير في محيطها بوسائل شتى ويمتلك من الثروات الطبيعية ما هو اكثر استراتيجية وتأثيرا في حركة المصالح الدولية ويرى المطلون والخبراء ان ايران التي تعتبر ثاني منتج للنفط في منظمة اوبك وتضع يدها على ثاني اكبر خزان للغاز الطبيعي في العالم ستتحول مع مطلع القرن المقبل الى قوة عسكرية دولية يحسب لها حساب في معادلات التوازن الدولية.

وهذا يقود مباشرة الى التفكير باهمية الدور الذي يتوقع المراقبون ان تلعبه طهران المهددة بالمصالح والاطماع الاميركية في ظل نظرة واشنطن للنفط كسلاح استراتيجي والاطماع الاميركية في ظل نظرة واشنطن للنفط كسلاح استراتيجي يوازي في اثارة اذا ما استغل سياسيا ما تسببه الاسلحة من تهديدات للامن من هنا لم تتوان واشنطن عن الاعلان اكثر من مرة عن مصالحها الحيوية في منطقة الخليج واعتبارات ما تسميه بامن الطاقة التي تعيدها اساسا لامن المجتمع الاميركي وعلى هذا الاساس فان القوة الايرانية المتزايدة تحسب في ميزان المصالح الاميركية كنقيض حتمي طالما لم تتمكن الادارة الاميركية من اقناع ايران في التمالف على قاعدة الرضوخ او التوافق مع واشنطن على السياسات الخاصة باستثمار وتسويق النفط او الغاز.

كما يشترط على ايران تغيير سياساتها الاقليمية والتنصل من تحالفاتها التي تحكم موقفها من العملية السلمية التي ترعاها واشنطن وهذا الشرط يتضمن في جوهره شرطا اخر يفرض على طهران تطبيع علاقاتها مع تل ابيب كما ترمي الادارة الاميركية الى فك الارتباط مع دمشق لفتح المجال امام تحالف اسرائيلي - ايراني يكمل التحالف التركي - الاسرائيلي من هنا وفي ظل الفهم الايراني لكيفية تعامل واشنطن مع الدول المتحالفة معها كما يتعامل الذئب مع الحمل يستبعد المراقبون حدوث اي تغيير في سياسات طهران تجاه واشنطن وتل ابيب.

الايرانيون الذين خطوا خطوات واسعة تجاه عواصم الخليج ينظرون الى القوات الاميركية المحتشدة على ضفاف هذه الدول بانها تهدد امنهم كما تهدد امن هذه العواصم ورغم السياسة المتوازنة التي تنتهجها طهران من خلال فتح خطوطها على بعض العواصم الغربية الا ان واشنطن التي تنظر بعين الى بغداد في الوقت الذي لا تغفل الاخرى عما يجري في طهران من هنا يرى المراقبون السياسيون في الاتهامات المتلاحقة التي تواجهها الادارة الاميركية لطهران مقدمة لعمل عسكري ضد ايران بعد الانتهاء من العراق التي ما زالت احتمالات تعرضها لعدوان اميركي واردة في اي لحظة .

● خاتمي

وعلى هذا الصعيد كشفت المعلومات عن خطة اسرائيلية اميركية مشتركة يجري الاعداد لها للعدوان على ايران وتحدثت المعلومات عن استمرار اللقاءات السرية بين ممثلين عن لجهزة الامن الاسرائيلية مع كبار ضباط المخابرات المركزية الاميركية من اجل تبادل المعلومات من المتوفرة لدى الجانبين الخاصة بايران وقدراتها العسكرية والصواريخ بعيدة المدى التي تملكها ويمكن ان يصل مداها لاي هدف اسرائيلي بالاضافة الى تطوير قدراتها النووية.

ويقول خبراء اسرائيليون بان هذه الصواريخ هي بداية لمشروع صاروخي بعيد المدى يمكنه الوصول الى اوروبا.

● كلينتون

وكشفت الدوائر الاعلامية الاسرائيلية مؤخرا عن زيارة سرية قام بها احد مستشاري نتنياهو للعاصمة الاميركية والبريطانية من اجل توسيع التحالف ضد طهران بحيث تكون العملية العسكرية ضدها ثلاثية بيد ان لندن لم تحسم امرها بهذا الشأن وترى ان الاسباب التي دفعتها للتحالف مع واشنطن وتل ابيب ضد بغداد تختلف عن الاسباب التي ترى فيها الادارة الاميركية والحكومة الاسرائيلية مبررا لضرب طهران.

ويذكر ان صحيفة اسرائيلية كانت قد اشارت عن خطة اسرائيلية بقصف طهران كان من المفروض تنفيذها في تشرين ثاني ٩٧ الا ان تطورات العملية السلمية ونشوب الازمة العراقية حالت دون اتخاذ قرار نهائي بهذا الشأن وبالتالي تم تأجيلها بانتظار الظروف المناسبة كما ان خلافا حدث بين واشنطن وتل ابيب بهذا الشأن حيث ترى تل ابيب ضرورة ضرب العراق وايران قبل التوصل الى اي نوع من التسوية السلمية في المنطقة حيث ربط المسؤولون الاسرائيليون العدوان على البلدين لموافقتهم على اي تقدم في المسيرة السلمية فما دام هناك عراق قوي وايران اقوى فلن تستقر الاوضاع الاسرائيلية في المنطقة حسب وجهة النظر الاسرائيلية التي ترى ضرورة التخلص نهائيا من القوة العسكرية للبلدين قبل موافقة تل ابيب على اتخاذ خطوات عملية من شأنها دفع العملية السلمية الى الامام.

واشارت التقارير ان تل ابيب ما زالت تصر على وجهة نظرها بقصف بغداد و طهران في عملية واحدة لان ذلك لن يكلف القوات الاميركية مشقة التنقل في الخليج وبين المناطق الساخنة التي ترى واشنطن ضرورة نشر قواتها فيها الا ان اميركا ما زالت عند وجهة نظرها القاضية بالتخلص من العراق وتظامه اولا ثم التفرغ لايران الذي ترى فيها تملك قوة تتفوق على القوة العسكرية العراقية بعشرات المرات فتعداد جيشها العامل سيكون اكثر عددا من الجيش الاميركي للمعتدى باكثر من ١٠ مرات في حالة حدوث حرب في الخليج بسبب عدم وجود قواعد ثابتة للجيش الاميركي بالاضافة للاسباب الاخرى التي تدفع واشنطن لتاجيل الاعتداء على ايران حيث هناك رأي سائد بان الدول العربية لن تساعد الولايات المتحدة لضرب طهران كما رفضت من قبل ضرب العراق خاصة في ظل اشتراك تل ابيب ووصول القوات الاسرائيلية للمنطقة.

■ تل ابيب تصر على قصف بغداد وطهران في وقت واحد قبل التقدم في العملية السلمية

وكشفت المعلومات الواردة من واشنطن ان مناقشات تجري داخل الكونغرس الاميركي يقودها حلفاء تل ابيب في الادارة الاميركية من اجل التوصل الى موعد محدد تقوم فيه اسرائيل والولايات المتحدة بالاجهاز على القوة العسكرية الاستراتيجية الايرانية ويرجح المراقبون ان يتوصل الطرفان الى وقت مناسب عام ١٩٩٩من بعد حسم مسألة العراق نهائيا حسب تصورهم.

ويذكر ان السفير الاميركي فرانك ويزانز الذي يتولى ملف التسلح الايراني زار موسكو سرا من اجل التوصل معها الى حل نهائي فيما يخص المساعدات الفنية والعسكرية والتقنية التي تقدمها موسكو لطهران لتطوير مشروع الصواريخ الايرانية وكان رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلي موشيه يعلون قد قدم للمسؤولين الروس وثائق ومعلومات جمعتها المخابرات الاسرائيلية عن التعاون الايراني- الروسي في المجال العسكري وخاصة في الصواريخ البعيدة المدى والاسلحة غير التقليدية بالاضافة الى قيام عدد من كبار العلماء والخبراء الروس بالمساعدة في تطوير المشروع الصاروخي الايراني البعيد المدى مقابل مساعدات مالية ضخمة حصلت عليها موسكو من طهران.

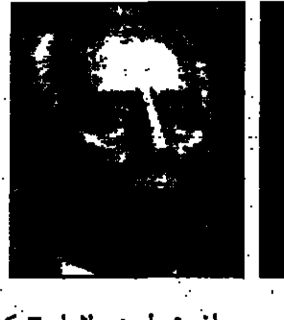
من جانبها ركزت وسائل الاعلام الاسرائيلية على ضرورة الاجهاز على القدرة الايرانية قبل الانتهاء من مشروع الصواريخ بعيدة المدى المتوقع ان يدخل الخدمة العام المقبل. ومن المعروف ان مردخاي صرح في وقت سابق " اننا تاكدنا ان مشروع الصواريخ بعيدة المدى الذي يعملون على تجريته حاليا في ايران لقصف اهداف ومدن اسرائيلية فاننا سنقوم بعمل عسكري ضد المصانع التي تنتج الاسلحة الاستراتيجية وتندرج تحت بند اسلحة الدمار الشامل.

وبعد فان وجهة النظر الاسرائيلية لخصها احد الصحفيين الاسرائيليين الذي سافر لايران بجواز سفر فرنسي ان الشيء الوحيد الذي لم يتغير في طهران هو العداء لاسرائيل والرغبة بتدميرها والشعار المرفوع في كل مكان هو " يجب ان تكون اسرائيل خرابا.

نتنياهو يمارس ضغوطا على القاضي ويستثمر القضية لتصفية حساباته مع "العمل"

الحكم بسجن «منبار» يكشف عن فضيحة جديدة في اسرائيل

■ البلاد



● اثار التدخل المثير رئيس الحكومة الاسرائيلية في قضية اعتقال ومحاكمة تاجر الاسلحة : ناحوم منبار المتهم ببيع اسلحة لايران العديد من التساؤلات في الاوساط السياسية القضائية الاسرائيلية وركزت على الاعتبارات الاخرى في القضية التي لم تظهر على الملأ حتى الآن وتساءلت هل ثمة صلة بين القضية والنشاط الاستخباري الاسرائيلي ضد ايران. الحرب الخفية المستعرة بينهما ام ان هناك علاقة بين المحاكمة والتلويح لواشنطن بان تل ابيب تعمل ضد التجار الذين يخرقون الحظر المفروض على طهران بعد قيام اميركا بابلاغ الاسرائيليين بان " منبار" واثنين من شركائه انتهكوا الحظر المفروض على طهران.

وبعيدا عن الحكم الذي صدر بسجن رجل الاعمال منبار لمدة ١٦ عاما بعد ادانته ببيع مكونات اسلحة كيماوية لايران التي تعتبرها اسرائيل من اشد اعدائها في منطقة الشرق الاوسط وبعيدا ايضا عن التطورات المتسارعة التي شهدتها المحاكمة خاصة تدخل نتنياهو بصورة صارخة في سير المحاكمة ومطالبته بتشديد العقوبة بالاضافة الى ما ذكرته صحيفة "الجيروزاليم بوست" من ان هناك علاقات غير مشروعة تربط بين احدى محاميات الدفاع والقاضي شتراشنوف ورئيس التحقيق في " الشين بيت بالاضافة الى علاقتها مع المستشار الاعلامي لنتنياهو .

وقد اكد تقرير داخلي اعده المسؤول عن الامن في وزارة الدفاع الاسرائيلية قبل عدة اشهر بناء على طلب المستوى السياسي الاسرائيلي اقامة اسرائيل لعلاقات تجارية وعسكرية مع طهران.

واشار التقرير ان الصفقات التي وقعت ونفذت مع ايران تمت بموافقة الاجهزة الامنية الاسرائيلية وشمل التقرير عدة صفقات منها صفقة واقيات الغاز من الاسلحة الكيماوية زودت بها ايران عن طريق شركة " شالون" في كريات غات المنتجة لواقيات من الغاز بعد انتهاء الحرب العراقية – الايرانية ووفقا للتقرير فان الشركة زودت طهران بحوالي ٥٨ الف واقية غاز ويقول منبار انه شارك بعقد الصفقة غير ان العلاقات بين الشركة وطهران استمرت حتى ايار ١٩٩٣ وان الشركة زودتها بمئات الالوف من الواقيات.

ووفقا للتقرير فقد كشف النقاب عن موافقة وزارة الدفاع على قيام شركة " البيط ببيع ايران كاشفات عن مواد الاسلحة الكيماوية حيث تم الكشف عن هذه القضية في اعقاب الدعوى التي اقامها منبار ضد شركة البسط يطالبها فيها بمليون دولار من اصل الصفقة التي عقدت بمبلغ ٥٠ مليون دولار لم تتمكن الشركة من تنفيذ سوى جزء منها بقيمة ٣ مليون دولار لان الشركة كانت في مراحل التطوير لكن الشركة تعزو ذلك الى خداع منبار للشركة للمهم في امر هذه الصفقة ان وزارة الدفاع كانت على علم بتصدير الكاشفات لايران.

واكد التقرير ان منبار لعب دور للوسيط في صفقة تضمين شبكة مراقبة الاسلحة لدبابات اوروبية سبق ان اشترتها طهران ونفذت هذه الصفقة بصورة جزئية. وحول ذلك قال منبار في تصريح لصحيفة هآرتس ان الصفقة تمت بعلم وموافقة وزارة الدفاع واشراف " الشين بيت" وانه زود الجهاز بمئات الوثائق وشجعه على الاستمرار مقابل تزويده بمعلومات حول التطورات في ايران واضاف انني لم لكن الوحيد في اسرائيل الذي باع موادا كيماوية لايران واذا كنت مذنبا كان هناك ما يقارب ٢٠٠ من مديري الشركات والمصانع يندرج عليهم نفس الاتهام واستطرد قائلا انني ضحية لتصفية الحسابات السياسية بين الدول.

نتنياهو من جانبه استثمر القضية بشكل واضح في تصفية حساباته السياسية مع معارضيه حيث اعرب عن استغرابه لعدم قيام اسحق رابين وشمعون بيريز باتخاذ اي اجراء ضد منبار كما اتهم حزب العمل بالتشهير بشاعة في اطار القضية. بيريس من جانبه اكتفى بالقول بانه لم تكن هناك ادلة كافية فيما كشفت صحيفة الصنداي تايمز اللندنية ان عميلين للموساد قتلا في حادث طريق اثناء متابعة منبار ومراقبته.

وتساءلت الاوساط السياسية الاسرائيلية فيما اذا كان منبار كبش فداء كما تقول زوجته الفرنسية الجنسية من ان المحاكمة كانت تمثيلية والحكم فيها يعادل " قضية داريفوس جديدة" في اشارة الى قضية الكابتن الفرنسي الفريد داريفوس الذي ادين ظلما واضافت " ان زوجي يستخدم كبش فداء في حين ان الجميع يعلمون ان رجال اعمال اسرائيليين باعوا ولا يزالون اسلحة الى ايران.

الاثار الانسانية نتيجة الحصار الجائر على ليبيا

وفاة ٥٧٥٠ شخصا واصابة الآلاف بعاهات مستديمة بسبب شح الدواء

■ البلاد

● ... بلغت حقوق الانسان غايتها في الوضوح وتتابعت العهود والمواثيق لتؤكد ذلك ... وعقوب الحصار الذي تفرضه قوة كبرى او مجموعة قوى على هذا الشعب او ذلك من شعوب الارض يدخل في باب الظلم والجبروت والاستكبار ولا تدخل في باب العدالة وسيادة القانون الدولي...... وهي ترجمة عملية للقوة الصماء التي لا تعبأ في ان تكتسح بطريقها الاف الاطفال والشيوخ المرضى ... وهي دليل واضح على استفراد دول بعينها بهيئة الامم المتحدة وتسخيرها لخدمة مصالحها ونفوذها في العالم.

ولقد كان نصيب امتنا العربية من عقوبة الحصار اداة لاذلال الشعوب نصيبا كبيرا فاقت مآسيه عن الحد المعقول ونهبت مثلا في فظاعتها ومأساويتها ووحشيتها ... في العراق لا زالت المعاناة مستمرة ... وكذلك الامر بالنسبة للسودان يعاني ... اما ليبيا فلها قصة مأساوية في الحصار الجائر الذي فرضه مجلس الامن بضغوط متواصلة ومستمرة من اميركا وبريطانيا فقد ادى استمرار العقوبات الظالمة على ليبيا الى تكبد قطاع الصحة والضمان الاجتماعي والمرافق التابعة الى خسائر مالية تقدر قيمتها حوالي مائتين وعشرة ملايين دولار بسبب تأخر طلبيات الامداد الطبي التي تستورد من شركات متخصصة لتلبية احتياجات التعليم الطبي والكليات الجامعية الاجتماعية والعجزة والمسنين.

ولن اهم هذه الاضرار الانسانية والمادية هي الاثار السلبية نتيجة للحصار عدم امكانية ايفاد حوالي ١٦.٩٥٠ حالة مرضية مستعصية عاجلة والتي يتعذر علاجها في المستشفيات والمراكز الصحية المحلية مثل : امراض وجراحة القلب – جراحة والمخ والاعصاب – كسور العمود الفقري والقفص الصدري والجمجمة – زرع النخاع الشوكي– زرع الكلى– امراض العيون المزمنة– انفصال الشبكية– ترقيع القرنية– الحروق الخطيرة – الامراض السرطانية والاورام الخبيثة، تركيب الاطراف الصناعية.... الخ لعدم التمكن او للتأخر في نقلها جوا مباشرة من الجماهيرية العظمى الى بلدان اخرى بالخارج لتلقي ولجراء الفحصات الطبية والعمليات الجراحية في المستشفيات والمراكز المتخصصة والمتقدمة وذلك بسبب استمرار الحظر الجوي الذي يعد السبب المباشر في عرقلة نقل هذه الحالات العاجلة مما ادى الى وفاة معظم هذه الحالات في ظروف مأساوية وضياع فرص اسعاف وانقاذ هؤلاء المرضى ووفاة مجموعة ٥٧٥٠ شخصا من كلا الجنسين ومعاناة ١٢٥١٥ شخصا من اصابات خطيرة واعاقات وعاهات مستديمة.

وتوفي ما يزيد عن ٨٥٠ شخصا معظمهم نتيجة حوادث سيارات بالطرق العامة اثناء نقلهم بواسطة سيارات الاسعاف عبر الطرق والمنافذ البرية قبل وصولهم الى مطارات الدول المجاورة ومنها الى الخارج على امل اسعاف وانقاذ حياة هؤلاء المرضى والمصابين بالرغم من المشاق والمتاعب التي تواجههم اثناء السفر برا. وفاة حوالي ١٢٤٥ طفلا حديث الولادة " خدج" ووفاة ٦٠٥ نساء اثناء حالات الوضع في مختلف مستشفيات الولادة والعيادات الصحية المجمعة وذلك نتيجة النقص في كميات الادوية الوقائية والامصال واللقاحات التي كانت تنقل مباشرة بواسطة الشحن الجوي من مصادرها الرئيسية في الخارج الى ليبيا قبل فرض الحظر الجوي حسب ما تقتضيه مواصفات وتجهيزات وترتيبات خاصة حفاظا على جدوى فعاليتها وصلاحيتها ولضمان وصولها بشكل منتظم وبكميات كافية لسد الاحتياجات اللازمة في الظروف العادية والطارئة.

كما ارتفعت نسبة الوفيات نتيجة لحوادث الطرق لكثافة السفر برا لاستمرار الحظر الجوي والتنقل عبر شبكات الطرق الممتدة داخل البلاد وقد بلغ عدد مصابي حوادث المرور حوالي ١٥٥٦٥ شخصا لاعمار متفاوتة توفي منهم ٣٠٥٠ شخصا وظل الباقي وعددهم ١٢٥١٥ شخصا يعانون من اصابات خطيرة واعاقات وعاهات مستديمة.

وارتفعت نسبة وفيات مرضى السكر نتيجة عدم توفر الامصال والادوية الوقائية الكافية لمعالجة المصابين في الوقت المناسب كما ان النقص المتزايد في كميات الامصال ولقاحات شلل الاطفال ادى الى عرقلة كافة برامج الرعاية والتوعية الصحية والوقائية الموسمية والسنوية ذات الصلة بحملات التطعيم الوطنية والدولية وفقا للجداول الزمنية المحددة الامر الذي ادى الى حرمان اعداد كبيرة من الاطفال الليبيين وغيرهم من تناول الجرعات الدوائية في المواعيد والاوقات المناسبة لمراحل اعمارهم .

وتعطلت الخدمات العلاجية والوقائية لبرامج الصحة المدرسية وكذلك برامج وانشطة مراكز رعاية الامومة والطفولة ومراكز رعاية المتخلفين عقليا والصم والبكم، ومراكز للمعاقين واعادة التأهيل ذهنيا وبدنيا وتأخر قيام الشركات الدوائية العالمية المتخصصة عن تزويد قطاع الصحة والضمان الاجتماعي والمرافق التابعة بالاحتياجات الضرورية من الادوية والمعدات والتجهيزات والمستلزمات الطبية للعلاج والوقاية الطبية.

وامتنعت الشركات المتخصصة في صيانة طائرات الاسعاف الطائر عن تزويد اسطول طائرات الاسعاف الليبية التي تقوم بالخدمات الانسانية للمواطنين الليبيين ورعايا للدول الاجنبية المقيمة في ليبيا بقطع الغيار اللازمة لصيانة الطائرات والتجهيزات الطبية الخاصة بالاضافة الى تأخر وصول شحنات الامداد الطبي من الادوية العلاجية والوقائية التي تتسم بطبيعة خاصة مثل: " الامصال – اللقاحات– مشتقات الدم– الهرمونات ومفاعلات لاختبارات– الايدز واليود المشع وغيرها". التي تستورد بطلبيات خاصة ويتم نقلها بواسطة الشحن الجوي وفق المواصفات والترتيبات للمعايير الدولية المتعارف عليها مما نتج عنه تعرض معظم هذه الطلبيات للتلف والهلاك وسوء التخزين الامر الذي تسبب في ارتفاع نسبة الوفيات من الاطفال والنساء.

■ الحصار يؤدي الى تأخر وصول الامدادات الطبية وعرقلة التقدم الصحي

كما ادى الحصار الى عرقلة اوجه التقدم الصحي في مجال الامدادات الطبية والخدمات العلاجية والوقائية في اطار اتفاقيات علاقات التعاون الفني الدولي التي تسعى ليبيا دائما الى استمراريتها مع مختلف دول العالم وتحرص على تطويرها وتعزيزها من اجل النهوض بقطاع الصحة والضمان الاجتماعي وتطوير كافة المرافق الصحية التابعة .

هذا عدا عن عرقلة البرامج ومجالات اوجه التعاون المشتركة بين اللجنة الشعبية العامة للصحة والضمان الاجتماعي والمرافق التابعة ومنظمة الصحة العالمية " WHO" حيث تم الغاء او تأجيل اغلب زيارات الخبراء الدوليين وفرق العمل الموفدة من قبل منظمة الصحة العالمية الامر الذي يشكل عائقا مستمرا لكافة برامج الرعاية الصحية والوقائية الاساسية.

وعرقلة برامج زيارات الاساتذة الاخصائيين الطبيين والمحاضرين من ذوي الخبرات والمؤهلات العالمية المدعوين من مختلف الجامعات والكليات والمراكز الطبية العالمية المتخصصة من مختلف دول العالم حيث تعذر حضورمن ما يزيد عن ٣٦٥ استاذا واخصائيا الى ليبيا في مختلف التخصصات الطبية للقيام بعلاج الحالات المرضية المستعصية واجراء العمليات والتدخلات الجراحية الدقيقة في المستشفيات والمجمعات الصحية العامة وكذلك للمساهمة في اجراء الامتحانات الجامعية والمشاركة في المؤتمرات والندوات والحلقات العلمية والطبية الدولية.

بالاضافة لتدهور خدمات الصيانة والنقص المتزايد لقطع الغيار اللازمة والمعدات والتجهيزات الطبية الحديثة المتطورة " الكهروميكانيكية" المستخدمة في المستشفيات والمراكز العلاجية والطبية بالاضافة الى النقص في الخبرات الفنية المتخصصة في معظم المستشفيات والمجمعات الصحية.

وتعذر حضور ما يزيد عن ٨٥٠٠ عنصرا طبيا من جنسيات مختلفة من دول العالم لغرض العمل مع قطاع الصحة والضمان الاجتماعي والمرافق الصحية التابعة بسبب الصعوبات والعراقيل والمتاعب التي تواجههم من جراء استمرار الحظر الجوي المفروض على الجماهيرية كما ان هناك حوالي ٦٩٠٠ عنصر طبي من معظم التخصصات الطبية قد انهوا عقودهم مما تسبب ارباكا ملحوظا في مستوى تقديم الخدمات الطبية والعلاجية والرعاية الصحية في معظم للمستشفيات والمرافق الصحية.

كاتب اسرائيلي: الظروف الحالية تشبه الى حد بعيد تلك التي مهدت الطريق لحرب «اكتوبر ٧٣»

العرب يستعدون للحرب عام ١٩٩٩

■ البلاد

● حذرت الاجهزة الامنية الاسرائيلية في تقرير نشرته الصحف الاسرائيلية قبل ايام من ان الطريق المسدود الذي وصلت اليه العملية السلمية في الشرق الاوسط يزيد من احتمالات نشوب حرب في المنطقة خلال العام المقبل، وقد تزامن هذا التقرير مع دعوة الادارة الامريكية للجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بالتفاوض المباشر وتحميلهما مسؤولية الجمود الحاصل على المسار الفلسطيني الاسرائيلي في اشارة واضحة تهدف الى ممارسة ضغوط جديدة على الفلسطينيين لتقديم المزيد من التنازلات متجاوبة بذلك مع المزاعم الاسرائيلية التي تحمل الفلسطينيين مسؤولية هذا الجمود.

ويرتبط جانب كبير من هذا التقييم بموعد محدد هو ايار ١٩٩٩ وهو الموعد الذي قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه سيعلن فيه قيام الدولة الفلسطينية المستقلة اذا لم تكتمل مفاوضات الوضع النهائي مع اسرائيل وهذا الاعلان حسب تقديرات الاستخبارات الاسرائيلية يمكن ان يؤدي الى مواجهة عنيفة بين الطرفين وقد تزامن هذا التقرير مع تقارير اخرى تؤكد ان سوريا تستعد ايضا لمواجهة اسرائيل وانها طورت قدراتها الصاروخية البالستية من اجل تلك، وانها تنسق لهذا الهدف مع عدة عواصم عربية.

وتتزامن هذه التقارير مع المعلومات التي اشارت ان قادة عسكريين اسرائيليين وسياسيين ومسؤولين من جهازي الموساد والشين بيت يعكفون على صياغة استراتيجية عسكرية جديدة «عقيدة دفاعية» على ضوء تعثر العملية السلمية وتزايد حالة العداء لاسرائيل وترتكز هذه الاستراتيجية على تطويق العالم العربي حيث يلاحظ التركيز الاسرائيلي على انشاء قواعد عسكرية وتجسسية.

في اثيوبيا وعلى الحدود السودانية – الاريترية وجزر حنيش ومداخل البحر الاحمر والخليج العربي والشطر التركي من جزيرة قبرص، والقواعد المنتشرة بين جبل طارق ومالطا وقبرص واستغلالها للاجواء والقواعد التركية من خلال تعزيز التحالف الاستراتيجي بين انقرة وتل ابيب، بالاضافة الى اقامة مراكز تجسسية قرب الحدود العراقية والايرانية والمحاولات الجارية لتعزيز التقارب مع افغانستان.

يترافق كل ذلك مع حرص اسرائيل على الحصول على ضمانات امريكية بالتفوق العسكري الاسرائيلي تجاه كافة الدول العربية وينطوي تحت هذا الاطار تطوير صاروخ «السهم» بالتعاون مع واشنطن الذي يتوقع المراقبون بدء العمل فيه خلال شهر بالاضافة الى التعزيز الدائم لقدراتها النووية والبيولوجية والكيماوية.

وعلى هذا الصعيد يقول الكاتب موشيه زاك في مقال استراتيجي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسبوع الماضي:

الحقيقة اننا اصبحنا في شرق اوسط جديد، اكثر تسليحا بالمقارنة مع ما كان عليه في الايام التي سبقت اتفاقيات السلام مع اسرائيل وقد اصبح هذا الشرق مليئا اكثر باكداس الاسلحة ويهدد اكثر بحدوث انفجار.

فالحدود مع سوريا زادت طولا ولم تعد هذه الحدود محصورة في خط حدود الجولان في المكان الذي تفصل فيه القوات الدولية بين الجيش الاسرائيلي والجيش السوري.

لن الانتشار العسكري في لبنان يعطي الجيش السوري قدرة على الالتفاف عدا عن المنطقة الفاصلة المشمولة في اتفاقية التفاهم بين اسرائيل وسوريا وتعدد المصادر الاسرائيلية ان لدى سوريا «٤٧٠٠» دبابة ومئة صاروخ بعيدة المدى من احدث طراز هذا بالاضافة الى مئات الصواريخ القديمة المتوفرة اليوم في سوريا تحت تصرف رئيس الاركان السوري الجديد وتسعى سوريا سعيا حثيثا للتزود بصواريخ حديثة مضادة للدبابات.

وتحاول دمشق تبرير سباق التسلح لديها بضرورة ضمان استعادة الجولان ويتساءل لماذا ولاي غرض تسلح مصر سلاحها الجوي بطائرات اميركية حديثة!! وضد اي عدو تحتاج لصواريخ بحر – بحر بعيدة المدى؟؟ ثم من هو الجار الذي يهدد مصر؟؟

ويضيف الكاتب الدول الغربية تتنافس فيما بينها وتسعى كل منها للحصول على قسم من كعكة التسلح السعودية على الرغم من ان هذه الدول ليست لديها اية ضمانات لعدم انتقال هذه الطائرات وهذه الصواريخ.

ويقول الكاتب كلما ازدادت ثقة العرب بقدرتهم على تمهيد الارضية السياسية لمغامراتهم الحربية كلما زاد خطر انفجار الوضع وكلما اقتنعوا بان المجتمع الاسرائيلي اصبح منهكا ولم يعد مستعدا للصراع من اجل مصالحه واغراضه الحيوية، كلما زادت الاغراءات لتحرشات عسكرية.

ويذكر موشيه زاك في مقالته بالظروف التي كانت سائدة قبل حرب اكتوبر ٧٣ بالقول انه تم التمهيد لها عبر مجموعة من المبادرات السياسية التي طرحها العرب، ففي البداية طرحت مصر بمساعدة فرنسا مشروع اقتراح لمجلس الامن الدولي لتغيير نص القرار رقم ٢٤٢، وبعد ذلك عقد مؤتمر الاتحاد الاوروبي مؤتمر دول عدم الانحياز حيث وجه المؤتمرون الدعوات لقطع العلاقات مع اسرائيل ويتابع بعد ان استكملت التحضيرات السياسية جاءت مفاجأة ٦ اكتوبر.

ويستطرد الكاتب قائلا ان المناورات العربية الحالية في مجلس الامن الدولي وفي هيئة الامم المتحدة وفي الندوات الدولية الاخرى تذكرنا كثيرا بما حدث بفصل الصيف الذي كان قبل ٢٥ عاما ان هذه التوقعات تبرز ايضا في زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لباريس.

ان سوريا مستعدة للانضمام الى البرنامج الفرنسي – المصري لعقد قمة دولية، تشترك فيها جميع دول المنطقة ما عدا اسرائيل، نفس هذه الفكرة التي تدعو الى استثناء اسرائيل من اطار دول المنطقة ومساواة مكانتها بمكانة السلطة الوطنية الفلسطينية واردة في التقديرات العربية لالغاء شرعية اسرائيل في صراعها من اجل اقامة سلام دائم وفي هذا السياق ينوي العرب اعداد مذكرة الدفاع السياسية قبل الدخول في الحرب ومن اجل هذا الغرض حسب ادعاء الكاتب فانهم اخذوا يجندون اليوم بعض السياسيين الاوروبيين ليكونوا شهودا عندما يحين الوقت بانهم قد حذروا من «انفجار الوضع». ويضيف الكاتب كما سيستشهد العرب ايضا بما يقوله بعض السياسيين الاسرائيليين اليوم الذين لا يتورعون بسبب خلافاتهم الحزبية ومناحراتهم في الكنيست، عن القول بان سفك الدماء المتوقع حدوثه مستقبلا يعود سببه لعدم استجابة الحكومة الاسرائيلية لمطالب الفلسطينيين لتنفيذ المرحلة الثانية للانسحاب من اراضي الضفة وعن غير قصد فان هذه الاقوال تعفي الفلسطينيين من مسؤولية مبادراتهم الحربية التي تتعارض مع اتفاقيات اوسلو على حد وصف الكاتب والتي تعهد بموجبها الفلسطينيون بعدم التهديد باستعمال القوة.

وينهي زاك مقالته بالقول: ان الاعتقاد الاسرائيلي يقول ان العرب لن يعرضوا انفسهم لخطر الحرب طالما لم يضمنوا تأييد الرأي العام الدولي لهم ولن يستخدموا الاسلحة المكدسة الا بعد اقتناعهم بان الجبهة الخلفية الاسرائيلية قد تزعزعت وضعفت وهم يأخذون بعين الاعتبار ان الاسرائيليين الذين كانوا يمتازون في الماضي بيقظتهم لم يحركوا ساكنا عندما استولت السلطة الوطنية الفلسطينية على مجموعة من الاسهم في شركة وقود اسرائيلية مسؤولة عن المحروقات الاحتياطية في حالات الطوارئ.



● عرفات



● الاسد



● مبارك

■ الفلسطينيون يستولون على شركة الوقود الاسرائيلية المسؤولة عن الاحتياطي في حالات الطوارئ

■ سوريا تسعى للتزود بصواريخ حديثة، وآلاف الدبابات والصواريخ لاستعادة الجولان

■ مصر تحدث سلاحها الجوي وتملك صواريخ بحر - بحر والدول الغربية تتنافس على تسليح السعودية

ن يهود الفلاشا

السفير اليوناني في الاردن لـ«البلاد»

سنحارب تركيا وتحالفها مع اسرائيل يهدد امننا

■ البلاد: محمود خليل

● اعلن السفير اليوناني في الاردن «اريستديس ساننيس» ان بلاده ستحارب تركيا في حال قامت الاخيرة بمهاجمة اراضي الجمهورية القبرصية ودمرت الصواريخ الروسية التي تنوي الحكومة القبرصية نشرها في اراضيها للدفاع عن نفسها. وقال في حوار خاص اجرته «البلاد» معه ان الحرب الكلامية بين اثينا وواشنطن سببها التصريحات التي ادلى بها الناطق الرسمي للبيت الابيض «مايك مكاري» واعتبر فيها المشكلة القبرصية على انها خلاف بين جاليتين متناسيا وجود احتلال تركي لجزء من اراضي الجمهورية القبرصية. نافيا ان يكون استدعاء رئيس الوزراء اليوناني لوزير خارجيته عقب رد الفعل الامريكي على التصريحات اليونانية التي اتهمت الرئيس الامريكي كلينتون بالكذب تاتي في سياق اتخاذ اجراءات بحقه. وكشف السفير اليوناني النقاب عن ان قبرص مستعدة لعدم نشر الصواريخ اذا ما وافقت تركيا على نزع السلاح بشكل كامل من جميع اراضي الجمهورية القبرصية.

التفاصيل في الحوار التالي:

البلاد: برأيكم الحرب الكلامية بين بلادكم والولايات المتحدة الامريكية والتي وصلت الى حد توجيه الاهانات من قبل وزير الخارجية اليوناني الى الرئيس الامريكي هل تاتي في سياق الصراع التركي اليوناني على قضية نشر الصواريخ الروسية في قبرص ام ان لها خلفيات اخرى؟

السفير اليوناني: كما هو معروف العلاقة اليونانية القبرصية علاقة ممتازة ولا يمكن ان تكون افضل مما هي عليه. والمشكلة القبرصية مشكلة احتلال حسب مفهوم القانون الدولي حيث قامت تركيا باحتلال جزء من قبرص ويوجد هناك مجموعة من قرارات الامم المتحدة بهذا الخصوص

اما فيما يتعلق بالحرب الكلامية بين اليونان وواشنطن فقد ابتدأت قبل حوالي ثمانية ايام بسبب تصريح للناطق الرسمي للبيت الابيض «مايك مكاري» اتضح من خلالها ان هناك تغييرا في الموقف الامريكي ازاء القضية القبرصية وتبين من تصريحات مكاري ان واشنطن تعتبر الخلاف الاخير هو خلاف بين جاليتين قبرصيتين «يونانية وتركية» مما ينفي وجود احتلال دولة لدولة اخرى واعتقد ان هذا سبب الحرب الكلامية مع واشنطن.

البلاد: نفهم من حديثك انكم فوجئتم بالموقف اليوناني علما ان مؤشرات ذلك كانت واضحة للجميع؟

السفير اليوناني: بالطبع وخلال فترات متباعدة كنا نشعر ان هناك خروجا في المواقف الامريكية عن المألوف لكننا كنا نتوقف ونضع حدا لهذا الخروج لكن هذه المرة كانوا مباشرين وصريحين .. نحن من جهتنا طالما ابلغنا الاميركيين بان القضية القبرصية هي مشكلة دولية يجب معالجتها وان اي طرف يريد المساهمة بحلها فعليه ان ينطلق في ذلك من خلال قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية القبرصية ومن منظور عالميتها وليس على اساس انها قضية داخلية كما فعلت واشنطن اخيرا وهذا هو الذي جعل وزير الخارجية اليوناني يرد بشكل حاد على التصريحات الاخيرة للامريكيين خاصة وان الادارات الامريكية المتعاقبة طيلة ٢٤عاما لم تقدم اي شيء لحل القضية القبرصية علما ان معظم الحملات الانتخابية الامريكية كانت تضع القضية القبرصية على اولويات المرشحين واخرها الحملتان الانتخابيتان للرئيس كلينتون.

باختصار كنا نلمس بين فترة واخرى محاولات امريكية لتحويل المشكلة القبرصية الى مشكلة داخلية بين جاليتين ولكن في الاونة الاخيرة طرحت الادارة الامريكية هذا الامر بشكل فج ورسمي.

البلاد: لوحظ ان تصريحات وزير الخارجية اليونانية تضمنت ايضا دعوة للوبي اليوناني في امريكا بتحويل تبرعاتهم المالية الى دعم القوات المسلحة اليونانية مما فهم ان اليونان تشن حربا مع امريكا يمكن وصفها بانها حرب كسر العظم؟

السفير اليوناني: لا ارى الامور بانها كسر عظم ولا حتى ازمة دبلوماسية بين اليونان وامريكا، كل ما حدث هو عبارة عن وجهات نظر مختلفة حول المشكلة القبرصية؟

اما اللوبي اليوناني فهم عبارة عن مواطنين امريكيين من اصل يوناني يعيشون ويعملون في الولايات المتحدة ولهم علاقاتهم العاطفية مع اثينا. ونحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية للولايات المتحدة واللوبي اليوناني طالما قدم ويقدم مساعدات مالية لليونان .. ونكون سعداء اكثر كلما ارتفعت هذه المساعدات ونعتقد ان المشكلة الامريكية – اليونانية الاخيرة انتهت ونعتبر ان ما حدث هو سحابة صيف عابرة وهو عبارة عن تصريح امريكي كان على الحكومة اليونانية ان تتخذ موقفا حازما منه.

تركيا لم تستوف شروط انضمامها للاتحاد الاوروبي ولا نقف في طريقها

البلاد: هل تستطيع القول ان الازمة الاخيرة بين واشنطن واثينا تاتي في سياق الازمات التي كانت تنشب بين الجانبين وحزب الباسوك في الحكم وتستذكر ازمات القواعد الامريكية وتواجد ابو نضال فوق الاراضي اليونانية وكذلك قضية محمد رشيد؟

السفير اليوناني: لا اعتقد ان الازمة الاخيرة تاتي ضمن هذا السياق ولا توجد اي علاقة بين الازمة الاخيرة والمواقف التي تحدثت عنها في سؤالك واود ان اركز هنا على ان جميع الاحزاب اليونانية بكافة اطيافها اليمينية واليسارية تقف خلف حكومتنا في الازمة الاخيرة مع امريكا.

البلاد: هل هناك ترابط بين تصريحات وزير الخارجية اليونانية التي اتهم فيها كلينتون بالكذب وبين تصريحات مساعد وزير الخارجية اليوناني التي هاجم فيها القنصل التركي في كوموتيني بانه يتجاوز صلاحياته واحدثت هذه التصريحات واحتجاجا تركيا؟

السفير اليوناني: ليس هناك اي رابط بين المسألتين وتصادف ان تصريحات وزير الخارجية بخصوص امريكا جاءت في وقت كان مساعد وزير الخارجية اليوناني يقوم بزيارة الى تركيا ولاحظ تجاوزات القنصل التركي فرأى من واجبه التعليق عليها.

البلاد: يلاحظ ان اثينا تحاول وضع كل القضايا الخلافية مع تركيا مرة واحدة على الطاولة هل مرد هذا الامر ان اليونان تتعمد ذلك لتحقيق مكاسب سياسية على الجبهة القبرصية؟

السفير اليوناني: حقيقة الوضع عكس ما تضمنه سؤالك .. يوجد مشكلة احتلال تركي لجزء من جزيرة قبرص وهي دولة مستقلة بما يعني ان الاحتلال هو مشكلة عالمية وليس لها اي علاقة بالمشاكل الثنائية اليونانية – التركية. ومنا لا انكر ان حل المشكلة القبرصية سينعكس ايجابا على الخلافات اليونانية – التركية، وللعلم لا يوجد لدينا مشكلة في بحر ايجه وحقيقة الامر ان المشكلة من طرف واحد له اطماع في هذه المنطقة وطالما ابلغنا تركيا انه اذا كان لديها مطالب في بحر ايجه فلتذهب الى المحكمة الدولية ولكن الاتراك رفضوا ذلك ونحن نقبل بما تحكم به المحكمة. واعتقد ان تركيا ترفض خيار التحكيم الدولي لانه ليس لديها مطلب عادل في بحر ايجه.

البلاد: لوحظ ان تصاعد الخلاف اليوناني – التركي بدأ بعد رفض الاتحاد الاوروبي الطلب التركي الانضمام للاتحاد واعتبار اثينا حجر عثرة في طريق هذا الانضمام؟

السفير اليوناني: هذا فهم خاطيء للامور واليونان تؤيد توجه تركيا نحو اوروبا واي دولة تريد الانضمام للاتحاد الاوروبي يجب ان يتوفر فيها عدة شروط منها ان يكون اقتصادها قادرا على الدخول في السوق الاوروبية وان تكون دولة ذات نظام ديمقراطي وتحترم حقوق الانسان .. وللاسف تركيا لا تتوفر فيها هذه الشروط فاقتصادها غير مؤهل ولا يوجد عندها نظام ديمقراطي كامل بالمعنى الذي نفهمه نحن في اوروبا الموحدة وكذلك ليس عندها احترام لحقوق الانسان بالاضافة الى انتهاجها سياسة عدوانية ازاء جيرانها، وحينما تتوفر هذه الشروط لن يوجد لليونان اي اعتراض عليها علما ان اليونان ليس الدولة الوحيدة المعترضة وهناك دول اوروبية اخرى تعترض على الانضمام التركي مثل المانيا.

البلاد: هل نستطيع القول ان بشاعة احتلال تركي دام ٥ قرون لليونان يتحكم في سياساتكم ازاء تركيا؟

السفير اليوناني: تركيا ايضا احتلت الاردن ٤٠٠ عام فهل هذا يتحكم بسياساتكم ازاء تركيا، مع فارق اننا لا نزال نواجه سياسة عدوانية وتوسعية.

البلاد: هل استدعاء رئيس الوزراء اليوناني لوزير الخارجية بعد ردود الفعل الامريكية على تصريحاته ياتي في سياق تانيب الوزير او اتخاذ اجراءات بحقه؟

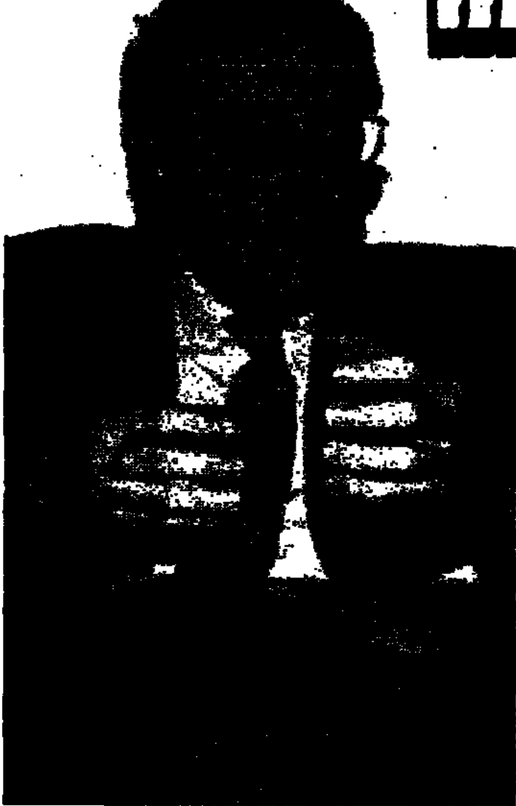
السفير اليوناني: تصريحات وزير الخارجية اليوناني تعكس الموقف الحكومي كاملا وليس هناك اي خلاف وقد قام الناطق الرسمي باسم الحكومة بتاييد تصريحات وزير الخارجية اليوناني ولا خلافات في وجهات النظر.

البلاد: دعنا نفترض ان تركيا قامت بقصف الصواريخ القبرصية هل سيؤدي هذا الامر الى مواجهة عسكرية بين اليونان وتركيا علما ان معلومات اكيدة تحدثت عن قيام بعض طياري تركيا بتلقي تدريبات لقصف الصواريخ القبرصية في قاعدة شديما الاسرائيلية؟

السفير اليوناني: بالنسبة للصواريخ الروسية فقد تم شراؤها واتخذ قرار بنشرها من قبل الحكومة القبرصية وهذا من حقها كأي دولة مستقلة لمواجهة السياسات التوسعية التركية وللعلم الصواريخ هي ارض – جو دفاعية مهمتها اصابة اي طائرات تنوي مهاجمة ارض دولة قبرص المستقلة.

ومع ان للجمهورية القبرصية كل الحق للدفاع عن نفسها في الطريقة التي تراها مناسبة الا انها مستعدة لعدم نشر الصواريخ اذا ما وافقت تركيا على نزع السلاح من قبرص بشكل كامل.

اما فيما يتعلق في تلقي طياري و تركيا التدريب في قاعدة شديما الاسرائيلية فهذا حديث تناقلته الصحف واكدته لنا الحكومة الاسرائيلية



● السفير اليوناني اريستيديس

بانها لا تعدو كونها اكثر من معلومات صحفية غير دقيقة .. ولا يوجد عندنا سبب يجعلنا لا نصدق هذا التاكيد الاسرائيلي.

البلاد: كيف سيكون موقفكم اذا ما قصفت تركيا الصواريخ القبرصية؟

السفير اليوناني: اذا قامت تركيا بقصف وتدمير الصواريخ القبرصية فسوف نعتبر ذلك اعتداء على الاراضي القبرصية التي ترتبط بحلف دفاعي مع اليونان مما يعني انه اعتداء على الاراضي اليونانية وسيكون ذلك سببا لاعلان الحرب بين اليونان وتركيا.

اسرائيل اكدت لنا عدم دقة المعلومات التي تحدثت عن تدريب الطيارين الاتراك في قواعد اسرائيلية

البلاد: في حالة نشوب الحرب كيف سيكون الموقف سيما وان الدولتين المتحاربتين هما عضوان في حلف الناتو؟

السفير اليوناني: لن افكر ماذا سيفعل الناتو بل سافكر بدولتي وحينها لا يهمني موقف الناتو، واذا كان للناتو فعليا اي تاثير فليوقف اطماع تركيا في اراضينا وامل ان توقف تركيا سياستها العدوانية ازاءاليونان وقبرص.

البلاد: هل تعتقد ان نشوب هذه الحرب بينكم وبين تركيا ستؤدي الى اشعال نيران حرب عالمية ثالثة؟

السفير اليوناني: نحن لا يوجد لدينا خلافات مع دول البلقان وخلافاتنا فقط مع سكوبيا حول الاسم فقط، والشيء الاكيد هو انه اذا قامت تركيا بالاعتداء على قبرص فان اليونان ستقوم بالرد الفوري ولا اعرف ماذا سيحدث وامل ان لا تتوسع الامور ولا اعتقد انها ستتوسع.

البلاد: هل التحالف العسكري التركي الاسرائيلي يهدد الامن اليوناني؟

السفير اليوناني: ليس الامن اليوناني وحسب بل ويهدد امن دول المنطقة باسرها وهذا له تاثير على عدم استقرار المنطقة.

البلاد: ماذا عن التعاون العسكري المصري + السوري – اليوناني الذي بدأ يظهر الى العلن مؤخرا وتحديدا بعد الاعلان عن التحالف العسكري التركي – الاسرائيلي؟

السفير اليوناني: حسب ما اعرف لا يوجد تعاون عسكري بين هذه الدول ولكن ما يجمعهم وخصوصا اليونان وسوريا المعاناة من تهديدات تركية لامنهم واستقرارهم والعلاقات بينهم هي علاقات صداقة فقط.

يتحدث لـ«البلاد»

يوسف غيشان

مدينة الورد والحجر

● اقرأ كتاب الزميلة العظيمة سهير التل الذي يحمل عنوان هذا المقال، وهو دراسة في بعض انماط جريمة الشرف في الاردن، وهي دراسة واقعية ميدانية قامت بها الزميلة بجرأة فائقة لا اجرؤ على القيام بها.

لا انوي تقديم دراسة او دعاية مجانية للكتاب. فالكتاب والكاتبة لا يحتاجانها، وانا لم انه قراءة الكتاب حتى ساعة اقتراف هذه السطور. لكني اشير الى هذه الدراسات الموثقة بالتعاون مع عدة باحثين من مديرية الامن العام تثبت لنا بان ما تنشره الصحف الاسبوعية عما يحدث من جرائم وحالات لا اخلاقية لا يساوي الواحد على المئة مما يحصل فعلا على ارض الواقع انا لست متشائما ولا احاكم المجتمع اخلاقيا ... بل اعتقد بأن ما يحصل هو جزء من ضريبة المدنية، وهي ضريبة لا بد ان تدفعها الدولة مقابل استيراد المدنية اما هذه الفكرة التي تروجها الاجهزة الرسمية وما شابهها من احزاب مثالية، والتي تدعو الى الحصول على المدنية والتكنولوجيا والحضارة ونبذ سلبياتها اقول ان هذه الفكرة سخيفة ولا واقعية، وان من يستورد المدنية عليه ان يستورد سلبياتها وان يناضل من اجل تخفيفها فقط.

يتبع ذلك النزعة الى التكتم على كل شيء، لهذا تضطهد الحكومات الصحف الاسبوعية، فقد كان من اهم حجج جميع وزراء الاعلام الذين اضطهدوا الصحافة الاسبوعية، انهم اساءوا الى الاقتصاد حينما تكلمت الصحف عن المبيدات، وانهم اساءوا الى التعليم حين تحدثوا عن اغتصاب استاذ جامعي لتلميذة، وانهم اساءوا للوطن حيث تحدثوا عن الفساد... انها فكرة سخيفة مبتذلة كمن يريد تغطيه دمامل الوجه بالمساحيق بدل معالجتها.

العروس التي تفعل هكذا ستتكشف في ليلة الدخلة، ونحن لا نريد للاردن ذلك، نريد الشفافية، نريد ان نعرض الاخطاء ونعترف بها، ونعالجها.

وهكذا يحترمنا الكبير والصغير، ويجيء الطلبة العرب الى الاردن، لانهم يعرفون اننا نفضح الخطأ، ويشتري الاخرون خضرواتنا وفواكهنا لاننا نتكلم عن العيوب المحتملة ونجبر مزارعنا على الصدق والاخلاص.

هكذا .. هكذا فقط بالحديث عن العيوب «ولو بمبالغة» نكسب ثقة الناس، ونصبح دولة تصحح نفسها باستمرار حتى لا نكرر مأساة الدول الاشتراكية التي انهارت مثل «شمبره اللوكس عند اول طقة»... ولو امتلكوا صحافة اسبوعية تتحدث عن الخطأ لما حصل ذلك.

نسيت ان اهنئ الزميلة سهير التل على هذا الكتاب الرائع... واهلا بك في عالم الكتاب الذين يفقؤون الدمامل ولا يغطونها بالمساحيق.

الاعلان عن تجديد وقف اطلاق النار النتيجة الاولى لها

مباحثات سرية بين الحكومة السودانية وقوات غارانغ في ايطاليا

■ اختتمت في مدينة شيتادي كاستيللو الايطالية قبل عدة ايام المباحثات المباشرة التي جرت بين ممثلين عن الحكومة السودانية وقوات العقيد المتمرد جون غارانغ . وهذه هي المرة الاولى التي يلتقي فيها مسؤولون رفيعو المستوى من الطرفين حيث ترأس الوفد الحكومي السوداني وزير الشؤون الفيدرالية ابراهيم ايوواف ومثل قوات غاكول غارانغ كول يوك.

وجاءت المباحثات نتيجة الوساطة التي قامت بها الحكومة الايطالية بين الطرفين وقد اكد ممثل الحكومة الايطالية في افتتاح المحادثات ان اللقاء يكتسب اهمية كبرى كونه يمثل الخطوة الاولى نحو خلق مستوى اعلى من الثقة بين الطرفين مما يفتح الطريق امام وصول المساعدات الانسانية . والتزم وكيل وزارة الخارجية الايطالية "رينو سيري" بان بلاده ستبذل قصارى جهدها من اجل ايجاد نهاية للحرب الدائرة منذ عام ١٩٨٣.

ويذكر ان الجانبين قد رحبا بعقد هذا الاجتماع على ان يتم بعيدا عن الاضواء والصخب الاعلامي ، وكانت اول نتيجة لبدء هذة المحادثات هي الاعلان عن تمديد وقف اطلاق النار الذي اعلن قبل اسبوعين ليصبح شاملا دون تحديد مدة زمنية له من جانبهما اعتبر كلا الطرفين ان الاجتماع مجرد بداية لعمل طويل وشاق سيستكمل في اديس ابابا في الاجتماع المقرر بينهما في ٢٦ من الشهر الجاري الذي سيطرح فيه المواضيع الساخنة بين الطرفين .

ويعتقد الكثير من المراقبين الغربيين ان ما جرى في ايطاليا ما هو الا خطوة جديدة في المسيرة الطويلة التي بدأتها الحكومة السودانية منذ سنوات نحو المصالحة واحلال السلام وينظر المراقبون بتفاؤل الى امكانية ان تثمر الجهود الايطالية في ارساء سلام شامل ونهائي في السودان .

■●■●■●

تل ابيب تطور صاروخ "جو -جو" بعيد المدى

■ ذكرت صحيفة «دينس ينوز» الامريكية ان سلاح الجو الاسرائيلي يجري في هذة الايام اختبارات على صاروخ جو -جو حديث من صنع اسرائيلي.

وقالت الصحيفة بأن الصاروخ المقصود نسخة طبق الاصل عن الصاروخ الاميركي "امرام "الذي يستطيع اعتراض الطائرات المعادية التي تحلق على ارتفاعات شاهقه جدا، واضافت "دينيس نيوز "ان للصاروخ الجديد ثلاث اسماء رمزية يعرف بها في جهاز الامن الاسرائيلي وهي "ديربي" و"جحليليت" "وجلوري".

ومضت الصحيفة تقول بان اسرائيل كانت قد اشترت من الولايات المتحدة كمية كبيرة من صواريخ "امرام "الا انها قررت تطوير صاروخ مماثل بعد ان اتضح لها ان الولايات المتحدة غير مستعدة للالتزام بعدم بيع صواريخ كهذه للدول العربية.

■●■●■●

الامن الفرنسي يحبط محاولة لتخريب كأس العالم

■ تحت عنوان "احباط مؤامرة لتخريب كأس العالم "نشرت صحيفة "نيو- اف -ذي -ورلد "البريطانية تقريرا قالت فيه ان اجهزة الامن الفرنسية احبطت بالتعاون مع المخابرات البريطانية محاولة للقيام بعملية تخريبية في المباراة النهائية بين فرنسا والبرازيل .

وقالت الصحيفة ان عدد ا ممن اطلقت عليهم الارهابيين كانوا يخططون لاطلاق النار عشوائيا على المتفرجين في ستاد دي فرانس امام كاميرات التلفزيون ليشاهد العملية ملايين المشاهدين في كافة انحاء العالم .

واشارت الصحيفة انة تم القاء القبض على ثمانية من المتهمين بالتخطيط لهذة العملية في لندن كما تم القاء القبض الباقي في عدة عواصم اوروبية ، وكشفت الصحيفة ان المتهمين خططوا لعمليات تفجير كبيرة على الشواطيء الفرنسية قرب مارسيليا.

■●■●■●

مشروع تركي -اسرائيلي مشترك لانتاج صواريخ متوسطة المدى

■ اعربت السلطات التركية عن قلقها الشديد بعد قيام ايران باجراء تجربة ناجحة على صاروخ "شهاب -٣ " ووصفت الصحف التركية التجربة الايرانية بانها تهديد خطير لتركيا ، ونقلت الصحف عن مسؤولين عسكريين اتراك قولهم انه على ضوء تعاظم القوة الصاروخية في ايران وسوريا فان تركيا تولي اهمية كبيرة على التعاون مع اسرائيل .

وعلى هذا الصعيد ذكرت صحيفة "مليات "التركية بان انقرة وتل ابيب تدرسان حاليا مشروعا مشتركا لانتاج صواريخ متوسطة المدى . وقالت الصحيفة ان الجنرال شبيك بيير نائب رئيس الاركان التركي الذي زار اسرائيل الاسبوع الماضي من اكثر الجنرالات المتحمسين لهذا المشروع.

ونقلت الصحيفة عن مصادر تركية قولها ان محادثات بيير مع المسؤولين الاسرائيليين تركزت على التهديد المرتقب بعد امتلاك ايران وسوريا والعراق التي تعتبر عدوة لاسرائيل ايضا قدرات صاروخية متطورة ، وشملت المباحثات انتاج صواريخ من طراز "فوفاي ١ "و "فوفاي ٢ " ، واضافت الصحيفة ان الاتصالات التركية الاسرائيلية الاخيرة تناولت امكانية القيام بمبادرة مشتركة لانتاج صواريخ يصل مداها الى ١٥٠ كم .

■●■●■●

الامن الوقائي يمارس الاعتقال والتعذيب بحقهم

وحدة خاصة لملاحقة المتهربين من دفع الضرائب

■ ذكرت صحيفة " الانديبندنت "البريطانية في تقرير لها نشرته مؤخرا ان جهاز الامن الوقائي الفلسطيني يقوم باستخدام التعذيب في عمليات ملاحقة المتهربين من دفع الضرائب ، وقالت الصحيفة ان الجهاز قام بتشكيل وحدات خاصة لتحصيل الضرائب وممارسة ما اطلقت عليه الصحيفة "الخطف القانوني".

وسردت الصحيفة مثالا على ذلك قصة رجل الاعمال الفلسطيني ابراهيم حسن الشواهين من سكان بلدة يطا التي تخضع لسيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية الذي قال ان وحدة خاصة من جهاز الامن الوقائي الفلسطيني الذي يترأسه العقيد جبريل الرجوب قامت باعتقاله بتهمة التهرب من دفع الضرائب.

واضاف الشواهين انه تم بعد ذلك نقله الى احد مراكز التوقيف في مدينة الخليل حيث تعرض هناك لتعذيب ادى الى كسر اصبعه من قبل المحقق الذي استجوبه. كما تعرضت اسنانه للكسر بسبب الضرب الذي تلقاه على وجهه وهو مقيد اليدين.

واشار الشواهين ان العشرات تعرضوا للمطاردة والاعتقال والتعذيب من قبل هذه الوحدة بتهمة التهرب من دفع الضرائب ، واضاف انه لم توجه له اي تهمة لها علاقة بانشطة سياسية وان التحقيق تم بشأن نشاطه التجاري فقط .





البلاد

العدد(٣٦٢) ١٩٩٨/٨/٥

HARA PRESS
حارة برس
اسبوعية - حاراتية - شاملة

يحررها : مالك العثامنة ريشة : عبد الناصر الحوراني

دخان عام

● ان تقول كلمتك وتمشي هذا بحد ذاته موقف، وان تقول كلمتك ولا تمشي هذا موقف لكثر شجاعة .. اما ان تسخر من واقعك المؤلم .. وتولد الابتسامة من رحم الحزن .. فذلك بحق نوع من الكبرياء الرائع ..والتعالي السامي على الجرح.

الكتابة الساخرة في بلدنا ... ما زالت وليدا يحبو .. ويبحث عن باقي الحروف لينطقها .. رغم كل اللهايات التي تدحشها الحكومة في فمه.

اساتذة كبار بدأوا شق الطريق ... محمد طمليه المتسكع النزق .. يوسف غيشان كبير المشاغبين، الرائع عبد الهادي، خالد ابو الخير، ابراهيم جابر ياسل طلوزي «احيانا».

وغيرهم ... نحاول الخربشة على حيطان الوطن دون تشويه .. نحاول رسم ابتسامات على اللون الرمادي... نحاول ان نضحك ونجعل الناس تضحك بفائدة ولهدف.

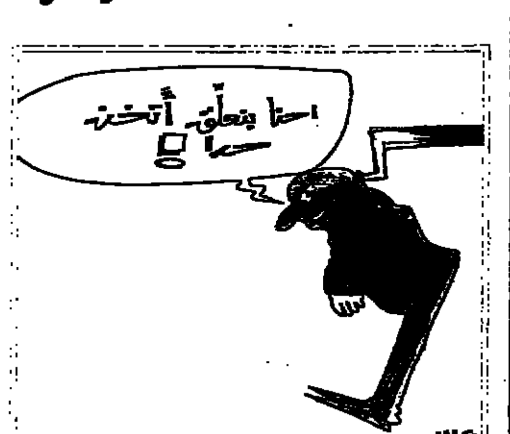
نحمل الرسالة واصابعنا تحترق قبل ان نوصلها على شكل ابتسامة وننقل الهم -عبر ضحكة او نكشة لاذعة .. تخفف من عبء الهم نفسه وحارة برس اخبار حارتنا .. قريتنا .. مدينتنا ... القاع الذي لا يراه من هم فوق .. نحمله عبر الصفحة الى السطح.. ليعرفوا كم نحن بسيطون مهمومون .. فقراء وساذجون .لكن ما زلنا نملك القدرة على الضحك.. وحارة برس لا يفهمها الا من يعيشها .. ونحن في حارة برس لا نرسم مبالغات حول الاحداث .. بل ننقلها مع بعض التصرف البسيط فكل الاحداث حقيقية وواقعية الى حدود بعيدة. وحارة برس غير معنية باوسلو «١» او اوسلو «٢» ولا هي مسؤولة عن مفاوضات الردهات وتعثر العملية السلمية حتى انها غير معنية باحداث جزر القمر .. لكنها معنية بنا نحن المفصولين تماما عن المذكورين اعلاه .. نحن البشر المسحوقون حد التلاشي حارة برس معنية بهمنا اليومي المعاش .. وسامحونا.

مالك عثامنة

تهنئة

●● الحارة واسرة حارة برس تهنئ جناب المختار بمناسبة نجاح ابن اخت سلفته الباهر في امتحان الثانوية العامة بمعدل ٥٠،٣٪ فرع زراعي تخصص نكش حواكير .. وعقبال الجيزة.

اهل الحارة



اتهامات صريحة لعروب بتخريب برنامج التبادل الغذائي في الحارة

بؤرة توتر في دار ابو سليم بسبب امجد ابده وعروب صبح والمسلسل المصري

بات في حكم المؤكد ما ورد من انباء متسربة من دار ابو سليم من ان ابا سليم قد «طبش» التلفزيون «وكسره» «ولعن ابا افطاسه» بعد ان سبب ما سبب من مشاكل وخلافات وخلق نزاعات لا تكاد تنتهي في البيت.

الانباء الواردة من بيت ابي سليم اكدت ان الخلافات بدأت باحداث تغيير جذري في اخلاق وسلوكيات سليم المفعوص الصغير نتيجة مداومته المستمرة على متابعة برنامج الاطفال الذي تقدمه عروب صبح «المزيونة ام عيون حلوين» على حد ما يلقبها به «المفعوص».

حيث اكدت ام سليم انه -المفعوص- صار بسبب عروب وبرنامجها يهمل في شؤون البيت وينهمك في كتابة رسائل ورسوم خرابيشية على الورق بغية ارسالها الى «المزيونة».

واضافت ام سليم انه بالاضافة لذلك اصبح لا يقوم بواجباته المتمثلة في رمي اكياس الزبالة في الحاوية وتوصيل صحون



الطبيخ للجيران ضمن اتفاقية التبادل الغذائي بين الجارات .. وما الى ذلك من المهمات التي لا يقوم بها الا «المفعوص» وكله بسبب المزيونة.

وقد ازداد الامر تعقيدا بعد ان اصبح التليفزيون يشكل نقطة توتر بين ابي سليم وام سليم شخصيا.

حيث تؤكد ان بعلها صار يتفلسف زيادة عن اللزوم خلال متابعته لنشرات الاخبارمما شكل لديها احباطا شديدا من نواحي عديدة.

ابو سليم بدوره اكد ان المسلسل المصري بعد اخبار الثمانية بات يشكل كابوسا بسبب المؤتمرات والندوات النقدية التي تعقدها ام سليم مع الجارات كل صباح حول احداث المسلسل وتمتد حتى فترة ما قبل الغذاء.

منكرا ابو سليم في معرض رده على تصريحات ام سليم ان متابعته لنشرة الاخبار جدية وهو في هذه المناسبة يسجل اعجابه الشديد بامجد ابده الانيق وبنشرته الاقتصادية في محاولة منه للفت انتباه مندوبنا انه زلمة بفهم.

الى هنا ولم تستطع حارة برس ان ترصد راي عروب صبح في تاثير برنامجها السلبي على اولاد الحارة وسلوكياتهم مما يشكل خطرا على الكثير من الاعمال اليومية وقد يخلق جمودا في الحياة اليومية للحارة.

سبحان الله .. ملكة جمال بس...
لو عيونك اوسع شوية ---
وعناخيرك ازغر شوية ---
وتمك ازغر من هيك وشعرك انعم
وانت اطول .. ولسانك اقصر

مياه الحارة الملوثة .. سحر ام غضب رباني

المختار حمل رسالة تطمينات من زوج ابنته الفراش في سلطة "المي"

●● مفتي الحارة: غضب ... والسبب حفلات مجون الزعران والسكرجية على حواف المقبرة عانى سكان الحارة كباقي الحارات في الفترة الماضية من طعم الماء الغريب المتدفق من الحنفيات الى البيوت مما اثار ضجة كبيرة في الحارة دفعت جناب المختار الى التدخل شخصيا حيث توجه الى سلطة المي والتقى هناك بجوز بنته «ابو فهد» الواصل «يعمل فراشا للقيادات الادارية» .. واستفسر منه عن سبب تلوث المياه.

حيث كشفت مصادر مقربة من المختار ان ابا فهد وبحكم اطلاعه ونفوذه اكد ان سلطة المي مش مسؤولة عن تلوث المياه.

واضاف ابو فهد -حسب المصادر- انه واثناء تقديمه الكركرية عند احد الاداريين وضيوفه في مكتبه استطاع ان يعرف من خلال ابتساماتهم وارتياحهم وعدم تطرقهم للموضوع اصلا خلال وجوده ان السلطة غير مسؤولة لانه لو كانت السلطة مسؤولة لكان البيك معصب لكنه لم يكن كذلك.

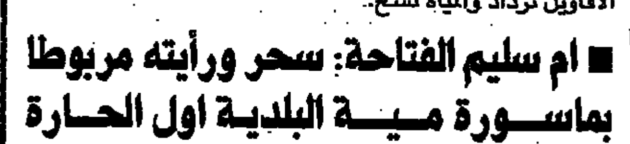
رغم انه استغرب طلب البيك في ذلك اليوم استعمال المياه المعدنية في طلباته .. وتاكيده الشديد على ذلك .. منها حديثه للمختار ان الامر لا يعدو ان يكون شوية طلاحب وهاي الطلاحب ما بتخوف حسب زعم ابو فهد.

وقد اكد المختار بعد عودته والتقائه بوجوه الحارة ان اسباب تلوث المياه هو الناس انفسهم اللي ما براعوا النظافة نافيا وبشدة عنيفة ان تكون السلطات المسؤولة اصلا عن هذا التلوث .. معربا عن تقديره في سياق حديثه وبصوت مرتفع جدا لعطوفة المتصرف والسيد رئيس ديوان المتصرفية على جهودهم دون ذكر او تحديد لهذه الجهود.

الى هنا فقد انشلغت الحارة من جهتها بتفسير ظاهرة المياه هذه .. حيث اكدت ام سليم الفتاحة ان الموضوع فيه سحر ... وحجاب .. عارضة خدماتها لفك هذ الحجاب المعمول للحارة والمقصود فيه موجهة حديثها لزوجة المختار - المختار شخصيا لهز هيبته .. مدللة على اقوالها انها شاهدت كيسا صغيرا مربوطا على الماسورة «خمسة انش» اول الحارة والمسماه بماسورة «مية البلدية».

من جهته اكد الشيخ محمود مفتي الحارة وامامها الشرعي والوحيد ان موضوع المياه غضب من الله ورسالة سماوية لاهل الحارة بعد ازدياد الفسق خصوصا حفلات المجون على حواف المقبرة محذرا من عواقب هذه الامور.

اما عطية «الجامعي الوحيد في الحارة» فقد اتهم الجهات المسؤولة وغير المسؤولة وفسر في جلسة مع شباب الحارة ان الموضوع اكبر من هيك بكثير مؤكدا ضلوع «وهي كلمة ادهشت الشباب» جهات خارجية وراء الحادث وحتى طباعة العدد فان الاقاويل تزداد والمياه تشح.



■ ام سليم الفتاحة: سحر ورأيته مربوطا بماسورة مية البلدية اول الحارة



شائعات تؤكد ان الرحلة كانت لحساب المختار الذي بعثه لاحضار مقويات

سر الرحلة الخاطفة لـ مفيد الى مصر

● لا زالت الشكوك تحوم حول مفيد موظف المقسم بعد زيارته الاخيرة لمصر والتي اخذ من اجلها اجازة اسبوع بدون راتب.

اول هذه الشكوك كان مصدرها زوجة سفير نفسه والتي صرحت لجارتها ام محمد ان الزلمة من وقت ما رجع مش على بعضه وانها التقطت بقعة حمراء على شكل شفايف على قميصه الكاروهات الفاتح مما يجعلها تشك بمفيد رغم تاكيده انه البقعة من عصير الفراولة...

الشكوك الاخرى تدور حول زيارة مفيد قبل سفره المفاجئ لجناب المختار واجتماعهما المغلق ...وزيارته المباشرة للمختار بعد عودته مباشرة .. وهو يحمل كيسا للمختار .. يدعى انه هدية من مصر .. رغم الاشاعات التي تؤكد ان الكيس يحوي اعشابا مقوية لجناب المختار وان مفيد كان في رحلة مكوكية خاصة لحساب المختار الذي يعتبره رجل المهمات الصعبة ومبعوثه الخاص جدا.

مفيد من ناحيته لم يعلق على الانباء والشكوك والاشاعات واكتفى بابتسامته الصفراء المعروفة.

صالح هالله - اليوم جايب لي ورده [redacted] - بكره بتعزمني ع مسكافيه

خطيبه

اعلان

يعلن ابو جمال لاهل الحارة الكرام عن وصول دفعة جديدة من المواد التالية الى الدكان:"

- جميد اصلي «لبن ربيع السنة»
- زيت بلدي «قطف العام الماضي»
- ابواط الاصبع الصيني «الماركة المسجلة» لاطفالنا الاحباء
- شاي اكياس «مداليات»
- فليت بودرة «تبع الصراصير»
- نفتالين «ابو ريحة بتنبح»
- دخان مهرب «ما عليه ختم التخنير»
- مسحوق غسيل طايد «وصيرف» المفقود من السوق

بالاضافة الى ما تعودتموه دائما من مواد اخرى في دكان ابو جمال

دكان ابو جمال ... الانبساط الحقيقي في التسوق نص الحارة .. مقابل مظلة السرفيس





فلافل ابو ربحي سليمة

● نفى ابو ربحي «صاحب المطعم» بشدة وحزم ان تكون فلافله بايته «قلي امبارح» مؤكدا ان فلافله تنفق جميعها قبل اقفاله المطعم بساعة في تلميح غير مباشر الى اقبال الناس على مطعمه .. منكرا في الوقت ذاته ان الزيت المستعمل في القلي غير محروق ويجدد كل يومين.

جاء هذا في سياق الضجة التي اثيرت في الحارة حول حالات الاسهال التي اصابت اطفال الحارة والمعروف عنهم عدم تاثرهم السهل باي مؤثرات خارجية على اجسامهم .ورغم مناعتهم تلك الا انه لوحظ تكاثر الاسهالات فيما بينهم خصوصا بعد تناولهم سانلويشات ابو ربحي.

ابو ربحي اضاف مفسرا تكاثر الاسهالات في وسط الاطفال بانها «لفحة برد» طارئة نظرا لان الاطفال قرود ما شاء الله وبيعرقوا وبلتفحوا..



تحليل عقد على عجل لبحث اخر الهموم والمستجدات على صعيد الحارة

اخباري وقائع محضر الاجتماع العام في دار المختار

... محضر الاجتماع ... جناب المختار والذي جرى عقده على عجل ... كل ما ... الوقائع.

... في دار المختار بحضور جناب المختار ... بنات المختار ... بالاضافة الى ... وابو زاهر ... المراقبون ...

... الاجتماع بعد التنحنح والحوقلة والبسملة ...

... ابو زاهر ... من ... الاجتماع ...

تعقيب ولفت الانتباه لابي زاهر ... اثناء سرده الحديث التي لم يقطعه الا دخول زوجة المختار للترحيب بالضيوف ودعوتها لجيران بناتها لنقل عدة العشاء وفرش الارض بالمشمع حيث دب النشاط من جديد بين الجالسين فقطع ابو زاهر حديثه.

الجولة الثانية من الاجتماع بدأت بعد العشاء صينية دجاج وسلطات ولبن علب، حيث بدا محمود بطرح مشكلته قاطعا الصمت بقوله والله يا اخوان مما ادى الى انتباه الجميع اليه في هذه اللحظة انتظارا للجواهر التي سينطقها نسيب المختار الجديد. وطبعا بحكم النسب فهو يوجه الحارة الجديد حيث ارتفع بعدها انشدت اليه

الوجوه، امبارح بمت ولنا اتقلب في فراش وهنا اشراب عنق المختار لهذه الملاحظة السمجة والتي تحمل اكثر من تفسير بايخ!! فرد عليه المختار بجدة «وبعدين» فتدارك محمود خطيب بنت المختار سماجة ملاحظته واضاف بارتباك من وراء هالشوب.

مما دفع المختار الى تشتيت الانتباه حول مداخلة نسيبه الزنخة بقوله «ان شاء الله ما فيه مشاكل عند دار ابو صفوان» وكان الرد السريع الصاروخي من ابي صفوان عندي ما في مشاكل يا مختار ... شو اخبارك انت..؟

الجولة الثالثة من الاجتماع كانت قصيرة وتمت على هامش غسيل الضيوف ووقوفهم بالدور امام مغسلة الضيوف فيما سمي بحديث الردهات حيث كانت الاصافين والغمزات تدور حول تثاقل المختار اثناء قيامه للغسيل ... وملاحظة الله من ظهره اثناء انحنائه للمضمضة في المغسلة

الجولة الرابعة والاخيرة من الاجتماع كانت بعد العشاء في الديوان بمرافقة الشاي بالنعنع.. «مع امتناع ابو زاهر لاصابته بالسكر».. حيث ناقش وجوه الحارة وبشكل مستفيض وجديد وساخن خبرتهم في البناء تعليقا على الطراشة النازلة من زاوية سقف الديوان بسبب الرطوبة كما يرى ابو زاهر اما ابو صفوان فقد اتهم الطريش وقال «ان التلف من عمالة الطريش» مع علمه ان الذي طرش الدار هو علي جوز بنت المختار وكان بين الحاضرين وكان هذا التعليق كافيا لدفع المختار الى التجشوء والتثاؤب ايذانا بانتهاء الاجتماع ... معلنا المختار بالوقت نفسه ان الاجتماع القادم «مع العشاء طبعا» سيكون في دار ابو صفوان الذي حيا الجميع ورحب بقدومهم الى داره للعشاء عنده... مع تبرم واضح في دعوته .. ونظرة غامضة نحو المختار الذي اكد مندوبنا انه ابتسم فقط في تلك اللحظة.



في غياب رقابة الصيادلة .. والنتائج كارثية

خريجو دبلوم وتوجيهي يمارسون دور الصيدلاني والطبيب

■ البلاد: امل ابو صبح

ثمة شكاوي كثيرة وعديدة .. تبديها شريحة واسعة جدا من المواطنين تجاه بعض الصيدليات التي ادى جهل العاملين فيها الى احداث عاهات وامراض وحالات صحية خطيرة لعدد كبير من المواطنين.

وتتحدد شكاوي المواطنين في مجال صرف الادوية التي تتم بصورة خاطئة من قبل العاملين في بعض الصيدليات وغير الحاصلين على شهادات صيدلة حيث يعتمد كثير من الصيدلانيين على مساعدين يحملون شهادات متوسطة واحيانا يعتمدون على مساعدين لا يحملون سوى شهادات التوجيهي.

«البلاد» وبعد ازدياد هذه الشكاوي ووقوع العديد من الضحايا حاولت دخول سوق صرف وبيع الادوية في عمان .وخرجت بمجموعة من اللقاءات والمشاهدات التي تؤكد ما رمينا اليه فيما سبق.

قطرة اذن بدلا من قطرة عين

أمام احدى الصيدليات في ضواحي عمان ... توقفت «البلاد» لمتابعة جمهور من المواطنين كانوا قد تجمعوا حول مواطن يصرخ ويهدد ويتوعد فقامت «البلاد» بالاقتراب من هذا المواطن .. وحاولت تهدئته حيث عرفت منه ويدعى عبد الله ... انه حضر قبل يوم واحد الى هذه الصيدلية ليصرف وصفة طبية من ضمنها قطرة للعيون.

وقال هذا المواطن«للبلاد» انه عندما عاد الى البيت بعد شراء الدواء من الصيدلية قام بتقديم الادوية لزوجته ومن بين الادوية كانت هناك قطرة العيون ونتيجة لعدم معرفة زوجتي اللغة الانجليزية فانها لم تنتبه الى ان هذه القطرة خاصة بالاذن وليست للعين وبالتالي فما ان استخدمتها حتى بدأت بالصراخ والضرب على راسها من شدة الالم وبدأت الدموع تنهمر من عينيها اللتين تحولتا الى اللون الاحمر القاني .. وعلى الفور قام الزوج بنقلها الى اقرب طبيب.

واضاف المواطن انه عندما اصطحب زوجته الى الطبيب فوجيء بأن القطرة التي استخدمتها زوجته خاصة للاذن وليست للعين وانها كانت ستؤدي الى كارثة حقيقية .. فقام الطبيب ... بوضع مادة تطهير للعين ولا زالة ما علق بها .. ثم قام بوصف قطرة خاصة .. وطلب من الزوج ان يحضرها باسرع وقت ممكن .. علما بان ثمن القطرة يزيد عن «٢٥» دينارا ... وذلك خوفا من تفاقم الحالة .. واصابة الزوجة بمرض في عينيها بسبب هذه القطرة.

وعندما ... راجع المواطن الصيدلاني صاحب الصيدلية لخذ الاخير يعتذر له ... وبين له ان قام بخصم راتب اسبوع وتوجيه انذار للموظف الذي صرف القطرة.

علما بان الموظف الذي صرف الدواء للمواطن صاحب القضية تبين انه مساعد صيدلاني وان الصيدلي القانوني المرخص وصاحب الصيدلية لا يكاد يداوم في صيدليته وانما يترك تسيير امور العمل للصيدلاني المساعد.

مرهم جروح لعلاج الحروق

من جهة اخرى التقت البلاد بمواطنة من سكان جبل الجوفة وتعد من ضحايا الاهمال في الصيدليات وكادت ان تفقد يدها بسبب اهمال مساعد صيدلي .. لا يحمل التوجيهي.

حيث تقول هذه المواطنة «يسرى» للبلاد ... قبل اسبوعين تعرضت يدي لحادث حرق .. حيث انسكب عليها زيت مغلي .. وعلى الفور قام شقيقي بنقلي الى اقرب صيدلية وهناك قام مساعد الصيدلاني باعطائي مرهما خاصا بالجروح .. بدلا من المرهم الخاص بالحروق ... ومن شدة حرصنا وحاجتنا الى الدواء ... قمنا على الفور بوضعه على يدي .. فما هي الا لحظات .. حتى بدأت اصرخ واخذت يدي تنتفخ .. وراحت الفقاعات التي تكونت تحت الجلد بسبب الحريق ... تتشقق .. ويخرج منها الدماء ... لا ادري لماذا؟

وفورا نقلني اهلي الى المستشفى وهناك ... قاموا بتنظيف يدي ... ووضعوا المراهم الخاصة .. بعد ان قاموا بتنظيفها وتطهيرها من اثار الدواء الاول .. الذي كما يقول الطبيب الذي اسعفني .. انه كاد ان يحدث اعراضا والتهابات خطيرة ربما كانت تؤدي الى فقد يدي ... او تشويهها وربما اعاقتها لكن والحمد لله .. فقد شفيت يدي ... ولم يبق عليه الا اثار بسيطة .. ولا ادري ... لو لم اكن قد ذهبت الى المستشفى ويقيت اعتقد ان سبب الالم والدماء هو شدة فعالية المرهم في معالجة يدي ... لا ادري لو بقيت على هذا الاعتقاد ما كان حصل لي ... لابد انني كنت اصاب باحدى ما ذكرته سابقا.

البطاطا المسلوقة لعلاج الحمى القوية

ام لؤي .. سيدة من سكان جبل المريخ وهي الاخرى كادت ان تفقد حياة ابنها بسبب اهمال موظف في صيدلية .. وقصة الطفل «لؤي» وكما روتها والدته «للبلاد» عبر السطور القادمة.

في احدى الايام ... واثناء قيام الام ... باعمال المنزل .. في الصباح ... واثناء تفقدها لابنها لؤي الذي لم يكمل السنة والنصف من عمرها بعد ... شعرت بأن هناك حرارة عالية ... عندما لمست جبينه ومن ثم بدأ العرق .. يظهر على رأسه اضف الى ذلك حالة الاسهال الشديد التي انتابت الطفل لؤي... ولخوف الام على ولدها قامت باخذه الى اقرب صيدلية مجاورة .. وهناك قال لها مساعد الصيدلاني ان هذه نزلة عادية .. وانه لا داعي لكل هذا الخوف واضاف فقط انهبي الى البيت واعدي له كوب ماء مغلي باحدى اعشاب المرمية او النعنع وسيرتاح تماما وعندما سألته الام عن حالة الاسهال الشديد قال لها اعطه بعض البطاطا المسلوقة واللبن ... وسينتهي الامر وسيكون بصحة جيدة.

ونظرا لجهل الام والخوف الشديد وحرصها على شفاء ولدها باسرع وقت فقد قامت بتنفيذ ما قاله الصيدلاني الا انها شعرت بأن حالته تزداد سوءا... وان درجة حرارته لا تكاد تنخفض وان حالة الاسهال ازدادت ايضا وبدأ الطفل بالصراخ والبكاء المتواصل طيلة اربع ساعات الى ان عاد الاب من عمله .. وعندما شاهد ابنه في هذه الحالة .. قام من فوره بنقله الى المستشفى .وهناك فوجيء الوالدان ... بان الطفل يعاني من الحمى القوية ... وقد كان بينه وبين مفارقة الحياة ساعات .. وعلى الفور قام الطبيب باللازم ... وانقذ الطفل وقدم له العلاجات الضرورية والصحيحة.

اما عن مساعد الصيدلاني الذي وصف للام العلاج الخطأ فلم يستطيع الاب رفع قضية عليه خوفا من ضياع مستقبله .خاصة بعد ان قام صاحب الصيدلية بطرده واعتذر للاهل .. وعرض اي مبلغ تعويض ... الا ان الاهل رفضوا التعويض .. واكتفوا بفصل وطرد هذا الصيدلاني المساعد الذي كاد ان يودي بحياة ابنهم.

دواء للكبار فقط صرفه لطفلين

وتتابع البلاد جولتها .. وتصل الى قصة الطفلين «انيس وكمال» وهما طالبان في احدى المدارس الابتدائية وابناء عمومة وقد تعرضا الى حادثين .. متشابهين جراء اهمال مساعدة صيدلاني ايضا الامر الذي اضطرهما بسبب هذا الاهمال الى التغيب عن المدرسة مدة اسبوعين ... وقصة الطفلين كما رواها والديهما «للبلاد» تتلخص في انهما واثناء وجودهما في المدرسة شعرا بالاعياء الشديد ... الامر الذي اضطر ادارة المدرسة الى ارسالها الى وزارة الصحة للكشف عليهما .. وعندما تم الكشف اتضح انهما اكلا ساندويشات فلافل... غير نظيفة .. ويحتاجان الى الراحة ... ووصف لهما الطبيب المناوب الادوية الخاصة.

وعندما رجع الطفلان الى منزل اهليهما قاما بتناول هذه الادوية الى انهما وبعد مضي اسبوع .. على اجازتهما من المدرسة شعرا بحرارة والام شديدة البطن فقام اهلهما باخذهما الى الصيدلية ... وهناك .. قام الصيدلاني المناوب .. باعطائهما ادوية غير الادوية التي وصفها طبيب وزارة الصحة .. وذلك عندما غفل ذاك الصيدلاني عن حقيقة ان هناك ادوية تختلف تماما عن الادوية التي صرفها ... فقام الطفلان بتناول العلاج الجديد ... الامر الذي زاد حالتهما الصحية سوءا ... فاضطر والدهما الى نقلهما الى المستشفى وهناك اجريت لهما عملية غسيل معدة وصرف لهما نفس الدواء الاول .وكان سبب الاعياء ان مفعول الدواء الثاني كان شديدا ولا يناسب الاطفال ... بعكس الدواء الاول ... الذي فقط كان يحتاج الى مدة اسبوعين .. للفعالية .. الجيدة.

الا ان الاهل لم ينتظروا فاضطروا الى اخذ دواء الصيدلاني الذي لم يدرك حجم وخطورة الدواء الذي صرفه والذي عندما لم يدرك ان حالة الاطفال عبارة عن التهابات حادة في الامعاء وتحتاج الى وقت للشفاء كان خطأ وكاد ان يؤدي الى كارثة.

اصحاب الصيدليات .. لا يناوبون؟

هذه الحادثة وغيرها من الحوادث المشابهة تكشف عن خلل كبير في الجسد الصيدلاني يحتاج الى تدخل صريح وواضح وحازم من قبل وزارة الصحة ونقابة الصيادلة الاردنيين.

ويؤكد احد الصيادلة الذي رفض الكشف عن اسمه «للبلاد» ان عددا كبيرا من اصحاب الصيدليات يكتفون بتكليف المساعدين بالدوام اثناء فترات المناوبة الليلية رغم خطورة هذه الفترة من الدوام حيث لا يلجأ الى الصيدليات في هذه الاثناء الا اصحاب الحالات الخطيرة .. والملحة.

ومع ذلك فان عددا كبيرا من هؤلاء يقعون ضحية جهل المساعدين وعدم معرفتهم التامة .. باسرار الادوية والعلاجات .. بل ربما يقدم هؤلاء احيانا على اختيار ادوية وعلاجات بدون استشارة الطبيب... وينصبون انفسهم بدلا من الطبيب المختص، واذا ما ترافق ذلك مع جهل المواطن فان النتائج تكون كارثة ورهيبة.

ويشير صيدلاني اخر التقته «البلاد» في محاولتها للكشف عن هذه القضية الى ان بعض الصيدليات تلجأ الى توظيف مساعدين بلا خبرات وتوكل اليهم مهنة صرف الادوية دون رقابة من الصيدلي المسؤول الذي ينشغل غالبا باعمال تجارية اخرى.

ويضرب الصيدلاني مثالا حيا يعرفه اذ يؤكد انه يعلم ان عددا من اصحاب الصيدليات يعملون في الاعمال التجارية بعيدا عن صيدلياتهم وانهم يتركون تصريف امور صيدلياتهم الى مساعدين، او عمال لا يحملون سوى شهادة التوجيهي.

من هنا

فان المواطن الذي يذهب الى الصيدلية مطمئنا الى ما سيلقاه من خدمات دوائية وعلاجية يقع ضحية لهذه الممارسات بالتالي فان نقابة الصيادلة مطالبة .. باجراء موقف تجاه هذه القضية التي اصبحت ظاهرة اردنية تحتاج الى موقف مشترك من جميع الجهات المعنية .. وكلنا امل.

● انس وكمال

● لبنى

● عبد الله

● لؤي

اصحاب صيدليات يتفرغون للتجارة ويوكلون صيدلياتهم لمساعدين بلا خبرات

صيدلية
PHARMACY

صيف البلاد

ارحمونا

■ عيسى زيادات

مكذا يفزع المرء من نومه وهو يولول ويصرخ .... بدخلكوا ايها الساده ... بعرضكوا ايها المسؤولون .. مطاطئي رؤوسنا بين ايديكم لاننا لا نملك الا ان ندين لكم ونخدمكم وتحافظ على منجزاتكم الخاصة :

اجل لا نملك الا محبتكم لاننا عبيدكم وأنتم السادة منذ صرخة الوضع الى انة النزع . وانتم المتنفذون المتربعون على قلوب المعوزين الكادحين لتروو حدائقكم من دمائنا ، وتصنعوا من اجسادنا تماثيل مضحكة ايام افراحكم ، ولا غرابة في ذلك ...... فانتم السادة ونحن العبيد .... سامحونا لو تطاولنا عليكم ... وتوسلنا اليكم ، كي لا تخرجونا من حظيرة الخنازير لان غذانا من بقايا علفها ... ونشرب من المياه العائدة من اجسامها .. كي لا نعطش ، حتى اذا ما مر احدكم تناسى احزاننا واوجاعنا ونرقص بين ايديكم اعجابا بكم وترفيها لانفسكم . إلا أن الخنازير خجلت من نفسها لان المياه الزائدة من اجسامها انقى من المياه العائدة من انابيبكم . ولا أدري ... اذا تكلمت الخنازير .. هل تسألنا من منكم لا يعرف بأن المواد الغذائية والخضار وحتى اللحوم ملوثة بنسب متفاوتة، من منكم لا يعلم بتصنيع المعلبات والمرتديلا في المحاجر في وقت من الاوقات ؟

ومن منكم لم يسمع او يشاهد او يقرأ بسمنة الصهاريج ؟. من منكم لم يشاهد أو يقرأ بمصانع العصابات التي اصبحت تخرج الاعداد المتتالية من قتلة وضربية مواس وشفرات وسراقين ومختلسين ومنحرفين ؟.

من منكم لم يشاهد غبار وفضلات المصانع المتطايرة في الهواء ؟. كل هذا وأنتم تجلسون هناك ... وبين احضان النسيمات المحملة بعبق الزهور اليانعة ، ناسين متناسين بأن هناك عبيدكم .... قابعين في دياجير الظلمة والضياع بين الافاعي والحيات .... بين الوحوش الكاسرة بين الحياة والموت ... تنام لتنهشنا الكلاب المسعورة ... ونصحو على الصراخ والعويل ... لانها موسيقانا الهادئة ... اما آن الاوان لانقاذنا ؟!...... وتخليصنا من براثن الآفات القاتلة لا لانفسنا بل لنخدمكم ولارضائكم ..... لانا تعودنا على نمط اوامركم التي اصبحنا نحلم بها ونعيش من أجلها واعلموا بإننا سننقرض اذا لم تحافظوا علينا في محميات منازلكم . حفظكم الله.

الطفل المعجزة محمد حسين الطباطبائي

عمره «٧» سنوات وحاصل على اربع شهادات دكتوراه

عندما كانت امه حاملا به، توجه والده الى الله بالدعاء ان يرزقه طفلا صحيحا مسالما ونكيا .. وبعد ولادته استمر والده في التضرع الى الله بان يجعله من علماء واعلام المسلمين.

وكان الله سميعا مجيبا ... واكرم الاكرمين

فقد استجاب له سبحانه وتعالى بان وهبه طفلا بعقل وقدرات فائقة جعلت منه اعجوبة زمانه «زماننا الحالي».

فها هو الطفل «محمد حسين» الطباطبائي الايراني الجنسية والذي اصبح يطلق عليه «علم الهدى» يحوز اربع شهادات دكتوراه في تخصصات معقدة وصعبة وهو بعد لم يتجاوز سن السابعة حيث حصل على شهادة الدكتوراه الاولى في حفظ القرآن ومعانيه باللغة الفارسية والثانية في قراءة القرآن بطريقة الاشارات، والثالثة في تفسير الايات بالايات. والرابعة حصل عليها عن رسالة موضوعها «علوم القرآن» من جامعة الحجاز في مدينة كوفنتري البريطانية.

وبالاضافة الى ما سبق، فقد حصل علم الهدى على الدبلوم والليسانس الفخري من بريطانيا ...وقبل ذلك كان يحفظ القرآن الكريم كاملا وهو لم يتعد الخامسة، وتمكن من ترجمة معاني القرآن الى الفارسية، وتعلم اللغة العربية واتقنها في غضون اربعة شهور فقط.

ويروي والد الطفل الاعجوبة، وهو من علماء الدين في منطقة قم بايران قصة اكتشافهم لقدرات عقل «علم الهدى» وموهبته المعجزة ويقول بأن ذلك كان عندما حضر احد اعمام علم الهدى في زيارة لبيتهم، وقام خلال الزيارة بتوجيه بعض الاسئلة الدينية اليه، الامر الذي جعل والده وكما يقول يحتج بأنه لا زال طفلا ي الثانية غير ان عم علم الهدى اصر على توجيه الاسئلة، وكانت المفاجأة المذهلة ان الطفل ذا السنتين لم يجب عن الاسئلة بشكل اعتيادي بل اجاب عنها بآيات قرانية كاملة تامة.

فمن اين وكيف تعلم علم الهدى هذه الايات وكيف تسنى له ان يجيب عن السؤال تلو السؤال بثقة وصرامة واعتداد بالنفس؟! .. كان ذلك هو السؤال الذي جاءت اجابته مذهلة ايضا.

حيث يقول والده انهم تبين لهم لاحقا ان والدة علم الهدى، وهي سيدة تعطي الدروس في مجالس القرآن، كانت تصحبه معها الى مجالسها، وخلال الدرس كانت تعتقده يلعب ويلهو ولا يكترث بما يدور حوله من علم وحدث وفي حقيقة الامر فقد كان الطفل يدرك ويحفظ ما تعلمه امه بسوة وبحرفية.

والى جانب ذلك فقد كان علم الهدى يواظب على الاستماع الى شقيقاته المداومات على قراءة القرآن في البيت ..

وعندما تنبه والده الى حقيقة هذه الاعجوبة وهذه العبقرية التي كانت غائبة عن الجميع .. كان الطفل قد تمكن بالفعل من حفظ الجزء الثلاثين من القرآن الكريم.

وبعد هذا الاكتشاف، قام والداه بتنظيم برنامج متكامل له لحفظ القرآن، وبدأ معه من الجزء التاسع والعشرين، واثناء التحفيظ كانا يعلمانه المعاني والتفسير للآيات باللغة الفارسية، وكم كانت قابلية الطفل مدهشة حيث كان يستوعب ويحفظ الصفحة من القرآن في نصف ساعة فقط.

ولم يكتف والده بتحفيظه القرآن فحسب بل واتفق معه على اشارات «معينة» لكل اية في الكتاب الكريم، وهي طريقة قال والده انها مبتكرة حتى تمكنه من اكتساب مزيد من السرعة في حفظ القرآن وتعلمه وفهم معانيه .. وكل هذا وعلم الهدى لم يدخل المدرسة بعد ولم يتعلم القراءة والكتابة.

ويضيف والده ان علم الهدى تعلم اللغة العربية في غضون اربعة شهور فقط وهو حاليا يدرس الفقه في المذاهب الاربعة في الجامعة ويتعمق في دراسة الادبين العربي والانجليزي ولديه مكتبة خاصة به في البيت تضم «٢٠٠» كتاب تترواح ما بين الفقه والتاريخ والقصص وغيرها.

وعلم الهدى له شقيقتان احداهما في الثانية عشرة والاخرى في العاشرة، وله شقيق في الثالثة من عمره.

وكما يوضح والده فهو في البيت وبين اشقائه طفل يمارس الطفولة بكافة اشكالها وله العابه ويتابع برامج الاطفال والكرتون في التلفزيون ويستمتع بها وهو ايضا مولع بكرة القدم ويحفظ اسماء جميع الفرق في العالم واسماء واماكن لاعبيها ونتائج جميع المباريات وعدد الاهداف فيها.

اما خارج البيت وفي الندوات واثناء الحوارات والنقاشات فهو طفل بعقل عبقري وقور... وعالم دائم الابتسام من دون غرور او تكبر.

ومؤخرا زار علم الهدى بصحبة والده دولة قطر بدعوة من احدى المؤسسات هناك وبالمناسبة فهو طاف عددا من الدول الاسلامية والعربية والاوروبية وادهش اينما ذهب وخلال تواجده في الدوحة توجه اليه عدد من الصحفيين باسئلة كانت اجاباته عليها لا تخلو من العبقرية الممتزجة بالطفولة المفرحة.

وتاليا بعض من الاسئلة والاجابات

* لاحظنا انك ترفض التصوير مع النساء وانت لما تبلغ سن البلوغ؟

– ولكنهن بلغنه، ولا يجوز لهن التصوير معي لانني غريب عنهن، كما انني ارفض محادثة اية امرأة لا ترتدي حجابا، ولا اصافح النساء ولا اسمح لهن بتقبيلي وذلك التزاما مني بتعليمات القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

* هل تمارس الرياضة وانت تهتم كثيرا بكرة القدم؟

– نعم امارس الرياضة، والعقل السليم في الجسم السليم، وانا اجيد لعب كرة القدم وامارس هذه اللعبة المحببة في بعض الاوقات بين الحصص والقراءة.

* الا تتعرض للمضايقة اثناء هذه اللعبة الجماعية؟

– رفاقي يعاملونني معاملة حسنة ويحبونني كثيرا

* وماذا عن اندفاع الجماهير اليك في قطر؟ هل شعرت انك بحاجة الى حماية «وكان الفندق الذي نزل فيه علم الهدى قد اصبح خلال ايام اقامته فيه محجا للعشرات لمن قصدوه لمشاهدة ومحادثة هذا الطفل المعجزة»

– نعم كنت احاصر من الناس، فمنهم من يضع يده على راسي ومنهم من يريد تقبيلي ومنهم من يحاول انتزاع ملابسي «ومن الحب ما قتل» لذلك فانا بحاجة لوجود والدي واناس حولي احيانا.

ومما يروى عن هذا الطفل المعجزة انه وخلال احدى زياراته للبوسنة ساله احد العلماء بحضور الرئيس البوسني! ماذا تقول عن مصير اتفاق السلام بين البوسنة والصرب ومدى التزام الصرب به؟ فما كان منه الا ان رد بالاية «ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة».

وعلم الهدى ليس مجرد طالب علم، فهو يعطي الدروس ويعقد الندوات وقريبا سيتم نشر مجلد لاجاباته القرانية على الاسئلة التي توجه اليه في «٣٠٠٠» صفحة وكذلك سيقوم والده باعداد كتاب صغير يتحدث فيه عن علم الهدى الطفل النابغة، وعن الطريقة التي ينبغي لمن يرزقون بطفل بمثل قدراته ان يتعاملوا معه بها.

● الدكتور محمد حسين الطباطبائي


● خلال احدى المحاضرات ووالده يمسك له الميكروفون


● ما الذي يختلف في طفولته عن طفولة من حوله؟

بينها هتك العرض والسلب والخطف ومقاومة رجال الامن

"١٣" تهمة تواجه العصابة التي ارعبت عمان

■ ... بدران وهاجموا آخر في الدوار السابع .. تحت تهديد السلاح

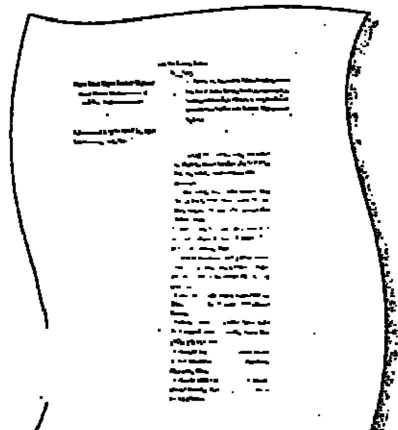
■ البلاد :

رغم قيام الاجهزة الامنية بالقاء القبض على عدة عصابات متخصصة بالسلب المسلح والخطف الا ان القضية التي اصدر فيها مدعي عام محكمة امن الدولة قراره بتجريم عدد من افراد العصابة التي نحن بصدد الحديث عنها بجناية الاتفاق الجنائي تعتبر من الغرابة بمكان من حيث طريقة ارتكابهم للجرم اضافة للتهم التي نسبت اليهم "١٣" تهمة منها عقد الاتفاق على ارتكاب الجنايات والسرقة والخطف تحت تهديد السلاح وهتك العرض والسلب باستعمال العنف اضافة لتهم مقاومة رجال الامن باستخدام السلاح والحاق الضرر بالاموال العامة والتوسط في بيع اموال مسروقة وحيازة سلاح ناري بدون ترخيص.

وجاء في تفاصيل لائحة الاتهام بحق هذه العصابة والتي حصلت عليها البلاد ان المشتكى عليهم وهم "٨ متهمين" تلاقت ارادتهم خلال عام ٩٧ على ارتكاب الجنايات الواقعة على الاموال والاشخاص حيث بدأ المشتكى عليه الاول "محمد م" والثاني "احمد أ" اتفاقهما على سرقة السيارات بواسطة المفاتيح المصطنعة لسيارات التويوتا والمرسيدس لخبرة المشتكى عليه الاول "محمد" والثاني "احمد" في فتح وتشغيل هذه السيارات وبعد ذلك اتفقا لاحقا على خطف السلاسل الذهبية من اعناق النساء وكذلك خطف شنط السيدات في منطقة عمان والزرقاء والرصيفة وفي الثلث الاخير من عام ٩٧ انضم لهذا الاتفاق المشتكى عليه الثالث "عبد الله م" والرابع "محمد ج" والخامس "موسى ع" والسادس "سعد ع" والسابع "محمود ع" والثامن "محمد ع" على الاعتداء على اموال الناس وممتلكاتهم بالقوة وتحت تهديد السلاح وكذلك انصب اتفاقهم على الاعتداء على اعراض الناس بالاغتصاب وهتك العرض وتلاقت ارادة الجميع ما عدا الثاني «احمد أ» الذي القي القبض عليه واودع السجن على هذه الاهداف وتنفيذها بشكل عام والاستيلاء على ما يتحصل من مكاسب مادية ومالية وتقاسمها بينهم وحسب لائحة الاتهام فقد عمل المشتكى عليه السابع (محمود ع) والثامن (محمد أ) على تدبير مأوى لهما في منزل يعود لهما بمنطقة صويلح، وقد تولى المشتكى عليه الخامس (موسى أ) والسادس (سعد) والسابع (محمود) والثامن (محمد) ايضا مهمة رصد البيوت المنوي سرقتها ونقل المشتكى عليه الاول (محمد) والثالث (عبد الله) والرابع (محمد) الى هذه البيوت ومشاركتهم في الاعتداء عليها بالسرقة ونقل المسروقات واخفائها وبيع للتحصل منها وجاء في لائحة الاتهام انه وبتاريخ ١٩٩٧/١١/١٥ هاجم المشتكى عليهم الاول (محمد) والثالث (عبد الله) والرابع (محمد) والخامس (موسى والسادس (سعد) والسابع (محمود) والثامن (محمد) ليلا وتحت تهديد السلاح (موس) كان بحوزة الاول وبلطتان يحوزهما الثالث (عبد الله) والرابع (محمد) وفي منزل في منطقة شفا بدران يتواجد به ثلاثة طلاب حيث تولى المشتكى عليه السادس (سعد) مهمة ايصالهم الى ذلك المنزل تحت جنح الليل واختبأ (محمد وعبد الله ومحمد ح) في حديقة المنزل في حين قام (سعد) بخداع المتواجدين في المنزل وذلك بسؤالهم عن احد المزارع لشخص ذكر اسمه وغادر.

وفي تلك الاثناء دوهم المنزل من قبل الجناة باشهار البلطات والمسدس عليهم وطرحوا ارضا في حين كان الخامس (موسى) والسادس (سعد) والسابع(محمود) والثامن (محمد) ينتظرون قرب المنزل والسادس (سعد) يقوم بدور المراقبة وقد استولوا على امتعة المنزل من تلفونات وتلفزيونات والبسة وسلبوا منهم النقود وانفردوا بفتاة في المنزل وطلب منها الاول (احمد) ممارسة الجنس معها الا انها رفضت وعند ذلك طلب منها ان تتعرى واخذت تتوسل اليه بان لا يفعل ذلك وسلبها كافة مصاغها الذهبي الذي يقدر باربعة الاف دينار.

وبعد ذلك وكما جاء في لائحة الاتهام غادروا المنزل بعد اغلاقه بالمفتاح وعملوا على بنشرة سياراتهم في الخارج وتولى بقية المشتكى عليهم نقل المسروقات بسياراتهم علما بان سيارة التويوتا السكا التي وصل بها سلبها للمشتكى عليهم بالعنف والتهديد في نفس اليوم الذي نفذوا فيه السرقة واستولوا على ما فيها حيث كان فيها سلسال ذهب ومبلغ (١٠٠) دولار اميركي وجاكيت ومجموعة عطور وهي تعود للمدعو باسل وجاء في اللائحة انه وبتاريخ ١٩٩٧/١١/١٢ رصد منزل اخر في ضاحية الرشيد يقطنه عدد من الطلبة الفلسطينيين من قبل المشتكى عليهم حيث توجه الاول (محمد) والثالث (عبد الله) والرابع (محمد ح) والخامس (موسى) الى تلك المنزل ودخلوا الى الشقة المنوي مهاجمتها حيث بقي الخامس (موسى) ينتظر في الخارج في كراج العمارة وتحت تهديد السلاح دخل الجناة الى المنزل وعلى الفور طلبوا من كانوا فيه النوم على الارض واستولوا على امتعة مختلفة به وانزلوها الى حيث ينتظر المتهم الخامس وتوجه بها الى منطقة شفا بدران حيث منزله هو والسابع (محمود) والثامن (محمد) واخفوا المسروقات هناك في حين قام الاول (محمد) والثالث (عبد الله) والرابع (محمد ح) بسلب النقود والساعات وهددوهم بالقتل جميعا ان هم لم يقوموا بتأمينهم باكبر مبلغ من المال فقال احدهم ان له رصيدا في البنك العربي فرع الجبيهة وانه على استعداد لاعطائه بطاقة الصراف الالي حيث اخذه معه تحت تهديد السلاح الى البنك وسحب ببطاقة الصراف مبلغ (٣٥٠) ديناراً واعاده بنفس الطريقة الى المنزل بعد ان سرق سيارة B.M.W لاحد



المتواجدين في الشقة المعتدى عليها.

وبعد عودته مع الطالب اعادوا عليهم التهديد فاخرج لحدهم مبلغ عشرة دنانير وسلمها لهم وتوجهوا بعد ذلك بالمسروقات الى منطقة شفا بدران وهي مكان تواجد المتهمين موسى، وسعد، ومحمود، ومحمد وهم اعضاء فريق الاتفاق ووضعوا المسروقات.

واوردت لائحة الاتهام انه وبتاريخ ١٩٩٧/١١/١٨ هاجم المتهمون (محمد وعبد الله ومحمد ح) منزلا في جبل الحسين ليلا يعود للمواطن صبحي بعد قرع الجرس وحصل عراك بين الاول محمد وصاحب المنزل اقدم خلاله محمد على اطلاق النار في مسدسه على احد الجيران الذين هبوا لنجدة جارهم في حين لاذ بالفرار بقية المتهمين.

وجاء في اللائحة ان وفي اوائل شهر ١٢ من عام ١٩٩٧ توجه المتهمون الاول محمد والثالث عبد الله والرابع محمد ح والخامس موسى الى مطعم القراطنة الكائن في منطقة الدوار السابع وتحت تهديد الجناة خطفوا فتاة تدعى "ا" واخذوها الى منزلهم في صويلح. واغتصبوها وهتكوا عرضها في المنزل الذي يختفون فيه والعائد للمتهمين السابع (محمد . ع)و(محمود ع) وابقوها عندهم حتى صباح اليوم التالي. وبتاريخ ١٩٩٧/١١/٦ قام المتهم (محمد وعبد الله ومحمد ح) بسرقة منزل المدعوة (ز ي) بعد خلع الابواب الخارجية منه ليلا وسرقوا منها تلفزيون وفيديو وماكنة خياطة وستة طرحات وتيرموس وبعد ذلك لاحظوا ان الشرطة تطاردهم وانها كشفت امرهم وبعد ذلك عمل المتهم الخامس (موسى) على استئجار منزل لهم يلتقون فيه وينفذون ما يتفقون عليه في منطقة صافوط يعود للمدعو (تواف س) وتعطي لائحة الاتهام الى انه ولكون المتهمين من ارباب السوابق والمشبوهين فقد عرضت صورهم على المجني عليهم وتعرفوا عليهم وبناء عليه اخذت الشرطة تبحث عنهم في كل مكان حيث القي القبض على المتهمين الثالث (عبد الله) والرابع (محمد ح) في حين لاذ الاول (محمد) بالفرار الى منطقة صويلح بعد مطاردة دوريات الشرطة له واطلق النار على احد رجال الشرطة وفي اليوم التالي فر الى اربد وحاول احد رجال الشرطة القاء القبض عليه في احد صالونات الحلاقة الا انه قاوم الشرطة والقي القبض عليه بعد ذلك في حي التركمان.

وبعد ذلك القي القبض على بقية المشتكى عليهم واسند للمتهم الرابع (محمد ح) تهمة هتك عرض حدث حيث كان المذكور قد خطف احد الاحداث وهتك عرضه في منطقة خالية خارج منطقة صويلح.

وقد جاء في قرار مدعي عام محكمة امن الدولة اتهام المشتكى عليهم الاول محمد والثالث عبد الله والرابع (محمد ح) والخامس موسى والسادس سعد والسابع محمود والثامن (محمد ع) بجناية عقد الاتفاق على ارتكاب الجنايات على الاشخاص والاموال ومنع محاكمة المتهم الثاني والمتهمة التابعة التي كان اسند لها تهمة التوسط في بيع اموال مسروقة.

وهكذا اسدلت محكمة امن الدولة الستار ربما الحديدي على عصابة متهمة بارتكاب العديد من الجرائم التي تتراوح بين السلب والسطو المسلح وغيرها على بيوت ممتلكات وحياة الكثير من المواطنين.

ممنوع قتل الحمام

وصل الى جريدة "البلاد" ما يمكن وصفه برسالة رثائية بعث بها والد الصيدلانية عهود حازم قطيشات التي توفيت مطلع السنة الحالية "نتيجة خطأ طبي" اثناء ولادتها لطفلها الاول والوحيد (عاهد) في احد المستشفيات الخاصة بعمان.

وتالياً نورد نص الرسالة التي وصلتنا تحت عنوان ممنوع قتل الحمام.

● مضت ستة اشهر على قتل حمامتي هذه الحمامة التي اعطتني اكثر مما تعطي لنفسها اعطتني الامل وانارت لي الطريق وفجأة قتلوها وتركوني اعيش اقسى انواع العذاب لفقدانها.

(واذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت)

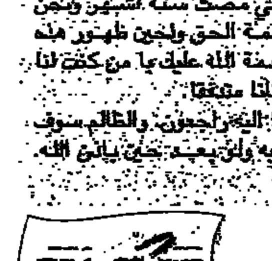
ويسألني ابن الحمامة الذي اصبح عمره ستة اشهر اين امي؟

ماذا اجيبه؟ وماذا اقول له؟ جاء على هذه الدنيا بعد ان فقد امه التي لم تره ولم يراها بدلا من ان يحتضن صدر امه ليجد نفسه يحتضن الحليب المصنع. يا حفيدي امك قتلت رغم انه ممنوع قتل الحمام ماتت يا بني بخطأ طبي.

ولا زالت الاخطاء تتكرر والاعذار تتكرر وكل صياد يرمي اخطاءه على الاخر نحن في زمن - يا بني - الضعيف والفقير فيه ليس له كلمة، صاحب الجاه والمال هو صاحب الكلمة الاولى والاخيرة، ونسوا ان كلمة الله هي العليا.

فيا حمامتي مضت ستة اشهر ونحن بانتظار قول كلمة الحق ولحين ظهور هذه الكلمة نقول رحمة الله عليك يا من كنت لنا بسمة دائمة وحنانا متدفقا.

وانا لله وانا اليه راجعون، والظالم سوف يلقى عقابه ولو بعد حين باذن الله.



المحكمة الشرعية ترد دعوى سيدة طلبت

فسخ زواج ابنتها

قررت المحكمة الشرعية في عمان رد دعوى تقدمت بها احدى السيدات وتطلب فيها فسخ زواج ابنتها (١٧سنة) وذلك لعدم توفر الخصومة. وكانت هذه السيدة قد تقدمت بالدعوى للمحكمة قبل قرابة الثلاثة شهور واستندت في طلبها الى ان الذي قام بتزويج ابنتها كان والدها "المصاب بحالة نفسية تجعله غير مدرك لافعاله" بحسب زعم هذه السيدة، والتي اكدت انها لم توافق على هذا الزواج ولم تكن موجودة عندما تم عقده. وبعد ان نظرت المحكمة في القضية اصدرت قرارها قبل حوالي الشهرين برد الدعوى لعدم صحة الخصومة حيث جاء في القرار بان المدعية "اقرت بان عمر" ابنتها "١٧" عاماً تقريبا وان الذي قام بتزويجها هو والدها وعليه وحيث انه ليس للمدعية صفة في هذه الدعوى لا بصفتها الشخصية ولا بصفتها الوصية .. المذكورة والتي بامكانها تقديم الدعوى بنفسها او توكل من تشاء.. ولكل ما تقدم ولعدم توفر الخصومة بين المدعية والمدعي عليه (زوج ابنتها) فقد (قضت المحكمة) برد دعوى المدعية.. وموضوعها فسخ عقد زواج ولذلك لعدم توفر الخصومة حكماً وجاهياً قابلاً للاستئناف".

اجازة

مجنون يحكي

١- شعر الحكومة :

اعترف انني كنت مغرما - في طفولتي - ب " شعر البنات " أو ما يسمى أحيانا " غزل البنات " الذي يباع على الارصفة. وكنت من المغرمين حد الوله بهذا الانتعاش البهي لتلك المادة الأسرة. وانكر ان صوت البائع كان كفيلا بخفقي واندفاعي إليه.

مثلما اعترف أيضا ، بأن أكثر ما كان يجذبني لشعر البنات هو تلك التحدي الناشيء ما بيننا جراء عدم الاشباع ، رغم أن شكله المنفوش كان يوحي بعكس ذلك. فهو من النوع الذي يستفز كل مخزون اللعاب والانزيمات في الجسد ، لكنك تكتشف بعد معركة المضغ والبلع انك لم تطحن شيئا ، ولا يبقى في فمك سوى رائحة الخيبة والهباء!

لماذا تذكرت شعر البنات ؟... الواقع ان ما يحفزني لتذكره الآن هو انني مازلت حتى هذه اللحظة اشعر بطعم الهباء في فمي ، ولكن ليس من " شعر البنات " هذه المرة ، بل من كل اشكال " الشعور " المحيطة بي ، تلك التي ظلت تستفزني على مدار سبعة وثلاثين عاما ، وكلما اندفعت اليها تضاءلت ولم تورثني سوى الخيبة !!

اية شعور اعني ؟... لا ادري ، فهي شعور كثيرة وطويلة ، ليس اولها شعر " الحكومة " ولا نصفها شعر " العروبة " ولا آخرها " شعر البنات " !!.

٢ - امنيات على حبل الغسيل :

هي فكرة جديرة بالدراسة على اية حال : أن نعلق صورا مرسومة لامنياتنا على حبال الغسيل علها تتحقق يوما.

وما أضاء الفكرة في " نافوخي " مشهد رايته مؤخرا لسيارة مرسومة على ورقة ومعلقة على حبل غسيل على إحدى الشرفات ، فخيل إلي أن اصحاب البيت إياه تمنوا الحصول على سيارة بمواصفات معينة فسارعوا الى تعليق الامنية على الشرفة ، تماما على شاكلة الاسطورة الشعبية التي تحث الاطفال على قذف اسنانهم اللبنية عاليا حال سقوطها ، وترديد عبارة مفادها تمني الحصول على سن ذهبية بدل التالفة !!

والآن ، تعالوا نتخيل نوافذ عمان في حال اعجاب الجميع - باختلاف طبقاتهم - بهذه الفكرة : سنجد - مثلا - أن بعض الاحياء تعلق صور فلل وقصور فخمة - وقد نجد صورة لدولة السيد عبد السلام المجالي، فيما سنجد في الاحياء الشعبية صوراً لطبق حمص وساندويش فلافل و" حلبينا " وتذكرة لسينما شعبية ، وحبيبات ، ونساء عاريات ، وقد نجد في احياء السياسيين صورا لزعماء مشطوبة بعلامة (×).

أنا امزح على اية حال. ففي حال تطبيق الفكرة جديا ، فلن نجد صورا ، بل اجساد معلقة على حبال الغسيل ، للدلالة على أن اننا لا نتمنى سوى أن نمتلك اجسادنا فقط !!.

في المقابلين بعمان .. ومات بعد سبعة ايام في المستشفى

فراس سكب الكاز على نفسه واشعل النار

■ "البلاد" اسماعيل ابو قاعود

اقدم شاب في الثامنة والعشرين من عمره على الانتحار في منطقة المقابلين يوم الجمعة ٧/١٧ وذلك بان سكب الكاز على جسده واشعل فيه النار.

ولم يلبث الشاب "فراس" ان فارق الحياة بعد سبعة ايام متاثرا باصاباته وحروقه التي طالت ٥٤٪ من جسده.

وفي المنزل الذي شهد هذه المأساة تحدثت "البلاد" مع والد فراس والذي روى تفاصيل الانتحار تحدث حول ابنه ومعاناته مع المرض النفسي الذي كان السبب وراء اقدامه على انهاء حياته بهذه الطريقة المرعبة..

يقول والده : لقد عاش بكري المرحوم فراس منذ طفولته في عزلة عن اصدقائه ولم يكن كغيره من الصغار يختلط بالاخرين ليلعب معهم، ولم نكن نعرف ما تشير اليه اعراض هذه التصرفات واستمر هذا الحال به حتى وصل فراس الى سنة التوجيهي حيث لاحظنا على تصرفاته في المنزل اختلافات كبيرة عن السابق بحيث اصبح يشاهد وهو شارد الذهن باستمرار بالاضافة الى معاناته من النسيان ومن الاحمرار في عينيه واخذت حالته تزداد سوءاً كلما اقترب موعد الامتحانات.

ويمضي والده في حديثه ويقول: "عند ذلك اشار علينا بعض الاصدقاء والاقارب المطلعين على وضعه الصحي والنفسي باخذه الى "شيوخ وحجابين".

وبالفعل اصطحبته الى بعض الشيوخ والذي قاموا بقراءة القرآن عليه وكانت حالته النفسية تشهد تحسنا حينا، وتتدهور وتنتكس حينا مع كل شيخ وكل جلسة علاج القرآن".

وبعد ظهور النتائج النهائية للتوجيهي جاءت نتيجته بالرسوب مما ادى الى اصابته بانهيار عصبي شديد تبعتها حالة تشنج كاملة كما يقول والده والذي يتابع: وعلى الفور قمت بنقله الى مستشفى البشير الحكومي وعندما كشف عليه الطبيب المختص اخبرني ان ما اعتراه ناجم عن حالة نفسية ثم قام بتحويله الى مستشفى الكرامة الواقع على الشارع الرئيسي في منطقة المقابلين وهناك قام فريق طبي بالكشف عليه وقدموا له بعض العلاجات لكنها لم تجد نفعا ولم تثمر عن تحسن ينكر على وضعه فاقترحوا علي اسم طبيب نفسي مختص بمثل هذه الحالات وحينها لم يكن امامي سوى الانصياع لاقتراحاتهم والذهاب الى ذلك الطبيب".

وعلى مدى عدة اشهر اشرف هذا الطبيب على وضع فراس وداوم على اعطائه ادوية وابرا للتشنج الذي كان يصيب معظم اعضاء جسمه ويشلها تماما.

وبعد مرور هذه المدة وحالة فراس لا تشير استجابة ناجعة "اللادوية" اصطحبه والده الى طبيب نفسي اخر وصفه له بعض اصدقائه وبعد عدة جلسات بادر والده الى عيادة الصحة النفسية لمتابعة العلاج وفي العيادة لاقى فراس عناية جيدة كما يؤكد والده والذي قال انه وبعد فترة من العلاج اجمع الاطباء في العيادة والاطباء الذين تابعوا حالة فراس في السابق واجمعوا على تشخيص واحد الا وهو ان ابنه يعاني من حالة "اكتئاب جاد وانفصام عقلي".

ويضيف والده" لقد حذرونا الاطباء في العيادة النفسية من الاحتمال القوي لقيام فراس بمحاولة الانتحار خاصة وانه حاول الانتحار في بداية مرضه كانت الاولى عندما اقدم على قذف نفسه من سطح البيت الذي يرتفع ستة امتار وادت هذه المحاولة الى اصابته بجروح في قدميه ونزيف في انفه.

اما المحاولة الثانية فكانت عندما القى بنفسه في الحفرة الامتصاصية التابعة للمطعم الذي املكه لكنني استطعت انقاذه في اللحظة الاخيرة ومن يومها اصبحنا في المنزل نراقبه بحذر محاولة انتحار جديدة قد نقدم



فراس

والد فراس

عليها.

ولكن القدر المحتوم لم يكن تتحول كل جهود اهل هذا الشاب دون وقوعه فقد تمكن من تنفيذ محاولته الثالثة للانتحار وكانت المحاولة الاخيرة.. والناجحة.

ويتحدث والد فراس حول وقائع المأساة التي وقعت يوم الجمعة ٧/١٧ والتي اودت بحياة ابنه الاكبر " كنا يومها قد جلسنا جميعنا ورحنا امه واخوته وهو نتبادل الحديث ولم يكن يظهر عليه خلال ذلك اي شيء غريب او ملفت للنظر وبعد ان تناولنا طعام الغداء صعدت الى غرفتي لاستلقي قليلا وفي حوالي الساعة الثالثة من بعد الظهر استيقظت صوت والدته وهي تصرخ وسمعت فراس يصرخ ايضا وينادي علي حينها قفزت من فراشي باتجاه صوت فراس وكانت المفاجأة المذهلة عندما وجدته في غرفة الحمام وقد دبت النيران فيه وراح يحترق فيما قامت والدته بالقاء "حرام" على جسمه لكن ذلك لم يكف لاطفاء النار التي نشبت بجميع انحاء جسمه ما عدا ساقيه فصرخت فيه ان يدخل الى حيث "الدش" في الحمام لتطفيء النار بواسطة الماء.. وبالفعل امتثل واسرع يدخل الى الحمام فقمنا بفتح الماء عليه "فانطفأت النار" ويتابع :" ومن فوري قمت بنقله الى مستشفى البشير الذي اعتذر عن استقبال حالته بحجة عدم وجود سرير شاغر له في غرفة الانعاش التي كان لابد من ادخاله اليها كما اكد الاطباء نظرا لسوء حالته فما كان مني الا ان نقلته الى مستشفى مدينة الحسين الطبية وعندما وصلت به الى هناك كانت الساعة قد شارفت على السادسة مساء وعندما قمنا لاجراءات ادخاله الى المستشفى حضرت الشرطة واخذت افاداته والتي قال فيها بانه قام بسكب الكاز على نفسه بهدف الانتحار لانني رفضت الموافقة على تزويجه.. وحقيقة كان سبب رفضي عائدا الى الاطباء الذين نصحوني بعدم تزويجه لان حالته لا تسمح بذلك.

وكما يخبرنا والده فقد استمر فراس تحت العلاج في المستشفى حتى يوم الخميس ١٩٩٨/٧/٢٣ عندما فارق الحياة متأثرا بحروقه والتي كما اوضح الاطباء كانت من الدرجة الثالثة وبنسبة (٥٤٪).

مارسيل خليفة يعيد صياغة الفرح

ليلتا حب على المسرح العتيق



■ البلاد: محمد فرحان

● من الموسيقى ياتي صوته، يبدأ من الصفر، يواصل البدايات عن خلاصة التراكم، تراكم التجارب والتضحيات والانجازات يحاول في هذه المسيرة تسجيل اللحظة الازلية وصولا الى المستقبل.

واليوم يعيد قراءة نفسه، وان تعيد قراءة نفسك يعني ان تعيد نفسك من جديد فان تضع روحك في ميزان الوعي، بعد فترة طويلة من المعاناة الفنية والاجتماعية والحضارية والانسانية تجد انك خسرت اشياء كثيرة وانك بحاجة الى اشياء كثيرة لم تكن بحاجة اليها من قبل.

مارسيل خليفة يكتب موسيقاه ليخترق [illegible] الممزقة لذواتنا الجمعية فحين يغادرك الامل صوب التلاشي وتنسل الرشاقة بين الحجرات [illegible]

تنادي الناي ليأخذ مواويل القلب، هكذا بدأت الصورة حين اعتلى خشبة المسرح الجنوبي معلنا اننا صديقان الى ان ينام القمر.

عروض مارسيل خليفة، كانت جديدة، من جانب [illegible] وبجراة ترجمتها للاعمال الجديدة لمارسيل [illegible] اسلوبا حديثا في التأليف والتوزيع الموسيقي [illegible] جرى في معالجة التناغم اللحني بين مجموعة اصوات [illegible] عالجها باحتراف وحماس، وتلقفها بالحماس والصبر [illegible] الجمهور الذي غطى مدرج المسرح الجنوبي

[illegible] يتقدم مارسيل خليفة من جديد في الموسيقى [illegible] مؤسس لوعي حقيقي معانقا مفردات لغة عالمية ليتنقل من خلال لغة طازجة وغير مألوفة ومبتكرة وخاصة في المقاطع الموسيقية التي تخللت العرض.

لم تكن الليلة الاولى والثانية لمرسيل خليفة على مدرجات المسرح العتيق اعادة لروح التواصل. فقد غنى عشاق الحياة القادمين اليه اغنياته قبل ان يصعد خشبة المسرح ويبدأ المكان لحضور الموسيقى التي بدأت مالامحها بالتشكل مع العصافير تعزف في الجليل ليكون اللقاء بعد قليل بعد عام بعد عامين وجيل. لقاء يعيد تشكيل الذات. ولانه يعود دائما الى بداياته الصعبة والصاخبة لا بد ان يقول مع

محمود درويش «يعود من العاصفة».

ليعود اكثر التصاقا بمصادر الهامه، ليكون نفسه من جديد ليعيد تعلم ولادة الجميلة وانبثاق الاحساس وتفجر المشاعر وتحرك القوى الخفية الكامنة فيه كانسان يتجه نحو امه وخبز امه وتبوتها الصباحية تعبق في ارجاء المكان ولانها الام التي تخجل الروح منها يؤكد حضورها في اجمل الامهات التي انتظرت ابنها .. وعاد مستشهدا.

حضور مارسيل خليفة يعني ان اميمة الخليل حاضرة فهذا الصوت الدافىء المزوج بروح التحدي يدخلنا في تفاصيل الاشياء الصغيرة وعبر احمد العربي تجول بنا نازلين من نخلة الجرح القديم الى تفاصيل البلاد التي اغلقت شبابيكها الا ان عصفوراطل منها ثم ياتي الصوت من بعيد من الاندلس عبر رائعة درويش الكمنجات لتقول اميمة كلمتها.

وبين اجمل حب وريتا وصولا الى يوسف ينتقل مارسيل خليفة في نشيد روحي يعيد لنا توازن الاشياء ومتعة التلقي.

من ليالي المهرجان

السرور والعبادي والحروب في حفل مارسيل

● رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور «ابو هايل» وعمدة عمان د. ممدوح العبادي ابو صالح والدكتور رياض الحروب عميد دار الزميلة «العرب اليوم» وعقيلته الاعلامية رولا الفرا من المعجبين بصوت واداء الفنان العربي مارسيل خليفة .. وقد حضروا حفلته الثانية .. كما حضرها .

وزير التربية .. يحضر حفلة الياس كرم

الدكتور محمد حمدان .. شوهد خلال حفلة الياس كرم الثانية في مقدمة الحضور .. وزير التربية والتعليم حضر في حوالي التاسعة؟!

حلم شرقي لهناء صادق من الف ليلة الى الهلال الخصيب

● عبر ثلاث مستويات متجانسة قدمت «هناء صادق» عرضا متميزا للازياء على المسرح الشمالي تحت عنوان «حلم شرقي»

ففي المستوى الاول تستقي صادق تشكيلاتها في اللوحات وفي الملابس من مصدرين اساسيين الاول يعود الى البناء الدرامي لالف ليلة وليلة وهو ما ابرزه الموسيقى وشكل العرض العام اما المصدر الثاني فهو تشكيلات الزخرف في ملابس الرافدين وبلاد الشام وفيه تزاوج بين خصوصية التشكيل في ملابس الرافدين والملابس الشعبية في الاردن وفلسطين وجنوب الشام تحديدا

مسرحية «الطيب والشرير» ... على الجنوبي مستوحاة من الماضي ... لتتحدث عن الحاضر

● شهد المسرح الجنوبي ثلاثة عروض لمسرحية «الطيب والشرير» المصرية من تأليف الكاتب الفرد فرج واخراج احمد عبد الحليم وانتاج محمود الالفي مدير المسرح الحديث وبطولة يحيى الفخراني وسوسن بدر ومحمد متولي وسيد عزمي وغيرهم.

والمسرحية مستوحاة من حكايات الف ليلة وليلة . وتقدم طروحات اجتماعية حديثة وساخنة لها اصول وجذور انسانية شاملة وعامة . .. "الطيب والشرير" حملت معان شمولية .. وقضية قد تكون عامة ويمكن ان تكون خاصة في نفس الوقت .... وادخلت في المسرحية اغان واستعراضات وظفت لخدمة العمل الذي امتاز بتعقيد التركيبة والديكورات والجمع بين الغناء والاستعراض والاداء والتشكيل الجمالي ... "الطيب والشرير" لا تعرض الصراع الازلي كما عبرت عنه كثير من الادبيات والكتابات فحسب وانما تستجلي دواخل النفس البشرية وصراعها وهواجسها الخفية.

استعراض للقوة وتهديد بالانسحاب على المسرح الجنوبي



الياس غنى الآهات بحرسه الشخصي

● ترى هل كان الياس كرم جادا حين اعلن في مؤتمره الصحفي قبل حفلته الاولى عن حسرته من غياب وتغييب دور الاغنية العربية الاصيلة في الوقت الحاضر [illegible] الدخلاء من اصحاب المواهب المتواضعة

وهل كان جادا حين اعلن عن عدم [illegible] الفني المتواضع الذي نعيشه حاليا . [illegible] والاسى لما آل اليه واقعنا الفني الذي [illegible] الاغنيات الهابطة التي تبثها القنوات الفضائية [illegible] صنعت بسرعة تفوق سرعة الصوت . [illegible] الناس بدلا ان ترفع من مستواهم.

[illegible] العبارات التالية كما يترجمها الياس كرم ترجمة فعلية على خشبة المسرح الجنوبي ورغم انتشار الموسيقى بقيادة الموسيقار امين الخياط فما قدمه الياس كان مجموعة من الآهات الطويلة بعيدا عما يمكن تسميته غناءا اصيلاً الا اذا استثنينا غناءه الكلثومي ... والذي ايضا ساهم في تلوينه وفق ما يراه مناسبا لصوته الذكوري

ما قدمه كرم يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك ان صاحب هذا الصوت الاصيل . بحاجة الى من ياخذه نحو طريق المعرفة التي من المؤكد انها ستثري صوته وتقدمه فنانا من نوع خاص وهو امر يؤكد على ان الثقافة بالنسبة للفنان امر هام وحيوي وضروري .

[illegible] بدأ الياس حفلته باستعراض للقوة والعضلات عندما صعد الى خشبة المسرح متاخرا ساعة كاملة عن موعده الاصلي برفقة اثنين من حرسه الشخصي اللذين احضرهما معه من بلده وجاء الصعود بصورة استعراضية اثارت غضب واستهجان الحضور . ولم يكتف الياس بذلك [illegible] على ان يبقى حرسه الشخصي على جانبي خشبة المسرح .

وبعد ذلك تابع استعراض القوة العجيب وقام بتهديد فنيي الصوت العاملين بالمسرح الجنوبي بالانسحاب من المهرجان اذا ما استمر صفير اجهزة الصوت !

بالنسبة الى غنائه الذي كان محدودا جدا من حيث عدد الاغنيات ... واعتمد على الاطالة من خلال الموسيقى وتكرار مقاطع الاغاني التي رددها مع الجمهور [illegible] بقية الحفلة كانت عبارة عن مجموعة من الاهات والتاوهات .

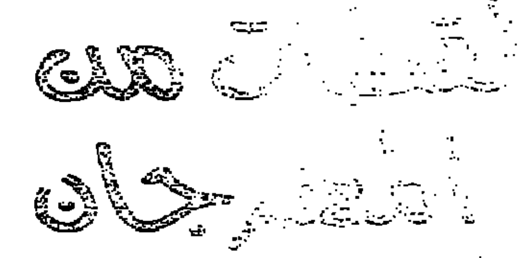
اما الاغاني التي غناها في حفلته فكانت " شو هالسر بعينيك " ... " يا وليف الزين " " تيهي سحرا " " ياشوقي لا والله ما اقدر انساك " . [illegible] " تمري وبتضلي قمري " ... كما غنى الغناء العربي " بعيد عنك .. حياتي عذاب " .

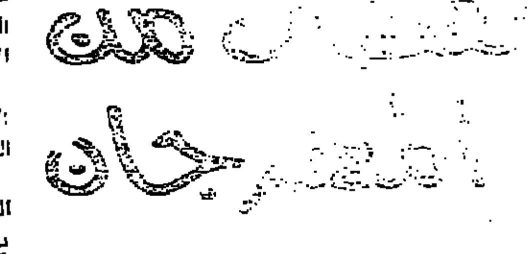






لقطات من المهرجان





* فرقة مازفشنا .. التي قدمت فنا راقيا من خلال عرض متميز .. احجم عن حضورها الجمهور .. الا القلة القليلة من بعض افراد الجاليات الاجنبية في الاردن.

* العائلات الخليجية اصرت على اصطحاب خادماتها الاجنبية لتقوم بالانتباه للاطفال .. ليتفرغ الكبار لمتابعة الفعاليات

* غلاء الاسعار .. طال كل شيء تقريبا .. الا القلة القليلة .. العنب ظهر في شارع الاعمدة .. وهو يباع بدينار واحد للكيلو" .. ارتفاع الاسعار دفع الكثير من العائلات لاحضار الاكل والشرب معها مسبقا!

* بعض العائلات الاردنية والخليجية افترشت الارض على اطراف الساحة الرئيسية والمرتفعات المحيطة بها وشوهدت معهم «الارجيلة» وطاولات الزهر .؟!

* فرقة اربد للموسيقى العربية .. وفرقة الروزنا .. استقطبتا جمهورهما الخاص .. وقد امتلأ مدرج ارتيمس بجمهور الفرقتين خلال تقديم عروضهما.

* «النغم غائل» الفنان الاردني حسين طبيشات .. واثناء حضوره حفل فرقة اربد للموسيقى العربية كان اخر سلطنة وانسجام مع الموسيقى والغناء؟!

* المدير المالي للمهرجان اسامة قموة اقترب يوم الجمعة الماضي من احدى الزميلات الصحفيات في المسرح الجنوبي والتي كان برفقتها شاب وفتاة وقال لها بنبرة استفزازية هل دخلوا بتذاكر ام بدون فاجابته الزميلة نعم دخلوا بتذاكر ..

والواضح انه مع كل الاجراءات والتدقيقات والتي احالت المسرح الجنوبي الى قلعة باستيل جديدة لا يزال المدير المالي يشك بان هناك اشخاصا يدخلون بدون تذاكر .. وهو ينتقد الصحفيين منذ العام الماضي .. فالى متى سيستمر ذلك!؟

* الزميل «فتح منصور» من الحدث حظه متعثر فيوم الجمعة الماضي حصلت معه مشكلة مع بعض افراد الاجهزة الامنية .. الذي منعه من تصوير الجمهور .. ومع اصرار فتح على التصوير .. قام الضابط المسؤول عن رجل الامن بسحب «هوية» الزميل مما دفعه للجوء الى اكرم مصاروه الذي حل القضية واعاد اليه الباج.

* ابو اليزيد «اكرم مصاروه» طلب من الحرس الشخصي لالياس كرم النزول والابتعاد عن خشبة المسرح .. لكنهم رفضوا ذلك .. وبعد فترة من الوقت نفذوا ما طلبه منهم ابو اليزيد.

* العلم الشيوعي الاحمر والذي تعلوه رسمة المنجل ظهر في حفلة مارسيل خليفة .. وحمله مجموعة من شباب وفتيات الحزب الشيوعي بالاضافة

* اغلب حضور حفلتي مارسيل خليفة والياس كرم كانوا من عرب ٤٨ واللذين حضروا على شكل مجموعات

* مارسيل طلب من الجمهور استغلال فرصة قيام التلفزيون ببث الحفلة على الهواء مباشرة لايصال صوتهم وندائهم الى اغلب الدول العربية والتي اقامت جدارا حصينا على الحرية والرأي؟!

المخرج محمد خان يسلط الضوء على واقع ...

"أحلام هند وكاميليا"



لم يكن فيلم (احلام هند وكاميليا) يشكل شذوذا عن الرؤية السينمائية التي تميز بها المخرج محمد خان منذ بداية عمله الذي كان فاتحته فيلم (... الانتقام) مع الفنان نور الشريف ....

فقد كان الهاجس الدائم لمحمد خان بشكل غير مسبوق في السينما العربية هو الشخصيات الهامشية في المجتمع ويمكن بالتالي تسميته مخرج الهامشيين الذين يعيشون ويموتون بعيدا عن الاضواء فقد كانت سينماه معنية على الدوام بالتركيز على هؤلاء الهامشيين ووضعهم في الكادر ... .

فمن (موعد على العشاء) مرورا (... ريف) " وطائر على الطريق " " واحلام ... وكاميليا " " سوبر ماركت " كان ... محمد خان معنيا بتسليط الضوء على ... ورصد حركتهم ومعاركهم الصغيرة ... اتهم وانكسار احلامهم وموتهم ... المدوي.

وفي فيلم (احلام هند وكاميليا) ... محمد خان مرة أخرى برؤيته ... مميزة لرصد يوميات خادمتين ... يشان على الهامش قامت بالادوار ... الفنانة القديرة نجلاء فتحي والفنانة ... المتألقة عايدة رياض حيث ربطت بينهما ... علاقة صداقة متينة من خلال السلالم ... الخلفية للمنازل اثناء القيام بالاعمال ... المدنية من تنظيف وكنس للملابس على ... حبال الغسيل وكان الحوار بينهما يكتسب ... نما طابع الحلم بالايام القادمة والتي ... محان بأن تكون أفضل ....

ويتميز اسلوب محمد خان بقدرته على ... رصد التفاصيل الدقيقة للشخصيات من ... خلال حركة الكاميرا والتلاعب والالوان ... حيث يعمد الى تقديم لغة بصرية تقوم على ... حوار مكثف يرسم فيه ملامح المعاناة ... الانسانية لشخصياته ويجعلها ذات طعم ... رائحة لدى المتلقي دون الاعتماد على حوار فاضح وواضح وبكائيات غير مبررة.

فهو من خلال حركة الكاميرا وتشكيل الشخصيات داخل الكادر يقدم للمشاهد كل المشاعر والاحاسيس بسهولة ويسر.

فكاميليا التي تقوم بدورها نجلاء فتحي خادمة جاءت من مدن الصعيد بحثا عن لقمة العيش ولم تجد لها مكانا الا من خلال الخدمة في البيوت وتتزوج زيجات غير موفقة هدفها فقط أن " تستر نفسها " على قاعدة (ظل رجل ولا ظل حيط).

وتلتقي خلال عملها بصديقة العمر (هند) التي تقوم بدورها (عايدة رياض).

وتكون الشكوى هي بداية العلاقة بينهما على درجات السلالم الخلفية للمنازل بعيدا عن أعين سيدات البيوت اللواتي يجلسن على البلكونات الامامية حيث الضوء ..... فتسرق الصديقتان لحظات الفرح البسيط من خلال لقائهما في الحدائق العامة تتحدثا عن غيرة السيدات منهن بسبب نظرات الاسياد الذين يحاولون التحرش بهن في غياب الزوجات.

وتلتقي (هند) مع الشاب (أحمد زكي) الذي يحاول التحايل على الحياة بطريقته الخاصة ليجد له مكانا للعيش ... ولكن دون جدوى فيقدمه محمد خان بصورة النصاب والمحتال ولكن الذي يمتلك بداخله طيبة متناهية ....

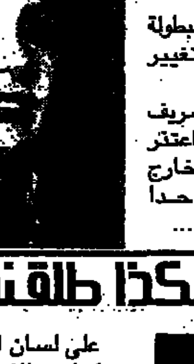
بمعنى أن الشر بداخله غير أصيل وفي المواقف الصعبة يظهر معدنه الحقيقي .. فقد تزوج من هند بعدما ارتكب خطأ ه معها وحملت منه بضغط من (كاميليا) ولكنه يدخل السجن على اثر سرقة كبيرة بعدما أخفى الاموال لتجدها كاميليا وهند وتحاولا أن تبدأ حياة جديدة لكن السائق يتنبه للاموال التي معهما فيخدعهما ويسرقهما بعد أن يعمد الى تخديرهما ....

وعندما افاقتا من آثار المخدر فانهما سرعان ما تدخلان في نوبة ضحك متواصلة .. على اصوات بكاء الطفل الصغير ... ليرسم محمد خان نهاية جميلة ... وغير متوقعة ... قائمة على مسألة : هل كانت الاموال بين ايديها حقيقة أم حلم !؟ .. وهل يحق للفقراء أن يتقدموا للأمام بطريقة الطفرة ؟!! ...

مؤشرا على تغير الاوضاع نحو الافضل لا يمكن أن يتم بطريقة المصادفة ولكن يبقى الحلم قائما والامل بهذا الطفل الصغير الذي ينتظره مستقبل قد لا يكون مجهولا.

■ على الهامش تصبح الحقيقة غير قابلة للتصديق

حسين فهمي في سجن نبيلة عبيد



■ ■ النجمة نبيلة عبيد منكبة حاليا ... الاتصالات الدائمة والمكثفة مع النجم ... حسين والمخرج عادل الأعصر وذلك ... تحديد موعد البدء بتصوير فيلمها ... السينمائي " سجن الزوجية ".

والفيلم الذي ستلعب نبيلة دور البطولة ... فيه يحكي رغبات المرأة في محاولة تغيير ... طباع الرجل.

ويذكر أن النجم العالمي عمر الشريف كان مرشحا لبطولة الفيلم . الاأنه اعتذر ... في اللحظات الاخيرة بدعوى سفره خارج ... الوطن العربي ... وهو الامر الذي حدا ... بنبيلة الى ترشيح حسين فهمي للدور ....

اليونسيف تمنح الساهر جائزة تقديرية





■ ■ نظرا لقيامه خلال فنه لمساعدة الطفولة ، فقد لخطرت منظمة " اليونيسف " النجم العراقي كاظم الساهر بقرارها منحه جائزة تقديرا لجهوده المشار اليها.

وكان كاظم الساهر سجل اغنيته " اذكر " فيديو كليب ، وهي تتحدث عن معاناة الطفل العربي.

ومن المقرر ان يكون الساهر قدتم الى لندن لتسلم جائزته. لافضل اغنية من الاكاديمية الملكية البريطانية .. وهي الاغنية التي تمت ترجمتها للعديد من لغات العالم.

كاتيا وعبد الله الرويشد

■ ■ اختار المطرب الكويتي الفاتنة العارضة كاتيا تعدي لتضفي على فيديو كليب اغنية " وينك " جمالا على جمال.

وقد تم تصوير الاغنية التي انتجتها محطة «ART» وكتبت كلماتها الشاعرة فتحية عجلان ولحنها خالد الشيخ في ربوع لبنان.

ويذكر أن مخرج الفيديو هو أحمد الدنحجي الذي سبق وأخرج كليب يا طيب القلب وغيرها من الاغنيات الناجحة جدا.

وفاء عامر : هكذا طلقني ... هكذا

على لسان الفنانة المصرية وفاء عامر .. هكذا تم طلاقها : " عندما اعتذرت عن تقديم عمل فني بسبب رغبة زوجي (وهو رجل شرقي ولاحترم افكاره) ووجدت نفسي متواجدة في البيت لمفردي انتظره حتى الساعة الثانية صباحا عندما يعود من عمله ، كنت أقول لنفسي : كان الافضل له أن يتركني اشتغل أنا أيضا ... وعندما قلت له هذا الكلام ... غضب وترك البيت.

وفي اليوم التالي اتصلت به وطلبت منه الطلاق ، فنزل في الحال للمأذون وطلقني ... ثم اتصل بي المأذون وقال لي أنه يحاول أن يرجع زوجي الى البيت ولي ولكن بلا فائدة ولما وجدني المأذون مصممة أنا أيضا على الطلاق قام باتمامه رسميا .. وجاءني بعد ذلك الى مديرية الامن واحضر لي محامين .. ولكنه (فات الاوان) كان قد طلقني.

وفي ذات اليوم ، كان يتم القبض على وفاء عامر وحنان الترك في قضية قيل أن لها علاقة "بالاداب ".

وامضت وفاء قرابة الثمانية أيام في السجن خرجت بعدها .. وها هي تعاود حياتها ونشاطها الفني بعد أن تم حفظ ملف القضية.

جالا فهمي وشريف شعبان وعودة الثنائي



رغم طلاقهما الا أنه يتردد أن المخرج المصري شريف شعبان قام مؤخرا بترشيح جالا فهمي لبطولة فيلمه الجديد الذي سيلعب دور البطولة فيه النجم محمود عبد العزيز.

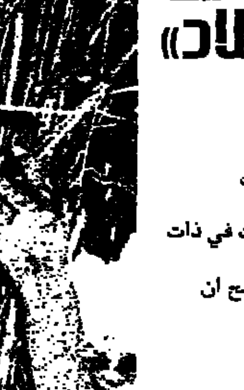
وسابقا كان شعبان وجالا يشكلان ثنائيا متجانسا ونجحا في تقديم العديد من الافلام الناجحة مثل " الجينز " " طائطا وريكا " " كاظم بيك " " وامرأة جميلة " .....

ولم يعرف مدى صحة ما يتردد ، وما اذا كان ذلك الرجوع للثنائي سيقتصر على العمل والسينما فقط ..

نحس قشطة وعسل

● لقد النحس الذي لازم مسرحيتها " قشطة وعسل " فقد اصرت فيفي عبده على نقل العروض الى مسرح آخر ، وعندما تم لها ذلك ، اشترت أربعة عجول حتى تذبحها أمام هذا المسرح ، لعل وعسى أن يزول النحس ويأتي الناس للتفرج على قشطتها وعسلها .

المطربة التونسية رجاء بلمليح تعقب على خبر «البلاد»



● تلقت «البلاد» اتصالا هاتفيا الاسبوع الماضي من المطربة التونسية رجاء بلمليح تعقيبا على الخبر المنشور في العدد ١٣٦٠ بعنوان «بلمليح ترقص على طريقة هاواي بهدف انجاح فيديو كليب جديد لها».

حيث اكدت بلمليح انها لم ترقص خلال تصوير الفيديو كليب المذكور .. وعبرت في ذات الاتصال عن محبتها واحترامها لجريدة «البلاد».

والبلاد بدورها اذ تبادل الفنانة المطربة رجاء بلمليح ذات المشاعر لتود ان توضح ان الخبر المذكور كان نقلا عن صحف ومجلات عربية معروفة.

العبداللات بخير



● نفى الفنان الاردني عمر العبداللات صحة المعلومات التي تقول بانه تعرض لمحاولة اعتداء من قبل اشخاص مجهولين.

واكد العبداللات بانه مجرد حادث سير طبيعي تعرض له الاسبوع الفائت اثناء عودته من احدى الحفلات التي كان يحييها في عمان.

للعلم الفنان العبداللات بصحة جيدة وانهى العمل بألبومه الاخير ومن المتوقع ان يكون الالبوم الجديد في الاسواق الاسبوع المقبل والذي يحتوي على ٦ اغاني بعنوان «لابس الاسود، ما يخصك، يا شمس، حمام الخليج، عاشق، مشمشي».



● على ذمة المطرب راغب علامة . فقد اتصلت به الراقصة المصرية " دينا " لتبلغه بعودتها عن قرارها الاعتزال .

واضاف راغب يقول في جلسة وصفت بانها كانت خاصة ان " دينا " أعربت له عن رغبتها في المشاركة في جميع حفلاته المقبلة .

وخلال الأيام القليلة الماضية كانت الصحف والمجلات قد حفلت بأخبار ولقاءات مع دينا تحدثت فيها عن قرار الاعتزال . والذي عزي في حينه الى زواجها من الشاب محمد عبدالله وقيل انه لم يدم طويلا وما لبث أن انتهى بالطلاق .



نحن معك

نحن معك نحن معك نحن معك نحن معك

اعداد : امل ابو صبح

المسابقة

من هو صاحب بيت الشعر الاتي:

اقــول وقــد ناحت بقربي حمامة

ايا جارتا لو تعلمين بحالي

* اجب عن هذا السؤال واربح جائزة وقدرها ٥ دنانير.

* حل مسابقة العدد الماضي: ابو القاسم الشابي وفاز بجائزتها اياد جاسم من المفرق

الوجه الاخر

عبد الرؤوف الروابدة السياسي المحنك الذي ما زال مصر اعلى ان:

قمة الديمقراطية ان يصبح الحراث مسؤولا

اجاب عندما سالوه ذات مرة عن الذي عناه بقوله «ان قمة الديمقراطية ان يصبح الحراث مسؤولا» وقال انه قصد القول ان الديمقراطية تكون في قمتها عندما يصل الى مناصب عليا في الدولة اشخاص من الطبقات الاجتماعية المتدنية، واردف «فهناك الذين يدعون الديمقراطية من اصحاب الاموال وهم اول من يهاجم وصول هذه الطبقات الى المناصب.

انه عبد الرؤوف الروابدة نائب اربد حاليا، والنائب الاسبق لرئيس الوزراء، وزير التربية والتعليم والوزير الاسبق للاشغال العامة والامين السابق لعمان والعضو السابق في المجلس الوطني الاستشاري والوزير الاسبق للصحة وللمواصلات والامين العام السابق لادارة وخدمات جامعة اليرموك ومدير التخطيط الاسبق في وزارة الصحة والموظف الذي تدرج في الصحة بحكم دراسته الصيدلة من مفتش في الوزارة الى جالس على هرم تركيبتها الادارية وهو قبل كل شيء الاخواني العتيق وابن قرية الصريح في ربوع اربد.. والرجل الذي يوصف بالحنكة وسعة المعرفة وبالذكاء وسرعة البديهة.. وبالرجل الذي لا يمكن ان تخسب جعبته من الطرفة والتعليق الساخر الناقد المضحك دونما مس او جرح او اساءة لاحد.

اما طفولته فهي كسائر طفولة ابناء القرى فالدراسة الابتدائية لها ذكريات لا تنسى لديه .. فاثناء دراسته الاول الابتدائية في قرية الصريح .. كان يقطع الكيلو مترات ذهابا وايابا للوصول للمدرسة.

اما عن تلك المرحلة فلها ذكريات لا تنسى فقد كان الروابدة يوفر اجرة الباص التي كانت تبلغ قرشا واحدا من اجل شراء صحن «حمص»... فقد كان بيته بالقرب من المدرسة لذلك الامر كان توفير المصروف شيئا عاديا بالنسبة له ... وبما ان المصروف الاسبوعي له كان يبلغ ٥٠ قرشا ... فقد اتاح له ذلك الفرصة للذهاب للسينما .. لم يكن مشاغبا في طفولته .. فقد كان الاول على صفه وعلى حد تعبيره انه كان يحمي ذاته ولم يكن من الزعران ولا المشكلجية.

اما رفيقة درب الروابدة السيدة ام عصام فهي ابنة عمه كان معجل ام عصام كما يخبر عنه ابو عصام «١٥٠» دينارا اما عن حفلة الزفاف فقد كانت مثل زفاف الفلاحين حافلة بـ دبكات وطبايخ .. وعلى مدار سنوات طويلة .. ورفيقة دربه ام عصام تقف بجانبه وتسانده ولا ينكر انه كان هناك خلافات حادة بينهما انهما متفاهمان لابعد الحدود.

ومن المعروف عن «ابي عصام» انه لا يعمل اي شيء في البيت ولم يطلب في حياته فنجانا من القهوة من زوجته لانها قبل ان يطلبه تكون قد احضرته على حد تعبيره.

والروابدة اب لتسع بنات وولد واحد اما عما يقال عنه بانه سي السيد في المنزل ... فهذه حقيقة لا ينكرها الا انه يضيف عليها بانه ديمقراطي ويتعامل مع اسرته بالاستماع الى ارائهم جميعا ومن ثم يقرر القرار الصحيح بعد ذلك.

لذلك كانت وصيته التي كتبها لابنائه وبناته واصهاره واحفاده ... كما كشف بعض بنودها في احد لقاءاته تركز على تقوى الله ... لانه يؤمن ان من يخاف الله لا يخاف منه، ومن يتقي الله يجد له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب.

وما يجب ذكره عن ابو عصام ايضا ان هناك العديد من الذين يلبسونه اقوالا خارج المألوف عنه، والسبب في ذلك يرده ابو عصام الى ان كثيرا من المسؤولين الذين لا يمتلكون الشجاعة لقول شيء ينسبون كلامهم له ومع ذلك فهو يتقبله بكل صدر واسع.

في حياته -كما يصرح- قرارات ندم عليها .. ولم يكن الندم على قرار اتخذه هو وانما اتخذه والده عندما اصر عليه ان يدرس الصيدلة وكان يتمنى هو دراسة الحقوق الا انه درس الحقوق لمدة ثلاث سنوات اما اكثر القرارات جراة . فانه يعتبر قراره بقبول الوزارة اول ما عرضت عليه في السبعينيات قرارا لا تنقصه الجراة.

بقي ان «ابا عصام» مطالع من الدرجة الاولى يحب قراءة الكتب السياسية والمجلات ويقرأ الشعر والتاريخ والاجتماع واحب



اضواء على النصف الاخر

اول مديرة احوال مدنية في الاردن

مريم رحاحلة: بشرني الكثيرون عندما توليت المنصب بالويل والثبور



استطاعت الوصول الى منصب مدير دائرة الاحوال المدنية في منطقة الرصيفة بعد رحلة عمل استمرت في هذه الدائرة قرابة الـ«١٦» عاما امضتها تتعلم .. وتعمل وتنجز .. وتقف بجانب الرجال وتعمل وتنجز اعمالا كانت مقتصرة عليهم فقط.

ستة عشر عاما ... من العمل والجهد المتواصلين استطاعت خلالها السيدة مريم احمد الرحاحلة قطف ثمار هذه الجهود ... عندما صدر كتاب تعيينها بتاريخ ١/٦/١٩٩٨ مديرة لدائرة الاحوال المدنية في الرصيفة .. وبهذا تصبح السيدة الاردنية الاولى التي تتولى مثل هذا المنصب الحساس جدا.

ومن هذا المنطلق قامت البلاد بزيارتها في موقع عملها في الاحوال المدنية لتسجل بالكلمة والصورة... كيف وصلت هذه السيدة الى هذا المركز فكان هذا الحوار السريع معها.

* في البداية سيدة «ام ليث» نتمنى ان نتعرف على بطاقتك الشخصية بـ

– اولا اهلا وسهلا بكم انا مريم احمد الرحاحلة من مواليد السلط ١٩٦٢ خريجة الجامعة الاردنية بكالوريوس علوم سياسية وادارة اعمال متزوجة وقد رزقني الله بثلاثة اطفال واعمل الان مديرة لدائرة الاحوال المدنية في منطقة الرصيفة

* وكيف وصلت الى هذا المركز؟

وصلت الى هذا المركز بعد جهد طويل استغرق مني فترة عمل مستمرة على مدى ستةعشر عاما فبعد تعييني بتاريخ ٢٢/١٢/١٩٨٣كان لدي الاصرار على التعلم في كل شيء... فكنت اراقب كل ما يتعلق بهذه الدائرة من دفاتر عائلة او جوازات سفر وهويات واوراق رسمية وتدقيق وكانت مهنة الكاونتر والوقوف خلفه والتدقيق مهمة مقتصرة على الرجال الا انني وباصراري على التعلم اخذت اراقب كيف يعملون واصبحت اقف مكانهم وبجانبهم ثم اصبحت استطيع القيام بكافة معاملات الاوراق والدفاتر الرسمية.

وقبل اربع سنوات تم تعييني مساعدة لمدير الدائرة.. وكنت حينها اقوم بمهام المدير وتوكل الي امور وواجبات وقرارات عديدة ... كان مديري يعتمد علي في انجازنا .. وبعد مضي الاربع سنوات الماضية كمساعدة للمدير تم تعييني مديرة للدائرة...

* وكيف هي «السيدة» مريم في المنزل .. في ظل مشاغل الدائرة؟

– الحمد لله فاموري منظمة واحرص كل الحرص على ان يكون اهل بيتي مرتاحين وكله يعود الى فضل الله ومن ثم زوجي الذي يساندني ويقف بجانبي دائما . . فقد تزوجت قبل ثماني سنوات وانجبت ثلاثة اطفال اصغرهم عمره اربع سنوات لذلك فانا اسيطر تماما على الوضع واحيانا قليلة جدا هي التي لا اطبخ فيها في الليل فانا دائما اطبخ الطعام في الليل من اجل الغداء... في اليوم التالي وابنائي وزوجي تعودوا على عملي ... والحمد لله لا يشكل عملي لي اية مشاكل في بيتي

* وكيف كان رد فعل زوجك على نبأ تعيينك مديرة للاحوال في الرصيفة؟

– لقد كانت اكبر فرحة لزوجي لقد كان اكثر من فرح لي.

* بقي ان نذكر .. المشاكل التي تواجه ام ليث في عملها؟

– بالنسبة للمشاكل فليس هناك دائرة لا يوجد فيها ضغوطات نفسية ومشاكل .. وبداية استلامي منصب المدير .. قال لي العديد ستبدا الطوش وقد يقتلونك وها قد مضى منذ تعييني مديرة قرابة الشهرين .. ولم تحصل طوشة واحدة ... ولم يقتلني احد .. وذلك مثل كبير على ان الثقة بالنفس واسلوب التعامل وطريقة العمل هي التي تصنع الانسان وهي التي تقف بوجه كل المشاكل والحمد لله فزملائي في العمل يحترمونني ويقدرونني وانا زميلتهم قبل ان اكون مديرتهم.

لذلك .. المشاكل بسيطة وقليلة .. وانا مسيطرة على الامور واتعامل بحزم وشدة في اغلب الاوقات وذلك لان الحق والصدق .. قاعدتان اساسيتان للعمل الشريف

التلفزيون الاردني

واطفالنا لهم راي

... يحرمنا من افلام الاطفال التي ننتظرها ونتمنى مشاهدتها

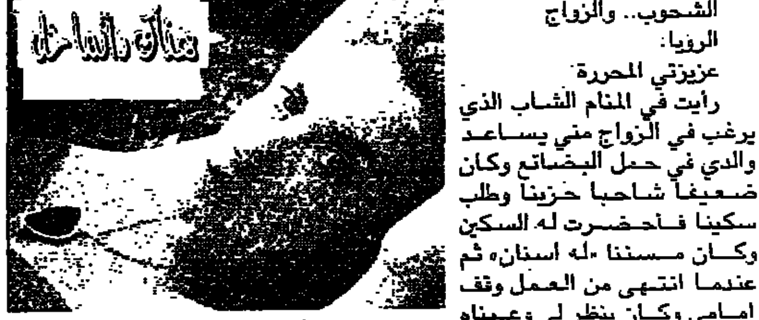
الطفلة هديل احمد حميد ابنة الاثني عشر عاما والتي تدرس في الصف السابع الابتدائي سالناها عن رايها في برامج الاطفال التي يقدم التلفزيون الاردني ببثها فاجابت بطلاقة وصراحة تامة:

التلفزيون الاردني يقدم برامج للاطفال دون المستوى المطلوب ومع حبنا للمذيعة عروب صبح .. الا اننا اصبحنا نمل من نفس الطريقة التي تقدم من خلالها برنامج «وقت الفرح» المخصص للاطفال وشخصية «سرحانة» كنا نحبها في البداية ولكننا اصبحنا نمل منها هي الاخرى لذلك نطلب من عروب ان تقدم فقرات اكثر خاصة وان فقرات الكرتون التي تقدمها قديمة وليس هناك جديد.

ايضا بالنسبة لاغاني الاطفال نجد التلفزيون الاردني لا يهتم بها بالشكل المطلوب رغم ان هناك اطفالا يتمتعون باصوات رائعة ونحبها كثيرا الا ان التلفزيون الاردني يحرمنا منها ولا يبث لنا منها الا القليل ايضا هناك افلام للاطفال فهي قليلة جدا مقارنة مع اهتمامنا الكبير وترقبنا المستمر لبث مثل هذه الافلام.

لذلك فنحن كاطفال نطالب التلفزيون الاردني ببث عدد اكثر من الافلام والاغاني وافلام الكرتون الجديدة الخاصة بالاطفال وكلنا شكر لهم . واوجه كلمة للتلفزيون .. بانه يحرمنا من افلام الاطفال التي ننتظرها ونتمنى مشاهدتها

منام اليوم



الشحوب.. والزواج

الرؤيا:

عزيزتي المحررة:

رايت في المنام الشاب الذي يرغب في الزواج مني يساعد والدي في حمل البضائع وكان ضعيفا شاحبا حزينا وطلب سكينا فاحضرت له السكين وكان مسننا «له اسنان» ثم عندما انتهى من العمل وقف امامي وكان ينظر لي وعيناه مليئتان بالعتاب وكذلك انا لدرجة ان عيني امتلأتا بالدموع ثم توجه الى مكان في منزلنا لا اعلمه فاستلقى على بطنه وكان يبدو عليه التعب.

التفسير:

الرؤيا متكاملة وواضحة بشكل منطقي بدأت بالحزن والشحوب والاستلقاء من كثرة الاعباء لا يشير الا الى الراحة والاستقرار في الحقيقة وهذه الرؤيا تشهد بالزواج من شخص اخر غير هذا الشخص وتشهد لهذا الشخص بالزواج من فتاة غيرك .. والله اعلم

مناسبات

د . جرادات يرعى حفل تخريج مركز "سايت آند ساوند"

مندوبا عن سمو الاميرة هيا بنت الحسين .. قام الدكتور عزت جرادات امين عام وزارة التربية والتعليم . يوم الاربعاء الماضي برعاية حفل تخريج الفوج الرابع عشر لطالبات وطلاب السكرتاريا في مركز الصوت والصورة لتعليم السكرتاريا " سايت اند ساوند ".

هذا وقد قامت مديرة المركز السيدة رجاء بطارسة بالقاء كلمة اكدت فيها على المساعي التي يبذلها المركز نحو التطوير حيث اجهزة الكمبيوتر والات الطباعة الحديثة وادخال المواضيع الحديثة في المناهج كما اكدت السيدة البطارسة على ان المركز يلعب دورا اجتماعيا وتربويا في المجتمع.. من جهة اخرى اعربت نيفاذا ابو محفوظ في الكلمة التي القتها نيابة عن الخريجين عن سعادة الخريجات بهذا اليوم

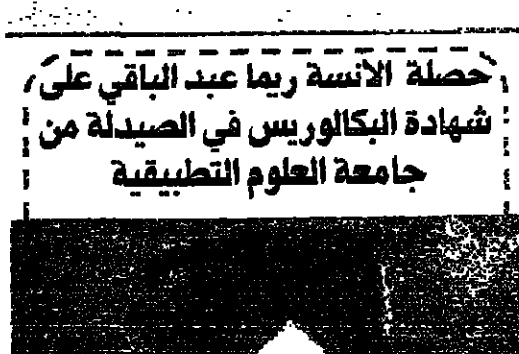
هذا وقد قام الدكتور جرادات بتوزيع الشهادات والجوائز في نهاية الحفل

الفياض يفتتح المسبح البلدي في الزرقاء

افتتح الدكتور مصطفى الفياض رئيس بلدية الزرقاء مسبح البلدية الذي بدأ بتنفيذ دورات تدريبية على فنون السباحة لسن من ١٢– ١٨ سنة شارك بها مركز شباب الزرقاء.

وفي خطوة هي الاولى من نوعها تم تشكيل لجنة خاصة للسباحة في محافظة الزرقاء برئاسة حسن سعيد مدير الاستثمار في بلدية الزرقاء وعضوية عدد من المهتمين بهذه الرياضة. وقال رئيس اللجنة في تصريح لـ «البلاد» انهم بصدد عقد بطولة خاصة للسباحة في المحافظة ربما يشارك بها عدد من الدول العربية المجاورة من ابطال هذه الرياضة.

واضاف ان اهتمام اللجنة منصب حاليا على عقد دورات تدريبية على السباحة لكافة الاعمار في المحافظة بهدف نشر هذه الرياضة على مستوى المملكة.



حصلة الانسة ريما عبد الباقي على شهادة البكالوريس في الصيدلة من جامعة العلوم التطبيقية



مبروك

يتقدم الصديق يوسف رجب باجمل ايات التهنئة والتبريك من الصديق جمال علي بمناسبة عقد القران الف مبرك وبالرفاء والبنين .. يا صديق العمر

الصديقة ليلى جابر تتقدم باجمل باقات الورد الى الصديقة نسرين ايوب بمناسبة نجاحها في الثانوية العامة الف مبروك والى الامام وعقبال البكالوريوس.

تتقدم الصديقة ايمان عوض باجمل ايات التهنئة والتبريك الى الصديقة لبنى عبد الله بمناسبة نجاحها في التوجيهي وحصولها على معدل «٧٠٪» الف مبروك وعقبال البكالوريوس والدكتوراة والى الامام يا لبنى.

كريمة احمد تتقدم باجمل باقات الورد الى الصديقة منى رزق بمناسبة نجاحها في التوجيهي الفرع الادبي الف مبروك وعقبال الدكتوراه والى الامام.

الصديق جاسم رضا يتقدم بجمل ايات التهنئة والتبريك الى الصديق جمعة ياسر بمناسبة الخطوبة الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

الزميل اسامةالراميني يتقدم باجمل ايات التهاني الى شقيقه المحامي مأمون الراميني بمناسبة المولود الجديد وشقيقه مصطفى بمناسبة نجاحه الباهر في الثانوية العامة وحصوله على معدل «٩٢٪» الف مبروك والى الامام.

الزملاء في جوازات الزرقاء يهنئون زميلهم هيثم الهزايمة بمناسبة نجاحه بالتوجيهي وعقبال الدكتوراه الف مبروك.

بلديات

قيظ الدنيا مثل النار

والميه دار مقطوعة

صبر الواحد منه طار

ساعات كلمتنا المسموعة

هشام ميضين

وصلت رسائلكم

الصديق معاذ [illegible] صالحة للنشر نعدك بنشرها في [illegible] واهلا بك صديقا عزيزا مع شكرنا [illegible]

الصديقة [illegible] والمتنوعة نعدك بنشرها في [illegible] على الاقتراحات والانتقادات [illegible] واهلا بك صديقة جديدة.

الصديق [illegible] صالحة للنشر نعدك بنشرها في [illegible] لك اما عن الاجابة عن [illegible] عن طريق البريد اي مثلما بعثت [illegible] عزيزا.

الصديق عيسى [illegible] الصالح للنشر ومنها ما يحتاج الى تعديل [illegible] الصالح منها في الاعداد القادمة حسين النور مع شكرنا [illegible] واهلا بك صديقا عزيزا.

* من «S» [illegible]

حاول تفتكرني [illegible]

* من «H» الى «Z»

ابعد عن الناس كلها الا انا

* من «M» الى «W»

لن انساك ابدا ما حييت

* من «A» الى «D»

لو سحبوا دمي وروحي مني لن انساك

* من «W» الى «م»

ارجع يا كل الحب

* من «M» الى «A»

متى ستشعر بي وبحبي يا حبيب القلب

* من «H» الى «وئال ي»

[illegible] اكيد مالوش غير حل وحيد

* من «M» الى «N»

قلبي [illegible] منك [illegible] يزعل ابدا

اصدارات

لم يبق لدي من الوقت الا انت

صدر مؤخرا عن منشورات امانة عمان الكبرى مجموعة شعرية جديدة للشاعر والكاتب خالد محادين بعنوان «لم يبق لدي من الوقت الا انت» وهي كما يصفها الشاعر محادين محاولة لجعل امراة بعض وطن

بقي ان نذكر ان مجموعة القصائد تنتمي الى قصيدة النثر وقد تمحورت كلها حول المراة.

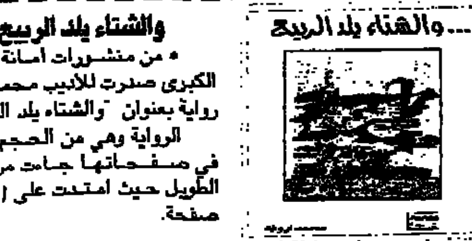
اما عن المجموعة التي اشتملت هذه القصائد فهي: لم احاول خداع الروح في انتظار امراة، اذ اعترفت للروح ان العالم بات بلا نساء، لو توقفت النساء الجميلات عن الحضور والنساء اللواتي يركبن خيول الجن غادرن المدينة. ايتها الصديقة التي لفرط احتفائي بها احاصرها بانتظارها وهي بين يدي، ليس لدي من الوقت ما يكفي لموعد لاخر، فالعالم المزدحم بالنساء ليس فيه امراة واحدة والعالم المزدحم بالرجال ليس فيه عاشق واحد، وغيرها من القصائد الجميلة والرائعة..

أحلى صفات البشر

* صدر ديوان شعري باللغة العامية للشاعر المصري محمد زيني عبد الغفار بعنوان أحلى صفات البشر.

وضم الديوان الممتد على (٨٢) صفحة من القطع الصغير مجموعة لا بأس بها من قصائد الشعر المحكي بالعامية .. ولعل أبرز هذه القصائد تلك التي حملت عنوان " مونيكا " والتي تحمل بين جنباتها السخرية والنقد والطرافة التي اراد الشاعر خلالها تشخيص الحالة السياسية عبر الفكر الساخر.

والشتاء يلد الربيع



* من منشورات امانة عمان الكبرى صدرت للاديب محمد أزوقة رواية بعنوان "والشتاء يلد الربيع" الرواية وهي من الحجم الكبير في صفحاتها جاءت من النوع الطويل حيث امتدت على (٤٣١) صفحة.



هلا ما تسنسن الغربي وشعت بالسما الانوار
يصحبي والشروق اللي تعبت ادق بيبانه
هلا بالغالي الحالي هلا يا مشغل الافكار
كثير اشتاق لك قلبٍ سكنت بوسط وجدانه
هلا يا باهي الطله هلا يا ملفت الانظار
تراي الظامي ال شوفك سقيت اليوم ريضانه
نسايم ريحك الطاهر اريجه يخجل الازهار
ونور البدر من نورك نعكس النور جدرانه
انا والله لا شفتك فؤادي في حلاك احتار
وعينك لنظرت عيني يزيد القلب خفقانه
هويتك ليه؟ ما عندي جواب الا اقول اقدار
بها صدفه تلاقينا بروض الحب وحضانه
ومن يومه وانا عاشق احلق في سما الاشعار
اناجي ذروة احلامي وانا في قاع وديانه
مدينة حبي اسواقه تضيق بزحمة الزوار
وانا والحب في صحراء نسافر فوق تربانه
سنين القلب لك ضامي وغيثك ماهطل بمطار
وانا باقول له باكر بيث الخل هتانه
تعبت وخايف احلامي تموت ولا بلغت اوطار
وانا لشي بالهوى منوه احب الموت منشانه

فرحان معرش الزين

حبيب الروح بكتبلك قصيدة
...بل عينك أنظم أشعار القوافي
...ذ وزن كل المعاني إللي مفيدة
...ذ من وصوفك بيو خصر نحاف
...بل عين كحلها سور تشيده
...نسات سود ووساع كشاف
...شها سيف معاديها تبيده
...خلاها والدمع فيها إنذراف
...ر الخد ظل يعاودني وديده
...حبك إكثر وما عاد خافي

إطلب الغالي الي ما تريده
ترخص اثمان السعر لا قلت كافي
نبض حبك يسري بعروق الوريده
يا غزال يسرح بسهل الفيافي
يوم أشوفك تنقضي همومي العديده
غيم زولك بالمطر تروي جفافي
كل يوم اذكر أقوالك وأعيده
عقب نومك أسهر بليل التجافي
وأسال الله خالق الكون وعبيده
ليت ما يوم يحل فينا خلاف

مامون زيود العبادي



...ي موقفي خلك مجرد ثواني
...ن بعض ما عشته ثواني ولحظات
...ن كان قلبك في حياته نساني
...ا تنفع الدمعة على شيء قد فات
...ذا خذا مني وهذا عطاني
...ذاك يعطيني وذا قال لي هات
تدرين بان العمر لو طال فاني
...انكرت لك ذات وحبيت لك ذات
...ذا الكلام اللي يقوله لساني
...ير درب وكل عمري مسافات
...ي عطاني لك وربي خذاني
...سان زايد كان له فيك نظرات
...ياته بقلبين لو قيل اناني
...لب يحب وقلب لو حب بسكات
...خلوق هو تني غرامه وهاتي
...ا يهلك بينيه هيهات هيهات
...عزاي بان الموت لو جاك جاني
...عزي بان الحب لو مت ما مات
...اما جبرتي خاطري في مكاني
...ا نبي محتاجك وانا ضمن الاموات

عبدالله القحطاني

همس النجوم

يعدها الفلكي الاردني : محمود القريني

تنويه : بناء على رغبات القراء نعيد نشر موضوع الفلك والتنجيم في هذا العدد وذلك بسبب عدم الوضوح الذي خلفه خلل فني في ترتيب الفقرات الموضوع في العدد السابق.

اعزائي القراء اسعد الله اوقاتكم ساتناول الحديث في هذا العدد عن مدى مصداقية التنجيم وابرز المنجمين عبر التاريخ بالاضافة لزاوية الردود على الرسائل والتوقعات الاسبوعية

الفلك والتنجيم

عندما يقال ان فلانا منجم يضع توقعات لعامة الناس او لدولة ما فان البعض ينظر اليه بنظرة انه يستخف بعقول الناس ويدعي معرفة الغيب.

في حقيقة الامر هذا القول صحيح والسبب يعود الى كثيرين من الدخلاء على هذا الموضوع وهم في الواقع مشعوذون ودجالون ومنهم من يتعامل مع الجن لاظهار بعض الحقائق عن الشخص الذي يقع ضحية هؤلاء الدجالين هذا الصنف من الناس هو الذي يستخف بعقول الناس وخصوصا النساء

من هو الفلكي ومن هو المنجم

الفلكي هو شخص يقوم بدراسة حركة الكواكب في المجموعة الشمسية ويرصد حركة النجوم ويتابع بدأب الاخبار والاحداث الفلكية الكونية.

اما المنجم الفلكي فهو شخص لا يختلف عن الاول الا في انه يقوم بربط الاحداث الماضية بالحاضرة والمستقبلية اعتمادا على حركة الكواكب فهي في نظر التنجيم تؤثر على الارض والانسان وقد تحدثت سابقا عن هذا الموضوع

ويسمى ذلك بالتنجيم الشرعي اي يقوم على اسس علمية وتقنيات فلكية حديثة لا مجال للشك او الخطا فيها وكثيرا من الزعماء والحكام في العالم الحديث يستشيرون المنجم الذي يعين من قبل الحاكم ويسال عن كل كبيرة وصغيرة في حياة الرئيس لتلك الدولة.

واؤكد ان موضوع التنجيم هو جزء لا يتجزأ من علم الفلك ونحن هنا لا نريد كشف الغيب كما يدعي بعض الناس فالغيب هو بيد الله سبحانه وتعالى خالق الكواكب والنجوم وسخرها لنا لنهتدي بها.

قال تعالى: «وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لايات لقوم يعقلون» صدق الله العظيم

ابرز المنجمين في العالم عبر التاريخ

لقد برز في التاريخ عدد شبه محدود من المنجمين الذين استطاعوا التنبؤ بامور مستقبلية لاشخاص او دول

نذكر منهم الالماني كرافت الذي عاصر هتلر وكان الاخير يستعين به في توقعاته ويحدد له الايام التي يحظو بها في مجال الحرب ضد التحالف.

ومنهم الانجليزي جون دي الذي عاصر الملكة اليزابيث الاولى وقد عين مستشارا لها وقد اصاب في كثير من توقعاته

ومنهم الايطالي المنجم الكبير ميشيل بيير نوستراداموس الذي تنبأ باحداث عصرنا الحالي مع انه ولد في عام ١٥٠٣ وتوفي في عام ١٥٦٦ اي قبل حوالي ٥ قرون.

هذا الطبيب والمنجم ولد في مدينة سان ريمي في بلدة سالون في ايطاليا في ١٥٠٣/١٢/١٤ وتعلم من جده علوم الفلك والرياضيات وابدى اهتماما كبيرا في علم الفلك والتنجيم والتفت اليه زملاؤه في الجامعة وايد النظرية الكوبرنيكية التي تقول ان الارض كروية وتدور حول الشمس قبل تصريح غاليليو بمائة عام لكمل دراسة الطب في جامعة مونبيليه ونال شهادة الطب عمل في مجال الطب فترة لم تدم طويلا ولكن اهتمامه بالغيبيات اصبح جزءا رئيسيا في حياته وقد كتب ما تنبأ به في كتاب اسماه «رسالة في الغيبيات».

هذه نبذة بسيطة عن حياة نوستراداموس وفي العدد اللاحق ساضع زاوية تخص حياة نوستراداموس وتنبؤاته ان شاء الله

تتابع قصة مثيرة للمنجم الكبير ميشيل دي نوستراداموس

وضع هذا المنجم نبوءاته على شكل سطور اربعة ويطلق عليها رباعيات في كتابه الذي اطلق عليه اسم القرون وقد جزئه الى عشرة قرون اي فصول فكل فصل يحتوي على مائة رباعية .

لقد وضع المنجم المذكور رباعياته بشكل مبهم وخلطها بعدة لغات منها الفرنسية واللاتينية والانجليزية والاغريقية والسبب في ذلك تجنب الحديث عنه والادعاء بانه ساحر فقد قام بذلك بقصد يخلق حالة من الارباك في تسلسل التنبؤات فلا تتكشف اسراره للناس العاديين .

وقد تحدث المنجم عن نبوءة ما يلي

* من يحاول فتح قبري فسيكون عقابه الموت

ومن يشرع في شرب الخمر في جمجمتي فسوف يحصل على عبقريتي الخارقة

من هنا لم يجرؤ احد على الاقتراب من هذا القبر . وقد دفن المنجم عام ١٥٦٦م في ذروة اندلاع الثورة الفرنسية والذي كان دوي النار يسمع في كل مكان توجه ثلاثة من الفرنسيين نحو المقبرة التي دفن فيها نوستراداموس قبل مائتي عام وارادوا تحطيم النبوءة المذكورة معتقدين انها مجرد خرافات واوهام

وتزودوا هؤلاء الثلاثة بمصباح ومعاول ولم ينسوا طبعا زجاجة الخمر حفروا في الارض حتى وصلوا تابوتا خشبيا مغطى ، رفعوا الغطاء وتطلعوا . ترى ماذا شاهدوا ؟ عندما افزعوا فزعا شديدا ، شاهدوا هيكلا عظميا بالطبع ولكن بالذي افزعهم اكثر ليس الهيكل العظمي .. وانما لوحة نحاسية كتب عليها .. ايار ١٧٩٩ .... اي في نفس السنه وفي نفس الشهر الذي فتح فيه القبر والتابوت مع العلم ان اللوحة والجثة دفنتا قبل ٢٣٢ عاما .

اخذوا يتطلعون بعضهم بعضا خوفا وفزعا وذهولا لما راوه امامهم من حدث كبير ، لعبت الخمرة في رؤوسهم وتناول احدهم الجمجمة وسكب فيها الخمر وشرع يشرب لكي يحصل على عبقرية المنجم الكبير وفجأة انطلقت رصاصة طائشة من الثوار الفرنسيين فاخترقت جمجمة هذا السكران فوقع ارضا مضرجا بدمائه الى جانب تابوت المنجم الكبير نوستراداموس .

الاخبار الفلكية

[illegible]

... اتت قوية الشخصية ومعتزة بنفسك وتقدرين نفسك في المجتمع وكريمة وتحافظين على اموالك نوعا ما.

ولانت عاطفية ولديك ميول فنية وتؤدين عملك بشكل ملفت للنظر

يوم الحظ الجمعة

لون الحظ الازرق الرمادي

انتبهي لمنطقة الرقبة والحنجرة والصدر

توقعات الاسبوع

الحمل: تنشغلون في بداية الاسبوع بالاتصال والسفر ومنكم من يصله خبر سار من بعيد . يومي الثلاثاء والاربعاء والفرصة متاحة لتدعيم مركزكم في مجال العمل وتعزيز سمعتكم . يومي الخميس والجمعة يرغب الاصدقاء بالتقرب منكم

الثور: ينصب اهتمامكم في بداية الاسبوع على ضبط اموركم المالية انتبهوا لصحتكم وصحة قريب لكم ، في منتصف الاسبوع يصلكم خبر سار من بعيد الفرصة متاحة لمتابعة قضية قضائية ولاجتياز امتحان ما . يومي الخميس والجمعة يتركز اهتمامكم على المحافظة على سمعتكم ومكانتكم الاجتماعية.

الجوزاء: حاولوا في بداية الاسبوع تفهم مشاعر الحبيب الحل الوسط الافضل لكلا الطرفين . يومي الثلاثاء والاربعاء تنشغلون بأموركم المالية الفرصة متاحة لاعادة تنظيم الميزانية ولكسب بعض المال - يومي الخميس والجمعة تزدادون حركة ونشاطا

السرطان: انتبهوا في بداية الاسبوع لصحتكم اكثر وحاولوا انجاز ما لديكم من عمل متراكم في منتصف الاسبوع تنجحون في تعزيز علاقتكم مع اصدقائكم وتجدون تعاونا منهم اكثر من ذي قبل يومي الخميس والجمعة يتركز اهتمامكم على ضبط الميزانية خففوا من نفقاتكم وانتبهوا لصحتكم.

الاسد: حاولوا في بداية الاسبوع تفهم مشاعر اطفالكم واحبائكم من المحتمل ان تتعبر مشاعر الحبيب تجاهكم كونوا اكثر صبرا . يومي الثلاثاء والاربعاء ينصب اهتمامكم على عملكم وصحتكم . يومي الخميس والجمعة ترغبون بالتفاهم مع شركائكم وتتعزز العلاقة معهم

العذراء: تواجهون المتاعب النفسية والجسدية حتى ٣١/٨
تشغلكم الامور البيتية والعائلية في بداية الاسبوع - يومي الثلاثاء والاربعاء انتم اكثر ابداعا في احد المجالات الفنية ستشعرون بقوة العاطفة في حياتكم الفرصة متاحة للتفاهم مع احبائكم - يومي الخميس والجمعة يزداد

الميزان: ستكون لديكم سفرة او لقاء في بداية الاسبوع يومي الثلاثاء والاربعاء ينصب اهتمامكم على الشؤون العائلية والفرصة متاحة لتعديل ديكور البيت يومي الخميس والجمعة ستكونون اكثر ابداعية في المجالات الفنية عززوا علاقتكم مع احبائكم

العقرب: مكسب مالي في طريقه اليكم في بداية الاسبوع احذروا النفقات المنزلية يومي الثلاثاء والاربعاء تزداد نشاطاتكم واتصالاتكم يومي الخميس والجمعة تنشغلون بأموركم البيتية كونوا عمليين في قراراتكم فليس كل ما يلمع ذهبا - الضغط الحاصل على صحتكم وعملكم في طريقه للزوال.

القوس: تبدأون اسبوعكم بتفاؤل وثقة بالنفس . يومي الثلاثاء والاربعاء ينصب اهتمامكم على ميزانيتكم هناك فرصة جيدة لكسب المال يومي الخميس والجمعة هناك سفر او اتصال وتنجحون في لقاءاتكم

الجدي: تبدأون اسبوعكم بالتعب النفسي والجسدي خذوا قسطا من الراحة . يعود اليكم نشاطكم يوم الثلاثاء وستحققون انجازا جيدا في العمل . يومي الخميس والجمعة مبلغ من المال في طريقه اليكم انتبهوا لميزانيتكم

الدلو: تزداد نشاطاتكم الاجتماعية في بداية الاسبوع من المحتمل ان توجه لكم دعوة من صديق وتقضون وقت ممتعا معه . يومي الثلاثاء والاربعاء تتراجع صحتكم ومعنوياتكم وتصابون بالملل واليأس يزداد ضغط العمل لديكم . يومي الخميس والجمعة يأخذ الوضع بالتحسن يوم السبت انتم اكثر نشاطا وحيوية

الحوت: الفرصة متاحة لكم يومي الاحد والاثنين للمحافظة على سمعتكم واثبات جدارتكم في العمل . يومي الثلاثاء والاربعاء تزداد نشاطاتكم الاجتماعية يومي الخميس والجمعة يسيطر عليكم التشاؤم وتتراجع صحتكم يوم السبت رفهوا عن انفسكم بصحبة الاحباء

خذ وهات

طفر وقلة زفر وكل يوم أسوأ من يوم

■ **اخذ واعطى معه : احمد الهروط**

البيع كله على حساب .. بالله سجل عالدفتر

● مرحبا يا أخ

– يا هلا

● فيه عندك دخان ؟

– وحياتك ما بنجيب دخان مهرب !

● يا بني آدم مين جاب سيرة المهرب ؟ هات اي دخان

– صدقني ما فيش

● شو رأيك يعني ندخن عيدان ملوخية ؟

– انت حر .. لكن بشرفي ما فيه

● طالما ما فيه دخان ليش فاتح الدكان ؟

– وحياتك كل اشي موجود الا ملعون الحرسي الدخان لكن آخر الشهر بدنا نجيب

● ول .. شو القصة - ليش آخر الشهر ؟

– بيني وبينك البيع عندي كله سجل على الدفتر والسداد آخر الشهر .. لذلك .. المواد اللي بتخلص بنجيبها آخر الشهر.

● معناه هاي تجارة خسرانة ؟

– وحياتك ماهي جايبة همها

● طيب شوف غيرها

– هو أنا لاقي وقايل لا

● اذا خليك لما الله يفرجها

– والنعم بالله

● وكيف وضعك المادي ؟

– سالك بصعوبة

● صحيح .. انت بتقرأ جرايد ؟

– ها .. كيف لعاد وما بتفوتني فايتة

● طالما هيك شو رأيك بقانون المطبوعات اللي في مجلس النواب ؟



– هذا قانون ملعون والدين لكن البركة بالنواب

● بالك بغيروه؟

– شو هو يا زلمة ؟

● القانون يا رجل !!

– طبعا ..

● فيه عندك مية للشرب

– خذ أحلى كاسة مية

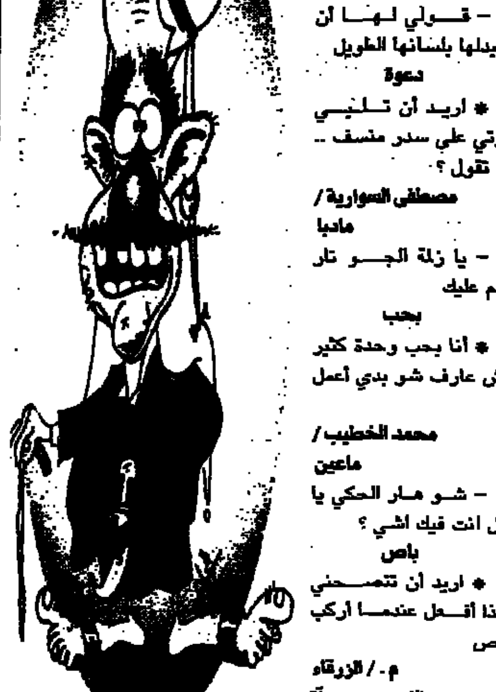
● بس الله يخليك بدي اياها بلا لون ولا طعم ولا رائحة

– لا اشرب ولا يهمك .. المية عندنا الآن سليمة

● قبل ما أروح .. حاب اتعرف على اسمك .. حتى أضرب معك صحبة

– أنا عبيد الحي الطفران .. ومهنتي تاجر خسران ..وسلامتك ..

اضحك مع طبوش



تزوج

● ماهي آخر أعمالك الادبية يا طبوش ؟

– كتاب بعنوان "تزوج وعش سعيدا" – اذا كتب لك ان تعيش بعد الزواج .

عمى الوان

● بما إنك خبير الوان – ما رأيك في اللي لونها خضراء . وتقول انها عسلية؟

سميرة أحمد / الزرقاء

– أكيد عندها عمى الوان.

اغنية

● ممكن أعرف الاغنية التي ترتاح عند سماعها ؟

جميل سعد / ماديا

– اغنية .. اطلع من تحت الخيزة – شايفك شايفك شايفك.

طويل قصير

● ما الذي تحبه طويلا في المرأة – وما الذي تحبه قصيرا فيها ؟

ميسر / عمان

– ملابسها ثم لسانها. (أنا)

● من أنت يا طبوش ؟

أمجد خليف / الزرقاء

– أنا من ضيع لاجل القراء عمره .

ذراع

● ذراع جارتنا قصيرة بعض الشيء – فما أفعل ؟

س . خ / الكرك

– قولي لها ان تستبدلها بلسانها الطويل

دعوة

● اريد أن تلبي دعوتي على سدر منسف .. ماذا تقول ؟

مصطفى السوارية / ماديا

– يا زلمة الجو نار حرام عليك

بحب

● أنا بحب وحدة كثير ومش عارف شو بدي أعمل ؟

محمد الخطيب / ماعين

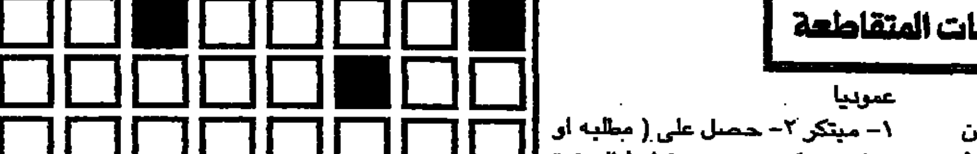
– شو هالحكي يا رجل انت فيك اشي ؟

باص

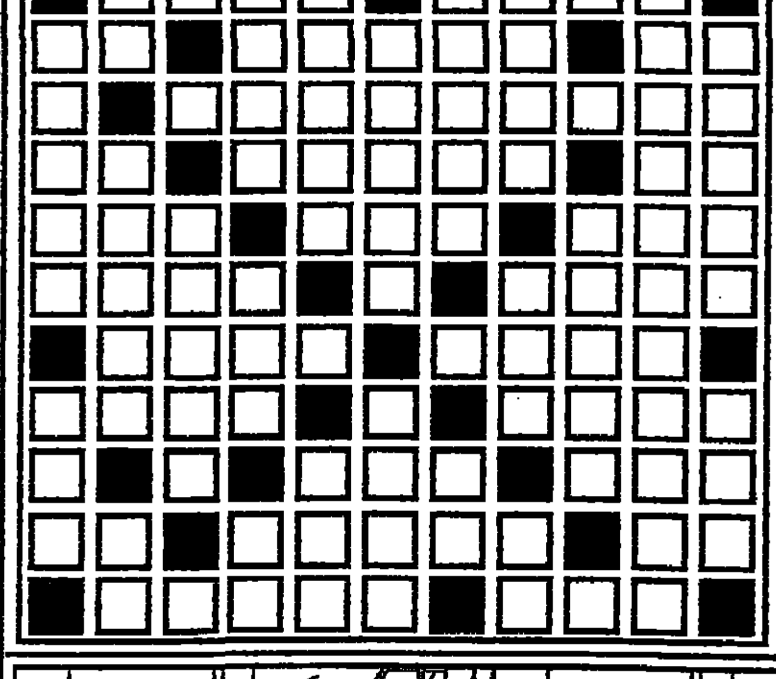
● اريد أن تنصحني ماذا أفعل عندما اركب الباص

م . / الزرقاء

ديري بالك من مرآة السائق.



الكلمات المتقاطعة



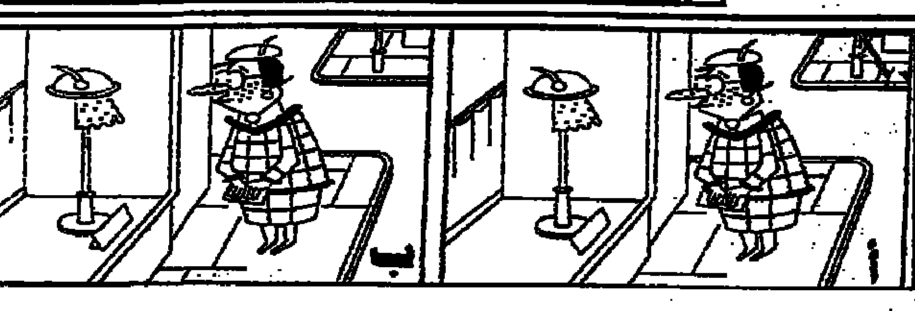
أفقيا

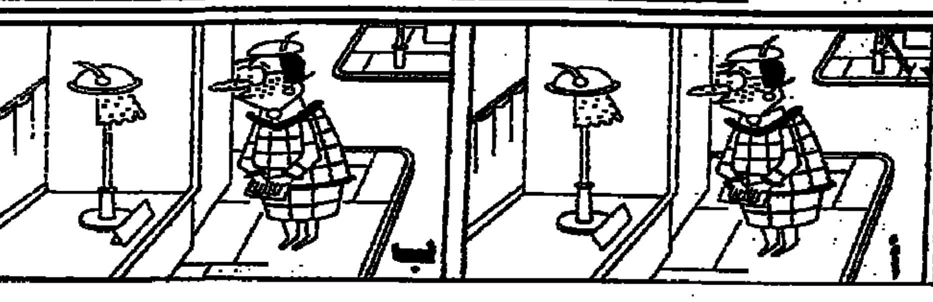
١- منصة الخطابة ٤ - طائفة من الغنم او الماشية وسواها ٨ - خزف ١٠ - مستدير ١٢-مجموعة من السيارات تسير في صف واحد ١٣ - ارتفع وهاج (البحر) ١٥ - عكس اشترى ١٦ - طليق - غير مقيد او مستعبد ١٧- عكس محتقر ١٩ -سكب ٢٠ -مر(مرورا) ٢٢- فزع ٢٤- ابتغى ٢٥- انتشر ٢٦- صفة ٢٨- هدم ٣٠- حرف تفسير ٣١- سفن حربية ضخمة ٣٤- شتم ٣٦- نقش صورة او رسما او رمزا على بشرة الجسم يغرز الابرة فيها ورش النيلج عليها ٣٨- انصباب (الماء) ٣٩- غطى - حجب ٤٠ - حافز ٤٢ - عكس اقرب ٤٣ - نبات بصلي الجزور يزهر زهورا مستكيرة بيضاء او صفراء بعضها زكي الرائحة ٤٤- منهل.

عموديا

١- مبتكر ٢- حصل على (مطلبه او امنيته) ٣- عكس بحر ٥- غطى (الحفرة بالتراب) ٦- يسير كالدب ٧- زوابع ٨ - سرور ٩- حلية تلبس في اصابع اليد ١١- خوف ١٣- خلاصة - صفوة البيض ١٤- سحب ١٧-مقامات - درجات (في الوظيفة) ١٨- عكس مداخل ٢١- مهر (في عمله) ٢٣ - قطع عهدا يتعلق بانجاز امر ٢٦-وسام ٢٧- مفيد ٢٩- متأهب ٣٠- يقال « قام ب عائلته » (اي باعالتها) ٣٢- محبة ٣٣- جلد رقيق شفاف يستعمل لكتابة المخطوطات القيمة ٣٥ - عكس حر (الطقس) ٣٧ - مهرب ٣٩- جس (الاغوار او الابعاد) ٤١- امتلأ - غص (المكان بالضجيج والصياح) ٤٢ - حرف عطف.

قوة الملاحظة





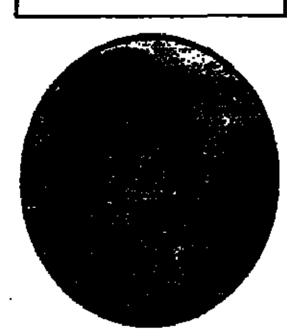


رغم ان هذين الرسمين (أ) (ب) يبدوان متشابهين للوهلة الاولى ، فان الرسم (ب) يختلف عن الرسم (أ) في عشرة اشياء . فهل تستطيع العثور عليها في اقل من ربع ساعة ؟

عصافير البلاد

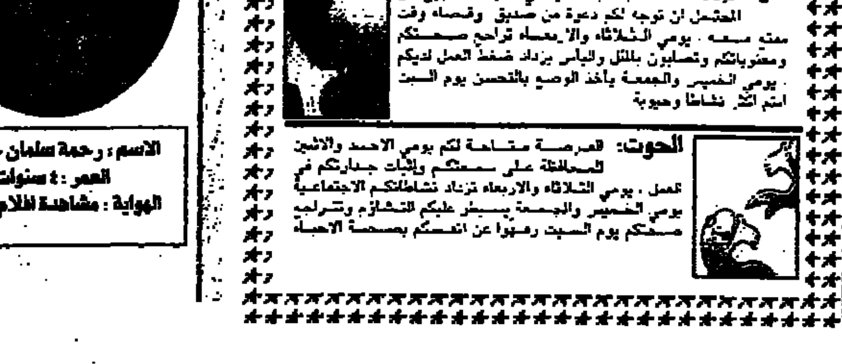


الاسم : يامبس اسماعيل البداربن
العمر : ١٠ شهور
الهواية : الضحك.



الاسم : بهاء اسامة النجار
العمر : ٤ سنوات
الهواية : اللعب بالكرة

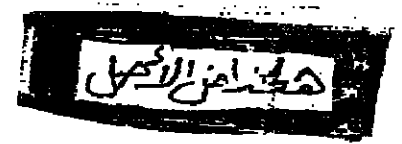
الاسم : بيان اسامة النجار
العمر : ٥ سنوات
الهواية : الرسم



الاسم : محمد اسامة النجار
العمر : سنتان
الهواية : الضحك

الاسم : يزن سلمان حدادين
العمر : ٦ سنوات
الهواية : اللعب بالكرة

الاسم : رحمة سلمان حدادين
العمر : ٤ سنوات
الهواية : مشاهدة افلام الكرتون



ثقة الشعب الايطالي بحكوماته اصبحت في خبر كان

امبراطور الصحافة برلسكوني يهوي من القمة الى الحضيض !

■ البلاد: ترجمة : عبد الحليم طهبوب

● من المعروف عن ايطاليا انها اكثر بلد في العالم يجري فيه تغيير الحكومات بنفس سهولة تغيير القميص، لكن سقوط برلسكوني رئيس الوزراء السابق وامبراطور الصحافة الايطالية كان الاكثر دراماتيكية والاشد وقعا لانه سوف يدخل السجن لفترة طويلة بسبب تورطه في اعمال الاحتيال الضريبي والرشوة وعلاقاته مع عصابات المافيا الايطالية وغير ذلك من الامور.

لقد كان هذا الرجل يفخر بنفسه دائما بانه شخص ذو "اعصاب من الفولاذ". لكن هذا الامبراطور في عالم الاعلام والزعيم الاوحد للحزب اليميني المحافظ "فورزا ايطاليا" سرعان ما تخور اعصابه ويفقد السيطرة على نفسه عندما يدور الحديث عن القضاء والعداله في بلاده ايطاليا.

ففي هذه الحاله كنت تراه وقداحمر وجهه وانتفخت اوداجه وانطلقت من فمه الشتائم بسرعة المدفع الرشاش ضد من يسميهم «اليساريين المتآمرين». وهو يصر في خضم هذه الزوبعة الهادرة على التأكيد بان الجميع يريدون "تلطيخ سمعته بالقذارة والاتهامات" لانه يقود المعارضة في البلاد بفعالية واقتدار منقطعي النظير. وانه اذا تجرا احد القضاة على الصياح في وجهه فان ذلك يعني ان «الديمقراطية في ايطاليا قد انهارت ولم يعد لها وجود»!.

والآن وصلت الامور الى هذا الحد وانقضت الصاعقة على رأسه. ففي الاسبوع قبل الماضي اصدر عليه ثلاثة من القضاة في مدينة ميلانو حكما بالسجن لمدة عامين وتسعة اشهر بتهمة القيام برشوة ضباط الشرطة المالية الايطالية. وهذا الحكم هو بمثابة البداية لسلسلة من الاحكام التي سوف تصدر ضده عن اتهامات وجهت اليه في قضايا اخرى.

وقد علق برلسكوني على هذا الحكم قائلا:«منذ اليوم فاننا كحزب معارض لم نعد نواجه حكومة معينة وانما نواجه نظاما باكمله».

ويبدو ان هناك سحابة سوداء قاتمة سوف تنقض على رأس هذا الرجل وكأنها "جلمود صخر حطه السيل من عل" . فالعديد ممن عملوا معه وكذلك زملائه السياسيين يواجهون خطر الانتقال الى سجون التحقيق. وهو نفسه الآن سوف يواجه ثلاث محاكمات كل واحدة منها «العن من اختها».

وليس هذا سوى غيض من فيض. فهنالك خمس تحقيقات تجري ضده بسبب اتهامات من بينها الاحتيال الضريبي وصناديق الرشاوي وتلاعبات مالية في نادي كرة القدم الشهير«AC Milano» الذي يملكه. كذلك يجري الآن التحضير لاجراء تحقيقات معه بخصوص علاقاته مع المافيا. وهناك ايضا تحقيقات تجري ضده في اسبانيا بسبب تلاعبات حصلت في المحطة التلفزيونية «Tele 5» التي يملكها هناك.

وهكذا كله على بعضه يشبه قصة سينمائية بوليسية تمثل الجشع الزائد للمال والرغبة الجامحة للسيطرة الاعلامية والشهية العارمة للحصول على الكواعب الحسان من النساء الجميلات . وقد حسبت صحيفة «لسبريو» الايطالية ان كل هذه الاعمال (الحميدة) سوف تكلف برلسكوني (٦١) عاما من السجن على اقل تقدير!.

وغني عن القول ان هذا الرجل السياسي والاعلامي المخضرم قد اصبح الآن معزولا وكانه مصاب بالجذام ، وذلك انسجاما مع اغنية صباح التي تقول : "بالطلعة كتروا الاحباب وبالنزلة كلهن هربوا"! ومثلا فان حليفه السابق «اميرتو بوسي» الزعيم القوي لحزب "رابطة الشمال" ابتعد عنه بسرعة البرق عندما علم أن له علاقات مع المافيا. كذلك فان عددا من زعماء بعض الاحزاب اليمينية الصغيرة انفضوا عنه والتحقوا بحزب «اتحاد الديمقراطيين من اجل الجمهورية» الذي اسسه مؤخرا رئيس الجمهورية السابق (فرانشسكو كوسيغا).

وكان "برلسكوني" ، الذي يملك اهم ثلاث محطات تلفزيونية في ايطاليا بالاضافة الى الكثير من الصحف والمجلات ومحلات السوبرماركت، قد دخل الى عالم السياسة مثل الصاروخ في اوائل عام (١٩٩٤) حين قام بتأسيس حزب سياسي جل اعضائه من حاملي ساعات رولكس الباهظة الثمن، واصحاب البدلات المطعمة بالازرار الذهبية . وهذا الحزب سمي نفسه «فورزا ايطاليا» وهي ذات الصيحة التي يطلقها مشجعوكرة القدم الايطالية اثناء مباريات تلك الالعاب!

وفي شهر آذار من نفس العام فاز برلسكوني في الانتخابات التشريعية وقام اثر ذلك بتشكيل حكومة الفاشستي الجديد المسمى «الاتحاد الوطني» وحزب«رابطة الشمال» الذي يرأسه (امبرتوروسي) واصبح برلسكوني رئيسا للوزراء ، لكنه عندما اوصى باصدار قانون يعفي المشكوك في نزاهتهم من السياسيين والاقتصاديين من دخول السجن اثناء اجراء التحقيقات معهم!، ونتيجة لتلك المشاكل اضطر الى مغادرة مكتبه في رئاسة الوزراء التي تقع في قصر «فيللا تشيغي» في روما الى غير عودة بعد توليه السلطة لمدة تسعة شهورفقط.

وكان برلسكوني قد تلقى اشعارا رسميا، وهو لا يزال رئيسا للحكومة، يخبره بان هنالك تحقيقا يجري ضده، وقد جاء هذا الخبر "السار" عندما كان يستقبل الوزراء والمندوبين اثناء مؤتمر عقدته الامم المتحدة في مدينة نابولي الايطالية. وكان هذا التحقيق قد جرى بسبب قيام المدراء في مجموعة الشركات الاستثمارية التي يمتلكها والمسماه (Fininvest) بتقديم رشوة بمبلغ (٣٣٠) الف مارك (حوالي ١٣٠ الف دينار اردني) الى مجموعة من المراقبين الماليين الذين جاءوا لفحص دفاتر حسابات تلك الشركة، يستطيع برلسكوني انكار اعطاء تلك الرشوة، لكنه ادعى بان شقيقه المسمى (باولو) هو الذي وافق على هذا العمل، لكن القاضية "فرانشيسكا مانكا" رأت اثناء المحاكمة التي جرت مؤخرا والتي صدر فيها الحكم بالسجن على برلسكوني كما ذكرنا سابقا، انه ثبت بالدليل القاطع ان برلسكوني الذي يملك تلك الشركة كان هو المسؤول المباشر عن ذلك العمل.

اما المحاكمة الثانية التي جرت في الاسبوع الماضي فكانت تختص بما يسمى شركة "اول ايبيريان" التي يمتلكها برلكسوني ايضا . وكانت هذه شركة وهمية مقرها في سويسرا ومهمتها جمع اموال من شركات برلسكوني الاخرى بهدف اعطاء الرشاوي . وقد وصلت المبالغ التي دخلت الى حساب تلك الشركة مايتوف على (٦٠٠) مليون مارك «حوالي ٢٨٠ مليون دينار اردني».

وكان برلسكوني يغدق على محاميه الخاص "سيزاري بريفيتي" مبالغ كبيرة من المال، وهذا المحامي الذي عينه برلسكوني وزيرا للدفاع اثناء توليه لرئاسة الحكومة يعتبر نجما ساطعا في المجتمع المخملي في روما، وعندما كان يقيم الحفلات الصاخبة في بيته الفخم في شارع فانيزي، فان الاسماك الفاخرة التي لا تزال حية كانت تملأ بانيوهات الحمامات في ذلك القصر بالاضافة الى ان الشمبانيا كانت تسيل انهارا ، وعندما جر اتهامه باعطاء الرشوات فانه علق على ذلك قائلا:« انا غني، اذن فان الله معي»!!.

لكن اكبر مبلغ من المال كان قد أعطي لشخص واحد هومبلغ (٢٢) مليون مارك (حوالي ٨.٨ مليون دينار اردني) تم منحه لرئيس الوزراء الاسبق (بتيمو كراكسي) خلال عامي (١٩٩١) و (١٩٩٢). وكان كراكسي قد لجأ قبل سنوات الى تونس عندما بدأ المدعون العامون في ميلانو حملة مكافحة الفساد التي اطلق عليها بالايطالية MANI PULITE أي "الايدي النظيفة". وقد تم الحكم عليه غيابا بالسجن لمدة خمس سنوات.

وكان بامكان برلسكوني رجل الاعمال وامبراطور الاعلام آنذاك أن يعتمد اعتمادا كليا على كراكسي الذي كان شاهد زواج برلسكوني وعراب ابنته الصغرى، ومثلا على ذلك فانه عندما صدر قرار قضائي عام (١٩٨٤) باغلاق المحطات التلفزيونية التابعة ل (برلسكوني) بسبب ارتكاب مخالفات غير قانونية ، فان كراكسي اصدر مرسوما بالغاء تنفيذ هذا القرار !.

لكنه اثبت نفعه بعد ذلك بستة اعوام بشكل اكبر بوصفه رئيسا للحزب الاشتراكي الايطالي عند القيام باعادة صياغة قانون الاعلام الايطالي ، حيث اتاح هذا القانون ل (برلسكوني) فرصا اكبر في مجال الدعايات الاعلانية وزاد من توسيع لاحتكاره لمحطات البث التلفزيوني. وكان برلسكوني في بداية السبعينات قد أسس لنفسه اول محطة بث تلفزيوني من غرفة صغيرة تقع في طابق التسوية في احد فنادق الدرجة الثالثة في ميلانو. ولكنه بعد سنوات قليلة فقد تمكن من ان يصبح مالكا (٢٧) محطة تلفزيونية و (٦٠٠) محطة اذاعية محلية في طول البلاد وعرضها !.

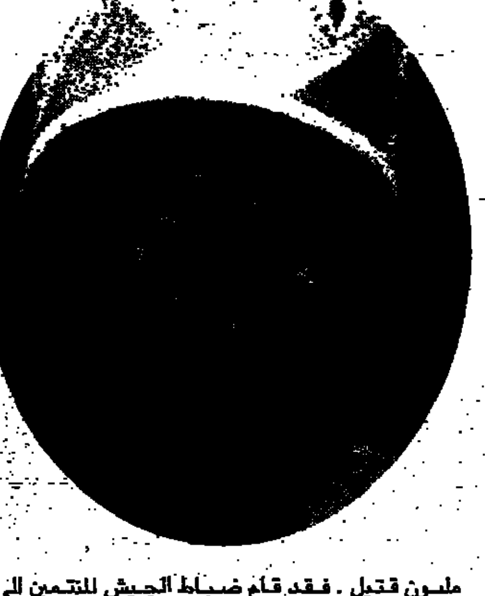
ويعيش برلسكوني في فيللا مبنية على طراز عهد النهضة في احدى ضواحي ميلانو . وحنفيات المياه فيها هي من الذهب الخالص وتحتوي على (١٤٧) غرفة وهو يملك اراض واسعة في برمودا عدا عن طائرة خاصة يتنقل فيها . وهو يستطيع التمتع بكل هذا البذخ حيث انه يملك امبراطورية من المحطات التلفزيونية والصحف والشركات يعمل فيها اكثر من (٢٥) الفا من الصحفيين والاعلاميين والموظفين والعمال ، وبذلك فان امبراطوريته هي الثانية ضمن الشركات الخاصة في ايطاليا من حيث عدد العاملين فيها بعد شركة فيات التي تمتلكها عائلة "اغنيللي".

اما زوجته واولاده اليافعان فانهم يعيشون في فيللا فخمة كان يمتلكها احد النبلاء وهي تقع بالقرب من الفيللا التي يعيش فيها برلسكوني . وهنالك مشاكل بخصوص فيللا الزوجة ربما تسبب له المحاكمة و(وجع الراس) !.

وهناك شكوى كثيرة تكاد تؤكد علاقة برلسكوني بالمافيا الصقلية وعصابة "ماغليانا" التي تعمل في روما. والشكوك تحوم ايضا حول ان المافيا هي التي قامت بشكل رئيسي بتمويل حملته الانتخابية التي أدت الى فوزه وفوز حزبه (فوزا ايطاليا) الامر الذي اوصله الى منصب رئيس الوزراء.

هل تنجح نيجيريا اكبر أمة افريقية في تجاوز ازمتها

كيف مات الرئيس النيجيري المنتخب أبيولا ؟

● هناك مأساة حقيقية تحيط بظروف وفاة زعيم المعارضة النيجيرية " موشود ابيولا " فهذا الرجل فاز في الانتخابات الرئاسة التي جرت في نيجيريا عام (١٩٩٣) لكنه لم يصبح رئيسا ، بل اصبح سجينا . وكان من المفروض بعد وفاة الدكتاتور السابق اباشا ان يخرج من السجن ويستنشق نسيم الحرية . لكنه بدلا من ذلك خرج من ظلام السجن ليدخل ظلام القبر . وفوق هذا وذاك فقد جرى قتل زوجته وأم اولاده في وضح النهار اثناء قيامها بالتسوق في شوارع لاغوس . وهكذا اكتملت مأساة من مآسي شكسبير القديمة في العصر الحديث.

أشرق وجه السجين وسرى الفرح والحبور في كافة اعضائه بعد أن تبدى له نور الامل من خلال النفق المظلم الذي يعيش فيه . فقد قامت الحكومة بنقله من زنزانته المهلهلة الى أحد قصور الضيافة الفخمة في العاصمة أبيوجا كي يلتقي هناك مع بعثة امريكية برئاسة سكرتير وزارة الخارجية الاميركية توماس بكرنغ لبحث شروط اطلاق سراحه الوشيك من السجن وخروجه الى عالم الحرية.

ولكن فجأة ، وبدون مقدمات ، بدأ موشود أبيولا ، (٦٠) عاما –الذي كان قد فاز في الانتخابات الرئاسة عام (١٩٩٣) لكنه منع من تسلم منصبه مما جعله بطل الحركات الديموقراطية في نيجيريا – في التنفس بصعوبة . ثم تلا ذلك سعال شديد أخذ يهز جسمه هزا . وهنا اعتذر أبيولا من اعضاء الوفد الاميريكي قائلا انه مضطر للذهاب الى الحمام . وبعد فترة وجيزة عاد الى المقعد المخصص له حول طاولة المباحثات بل جلس على اريكة قريبة . ثم انتابته قشعريرة طلب بعدها من اعضاء الوفد الاميركية ان يحضروا له اقراصا طبية ضد الالم الشديد الذي أخذ ينتابه . وقد فحص بيكرنغ نبض أبيولا وطلب استدعاء احد الاطباء الذي حضر الى غرفة الاجتماع بعد عشر دقائق.

وكان اعضاء الوفد الاميركي موجودين عندما جرى نقل المريض أبيولا الى المستشفى الحكومي في العاصمة . وقد حاول الاطباء على مدى ساعة ونصف الساعة ان ينقذوا حياته ، لكن القدر المحتم كان اقوى من محاولاتهم . ففي الساعة الرابعة بعد الظهر توفي أبيولا بعد شهر فقط من وفاة معذبه الجنرال ساني أباشا الذي يعتبر بلا جدال الاكثر فسادا وعنفا ضمن القائمة الطويلة من الدكتاتوريين العسكريين الذين حكموا البلاد وعاثوا فيها فسادا لفترة طويلة من الزمن.

وحسب الظواهر فان كلا الرجلين توفيا بالجلطة القلبية . لكن نبأ موت احدهما بشر بالامل واستقبل بالفرح والاحتفالات ، أما خبر موت الثاني فقد فجر موجة من الغضب واليأس . وقد اعتبر أبيولا ، الذي قضى اربعة اعوام من حياته في السجن ، من قبل الشعب بأنه شهيد . وقال (ايمانويل ايرو) عضو رابطة المعارضة المسماة (Nadeco) وبهذا الخصوص والاسى يملأ كيانه : " لقد كان الزعيم ابيولا هو الاقرب والاجدر بأن يكون زعيما للأمة النيجيرية . اما الآن فقد أصبحنا بلا قائد ، وهذا أمر في غاية الخطورة ".

وعلى الفور انتشرت اشاعات تقول ان العسكريين وضعوا السم لأبيولا . وهذا الأمر يبدو غير مؤكد ، حيث أن الجنرال عبد السلام ابو بكر الذي خلف الرئيس السابق أباشا كان يبدو مصمما على نقل السلطة الى المدنيين ، وكان يعرف تماما بأنه سوف يحتاج الى أبيولا من اجل الحفاظ على الامن الداخلي في البلاد . (هذا لا يمنع ان تكون جماعة اخرى من العسكريين قد تآمرت لقتل أبيولا خوفا على مصالحها دون أن تخبر الرئيس ابو بكر بذلك – المترجم).

كذلك فان بيكرنغ رئيس الوفد الاميركي لم يستطع اكتشاف اي أمر يشير الى وجود لعبة سيئة في الموضوع . وقد استدعى الرئيس ابو بكر عددا من الخبراء الدوليين للقيام بتشريح جثة أبيولا في مستشفى جامعة لاغوس لازالة اي شك في الموضوع . لكن على اي حال فان ابيولا المصاب بمرض السكر لم لكن يعالج بشكل مناسب اثناء وجوده سابقا في السجن.

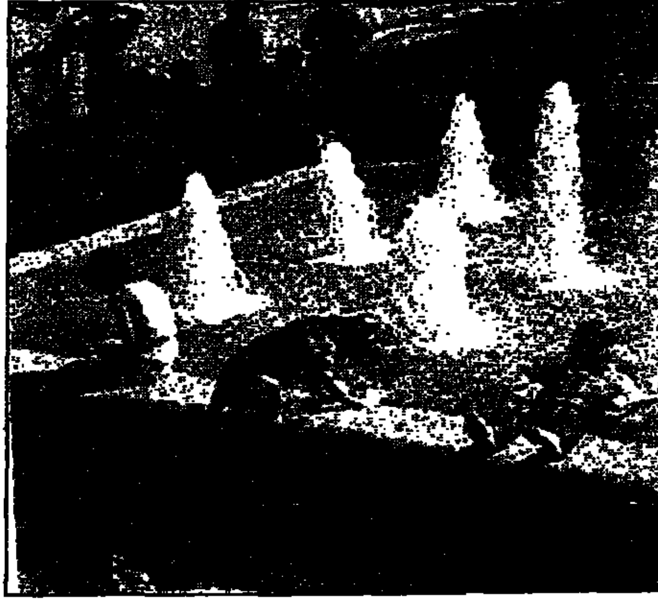
ومع كل فقد انتشرت بين الشعب اشاعات تتحدث عن وجود مؤامرات بهذا الخصوص . ومثلا فان المحامي (فيمي فالانا) قال انه كانت هناك " مؤامرة دولية " . وواصل هذا المحامي القول بهذا الصدد : " اننا نتحدى شهود العيان الذين شاهدوا ما أصابه . ونحن نطالب القاء القبض على الاميركيين (يعني اعضاء الوفد الاميركي) الذين شربوا الشاي معه وشاهدوه عندما قضى نحبه " !.

وقد ادرك رئيس الدولة الجديد عبد السلام أبو بكر أن وفاة لبيولا كانت " مأساة وطنية " . وبالفعل فان وحدة الامة النيجيرية ، التي هي اكبر امة افريقية من حيث عدد السكان (١١٨ مليون نسمة) ، اصبحت الآن – ليس لاول مرة – على المحك ، حيث انتشرت موجات العنف في لاغوس العاصمة الاقتصادية للبلاد ومدينة ابيوكوتا مسقط راس ابيولا (هذه الموجات من العنف هدأت في الفترة الاخيرة خصوصا وأن الرئيس ابو بكر أعلم عن موعد اجراء الانتخابات ومن ثم تسليم السلطة الى المدنيين).

وأثناء موجات العنف التي تلت وفاة ابيولا كان الشبان في لاغوس يطالبون بالثأر لابن قبيلتهم وهم يصيحون : " مات أبيولا ، اذن ماتت نيجيريا " !. ومع أن ابيولا نفسه هو مسلم الا انه ينتمي الى قبائل شعب (يوروبا) الذي يقطن في الجنوب حيث تقع مدينة لاغوس . وهذا الشعب المؤلف من المسلمين والمسيحيين على حد سواء يشعر بأن شعب الشمال المؤلف من قبائل الهوسا والفولاني . وكلهم مسلمون ، قد ظلمه واستولى على ثرواته المكتنزة في الجنوب . والصراعات العرقية هي الكابوس المزعج الذي يخيم على نيجيريا . والوضع الآن هناك يذكر بشكل مرعب بالفترة التي سبقت الحرب الاهلية التي أدت الى انفصال اقليم بيافرا والتي راح ضحيتها بين عامي (١٩٦٧) و(١٩٧٠) ما يزيد على مليون قتيل . فقد قام ضباط الجيش المنتمين الى الجنوب في ذلك الوقت بانقلاب عسكري وقتلوا عددا كبيرا من السياسيين المنتمين الى الشمال وعلى رأسهم اول رئيس وزراء يستلم الحكم بعد استقلال البلاد وهو (تافاوا باليوا) واثر ذلك جرت في شمال نيجيريا اعمال ابادة ضد النيجيريين المنتمين الى الجنوب وهم من قبائل الايبو مما ادى الى هرب مئات الالاف منهم الى موطنهم الاصلي في الجنوب حيث اعلنوا الانفصال وانشاء دولة خاصة بهم .

وقبل وفاة ابيولا بعدة ايام حضر كوفي انان الامين العام للامم المتحدة الى نيجيريا حيث طلب اثناء زيارته ان يجتمع مع الرئيس المنتخب ابيولا . وفعلا تم احضاره من السجن الى قصر الرئاسة وهو لا يعرف السبب في ذلك وهناك جلس ابيولا ، الذي كان يرعى رياضة كرة القدم في بلاده ويمدها بالاموال في ايام العز ، واخذ يتفرج على مباراة نيجيريا ضد انكلترا في دور الثمانية في كأس العالم التي جرت في فرنسا . وفجأة دخل رئيس الامم المتحدة الى القاعة واتجه مباشرة الى ابيولا . وتعجب ابيولا وسأل الشخص القادم عن هويته . وعندما عرف انان عن نفسه ابتهج ابيولا ابتهاجا عظيما وعانق الامين العام بحرارة . لكنه سأل باستغراب : « ولكن اين ذهب المصري (يعني بذلك بطرس غالي) !؟ . ولا عجب في ذلك فقد كان ابيولا يقيم في زنزانة معزولة في السجن حيث كان منقطعا تماما عن الاحداث العالمية ، ولهذا ظل هناك منكبا على قراءة القرآن الكريم فقط.

الحر يثير الاعصاب والبرد يهدىء المشاعر



● العالم الاميركي كريغ اندرسون من جامعة ميسوري اكتشف في ابحاثه ان هنالك صلة وثيقة بين درجة حرارة الجو وطريقة سلوك الانسان وقدرته او عدم قدرته على المحافظة على هدوء اعصابه . وهو يقول ان الانظمة الفسيولوجية في الجسم تضعف قدرة الانسان على المحافظة على اعصابه عندما تكون درجة الحرارة المحيطة به عاليةولذلك فانه يثور ويغضب بسرعة لاسباب قد تكون تافهة . اما عندما يكون الجو باردا فان الاحاسيس تكون باردة ايضا بحيث ان ثورات الغضب والهياج لا تحدث الا عند وجود اسباب قوية لانطلاقها . وهذا يفسر غليان المشاعر السريع عند الشعوب التي تقطن الاماكن الدافئة او الحارة في العالم ، بعكس المشاعر الباردة عند سكان المناطق الباردة مثل شعوب البلدان الاسكندنافية وشمال اوروبا وغيرها .

والله يعدي هالصيف الملتهب عندنا على خير !!

ما هو السر في استقرار المجتمع الكوري

■ مروان سوداح

● نقلت إذاعة صوت أمريكا عن المواطنين الامركيين الذين زاروا بيونغ يانغ في السنوات الاخيرة قولهم : " من المدهش أن هذا البلد الشيوعي الصغير ما يزال قائما على الكرة الارضية ، رغم تعرضه لاشد التحديات والتهديدات يوما بعد يوم وفي كل الاوقات . ومما يثير الاعجاب هنا أن احدا لا يتردد ولا يشك في سلامة موقفه ، رغم تمسك القائد كيم جونغ ايل . بالافكار الشيوعية بثبات . يعاني الناس بعض الصعوبات جراء نقص الغذاء ، ولكنهم كانوا يذهبون الى العمل كالعادة ، ويغنون ويرقصون ، ويجتمعون وقتا طويلا لمناقشة الشؤون السياسية . كما انهم كانوا يلعبون المباريات الرياضية من حين لآخر ."

وهذا امر عجيب يفوق كل التصورات .

في هذا الوقت الذي انهار فيه النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي السابق ، وغيره من البلدان الاشتراكية الاخرى دفعة واحدة ، وبينما تناقش مسألة نهاية الاشتراكية في العالم ، يتساءل المراقبون كيف يستطيع هذا البلد أن يحافظ على وجوده الاشتراكي ، وكيف تدار شؤون الدولة بسلام . رغم شغور وظيفة الرئاسة فيه مدة اربع سنوات . وكيف لا يحدث اي شغب بين الناس رغم تعرضهم لأقسى الصعاب الاقتصادية والغذائية طوال عدة سنوات ؟

إن هذه الاسئلة تتوارد على أذهان الكثيرين في العالم ، فضلا عن الامركيين ، ويعتبرونها الغازا لا حل لها ، لان النظام قوى ومتماسك والمجتمع مستقر ومعافى في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

على أن هذه المشكلة يمكن حلها بسهولة عند النظر الى هذا المجتمع الفريد بنظرة موضوعية عادلة ، بعيدا عن الرغبة الذاتية والتحيز .

وأما من يرون في هذه المشكلة لغزا صعب الحل ، فهم أولئك الذين يستندون الى المعيار العادي للمجتمع الدولي . وبعبارة اخرى ، لا يعرفون جيدا خصائص المجتمع الكورى .

إن الاجابة عن كل هذه التساؤلات تمكن في وحدة القلب الواحد بين الزعيم والحزب والجماهير . وهذه الوحدة ليست مجرد تركيبة عضوية يجمع فيها الزعيم والحزب والجماهير في كيان واحد . وفي هذا الكيان ، يعتبر الزعيم دماغا ، والحزب عمودا فقريا، والجماهير جسدا يتقاسم معهما الدم واللحم . مثلما هو الامر في الجسد العضوي الحي ، فان المجتمع الذي يؤدي دورة تماما ، متشكلا من هذه الوظائف الثلاث ، لا يصيبه المرض على الاطلاق .

المجتمع الكوري هو بالذات المجتمع الذي تشكلت فيه تلك العناصر الثلاثة على اتم صورة .

لا حاجة للقول أن هذا الواقع السياسي المثالي هو نتاج السياسة التي ينتجها القائد كهم جونغ ايل .

الاساس في سياسته وحدة القلب الواحد . النواة في فكرته عن تلك الوحدة هي النظرية حول الكيان الاجتماعي والسياسي الحي . تلك النظرية الخاصة بان روح الحياة السياسية للانسان ، ككائن اجتماعي ، تتشكل وتصان في صفوف الجماعة الاجتماعية ، اي في الكيان الاجتماعي والسياسي الحي ، حيث يتشاطر الزعيم والحزب والجماهير ودورها في ذلك الكيان ، وبذلك حول المجتمع الكوري الى كيان حي متكامل ، متزود بكل عناصر الحياة ، وهي الدماغ ، والعمود الفقري ، والدم اللحم .

وأبعد من ذلك ، ينتهج القائد كهم جونغ ايل سياسة الفضائل الانسانية ، وسياسة التسامح ، لضم كل من يحبون الوطن والامة الى صفوف الكيان الاجتماعي والسياسي الحي ، بغض النظر عن ماضيهم وحاضرهم ، وذلك بتجسيد فكرة محبة الشعب والامة في سياسته تجسيدا شاملا . بفضل هذه السياسة ، اصبح جمع ابناء الشعب جنودا وتلاميذ وابناء وبنات ، يسمون القائد " ابا " لهم ويستندون اليه مصيرهم تماما وهو امر لا يمكن رؤيته وفهمه في البلدان الاخرى . العلاقة بين القائد والشعب أشبه برابطة الدم ، التي لا يمكن قصافا ، لانها تقوم على اساس ......المحبة والاخلاص .

في بوتقة المحن القاسية من السنوات الاخيرة ، يقف القائد في مقدمة " المسيرة الشاقة " وقد انطلق ابناء الشعب كرجل واحد ليتغلبوا على هذه المحن تحت قيادته . ورغم صعوبة الوضع ، فان السكان يواسون ويساعدون بعضهم بعضا ، مما يزيد من روح التآلف والوحدة في المجتمع .

يعتاد الشعب الكوري هذا النتاج السياسي ، فلا يرغب في معرفة مجتمع اخر يختلف عنه .

ان المجتمع الكوري الذي يتخلق فيه ابناء الشعب بعقيدتهم السياسية الثابتة ويربطون مصيرهم بمصير القائد لن يقهر ابدا .

البلاد

مثال الاستثمار الصناعي المشترك الناجح

الشركة الاردنية الاوكرانية لصناعة الثلاجات «نورد»

ثلاجة «نورد» بتكنولوجيا متقدمة .. كفاءة وجودة عالية .. ثلاجة «نورد»

وجود راسخ بالسوق المحلي وتصدير للدول العربية

ثلاجة «نورد» تحصل على شهادات وميداليات دولية للجودة

خدمات ما بعد البيع متوفرة في مراكز الصيانة في المدن والمحافظات

تمثل الشركة الاردنية الاوكرانية لصناعة الثلاجات «نورد» احد الامثلة الناجحة في الاستثمار المشترك في الصناعة داخل الاردن ويعمل مصنع الشركة بطاقة انتاجية تزيد عن ثلاثين الف ثلاجة سنويا، وقد اخذ في تصميم ثلاجة «نورد» توفير المزايا التكنولوجية المتقدمة واخذا ايضا بعين الاعتبار حجم المطبخ بحيث لا تحتل الا مساحة قليلة منه مع المحافظة على شكلها الجذاب والدهان الحراري الممتاز والصوت الهادىء لكمبريسر الثلاجة.

وبين المهندس بسام عمر ان من مميزات ثلاجة «نورد» انها مزودة بنظام تذويب اوتوماتيكي للثلج (AUTO DEFROST) تصميم متطور لا يسمح بتشكيل طبقة الثلج داخل الثلاجة وهذا بدوره يجعل عملية التذويب الدورية للثلاجة تتم مرة واحدة من نصف سنة الى سنة اضافة الى امتلاكها عدة خصائص وميزات اخرى منها منظومة تبريد متطورة مبسطة واقتصادية مما يجعلها تؤمن اداء متطور وجودة عالية تنعكس ايجابيا على اعمال الصيانة والخدمة وذات استهلاك اقل للطاقة الكهربائية مقارنة مع مثيلاتها من الثلاجات.

لا تجفيف او فقدان للرطوبة للاطعمة داخل ثلاجة «نورد» هذا يعود للتبادل الطبيعي للحرارة داخل ثلاجة نورد بعكس التبادل القصري للحرارة في نظام التبريد (NO FROST) مما يعطي ثلاجة نورد ميزة متقدمة عليه فتحافظ على الاطعمة بشكلها وطعمها دونما تغيير.ويضيف المهندس عمر ان المراقبة والمتابعة الدقيقة لجميع عمليات الانتاج والاختبارات التي ترافقها من خلال قسم مراقبة الجودة (GUALITY CON-TROL) للتأكد من جودة اداء كل ثلاجة وسلامة وجودة جميع اجزائها لتقديمها للمستهلك مكفولة ومضمونة.كما ان كفاءة وجودة ثلاجة «نورد» تحددها الاجزاء والمركبات المستخدمة في صناعتها من شركات عالمية المانية وايطالية وفرنسية ذات سمعة عالية وخبرة عشرات السنين وروليه التشغيل من الشركة الالمانية سيمنس (SIEMENS) يضمن تشغيلا هادئا وحماية من تذبذب التيار الكهربائي.اما منظم الحرارة فمن الشركة الايطالية رانكو (RANCO) ليؤمن برد الشتاء داخل الثلاجة وشبر الابواب مصنع بتكنولوجيا ومواد ايطالية.

والواح التكبائن والابواب الداخلية صلبة ومقاومة للصدمات من شركة باسف (BASF) الالمانية بينما الكمبريسر مصنع بترخيص من شركة سانيو SANYO اليابانية مما جعل ثلاجة «نورد» تؤمن تبريدا صامتا وكفاءة عالية.بالاضافة الى ذلك هناك ايضا ميزة اخرى تفخر بها نورد وهي أن جميع المواد المصنعة منها ثلاجة نورد وكل ما يدخل في تركيبها هي مواد نقية ونظيفة بيئيا ، وبالتالي فإن ثلاجة نورد تلبي كافة المتطلبات والبنود الواردة في جميع الاتفاقيات العالمية ذات العلاقة.وتجدر الاشارة ايضا ان شركة نورد الام تصدر إنتاجها الى دول اوروبا الشرقية والغربية منذ ما يزيد عن ثلاثين عاما مما يؤكد على جودة وكفاءة منتجاتها.

وفي الاردن اثبتت ثلاجة نورد وجودها في السوق المحلي واعتماد المستهلك على خدمة ما بعد البيع التي تقوم بها مراكز صيانة الشركة في كافة مدن ومحافظات المملكة.

هذا ويقع مصنع الشركة الاردنية الاوكرانية لصناعة الثلاجات ف مدينة عمان الصناعية / سحاب على ارض مساحتها ٦,٥ دونم تقريبا ، وتشغل الشركة حوالي ٦٠ فني ومهندس اردني ، واستطاعت توفير التدريب اللازم والمهارات الضرورية لهم ، مما سمح بتخفيض عدد الخبراء الاوكرانيين من ١٨ الى اثنين فقط ، وطاقة انتاج المصنع تزيد عن ثلاثين الف ثلاجة سنويا.وانتاج الشركة متوفر في السوق الاردني وباسعار منافسة جدا وهي متوفرة في اسواق المؤسسة الاستهلاكية المدنية ، بالاضافة الى الاسواق المحلية ، وتفتخر نورد بأنها استطاعت خلال فترة ثلاث اعوام من الوصول الى الاسواق العربية المجاورة مثل (السعودية ، اليمن ، عمان ، الامارات ، فلسطين ، لبنان) ، وتمكنت من بلوغ مرتبة مميزة في المبيعات على مستوى السوق المحلي.وواصلت نورد في تحقيق النجاح للتواصل فقد حصلت نورد على الميدالية الذهبية من معهد سيبيريا المتخصص بدراسة الثلاجات وأجزائها وذلك من حيث الجودة والسعر المناسب ، كما حصل الكمبريسر المستعمل في ثلاجات نورد وهو بإمتياز من شركة سانيو SANYO على شهادة الجودة العالية بعد فحصه لدى الهيئة التقنية العليا المتخصصة في الدنمارك DEMCO .وقامت نورد بالمشاركة ف العديد من المعارض حيث استطاعت الحصول على النجمة الماسية الدولية للجودة في معرض المكسيك ، وأخيرا كان حصولها على شهادة دليل المستهلك الاردني.وثلاجة نورد مواصفات عالية باسعار لا تنافس ، وكونوا الرابحين دوما باقتنائكم ثلاجة نورد NORD

هذا ويشغل السيد يوسف امين حشيمة منصب رئيس مجلس الشركة الاردنية الاوكرانية لصناعة الثلاجات ، والسيد امين حشيمة المدير التجاري للشركة ، والسيد الكسندر مدير المصنع للشركة.

اسرة العلاقات العامة

تهنىء المهندس

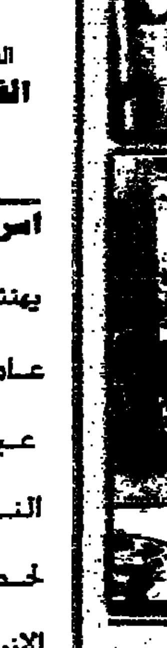
عبدالله حسن غندور

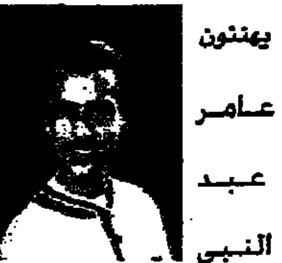
بمناسبة نجاح شقيقته الانسة اسماء حسن يوسف غندور بامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة

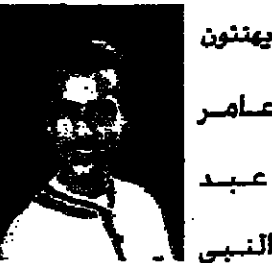
القرع الادبي بمعدل ٨٣

الف مبروك وعقبال الدكتوراه

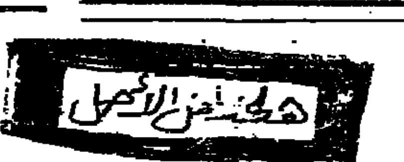
اسرة العلاقات العامة







يهنئون عامر عبد النبي لحصوله على الحزام الازرق في التايكوندو والف مبروك والى الامام



البلاد

ALBELAD 350 فلس — 20 صفحة

■ اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة ■ الاربعاء ١٩٩٨/٨/٥ ■ العدد(٣٦٢) ■ السنة الخامسة ■

الممثلة السورية الحسناء نادين لـ«البلاد»

■ البلاد : خالد اللوباني

● ربما تكون الصدفة قد شكلت لهذه الفنانة الجميلة دخولا من الباب الاوسع لعالم الفن ولكن بالتاكيد فان الدور الاكبر في استمرارها وبالق كبير في المراحل اللاحقة.

وان اعتورت مسيرتها الفنية اعمالا ضعيفة المستوى الا انها كانت تنهض دائما من كبوتها لتقدم اعمالا مميزة تستعيد بها تالقها المتميز.

هي الفنانة السورية صاحبة الوجه والاطلالة الرقيقة على المشاهدين «نادين» والتي كان للبلاد معها هذا اللقاء.

* نطمح ان تحدثنا نادين عن بداياتها الفنية؟

- لم اكن بصراحة اتوقع في بداية حياتي ان ادخل لعالم الفن والتمثيل ولكن الصدفة التي جمعتني عبر علاقة عائلية مع المخرج علاء الدين كوكش كانت سببا في دخولي لهذا العالم الذي اصبح لاحقا عالمي الوحيد.

فقد عرض حينها دورا اساسيا في العمل الذي كان يعد له وهو مسلسل «حارة الصيادين» وكان دور البطولة مع الفنان الكبير رشيد عساف والذي قدمت فيه دور ابنة صياد السمك الذي يشكل جزءا من الحياة الاجتماعية للحارة.

وتلا ذلك مسلسل «حارة الملح» والذي رصد فيه المخرج علاء الدين كوكش بصورة متميزة التغيرات التي تطرأ على القيم في لحظة التحولات الاقتصادية الطارئة وهذا العمل كان الى جانب الفنانين الكبيرين طلحت حمدي ورشيد عساف.

وقدمت لاحقا «صور اجتماعية» «والاخوة» وغير هذه من الاعمال

*** قدمت عملا هاما للاطفال وهو مسلسل «كان يا ما كان» لماذا لم تتكرر هذه التجربة وما هي الشروط التي يجب ان تتوفر في اعمال الاطفال من وجهة نظرك؟**

- من جهتي اتمنى بشدة ان اتمكن من تقديم اعمال اكثر للاطفال ولكن المشكلة ليست عندي فهي تكمن وبصراحة في غياب النصوص الخاصة بالاطفال فنحن فعلا لا نمتلك كتابا يؤلفون للاطفال .وحتى وان وجدوا فان وجودهم يكون على نطاق ضيق ومعظمهم وبالدرجة الاولى يكتبون للاطفال بعقلية الكبار .. واعتقد بان الكتابة لاطفالنا يجب ان تنطلق من واقعنا وليس وقائع غريبة عنا حتى يمكن ان نحقق المطلوب منها.

*** لاحظنا تواجد الفنانة نادين في اعمال ضعيفة واحيانا في اعمال متميزة ما هي الاسباب التي تقف وراء ذلك؟**

- المجاملة هي السبب فاحيانا كثيرة شاركت في اعمال درامية من باب المجاملة للاصدقاء رغم عدم قناعتي بها .. وهذ هي مشكلتي الشخصية.

ولكنني في الفترة الاخيرة بدأت احاول وبشكل جاد دراسة اعمالي ... واعتقد بانكم لاحظتم هذه المسألة في اعمالي الاخيرة بالاضافة لذلك فان المشكلة ليست خاصة دائما فهناك اشكالية المخرج والنص احيانا وهي تعكس نفسها في تطور وجودة الاعمال الدرامية.

*** ما هي افضل الاعمال التي تمثل علامة مميزة في تاريخ الفنانة نادين؟**

- اعمالي الجيدة والتي احبها كثيرة.. ولكن بالتاكيد دوري في مسلسل الاخوة سيبقى قريبا جدا مني للظرف في هذا الدور وقربه من الواقع الذي ربما اكون قد عشت لحظات مشابهة لوقائعه واعتقد بان الكاتبة رويدا الجراح كانت موفقة جدا في هذا العمل.

* شكرا نادين

- شكرا لكم

■ مشكلة المؤلفين عندنا انهم يكتبون للاطفال بعقلية الكبار



● لماذا المطربة اللبنانية الحسناء باسكال مشعلاني هي تحديدا من وقع عليها اختيار شركة «ليوبيرنيت» للتعاقد معها من اجل تصوير اعلان تليفزيوني يروج لشامبو «هيد اند شولدرز»؟

تجيب باسكال بنفسها عن هذا السؤال وتقول ان الشركة كانت قد اجرت في وقت سابق ما يشبه الاستفتاء وفي منطقة الخليج، وتبين من هذا الاستفتاء وان اسمها بات اليوم من اوسع الاسماء انتشارا وترددا على الالسن في تلك المنطقة.

وعلى هذا الاساس -تضيف باسكال- قامت شركة «ليو» بترشيحها ثم اتفقت معها على تصوير الاعلان الذي من المقرر ان يصار لترجمته الى عدة لغات.

ومع ان باسكال رفضت البوح بقيمة المبلغ الذي اتفقت عليه مع الشركة لقاء الاعلان الا انها كشفت عن بعض بنود العقد والمتعلقة بالشروط التي وضعتها وقيدت بها الشركة المعلنة.

ومن هذه الشروط ان لا تقوم الشركة بعرض الاعلان بعد مرور سنة ونصف السنة علي تصويره وكذلك ان لا تقوم باظهار صور عن الاعلان في المجلات والصحف او في لوحات الطرق ... والا.

والا ... هذه «ونص عليها في العقد» فانه تتم ملاحقة الشركة من قبل باسكال ومطالبتها بالتعويض وبالغرامات المذكورة والمفصلة في العقد تحت بند العطل والضرر.

بقي ان بيت القصيد في الاعلان الذي صورت باسكال جزاه الاول يكمن في جملة تقولها في نهاية العرض وهي تشير الى شعرها الحيوي الزاهي ... والجملة مفادها: السر يكمن في راحة البال» وتعني بذلك سر جمال شعرها.

بروس ويليس وديمي مور ينفصلان بعد زواج دام «١١» عاما

● قبل قرابة الشهرين كان نجم هوليوود «بروس ويليس» ٤٣ عاما يحزم امتعته ويصطحب بناته الثلاث رومر «١٠» سنوات وسكوت «٧» سنوات وتالولا «٤» سنوات ويغادر بهن عش الزوجية قاصدا احد المنتجعات بعد ان قرر ان الحياة مع زوجته النجمة ديمي مور «٣٥» سنة لم تعد قابلة للاستمرار.

وبعد يومين كان يجري اتصالا هاتفيا معها انتهى باتفاق الطرفين على الالتقاء في المحكمة لتصفية ثروتهما الطائلة وتحديد الى من ستؤول الوصاية على البنات الثلاث، وذلك تمهيدا للطلاق الذي سيعلن انتهاء زواج دام «١١» عاما ووصف في هوليوود ذات مرة بانه «اسطوري».

اما لماذا وصلت الامور الى هذا الحد وما الذي فجر الموقف فهذا يجيب عنه بعض اصدقاء بروس والذين يؤكدون انه راح يعيش خلال الشهور الماضية حياة وصفوها بانها لا تطاق في ظل الجفاء المتعمد الذي راحت «ديمي» تعامله به .. وهو ما حدا به الى مغادرة البيت مع بناته بعد ان لم يعد بمقدوره الاحتمال اكثر.

ولكن لماذا تصرفت ديمي معه بهذه الشاكلة؟ هذا يجيب عنه مقربون من ديمي والذين قالوا انها بلغت بها الامور مبلغا ما عادت قادرة معه على الاحتمال اكثر لزعرنات بروس ومغامراته النسائية ... فهو كما يوضحون لم يعد يكتفي بالنزوات العابرة! فصار شغله وديدنه ملاحقة الصناوات اينما وجدن حتى طال الامر بشهيته المفرطة الانفتاح على مربية بناته وجليستهن الحلوة.

وحطت القشة على ظهر البعير فقصمته عندما تمكنت «ديمي» من ضبط «بروس» وهو يقبل احدى الممثلات المبتدئات في كواليس موقع تصوير احد افلامه الذي كان يقوم ببطولته ويومها صممت ديمي تماما امام المشهد الذي لم تكن له صلة بتاتا بالفيلم ثم ادارت ظهرها وعادت ادراجها باكية الى بيتها دون ان تنبس بنت شفة.

ومن حينها جافته ابعد الجفاء ولم تفلح معها كل محاولاته للاعتذار والحصول على الصفح .. عبر استمرار حبه الدفين في قلبها الذي ظن انه سيشفع لزعرناته عندها وكرر محاولاته الى ان «فقعت معه» اخيرا، فاخذ بناته ورحل.

والمفاجأة كانت في ردة فعل «ديمي مور» والتي قامت وردا على فعلة «بروس» بترتيب عشاء ساهر مع نجم فيلم تيتانك «ليوناردو دي كابريو» على مرأى ومسمع من الصحافة والتي نشرت في اليوم التالي وقائع العشاء والسهرة.

وخبصت في الحكاية ايما تخبيص ... وطبعا قرا «بروس» البلاوي المنشورة و ... اتصل بها هاتفيا ليبلغها رغبته في فرط الزواج والحصول على الطلاق وكانت اجابتها حسنا كما تريد؟!

والزوجان الاسطورة يترددان حاليا على المحكمة لانهاء الاجراءات تمهيدا للطلاق الذي من المتوقع ان يكون اسطوريا خاصة ان اجراءاته معقدة لتعلقها بثروة طائلة يملكها الزوجان الطليقان في القريب العاجل.

ازياء السنة الاخيرة في القرن العشرين



● «جان بول جوتييه».. «فيرساتشي»، «كريستوف روكسيل»، «ايمانويل اونغارو»، «فالنتينو» .. هذه هي اسماء التواقيع التي حملتها تصاميم ازياء السنة الاخيرة في القرن العشرين عبر العروض التي ما زالت تتواصل في باريس... كما حفلت العروض ايضا بتصاميم للخريف والشتاء القادمين للعام الحالي ١٩٩٨ .

الاردن (٣٥٠) فلس، لبنان (١٥٠٠) ل.ل، سوريا (٢٠) ل.س، العراق (٥٠٠) دينار، البحرين (٣٠٠) فلس، السعودية (٥) ريالات، قطر (٤) ريالات، الامارات (٤) دراهم، عمان (٤٠٠) بيسه، اليمن (٥٠) ريال، السودان (٥٠) جنيهاً، مصر جنيه واحد، ليبيا (٣٠٠) درهم، تونس (٣٠٠) مليم، الجزائر (٤) دنانير، المغرب (١٠) دراهم، Austria [31] shn, Belgium [117] Fr, Brazil [90]C, Canada [3]$, Cyprus [700]M, France [12] F, Germany [3]Dm, Ghana [7]C, Greece [400] Dr, Italy [2500] li, Kenia [20] Shs, Liberia [25], Malta [45]C. Nigeria [1.5]N, Pakistan [20]R, Portugal [1.00]E, Switzerland [5]F, UK 1P U.S.A [2]$.